الرأي

١٦ صفحة

٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 6, 1981 No. 3927 VOL. 10 AMMAN — JORDAN

العدد ٣٩٢٧ — الجمعة ٢ ربيع الثاني ١٤٠١ هـ — الموافق ٦ شباط ١٩٨١م — السنة العاشرة — عمان — المملكة الاردنية الهاشمية.

الملك خالد يدعو الى تبني توصيات قمة مكة بشأن «الجهاد»

الرياض — بترا — دعا جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية في كلمة وجهها امس في اجتماع المجلس الاعلى العالمي للمساجد في الرياض الى تبني التوصيات التي نادى بها الملوك والرؤساء في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد بمكة المكرمة مؤخرا وتتعلق بالقضايا الاسلامية التي تهم العالم الاسلامي بوجه خاص والعالم باسره بوجه عام والتي من اهمها قضية فلسطين والقدس.

كما دعا الى تبني الدعوة الى الجهاد التي اعلنها سمو الامير فهد ولي العهد السعودي.

وقال في كلمته التي القاها سمو الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة الذي افتتح اجتماعات المجلس ان المسلمين اليوم في امس الحاجة الى التضامن والتآزر والتعاون فيما بينهم ليتمكنوا من الوقوف صفا واحدا امام مخططات رهيبة معادية للاسلام.

تراجع سعر الذهب والفرنك وارتفاع سعرالدولار

لندن — أ.ف.ب — انخفضت الزيادة التي سجلها سعر الذهب اول امس، بينما ارتفع سعر الدولار من جديد، لدى افتتاح الاسواق النقدية في لندن صباح امس، وكذلك انخفض سعر الفرنك الفرنسي.

ويترقب الصيارفة القرارات المحتملة لمجلس ادارة كل من بوندزبنك وبنك انجلترا، اللذين كانا منعقدين امس، وكذلك قرارات مؤتمر القمة الفرنسي الالماني، وعرض الرئيس ريجان لسياسته الاقتصادية.

وقد انخفض سعر الذهب من ٥٠٥،٥ الى ٤٩٣،٥ دولارا للاوقية، وارتفع الدولار من ٢،١١٦٠ الى ٢،١٢٨٠ مارك، ومن ٤،٨٧ الى ٤،٩١ فرنك فرنسي، ومن ١،٩٢ الى ١،٩٢٩٠ فرنك سويسري، وهبط الجنيه الاسترليني، من ٢،٣٥٧٥ الى ٢،٣٤٩٥ دولار.

الحسين ونور يفتتحان معرض رسومات الأميرة فخر النساء ومدرستها الفنية



الحسين ونور يستمعان الى شرح من الاميرة فخر النساء زيد حول بعض اللوحات التي ضمها المعرض

عمان — "بترا" — افتتح [جلا]لة الملك الحسين وجلالة الملكة نور [مع]رض الرسومات الذي اقامته [الفن]انة الاميرة فخر النساء زيد [وم]درستها الفنية في قصر الثقافة [بمد]ينة الحسين للشباب بعد ظهر [ام]س.

وقد شاهد جلالتاهما محتويات [الم]عرض الذي يضم حوالي ١٥٠ لوحة [...]زيتية عبارة عن رسومات لاشخاص [...] وحي الواقع ولوحات تجريدية [تع]بر عن المشاعر والاحاسيس ومنها [لو]حات طبيعية تجريدية، واعمال [با]لحبر الصيني، من اعمال الاميرة [فخ]ر النساء، وتلميذات مدرستها [ال]فنية سمو الاميرة عالية وسمو [ال]اميرة ماجدة وهند الشريف ناصر [و]سهى شومان وجانيت جنبلاط [و]اوفيميا رزق وعالية ظبيان ورباب [...]زنكو ونوال قطان وعادلة العائدي [و]جانسيت شامي وليلى رزق وجانيت [...]لحس.

وقد ابدى جلالتاهما اعجابهما [با]لمستوى الفني الرفيع الذي ابرزته محتويات المعرض كما اعربا عن

البقية ص ١٢

وزير خارجية اليونان
المبادرة الاوروبية مازالت قائمة

اثينا — ا. ف . ب — صرح قسطنطين ميتسو تاكيس وزير خارجية اليونان امس خلال مؤتمر صحفي بان مشروع دول اوروبا العشر من اجل اقرار السلام في الشرق الاوسط لايزال مطروحا ونفى ان يكون هذا المشروع قد نحي جانبا بسبب الانتخابات الامريكية.

ورفض ميتسو تاكيس ان يدلي بشيء حول الاجتماع الذي استغرق ساعة يوم ٢٢ كانون الثاني الماضي بينه وبين فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

مشيداً بنتائج مباحثاته مع الحسين والمسؤولين:

جيلمور يدين الإجراءات الإسرائيلية في القدس ويؤكد على ضرورة الإعتراف بالحقوق الفلسطينية

عمان — بترا — ادان السير ايان جيلمور نائب وزير الخارجية البريطانية اجراءات اسرائيل الاخيرة بضم مدينة القدس واعلانها عاصمة للكيان الاسرائيلي.

وقال ان مستقبل القدس امر يهم بريطانيا ومن الممكن حل مشكلتها ضمن تسوية سلمية شاملة وان الحكومات البريطانية المتعاقبة اعتبرت القرار ٢٤٢ ينطبق على القدس الشرقية ايضا، وان بريطانيا تعتبر الاجراءات الانفرادية التي تمارسها اسرائيل لتغيير مركز ووضع المدينة غير شرعية.

وقال السير جيلمور في حديث خاص لوكالة الانباء الاردنية ان العلاقات الاردنية البريطانية وطيدة ولم تكن في يوم من الايام افضل مما هي عليه اليوم، وابدى استعداد الحكومة البريطانية لتطوير هذه العلاقات في جميع المجالات.

واشاد المسؤول البريطاني بنتائج مباحثاته مع جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد وكبار المسؤولين الاردنيين ووصفها بانها ايجابية للغاية.

وردا على سؤال حول انتهاكات اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة قال، ان بريطانيا تستنكر انتهاك حقوق الانسان في اى مكان يحدث ذلك، ولقد اشار بيان البندقية للاسرة الاوروبية الى حقوق الشعب الفلسطيني واكد على ضرورة تحقيق تسوية لمشكلة الشرق الاوسط على اساس اعتراف اسرائيل بالحقوق المشروعة للفلسطينيين والانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وضمان امن جميع دول المنطقة كما جاء في البيان.

واكد نائب وزير الخارجية البريطاني ان بريطانيا تسعى لاحلال السلام في المنطقة ضمن نطاق الاسرة الاوروبية كما انها تلعب دورا مساعدا في تحقيق التسوية السلمية الشاملة في الشرق الاوسط.

وردا على سؤال حول اعتراف بريطانيا بمنظمة التحرير الفلسطينية قال:

ان المنظمة عامل سياسي هام في الشرق الاوسط ولابد ان تشترك في اية مفاوضات لاحلال السلام واذا كانت بريطانيا لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية فذلك انطلاقا من سياستها القائمة على مبدأ الاعتراف بالدول فقط.

واكد السير ايان جيلمور في نهاية حديثه ان العمل العربي المشترك ضروري جدا للدول العربية وبدون ذلك فان قضايا الشرق الاوسط ستزداد تعقيدا.

البيان العراقي رقم ٢٣٨

مقتل ١٤٠ عسكريا ايرانيا وتدمير دبابة واحدة و ٢٥ عربة

بغداد — رويتر — قالت وكالة الانباء العراقية الليلة الماضية ان حوالي ١٤٠ ايرانيا قتلوا في المعارك التي جرت في الساعات الاربع والعشرين الماضية في جميع جبهات القتال مع ايران

ونسبت الى بيان من القيادة العامة للقوات المسلحة قوله ان ٣٣ شهيدا عراقيا سقطوا في هذه العمليات.

وقال البيان ان ٣٢ ايرانيا قتلوا عندما فتحت القوات العراقية النار على حشود عسكرية في مواجهة بلدة سيف سعد العراقية الواقعة على الحدود الجنوبية الشرقية.

واضاف يقول ان ٢٩ ايرانيا اخر قتلوا في اشتباك مماثل في منطقة الخفاجية في اقليم خوزستان وقال البيان ان اشتباكا وقع عندما حاولت قوة ايرانية التقدم نحو المواقع العراقية في منطقة الاحواز عاصمة خوزستان مما ادى الى مقتل ١٩ جنديا ايرانيا.

البقية ص ١٢

انتخابات الكنيست تجري في ٣٠ حزيران

المعارضة الاسرائيلية: تنفيذ سياسة الاستيطان واضعاف المعارضة وراء محاولات حكومة بيغن تأجيل الانتخابات

كتب محرر شؤون الارض المحتلة

حددت اللجنة القانونية التابعة للكنيست باغلبية الاصوات ٣٠ حزيران القادم موعدا للانتخابات العامة للكنيست العاشرة بدلا من القرار الذي سبق ان اتخذته الحكومة بناء على اقتراح مناحم بيغن باجراء هذه الانتخابات في السابع من شهر تموز القادم.

ومن المتوقع ان يطرح هذا القرار على الكنيست للمصادقة عليه في القراءة الثانية والثالثة الا ان احزاب المعارضة في الكنيست تطالب باجراء الانتخابات في ايار او حزيران بحجة ان الازمة الاقتصادية الخطيرة تستدعي ضرورة اجراء انتخابات مبكرة وباسرع ما يمكن.

وتتهم احزاب المعارضة حكومة بيغن الائتلافية باختيار موعد متأخر للانتخابات لتمكنها من اتمام خططها المتعلقة باقامة المزيد من المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة بالاضافة الى محاولة الحكومة باجراء بعض الخطوات المثيرة للتخفيف من حدة معارضة واستياء الاسرائيليين لها.

ومع ان الموعد القانوني لانتهاء دورة الكنيست الحالية واجراء الانتخابات اصلا هو في شهر تشرين الثاني القادم الا ان حكومة بيغن قد اجبرت الى تقديم موعد هذه الانتخابات على الرغم من جميع المحاولات والمناورات لتمديد فترة عملها حتى الموعد القانوني لكن بعض مؤيدي الائتلاف الحكومي قد هددوا بالانسحاب منه اذا لم تجر الانتخابات في موعد مبكر.

وتفيد جميع استطلاعات الرأي العام الاسرائيلي التي تجري من قبل مراكز الابحاث شهريا ان حزب العمل

البقية ص ١٢

رأينا

المستوطنات الاسرائيلية .. والزعامة الاميركية !!

ليس غريبا، ان يسارع شامير، فيكيل المديح للادارة الاميركية الجديدة، تعبيرا عن الامتنان، للرئيس ريغان، الذي وصف المستوطنات الاسرائيلية بانها شرعية..

ولأن شامير، يدرك نقاط الاستهواء، لدى واشنطن.. فقد تعمد التركيز، على ما اسماه، باستعادة اميركا لزعامة العالم الحر.. وكان تاييدها لسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الارض العربية المحتلة.. يعتبر دليلا، على استعادتها للزعامة اياها!!

وبطبيعة الحال، لم يدع وزير الخارجية الاسرائيلي، المناسبة تمر، دون أن ينهش دول المجموعة الاوروبية، واليابان، ويغمز في قناتها، ويصور انفتاحها على القضية الفلسطينية، وكأنه استسلام، وخضوع لما وصفه بالابتزاز، البترولي العربي!!..

والذي لا شك فيه ان عزف شامير على "وتر الزعامة" الاميركية ليس من شانه ان يغير الحقيقة.. وهي ان الدول الاوروبية اصبحت ترى القضية "بمنظار السلام" الشامل.. وان القناعة، تتزايد لديها، بان السلام المنشود، لا يمكن ان يتحقق، في ظل الممارسات الاسرائيلية، بحق القدس العربية وسائر الارض العربية المحتلة.. او في ظل التجاهل لحقوق الشعب الفلسطيني.. وليس ادل على ذلك، من تصريحات السير جيلمور نائب وزير الخارجية البريطاني، التي ندد فيها بضم اسرائيل للقدس العربية، ودعا من خلالها الى اشراك منظمة التحرير الفلسطينية، في اية مفاوضات تستهدف ايجاد الحل العادل الشامل للقضية..

وواضح ان شامير، اراد بحديثه عن الزعامة الاميركية، ان

البقية ص ١٢

متهماً أوروبا بالاستسلام «للابتزاز»

شامير يمدح «الموقف الإيجابي» لحكومة ريغان وباستمرار التعهدات الأميركية نحو إسرائيل!

القدس — أ.ف.ب — اشاد اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي امس بالموقف الايجابي للحكومة الاميركية الجديدة ازاء اصدقائها وحلفائها جاء ذلك في تصريح نقله راديو اسرائيل امس.

كما صرح الوزير الاسرائيلي بان امريكا تستعيد من جديد وبحزم زعامتها للعالم الحر وتضيف نقطة الى ما سماه سجل اخلاصها نحو اصدقائها وحلفائها.

وكان ريجان قد ادلى بعدة تصريحات بشان شرعية المستوطنات الاسرائيلية واستمرار التعهدات الامريكية نحو حليفتها اسرائيل

واضاف شامير ان الولايات المتحدة الامريكية يجب ان تكون قدوة لاولئك الذين يفضلون الطرق السهلة في الحصول على مكاسب مباشرة دون التفكير في نتائج افعالهم على المدى الطويل كما وجه الوزير الاسرائيلي نداء الى اوروبا بان ترفض الاستسلام ازاء ابتزاز الدولارات البترولية على حد قوله وفيما يتعلق باعتزام اليابان استقبال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قال شامير اننا نامل في ان يستمع اصدقاؤنا

البقية ص ١٢

الطقس اليوم
غائم وماطر

يكون الجو غائما جزئيا مع سقوط الامطار على فترات متقطعة وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة.

درجات الحرارة المتوقعة من ٥ الى ١٠ درجات مئوية.

قائد البحرية المصرية يرحب باجراء مناورات مشتركة مع البحرية الاميركية

القاهرة — أ.ف.ب — اعلن اللواء محمد علي محمد قائد القوات البحرية المصرية تاييده امس لاجراء مناورات مشتركة مع قوات البحرية الامريكية في اي وقت ويهدف اكتساب اكبر قدر من الخبرة.

واوضح اللواء بحري محمد علي في تصريح اذاعته وكالة انباء الشرق الاوسط ان بريطانيا قامت مؤخرا بتوريد احدث غرفة هجوم وهمي الى مصر لتدريب ضباط البحرية الحربية على عمليات انزال القوات.

واثار في هذا السياق الى ان الموقف في الشرق الاوسط يتطلب تزويد القوات البحرية باحدث المعدات التكنولوجية واضاف ان وحدات البحرية المصرية مزودة في الوقت الراهن بصواريخ فرنسية من طراز اوتومات

٤٣١ شخصا ضحايا كارثة السفينة الاندونيسية

جاكرتا — رويتر — جرى ابلاغ البرلمان امس ان عدد قتلى كارثة سفينة الركاب الاندونيسية التي غرقت في الاسبوع الماضي يبدو انه بلغ ٤٣١ بعد ان تم انقاذ ٧٥٢ شخصا.

وقال مارشال الجو رسمين نور الدين وزير المواصلات ان بين الناجين ٧٠ من بحارة السفينة المنكوبة تامبوماس الثمانين .

إنشاء منظمة سياسية إقليمية لدول الخليج
مؤتمر قمة خليجي يعقد خلال ٣ أشهر

الرياض — بترا — عكفت المملكة العربية السعودية، وخمسة اقطار عربية اخرى في الخليج امس، على وضع مقترحات لاختصاصات ومهام اول منظمة سياسية اقليمية خاصة بها، خرجت الى حيز الوجود امس.

وكانت وكالة الانباء السعودية قد نقلت نص البيان الذي صدر عن اجتماع وزراء خارجية هذه الدول، والذي جاء فيه ان المنظمة الخليجية الجديدة ستتألف من مجلس لرؤساء الدول ومجلس لوزراء الخارجية يجتمعان بانتظام كما ستشكل سكرتارية خاصة بهذه المنظمة.

وصرح سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بان التفاصيل النهائية للمجلس ستوضع عندما يعود وزراء الخارجية الى الاجتماع مرة ثانية في الثامن من اذار القادم في سلطنة عمان.

وقال الامير فيصل في تصريح عقب الاجتماع ان رؤساء دول الخليج سيعقدون اول اجتماع لهم ضمن هذا الاطار الجديد خلال ثلاثة اشهر.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية، عن مراقبين في دول الخليج ان التقارب الجديد يرتكز على الاعتراف بان دول الخليج ومعظمها صغيرة ومحافظة قادرة على مواجهة الاخطار، التي قد تهدد امنها واستقرارها.

وكان وزراء خارجية كل من السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان قد اجتمعوا اول امس، في الرياض لمناقشة مشروع مقدم من دولة الكويت بشأن امن الخليج.

وعلم في العاصمة الكويتية ان الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير

البقية ص ١٢

بعثة «إسلامية» إلى طهران أواخر شباط لمواصلة التوسط بين العراق وإيران

نيودلهي — عواصم — وكالات — توقعت مصادر دبلوماسية، في نيودلهي، امس، ان تقوم بعثة للمساعي الحميدة، مكونة من عدة دول اسلامية اعضاء في حركة عدم الانحياز، بجولة جديدة للتوسط بين ايران والعراق، بشأن النزاع الناشب بينهما. وقالت هذه المصادر ان البعثة، ستصل الى طهران في السابع والعشرين من شهر شباط الحالي.

واوضحت هذه المصادر، ان ايران قد سمحت بالزيارة، اثناء محادثات اجراها السيد اغا شاهي، وزير خارجية باكستان، مع مسؤولين ايرانيين، في طهران، خلال زيارته لها هذا الاسبوع.

وقال الدبلوماسيون، الذين يشاركون في الاجتماعات التمهيدية للمؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز، الذي سيعقد في العاصمة الهندية في الاسبوع المقبل، ان المحادثات التي ستجريها اللجنة في طهران، ستعقبها محادثات مماثلة في بغداد في وقت لاحق.

وتضاربت التقارير حول حجم الوفد، الذي سيقوم بزيارة ايران، غير ان المصادر الدبلوماسية في نيودلهي ذكرت، ان الوفد، سيضم رؤساء حكومات باكستان وبنجلادش واندونيسيا وغينيا والسنغال ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان قد تم اختيار تركيا، وهي من غير الاعضاء في حركة عدم الانحياز عضوا في لجنة المساعي الحميدة الموسعة، في مؤتمر القمة الاسلامي.

البقية ص ١٢

تحرك أميركي لعقد قمة ثلاثية
السادات وبيغن في واشنطن الشهر القادم

تل ابيب — أ.ف.ب — اكدت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية نقلا عن مصادر مطلعة في القدس المحتلة امس ان الرئيس ريجان سيدعو خلال شهر اذار ونيسان القادمين انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحم بيجن كلا على حده على ان يقرر بعد ذلك مدى جدوى عقد مؤتمر قمة ثلاثي في واشنطن قبيل الانتخابات الاسرائيلية في نهاية حزيران القادم.

ومن جهة اخرى ابدت الدوائر السياسية في القدس المحتلة اغتباطها حيال الدعوة التي وجهها الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكية امس الاول الى اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية للاجتماع به في واشنطن خلال شهر شباط الجاري.

واشارت الدوائر في القدس المحتلة امس الى ان افرايم ايفرون سفير اسرائيل كان من بين الشخصيات التي استقبلها هيج في وزارة الخارجية الامريكية.

وقد اطلع ايفرون الكسندر هيج على المشاغل الاسرائيلية فيما يتعلق باحتمال قيام واشنطن ببيع تجهيزات للمملكة العربية السعودية سوف تضفي خطورة على طائراتها ف ١٥ بالنسبة لاسرائيل على حد زعمه.

وذكر ايفرون الوزير الاميركي بالتعهد الامريكي بعدم بيع اسلحة هجومية الى دول المواجهة مع اسرائيل وقال ان الدعوة الى /الجهاد' التي . وجهتها المملكة العربية السعودية في الطائف تعد في الحقيقة دعوة الى الحرب المقدسة ضد اسرائيل.

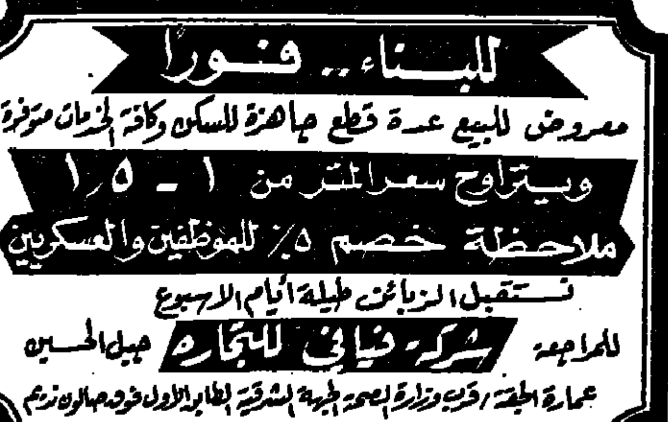
البقية ص ١٢

زيارة الاسد لرومانيا تثير حيرة المراقبين

بيروت — أ.ف.ب — لم تلبث الزيارة التي يقوم بها حاليا الرئيس السوري حافظ الاسد لبوخارست لمقابلة نيكولاي شاوشيسكو رئيس الدولة والحزب الشيوعي في رومانيا وهو الرجل الذي اسهم في اتمام الزيارة التي قام بها السادات للقدس عام ٩٧٧ ان اثارت حيرة المراقبين وتلعب رومانيا برئاسة شاوشيسكو دورا سريا ولكنه نشط في الشرق الاوسط منذ سنوات عديدة.

وكان السادات قد ذكر مرارا انه لولا النصائح والمساعي الحميدة من جانب الرئيس الروماني لما تمت زيارته للقدس وكان رئيس الدولة الرومانية قد استقبل قبل بضعة اشهر من هذه الزيارة الرئيس السوري حافظ الاسد

البقية ص ١٢



المحليات

منبر الرأي

حكاية الجمل.!

لي صديق صدوق، هو من ذلك النوع.. شبه المنقرض في هذه الايام — وان كان الشاعر العربي القديم اصر على أن ذلك النوع من الاصدقاء لا وجود له اصلا، واعتبره ثالث المستحيلات (.. الغول، والعنقاء، والخل الوفي)..

.. صديقي هذا، شاب حميد الصفات لدرجة الشذوذ! فهو طيب القلب، دمث الخلق، نقي السريرة، كريم النفس.. وعلى جانب من الشهامة والمروءة، يخاف الله كثيرا، ولا يعرف السوء او الإساءة حتى انه ليهرب من اي مجلس ضمه، بمجرد أن يبدأ يعتري حديث الحاضرين ما ينم عن خوض في غيبة او نميمة! وباختصار.. فهو نادر المثال — (على الاقل، فيمن عرفت او صادقت).

هذا الانسان، جاءني امس زائرا شاكيا من حادث غريب عليه تميز بسوء المعاملة التي صادفها من خلال قيامه بواجب املاه عليه وجدانه الحي وطبيعته الفطرية.. حيث كان انتخى ان يتقدم رائدا قائدا لزملاء له ذوي مطالب حقه تدرا عنهم مفسدة وتجلب لهم منفعة.. فيتكلم بلسانهم امامهم لدى من لديه الحل والعقد.

.. وتمت المقابلة، ليفاجأ الرجل برفاقه — امام ولي الأمر — ينكرون انهم شكوا او احتجوا او اعترضوا!! واسقط في يد المسكين (شارب المقلب)، وقفل عائدا ادراجه يعتصر الاسى مهجته.. والتقاني ليحدثني بمرارة هذه الصدمة العنيفة جدا جدا (بالنسبة اليه طبعا..)

وابتسمت له — عندما فرغ من سرده — كجرعة تسكين اولية تمهيدا لما سيليها، لانني — حتما — اعرف انه سيسالني مستنكرا مثل هذه الابتسامة العريضة — يحسبها شماتة — والتي من المفروض — حسب رايه — ان يرتسم بدلها التجهم والعبوس على صفحة وجهي، ان لم ادع دمعة حرى تنحدر من احدى عيني او من كليهما!.. إضافة للتحوقلات والاستغفارات.

ولكن، وقبل أن ينفجر بي كاحدى اسطوانات الغاز (التي اخذت اخبار حوادثها تتكرر هذه الايام بصورة رهيبة) رحت أسرد عليه حكاية (جمل الباشا المدلل)..

اسمع يا صاحبي:

كان لأحد الباشوات الاقطاعيين إبنة مدللة اشترى لها جملا تلعب به وعليه، وتجره حيثما حلا لها أن تذهب به ويذهب بها (والجمل تجره قطه.. في المثل!). وأحيانا تطلقه وحده يرعى ما شاء من العشب الربيع. ولكن انى للعشب الطفيلي ان تكون له نكهة ودسامة النبت او الزرع المسمد المحسن، والمروي بمواعيده وحسب الاصول؟! ومن قال ان الحيوان لا يفهم ولا يدرك، ولا يعرف مكانته لدى اصحابه، وانه لا يتحسس الدلال؟ الا نرى الكلب يعرف متى يهر! وعلى من ينبح!.. ويعرف الضيف والزائر — ومركزه الاجتماعي — كما يميز بين اللص والمتسول؟!

واذن، ليستمرىء الجمل المحظوظ جهد الفلاحين وتعبهم.. وليعدم ما يدوسه من زرعهم وحرثهم!.. وقد قلنا (كان..) في بداية الحكاية، بمعنى ان المستضعفين في العهود البائدة لا يملكون الاحتجاج او انتقاد الاسياد!!.

إلا ان واحدا (من اهل القرية المتضررة، والمجاورة لارض الاقطاعي) تنقصه التجربة والمعاناة، هاله سكوت اهل قريته على الظلم والاستبداد.. والاستسلام للامر الواقع، وقد عز عليه ماله ورزقه، فتحدث لقومه، واهاب بهم أن يثوروا او يحتجوا — كاضعف الايمان — فوافقوا على شرط ان يتولى هو نفسه تعليق الجرس في رقبة القط، فاشترط بدوره ان يعيدوا من بعده كل عبارة يخاطب بها الباشا جار الرضا، عند مواجهته.

وانطلق الوفد، وسار في المظاهرة السلمية كل رجال القرية!

. وعندما وصلت دار الباشا، كان نصفهم فقط وراء القائد!

. وواجه الباشا نصف النصف، عندما خرج أو في طريق خروجه اليهم!

ولكن عندما شرع صاحبنا يكلم الباشا قائلا "جملك يا باشا.. جملك يا باشا.. جملك يا باشا" لم يسمع أحدا يردد العبارة من بعده! واخيرا تجرأ أن يصرف وجهه عن عيني الباشا، وأن يتلفت حوله.. واذا به لم يجد احدا من رفاقه المتعاهدين المتضامنين.

هنالك انتهره الباشا صائحا: ومال جملي؟

.. أسعفت النكتة صاحبنا مجيبا بهدوء وخنوع: يلزمه ناقة يا — سيدي — الباشا

وما إن فرغت، حتى كان صديقي إياه قد ضحك بملء فيه..

اديب عفيف الخياط



مباحثات لتطوير العلاقات الاقتصادية بين الاردن والجمهورية اللبنانية



عمان — الراي — بدأت في وزارة الصناعة والتجارة امس الاجتماعات الاقتصادية بين الجانبين الاردني واللبناني، بهدف تطوير التعاون المشترك وتنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وحضر الاجتماع الذي عقد في قاعة اجتماعات وزارة الصناعة والتجارة عن الجانب الاردني السيد سالم مساعدة وزير المالية. والسيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة، والدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني وعن الجانب اللبناني السيد محمد يوسف بيضون وزير الصناعة والنفط اللبناني والسيد ابراهيم الشويري المدير العام في وزارة الصناعة والنفط اللبنانية، والدكتور روبير غانم المستشار القانوني في الوزارة.

وكان وزير الصناعة والنفط اللبناني والوفد المرافق قد وصل الى عمان صباح امس في زيارة للاردن تستغرق يوما واحد.

تفقد المراكز الصحية في لواء مادبا

عمان — الراي — قام الدكتور رزق الرشدان وكيل وزارة الصحة والدكتور احمد خريس مدير الشؤون الادارية في الوزارة بزيارة تفقدية الى لواء مادبا حيث تفقدا مركز الصحة العامة ومستودع الادوية ومستشفى مادبا.

وقد اكد الدكتور الرشدان على ضرورة تواجد الاطباء الاختصاصيين تحت الطلب وخاصة بعد الدوام.

كما ابدى توجيهاته لانتظام الدوام وتوفر العلاجات وضرورة تشغيل وحدة الغسيل التي تم الانتهاء من تركيبها.

مدعوون للتعيين في التربية

عمان — الراي — تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة رئيس قسم التوظيف بالوزارة لامور تتعلق بتعيينهم وفاء لالتزامهم بالخدمة:

سمير ياسين، خالد النجار، يوسف داغش، شوقي سليمان، سامي احمد، حسن جابر، عبدالله عبدالرزاق عبدالله، حسين قوقزة، تيسير عبدالغني، اكرم الاطرش، احمد درويش، مروان احمد محمد، عبدالله العايش، علي الديري، عبدالحميد الحسين، عبدالله فلاح الهيم، ابراهيم سلمان ابوعساف، علي مصطفى، ابراهيم سعد، يوسف علي، ياسين عواد، وليد اسماعيل.

مراقبة انتاج المنظفات والدهانات

عمان — الراي — باشر فريق من مهندسي مراقبة الجودة في وزارة الصناعة والتجارة بزيارات يومية تستمر لمدة اسبوع لشركة الانتاج من اجل مراقبة انتاج الشركة من المنظفات الكيماوية والدهانات ومتابعة الجودة في مختلف مراحل التصنيع ابتداء من جودة المواد الأولية واثناء عملية التصنيع وحتى الانتاج النهائي.

وتأتي هذه الزيارات تمشيا مع النهج الجديد لمديرية المواصفات والمقاييس في مراقبة جودة الصناعة المحلية.

وسيقوم فريق من المهندسين بزيارة لمصانع المواد الغذائية خلال الاسبوع القادم.

٦٣٥ مليون دينار رخص استيراد العام الماضي

عمان — الراي — بلغ مجموع قيمة رخص الاستيراد الصادرة عن وزارة الصناعة والتجارة خلال العام الماضي ٦٣٥ مليون دينار وذلك بزيادة بلغت حوالي مائة مليون دينار عن عام ١٩٧٩ حيث بلغت قيمة الرخص في هذا العام حوالي ٥٠٠ مليون دينار.

وكان مجموع قيمة الرخص التي صدرت في النصف الاخير من السنة اعلى من النصف الاول بحوالي ٥٠ مليون دينار حيث سجل شهر كانون اول الماضي وهو اخر شهر في السنة الماضية اعلى رقم حيث بلغ مجموع قيمة رخص الاستيراد الصادرة فيه ٨١ مليون دينار ويليه شهر تموز ثم شهر اذار.

وتشتمل الرخص على استيراد مواد مختلفة من الخارج كالسيارات والالات والثلاجات والادوات المنزلية والكهربائية والافران وقطع السيارات والاطارات وقطع الطائرات والسفن وادوات التصوير والزيوت والسمن والزيوت المعدنية والسكاكر والمواد الغذائية والاسمنت ومواد الخام لمختلف الصناعات والحديد والقهوة والشاي والاعلاف والحبوب والادوية والعلاجات الزراعية والاسمدة والارز والسكر ومختلف السلع والمواد الاخرى الداخلة في الصناعات المختلفة.

وكانت الارقام العالية لرخص استيراد الات الحفر والتسوية والتنقيب والاسمنت والسيارات والكاميرات والفول السوداني والمواد الغذائية والحديد والمواد الخام والمشروبات الكحولية والزيوت المعدنية والاعلاف والخشب والورق والكرتون.

وزير الاعلام يكرم نقابة الصحفيين

عمان — الراي — اقام الاستاذ عدنان ابوعودة وزير الاعلام حفل غداء في نادي السيارات الملكي امس تكريما لنقيب واعضاء مجلس نقابة الصحفيين حضرها عدد من كبار المسؤولين ورجال الاعلام والصحافة.

٢٣ مليون دينار ودائع البنوك التجارية خلال تشرين ٢

عمان — ازدادت قيمة ودائع مختلف القطاعات لدى البنوك التجارية خلال شهر تشرين الثاني الماضي مبلغ ٢٣ مليونا و ٢٦٨ الف دينار عما كانت عليه خلال الشهر الذي سبقه.

واوضحت النشرة الاحصائية التي يصدرها البنك المركزي ان قيمة هذه الودائع بلغت خلال ذلك الشهر ٧٤٣ مليونا و ٨٩٢ الف دينار مقابل ٧٢٠ مليونا و ٦٢٤ الف دينار خلال الشهر الذي سبقه.

تنقلات بين موظفي وزارة الزراعة

عمان — الراي — قرر الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة اجراء التنقلات التالية اعتبارا من ١٩٨١/٢/٧.

نقل السيد زهير عبد الرزاق قطيشات من مديرية العلاقات العامة ليعمل رئيسا لديوان الحراج والمراعي في الكمالية، محمد عواد القاضل من ديوان الوزارة ليعمل كاتبا في ديوان مديرية الحراج والمراعي في الكمالية، ونقل حسن محمد عيسى من ديوان الوزارة ليعمل مأمور ملفات في مديرية الحراج والمراعي في الكمالية ونقل السائق محمد جميل ليعمل في مديرية الحراج والمراعي بالكمالية.

محاضرة ثقافية في السلط

السلط — بترا — القى الدكتور محمد فارس المدرس في الجامعة الاردنية بعد ظهر امس في قاعة مدرسة عقبة بن نافع في مدينة السلط محاضرة ثقافية تناولت الجوانب المتعددة لشخصية الرسول الكريم.

تنفيذا لسياسة تطوير الخدمات الصحية تعيين اخصائيين في مختلف مستشفيات وزارة الصحة

عمان — "الرأي" — قرر الدكتور زهير ملحس وزير الصحة اجراء التنقلات والتعيينات التالية، بين أطباء مستشفيات الوزارة.

مستشفى معان — تعيين اختصاصي أطفال آخر — الدكتور عبد الله الشواوره، واختصاصي أمراض نسائية آخر — الدكتور عبد الله فارس جبريل، واختصاصي جراحة عيون، الدكتور علي أبو نبعه، واختصاصي أمراض جلدية — الدكتور ماجد ابو تايه.

مستشفى الطفيلة تعيين اختصاصي جراحة عامة آخر — الدكتور محمود إسعد واختصاصي أمراض داخلية — الدكتور سعيد شعرواي، واختصاصي أمراض نسائية آخر — الدكتور خليل بربراوي، واختصاصي أمراض عيون — الدكتور منير خورما.

مستشفى الكرك تعيين اختصاصي أطفال آخر — الدكتور عبد المجيد الضمور، واختصاصي تخدير بالتناوب كل ثلاثة أشهر — الدكتور جعفر الحنيطي، الدكتور حافظ عرفه، الدكتور قيس خرفان والدكتور ابراهيم العتوم، واختصاصي جراحة عامة آخر — الدكتور محمد نمر صبحا.

مستشفى مادبا تعيين اختصاصي أمراض نسائية آخر — الدكتور فواز مصاروه، واختصاصي تخدير — يغطى من قبل مستشفى البشير.

مستشفى السلط تعيين اختصاصي جراحة ثالث — الدكتور جميل نصراوي، واختصاصي تخدير — الدكتور وليد قندلفت.

مستشفى جرش تعيين اختصاصي أطفال آخر — الدكتور منذر عماري، واختصاصي تخدير — يغطى من مستشفى السلط.

مستشفى المفرق تعيين اختصاصي أطفال آخر — الدكتور محمد نايل عقله، واختصاصي تخدير — يغطى من مستشفى الاميرة بسمه، واختصاصي جراحة آخر — الدكتور عبد الله أبو كركي.

مستشفى الرمثا تعيين اختصاصي امراض داخلية الدكتور ناصر الزعبي، مستشفى ابو عبيدة تعيين اختصاصي امراض داخلية — الدكتور ياسين داود.

مستشفى الزرقاء تعيين اختصاصي أمراض داخلية آخر — الدكتور عاطف حمارنه، واختصاصي جراحة خامس — الدكتور مروان حجازي، وطبيب تخدير — الدكتور نبيل عناسوه.

مستشفى الاميرة بسمه/اربد تعيين اختصاصي أطفال خامس — الدكتور احمد فندى الشناق. وطبيب تخدير رابع — الدكتور دواس شواقفه، واختصاصي جراحة رابع — الدكتور فؤاد فرحان الحبيب سلامه.

مستشفى البشير/عمان تعيين اختصاصي خداج — الدكتور سمير فاعوري، واختصاصية خداج — الدكتورة فيشينيا حافظ.

وتأتي هذه التشكيلات تنفيذا لسياسة وزارة الصحة الرامية الى تزويد كافة المستشفيات بمختلف التخصصات الطبية لخدمة المواطنين في كافة المناطق.

خطة هذا العام للمواصفات والمقاييس

عمان — الراي — رفعت مديرية المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة خطتها السنوية للعام الحالي الى وزير الصناعة والتجارة. من اجل اقرارها.

وعلم ان الخطة تتضمن نهجا جديدا في اصدار المواصفات ومراقبة جودة المنتجات الصناعية وتقيدها بالمواصفات.

قرار زيادة الرواتب الى الديوان الملكي

عمان — الراي — علمت الراي ان القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء امس بشأن زيادات رواتب الموظفين سترفع يوم الاحد القادم الى الديوان الملكي للاقتران بالارادة الملكية السامية، بحيث تصبح سارية المفعول اعتبارا من ١٩٨١/٢/١.

بحث اجراءات مقاومة التصحر

عمان — الراي — استقبل السيد مروان دودين وزير الزراعة في مكتبه صباح امس وفد اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا التابعة لهيئة الامم المتحدة (الاكوا) وتم خلال اللقاء بحث موضوع التصحر في الاردن ومشاريع وزارة الزراعة لمعالجة هذا الموضوع تمهيدا لعرضه في مؤتمر التصحر الذي سيعقد في دمشق خلال شهر ايار من العام الحالي. وستقوم وزارة الزراعية بتقديم ورقة عمل لهذا المؤتمر.

وتأتي زيارة الوفد بناء على توصية من مؤتمر التصحر الاول الذي عقد في نيروبي في عام ١٩٧٧ حيث كان المؤتمر قد حث المنظمات الدولية لبذل جهودها لمكافحة التصحر.

ويعتبر الاردن من الدول المهددة بمشكلة الزحف الصحراوي وتبذل وزارة الزراعة جهودا مكثفة للوقوف في مواجهة التصحر كزراعة نباتات المراعي واقامة غابات في المنطقة الصحراوية وذلك بزراعتها بالاشجار المقاومة للجفاف حيث تمت زراعة اول غابة في الشهر الماضي في منطقة الموقر.

١١٥ مصنعا جديدا رخصت العام الماضي

عمان — الراي — بلغ عدد المصانع التي رخصت خلال العام الماضي ١١٥ مصنعا مجموع رأسمالها المستثمر ١٩٠ مليون دينار وتستخدم ٣٥٧٥ موظفا وعاملا.

وذكر الدكتور اكرم كرمول مدير الصناعة في وزارة الصناعة والتجارة ان معظم هذه الصناعات كانت في مجال الصناعات الغذائية والكيماوية ثم الصناعات المعدنية والميكانيكية واخيرا مواد البناء والنسيج.

ومن ناحية اخرى قال الدكتور كرمول بأن مجموع الاستثمارات الصناعية الاردنية التي شاركت في تفيذها شركات غير اردنية لعام ١٩٨٠ بلغ حوالي ١٤٥ مليون دينار وكانت تصل نسبة مشاركة رأسمال هذه الصناعات الى حوالي ٣٦٪ من مجموع استثماراتها ولم تصل في اي منها الى ٥٠٪ واشتملت هذه الشركات على جنسيات اميركية وسويسرية وقبرصية وفرنسية وتشيكية ويونانية والمانية وبلجيكية ودانمركية. ومن ابرز هذه الصناعات صناعة الاسمدة والانشائية والمشروبات وغيرها.

جولة تفقدية لوزير التموين

عمان — الراي — تفقد السيد ابراهيم ايوب وزير التموين يوم امس مشاريع الوزارة في كل من مديرية تموين معان ومديرية تموين العقبة.

ورافقه خلال هذه الجولة السيد محمد السقاف وكيل الوزارة ومدير المشاريع ومدير العلاقات العامة في الوزارة.

تنظيم استيراد المواد المشعه

عمان — "الرأي" — اعدت وزارة الصناعة والتجارة تعليمات جديدة لتنظيم استيراد ونقل واستخدام المواد المشعه والمعدات الاشعاعية.

وتقضي التعليمات الجديدة بحصر مزاولة استيراد ونقل واستخدام المواد والمعدات الاشعاعية بكل من يحمل تصريحا بذلك من قبل الوزارة وعدم السماح باستخدام هذه المواد خلافا لهذه التعليمات.

خطباء ومدرسو المساجد اليوم .. الجمعة

عمان — الراي — اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير الاستاذ عز الدين الخطيب وكيل وزارة الاوقاف ومحمد غالب الطيب والامير حسن د. احمد هليل وحمزة بن عبد المطلب الشيخ مصطفى الرفاتي ود. علي الفقير والاشرفية الكبير مسعود علي مسعود وكلية الشريعة د. همام سعيد والاشرفية الجديد شعبان القران والكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب والحسين الغربي حسن اسماعيل والحسين الشرقي عبدالله نعناعة والمهاجرين الكبير يحيى كوكش وصويلح الكبير د. محمد ابو فارس العمري — المصاروه محمد القادري والجوفة عمر الحلبي ومنور الحديد — سوق الخضار محمد عبدالهادي سلامة والشابسوغ احمد شادي واحمد قارة محمد زايد كنداح وجبل التاج — الشهيد فخري عيسى والامام علي — الوحدات عبد الحليم الفوارعه والمؤمنين مصطفى عبدالشافي وابو غويلة تلاع العلي صالح مقدادي والوحدات الكبير فالح يوسف وناعور الكبير محمد شهوان وعبدالرحمن بن عوف ادم ابو سنينة وصلاح الدين محمد شقرة والسعدي عبدالرحمن جرار والنصر القديم محمد طاهر ابو فياض وابو نشيش القويسمة عايش عوض وبلال محمد سعيد يونس ومسجد السلام — ماركا — عبدالحميد الزين.

علما بان البث الاذاعي وخطبة الجمعة سيكون من مسجد حمزة بن عبدالمطلب والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

العثور على جثة مجهولة



عمان — الراي — عثرت اجهزة الشرطة على صاحب الصورة المنشورة اعلاه متوفيا مقابل دائرة البحث العلمي وهو في الثلاثين من العمر طوله ١٦٥ سم اسمر البشرة اجعد الشعر وبه بعض الشيب نحيف البنية حليق الذقن له شارب عادي يرتدي جاكيت رمادي وبنطلون بيج وبلوزة زرقاء وقد نقلت الجثة الى مستشفى الجامعة يرجى ممن يعرف عنها شيئا مراجعة مدير شرطة الضواحي لاستلامها.

المحليات



محطة التنقية في عين غزال والواقع المرير؟!

محطة التنقية، الواقعة في منطقة عين غزال، من العاصمة عمان، هي المتنفس الوحيد لحمولات صهاريج محتويات الحفر الامتصاصية، في كافة مناطق العاصمة، التي لم تحظ بعد، بعظيم نعمة المجاري العامة، وبالتالي يضطر المواطنون الى نضحها بين الفينة والفينة؟!

وتتلخص مهمة المحطة المذكورة، في فرز ما تحمله اليها هذه الصهاريج، والاستفادة مما يمكن الافادة منه، وطرح ما تبقى، والذي يتسرب بعضه الى مجرى السيل، المتد بالقرب من المحطة المذكورة، يسيل اما مياها عادمة، او مخلفات تنبعث منها الروائح المؤذية، والتي تنتشر الى مسافات بعيدة؟!

والانكى من هذا، ان هناك بئرا للمياه الصالحة للشرب، ترده اعداد هائلة، من صهاريج بيع المياه، تقع بالقرب من مجرى السيل، والمحطة المذكورة اللذين لا يبعدان الا امتارا قليلة عن ما يمكن ان ندعوه مصدرا للمياه الصالحة للشرب؟!

وواضح لكل ذي عين ان هذا الواقع بتفاصيله الانفة الذكر يشكل خطرا بينا على الصحة العامة وخاصة لاولئك الذين يعتمدون في مياههم على ما تنقله اليهم الصهاريج العتيدة التي تعبئ حمولتها من البئر المذكورة ناهيك عن الروائح المؤذية والمنبعثة من المحطة والتي اصبحت تشكل عبئا يوميا على سكان تلك المنطقة الذين اصبحوا الان يعدون بالآلاف.!؟

والمطلوب الان .. اتخاذ اجراءات سريعة وفعالة لتغيير هذا الوضع المضحك المبكي فلا يجوز ان يشرب بعض المواطنين مياها تنقل اليهم من مصادر يجاورها موقع تجري فيه مياه ، احتمالات التلوث فيها واردة مئة بالمئة .!؟

"نزيه ..."

اسعار خضار عمان

بندورة ٢١٠ – ١٠٠، باذنجان رفيع ١٣٠ – ٨٠، باذنجان عجمي ١٣ – ٧٠، بطاطا مستورده ١٤٠ – ١٠٠، كوسا صغير ٢٠٠ – ١٥٠، وسا كبير ١٠٠ – ٦٠، خيار صغير ٤٥٠ – ٣٨٠، خيار كبير ٣٠ – ٢٠٠، بطاطا بلدية ١٥٠ – ١٠٠، فاصوليا ٤٨٠ – ٣٠٠، فول خضر ٥٢٠ – ٤٤٠، خس للواحده ٨٠ – ٥٠، زهره ٦٠ – ٤٠، فلفل حار – ٣٠٠، فلفل حلو ٢٧٠ – ١٤٠، ملفوف ٦٠، سبانخ ١٥٠ – ٧٠، سلق ٨٠، بصل ناشف ١١٠ – ٩٠، بصل اخضر ٢٩٠ – ١٨٠، ثوم ١٩٠، جزر ١٢٠ – ٨٠، لفت ٩٠ – ٧٠، شمندر ١٢٠ – ٩٠، موز ٢٧ – ٢٠٠، اجاص امريكي ٦٣٠، موز من المخمر ٢٢٥ – ١٦٠، بلح رطب اصفر ٣٥٠، تفاح امريكي احمر مشمع ٣٨٠، تفاح دبل رد ٢٦٠ – ٢٠٠، تفاح ستاركن ١٧٠ – ١٤٠، تفاح جولدن ٢٤٠ – ١٦٠، برتقال ابو صره ٢٧٠ – ١٨٠، برتقال شموطي بانواعه ١٧٠ – ١٠٠، برتقال بلدي دم الزغلول ١٤٠ – ١٠٠، برتقال فرنساوي ١٧٠ – ١٤٠، بوملي ٢٤٠، كريب فروت ٩٠ – ٧٠، مندلينا ٣٢٠ – ٢٠٠، كلمنتينا ٢٦٠، ليمون ١٩٠ – ١٢٠، كستنا ٤٠٠ – ٣٥٠، جوز هند بالحبه ٢٧٠، بطاطا حلوه ١٣٠، قلقاس ١٣٠، ميرميه ٣٠٠.

اسعار خضار اربد

بندورة ٢٢٠ ١٨٠، باذنجان عجمي ١٢٠ ١٠٠، فلفل حار ٤٦٠ ٤٠٠، فلفل حلو ٢٤٠ ٢٠٠، فول ٥٦٠ ٥٠٠، بطاطا بلدية ١٨٠ ١٦٠، بطاطا مستوردة ١٥٠ ١٣٠، زهرة ٨٠ ٦٠، ملفوف ٦٠ ٤٠، خيار كبير ٢٠٠ ١٦٠، خيار صغير ٣٣٠ ٣٢٠، كوسا كبير ٨٠ ٦٠، كوسا صغير ١٨٠ ١٦٠، بصل اخضر ٢٤٠ ٢٠٠، بصل ناشف ١٢٠ ١٠٠، ثوم ٢٤٠ ٢٠٠، شمندر ١٠٠ ٨٠، لفت ٩٠ ٧٠، سلق ٧٠ ٥٠، سبانخ ١٤٠ ١٢٠، خبيزة ٩٠ ٧٠، بقدونس ٢٢٠ ١٨٠، كزبرة ١٦٠ ١٤٠، فجل ٩٠ ٧٠، برتقال شموطي غوري ١٨٠ ١٦٠، برتقال شموطي غزاوي ١٥٠ ١٣٠، برتقال شموطي مشمع ١٧٠ ١٥٠، برتقال دم الزغلول ١٣٠ ١١٠، برتقال بلدي ١٣٠ ١١٠، خس للواحدة ١٠٠ ٦٠، كريب فروت ١٠٠ ٨٠، مندلينا ٢٨٠ ٢٤٠، تفاح جولدن ٢٢٠ ١٨٠، تفاح ستاركن ٢٦٠ ٢٢٠، تفاح دبل رد ٢٨٠ ٢٤٠، ليمون ٢٠٠ ١٦٠، موز ٢٧٠ ٢٥٠، موز من المخمر ٢٣٠، ميرمية ٣٠٠ ٢٢٠، كستنا ٤٢٠ ٣٦٠، جزر احمر ١٠٠ ٨٠، جزر اصفر ١١٠ ٩٠، بلح ١٣٠ ١١٠.

اسعار خضار الزرقاء

بندوره ٢١٠ – ١٤٠، باذنجان عجمي ١٣٠ – ١٠٠، كوسا صغير ١٨٠ – ١٥٠، كوسا كبير ١٠٠ – ٧٠، بطاطا بلديه ١٧٠ – ١٤٠، بطاطا مستورده ١٣٠ – ١٠٠، زهره ٥٠ – ٣٠، ملفوف ٤٠ – ٢٠، فجل ٦٠ – ٤٠، سبانخ ١٠٠ – ٨٠، جزر ١٠٠ – ٨٠، نعنع وبقدونس بالضمه ٤٠ – ٢٠، بصل ناشف ١٢٠ – ٩٠، بصل اخضر ٢٢٠ – ١٨٠، ثوم ناشف ٣٠٠ – ٢٥٠، لفت ٩٠ – ٧٠، موز ٢٧٠ – ٢٣٠، كستناء ٤١٠ – ٣٧٠، برتقال ابو صره ٢٦٠ – ٢٣٠، برتقال شموطي مشمع ١٦٠ – ١٣٠، برتقال مشمع صغير ١٠٠ – ٧٠، برتقال شموطي غوزي ١٩٠ – ١٦٠، برتقال بلدي ١١٠ – ٨٠، برتقال دم الزغلول ١٣٠ – ١٠٠، مندلينا ٢٧٠ – ٢٢٠، جريب فروت ١٢٠ – ٩٠، ليمون حامض ١٨٠ – ١٥٠، ميرميه ٣٠٠ – ٢٥٠، تفاح دبل رد ٢٧٠ – ٢٣٠، تفاح جولدن ٢٥٠ – ٢٠٠، تفاح ستاركن ٢٤٠ – ٢٠٠، شمندر ١٠٠ – ٨٠.

الاصناف التي لم تذكر تتبع اسعار عمان



اسعار خضار السلط

بندورة ٢٢٠ ١٧٠، باذنجان عجمي ١٤٠ ٩٠، باذنجان اسود رفيع ١٢٠ ٨٠، بصل ناشف ١٠٠ ٧٠، بصل اخضر ٣٠٠ ٢٠٠، بطاطا بلدية ١٤٠ ١٠٠، بطاطا بلدية ١٣٠ ٧٠، بامية حمراء صغيرة ١٨٠ ١١٠، ثوم اخضر ١٢٠ ٨٠، خيار صغير ٤٥٠ ٣٥٠، خيار كبير ٢٥٠ ٢٠٠، فلفل حلو ٢٠٠ ١٧٠، فلفل حلو ٤٤٠ ٣٤٠، فاصوليا بلدية ومبرومة ٤٨٠ ٤٠٠، كوسا عادي ١٠٠ ٧٠، كوسا صغير ٢٠٠ ١٥٠

مجلس ادارة منظمة العمل يوصي باقرار مشروع الصندوق العربي للتعريب

لمساعدة الدول العربية التي عانت من الاستعمار

عمان – كتب مندوب الرأي – اوصى مجلس ادارة منظمة العمل العربية في دورته التي عقدت في بيروت مؤخرا مؤتمر العمل العربي الحادي عشر المقرر عقده في طرابلس خلال شهر آذار – القادم اقرار النظام المقترح لمشروع الصندوق العربي للتعريب الذي يبلغ رأسماله ٢٢ مليونا و٢٧١ الف دولار.

وقال الدكتور تيسير عبد الجابر وكيل وزارة العمل رئيس مجلس ادارة المنظمة ان فكرة الصندوق جاءت ادراكا لمسؤولية منظمة العمل العربية في جهود التعريب حسب ماقرر مؤتمر العمل العربي في دورته السابقة المنعقدة في الخرطوم في آذار – ١٩٧٩ الموافقة على انشاء صندوق خاص بالتعريب في اطار منظمة العمل العربية تساهم في رأسماله كافة الدول العربية الاعضاء بصفة الزامية باعتبار عملية التعريب مسؤولية قومية على أن يترك لكل دولة تحديد حجم مساهمتها.

وأضاف.. أن الصندوق يستهدف بالدرجة الأولى الدول العربية التي عانت طويلا من الاستعمار وخاصة دول المغرب العربي حيث سادت فترة طويلة الثقافة الفرنسية.

غرض الصندوق

وقال ان الغرض من الصندوق تمويل مشاريع فنية تساهم في جهود التعريب في مجالات العمل على المستويين القومي والقطري.

أما الجهود على المستوى القومي فتتناول وضع قواميس فنية متخصصة في مجالات العمل وترجمة كتب أساسية الى العربية ووضع مناهج تدريب مهني نموذجية باللغة العربية ووضع سلسلة كتيبات مبسطة ومتخصصة باللغة العربية وما يقابلها من لغة انجليزية ولغة فرنسية في مجالات العمل المختلفة ودبلجة وتعريب افلام متخصصة في مجالات العمل واعداد شرائط تهدف الى تعريب وظيفي.

أما في اطار الجهود القطرية فيكون عن طريق تحديد برامج تعاون فني للتعريب تشمل تلبية احتياجات الدول العربية من المدرسين بهدف تعريب التدريب المهني والقيام بدورات تدريبية للمعنيين بمجالات العمل وتقديم منح وبعثات تدريبية باللغة العربية وترجمة كتب ونشرات متخصصة والمساعدة في طبعها وتوفير نواة مكتبات متخصصة في قضايا العمل باللغة العربية وغيرها، ويتم تنفيذ مثل هذه النشاطات حسب حاجة كل خط وضمن اطار وموازنة الصندوق.

شكل الصندوق

وقال رئيس مجلس ادارة المنظمة ان الصندوق سينشأ في اطار المنظمة وتسهم فيه كل الدول الاعضاء وان الصندوق لن يأخذ صفة المؤسسة المصرفية ذات الشخصية الاعتبارية المستقلة، لكن يكون له ميزانية مستقلة ذات مشاريع محددة لا تدرج ضمن خطة مكتب العمل العربي، ويتولى مدير عام مكتب العمل العربي مسؤولية الاشراف على تنفيذ مشاريعه والصرف عليها حسب لوائح ونظم المكتب.

مجالات عمل الصندوق

وأوضح الدكتور عبد الجابر ان مجالات عمل الصندوق تتناول التدريب المهني وتخطيط القوى العاملة واحصاءات العمل وادارات العمل والضمان الاجتماعي والتشريعات العمالية والثقافة العمالية والسلامة والصحة المهنية وتعليم الثقافة العربية لابناء العرب المهاجرين في اوروبا الغربية وغيرها.

ويقدم الصندوق وفق اسس معينة تحدد فيما بعد شتى اشكال الدعم الى جهود التعريب في الدول العربية التي هي في حاجة الى التعريب في مجالات العمل المختلفة وخاصة وعلى سبيل المثال لا الحصر.

* اعداد قواميس متخصصة في كل مجالات العمل خاصة القواميس الفنية الخاصة بالتدريب المهني.
* اعداد واصدار كتب وكتيبات ونشرات ومطبوعات مختلفة مزدوجة اللغة عربي وفرنسي، وعربي، انجليزي، تعالج مختلف شؤون العمل والعمال وتيسير نشرها وتداولها بين الاطارات المعنية في مجالات العمل والعمال.
* دعم برامج الترجمة ومناهج التدريب النموذجية التي تخدم اعداد برامج ومناهج مجالات اللغة والمصطلحات للتدريب على مستوى الوطن العربي.
* دبلجة وتوزيع افلام للتعريب في شتى مجالات العمل والعمال تعد خصيصا للمعنيين بشؤون العمل والعمال في دول التعريب وحسب ظروف كل دولة.
* اعداد اشرطة تتضمن دروسا في التعريب وتعالج في نفس الوقت موضوعات العمل والعمال بهدف تحقيق اجادة اللغة العربية.
* تقديم الدعم المادي والفني لجهود الدول المعنية في مجالات الطبع والنشر وانشاء مراكز المعلومات لمجالات العمل والعمال باللغة العربية.
* دعم المجال الاعلامي لعملية التعريب في الدول المعنية.
* ايفاد خبراء تعريب في مختلف مجالات العمل لتقديم خدمات استشارية.
* تنظيم برامج ودورات تدريبية للعاملين في وزارات العمل باللغة العربية في مختلف اوجه نشاط الوزارات وتنظيم برامج ودورات مماثلة لممثل العمال وأصحاب العمل.
* تقديم منح وبعثات تدريبية باللغة العربية في مختلف مجالات العمل ومنظمات العمال وأصحاب العمل في الدول العربية الاخرى.

تقديم نواة مكتبات متخصصة في مجالات العمل باللغة العربية.

* تلبية احتياجات الدول المعنية من المدربين العرب وبقية اطر التدريب اللازمة سواء كانت من الكفاءات التدريبية العربية من داخل الدول العربية الأخرى أو من الكفاءات العربية بالخارج.
* اعداد وتقديم بعض مساعدات التدريب باللغة العربية للدول المعنية.
* تقديم الدعم للجهود المبذولة في مجال تعليم العمال العرب المهاجرين وأبنائهم اللغة العربية بدول المهجر تمهيدا للاستفادة منهم في الدول العربية وعودتهم الى الوطن.

النطاق الجغرافي للصندوق

وقال الدكتور عبدالجابر. ان النطاق الجغرافي للصندوق الدول المعنية بعملية التعريب وعلى الاخص دول التعريب من الفرنسية الى العربية وهي، الجزائر، موريتانيا، تونس، المغرب. ودول التعريب من الانجليزية الى العربية وهي على سبيل المثال، الصومال، والتجمعات الكبيرة لابناء العمال العرب المهاجرين الى أوروبا.

وقال ان مدة الصندوق خمس سنوات تجدد لمدة مماثلة طالما هناك حاجة الى وجوده اما الموعد المقترح للبدء في تنفيذ برامجه فيبدأ اعتبارا من مطلع عام ١٩٨٢.

المشاركة باجتماعات الهيئة العامة للغرفة الاسلامية

عمان – بترا – يشارك اتحاد غرف التجارة الاردنية في اجتماعات الهيئة العامة للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع التي ستعقد في الكويت في الخامس عشر من الشهر الجاري.

وسيجري خلال الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام بحث التعاون والتنسيق بين الغرفة الاسلامية والغرف العربية الاخرى والتقرير السنوي للغرفة ومواضيع اخرى تتعلق بالغرفة الاسلامية.

ويمثل الاتحاد في الاجتماعات السيد احمد غنيم عضو غرفة تجارة عمان..

المشاركة بندوة المكننة الزراعية

عمان – بترا – تشارك المنظمة التعاونية في الندوة الفنية للمكننة الزراعية ودور مؤسسات الاقراض التي تعقد في الخرطوم في الثالث عشر من الشهر الجاري.

ويشرف على الندوة الاتحاد الاقليمي للائتمان الزراعي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يتخذ عمان مقرا له بالتعاون مع البنك الزراعي السوداني ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية.

وتناقش الندوة على مدى اسبوع استعمالات الاليات الزراعية في التطوير الزراعي في دول المنطقة والمشاكل التي تواجهها في التشغيل والتمويل.

وسيمثل المنظمة في هذه الندوة المهندس الزراعي موسى عرفة نائب المدير العام للمنظمة.

١٧٠٠ عامل في معان

معان – بترا – ذكرت مصادر وزارة العمل ان عدد العاملين في معان حسب اخر احصائية يبلغ ١٧٠٠ عامل منهم ٤٩٥ عاملا عربيا واجنبيا.

ويعمل هؤلاء العمال في ٨٥ مؤسسة منها ١٥ مؤسسة منتظمة اي يعمل بها خمسة عمال فاكثر.

اتلاف مواد غير صالحة للاستعمال البشري

عمان – الرأي – قام مراقبو التموين امس بجولات على مختلف المحال التجارية والبقالات والسوبر ماركت في جبل الحسين/عمان والشونة الشمالية والجنوبية والكرامة ومعدي والصوالحة ودير علا ووادي اليابس، حيث تم خلال الجولة اتلاف المواد التالفة التالية.

صلصة الباربيكو، علب اناناس، شوربة ماجي، مرقة توابل للسلطة، علب مايونيز، علب جبنة مثلثات، علب لبن، مسحوق كيك، علب لبنه، مسحوق شوربة دجاج، وبطاطا شيبس.

اجتماع ارشادي في ضواحي عمان

عمان – الرأي – عقد امس في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان العاصمة اجتماع موسع ضم مرشدي ومرشدات المديرية وقد تحدث السيد سليمان زيدان رئيس قسم الارشاد النفسي والاجتماعي بالمديرية واكد على ضرورة توسيع الخدمات الارشادية والنهوض بها ما امكن من خلال تكثيف المحاضرات والندوات المختلفة بما يخدم العملية التربوية والارشادية الشاملة.

٤٠ معلما ومعلمة تعيينهم في وزارة التربية

عمان – "الرأي" – قرر وزير التربية والتعليم تعيين المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم في مدارس مختلف المحافظات والألوية:

محمود عزيز ابراهيم، اسماعيل حسين أبو زرقه، احمد جمعه الخواطره، محمد حسين حسن، محمد ابراهيم الزايده، عمر عبد الهادي الخطيب، شاكر عقله المحاميد، قاسم محمد ابو عباس، انعام روحي محمود احمد، ميسر راغب عبد العزيز، جميلة عطية الحويان، رغدى حامد عبيد، صباح عارف أنس، حليمه سليم عبد رزق، بسمه محمد زيد، زينب عبد الرحمن شعبان، حسين سالم ابو الركب، حكمت الشيخ ياسين، خوله نجاتي الغيري، فاطمه مطاوع لافي، محمد حمود عليان، محمد عبد الله ابراهيم، محمد ابراهيم الطراونه، جبريل علي الحمادين، محمد موسى اعرج، احمد محمد السعود، محمود يوسف الخالدي، محمد يوسف المحمود، وليد توفيق قدوره، امنه احمد الصومالي، خوله محمد قاسم، نسرين محمود ابو السمن، ختام موسى عبد السلام، دنعه بخيت المسلم، بثينه موسى قريح، سهام نجيب حداد، ندوه محمود ساري، هند محمد الأحمد، خلود محمد خليفة.

تخريج دورة اصدقاء الشرطة في السلط

السلط – الرأي – احتفل في مدرسة عقبة بن نافع يوم امس بتخريج الدورة الاولى لاصدقاء الشرطة التي تعقدها مديرية شرطة محافظة البلقاء بالتنسيق مع مديرية التربية والتعليم واستمرت اسبوعين.

اسم وخبر

امين عام الخارجية

استقبل السيد عامر شموط الامين العام لوزارة الخارجية في مكتبه امس سفراء كل من ايطاليا وفنلندا وكوريا الجنوبية والقائم بالاعمال الفلبيني في عمان كلا على انفراد وبحث معهم العلاقات بين الاردن وبلدانهم.

نوفل هديوي

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على منح السيد نوفل هديوي ثابت، الجنسية الاردنية.

المجتمع

شكر وتقدير

جمعية رعاية الصم الخيرية

تتقدم بجزيل الشكر ووافر التقدير الى جميع الاخوة والاخوات في ابوظبي الذين قاموا بالتبرع لصالح الجمعية وتخص بالذكر اعضاء جمعية المرأة العربية في ابو ظبي.

شكر وامتنان

مدير وموظفو مديرية هندسة بلديات محافظة معان يرفعون الى مقام جلالتكم المعظم ولحكومتكم الرشيدة اسمى ايات الشكر والامتنان للمكرمة الملكية السامية بزيادة رواتب الموظفين ادامكم الله ذخرا وسندا للشعب الاردني وللعروبة

مدير وموظفو
هندسة بلديات محافظة معان

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وتقدير لمستشفى الزرقاء الحكومي

بعد ان من الله علي بالشفاء اثر العملية الجراحية التي اجريت لي لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل الشكر والعرفان للاطباء والممرضين والممرضات العاملين في مستشفى الزرقاء واخص بالذكر الدكتور عبدالعزيز الشريدة ومدير مستشفى واخصائي الجراحة الدكتور عبدالله والدكتور مصطفى رشيد والدكتور عبداللطيف اخصائي التخدير والاخت فاديا حدادين والى جميع الممرضين في قسم الرجال على العناية والرعاية الحسنة التي قوبلت بها من قبل الجميع واشكر جميع الاهل والاقارب والاصدقاء الذين زاروني والذين استفسروا عن صحتي بالهاتف وفق الله الجميع وسدد خطاهم في خدمة هذا البلد.

بهجات محمد عمر الهامي

عيد ميلاد سعيد

يطفىء اليوم الطفل/محمد خير نعيم جاسر الشمعة الاولى من عمره المديد، وبهذه المناسبة السارة سيقيم له والده حفلة شيقة دعي اليها لفيف من الاهل والاصدقاء وعقبال المئة سنة يا ابوالخير.

شكر وتقدير

لا يسعني امام فيض مشاعر الرعاية وانسانية الانسان وهي تتدفق من بين اعطاف ذلك الجمع الطيب والذي طوق عنقي بجميل لا ينسى في رعاية الوضع الصعب الذي كانت تعانيه زوجتي طيلة وجودها في مستشفى الكرك الحكومي يترأس ذلك الجمع الدكتور حافظ الجبالي مدير المستشفى والدكتور عبد الرحيم قضوي اخصائي النسائية والدكتور احمد مقدادي اخصائي الباطنيه وذلك الفريق الطيب من الاطباء والممرضات والقابلات القانونيات وكافة العاملين في المستشفى جزاهم الله كل خير ووفقهم لخدمة الانسانية.

سليمان طايع الحباشنه

فقد رخصة سواقه

اعلن انا توفيق خليل عبد الرحمن ناجي عن فقدان رخصة سواقة مؤقته رقم (٨٠٠٠٦) صادرة من عمان بالاضافة لمبلغ ٢١ دينار.

الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مخفر شنلر وله مكافاة حسنه.

توفيق خليل عبدالرحمن ناجي

فقدان جواز سفر

اعلن انا رزق جمعة حامد بامية عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من عمان والذي اجهل رقمه. الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بهاتف ٩٣٦٦٥ او ٥٥٢٥٦ او ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة

وله جزيل الشكر

فقدان دفتر عائلة

الزرقاء – انا المدعو محمد صالح عبدالغني من الشجره وسكانها اعلن عن فقدان دفتر العائلة الصادر من الرمثا عام ١٩٧٨ ارجو ممن وجده ان يسلمه الى اقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف رقم ٨٥٩١٢ الزرقاء وله الشكر.

رزان صادق عبدالحق

الزرقاء – أنعم الله على المحامي صادق عبدالحق والسيدة عقيلته يوم الأربعاء ١٩٨١/٢/٤ بمولودة جميلة اختارا لها اسم

رزان

وكانت الولادة ميسرة والوالدة والمولودة بصحة جيدة،

الف مبروك

وجعلها الله من أبناء السلامة واقربها عيون والديها

عيد ميلاد



صادف يوم اول امس ٨١/٢/٤ عيد ميلاد الطفل نضال علي عبد العزيز عبيدات حيث اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط حفلة اقامها له والداه وضمت العديد من الاهل والاصدقاء.

تهانينا والف مبروك

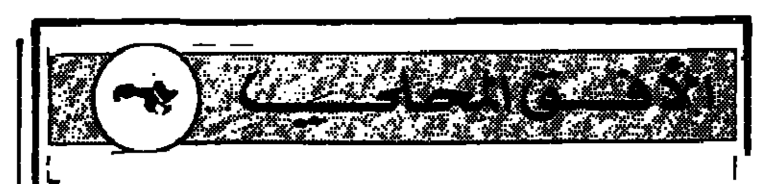
شكر الى رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة الاسمنت المساهمة المحدودة من رئيس واعضاء بلدية ماحص

يتقدم رئيس واعضاء بلدية ماحص باسم اهالي البلدة بالشكر والتقدير والعرفان لرئيس واعضاء مجلسي ادارة شركة الاسمنت المساهمة المحدودة على تبرعهم بسيارة للبلدية لاستعمالها في نقل النفايات ضارعين الى الله العلي القدير ان يوفقهم جميعا لما فيه خير الامة والوطن تحت قيادة جلالة الملك الحسين المعظم.

عنهم جمعة محمد الشبلي
رئيس البلدية

الشيخ محمد ابراهيم الحيد

عمان – يصل اليوم الجمعة الى عمان قادما من امريكا واوروبا رجل الاعمال السعودي الشيخ محمد ابراهيم الحيد، وذلك لدراسة بعض المشاريع الاقتصادية في الاردن وسيقابل الشيخ الحيد خلال زيارته للاردن عددا من رجال الاعمال والاقتصاد الاردنيين.



الأفق المفتوح

الفيديو التربوي

في ضوء التجربة الرائدة، التي تكللت بالنجاح، في كلية الاميرة عالية للمجتمع، وتمثلت في انتاج فيلم على الفيديو عن تدريس الصفوف المجمعة، وفيلم اخر، عن تدريس اللغة الانجليزية .. نجد ان فكرة الفيديو التربوي قد برزت الى الساحة وغدت حقيقة.

ومن هذا المنطلق يحسن التفكير في استخدام الفيديو التربوي على اوسع نطاق، في كليات المجتمع وذلك بانتاج برامج تعليمية وتربوية، خاصة بهذه الكليات لتعرض على طلابها وطالباتها، كجزء من الدراسة فيها.

وحتى يسير الانتاج لهذه البرامج، بشكل منسق ومنظم، يمكن لوزارة التربية والتعليم، ان تستحدث قسما فيها للفيديو التربوي .. تكون مهمته الاشراف على انتاج، الافلام التربوية والتعليمية، وتقييمها، وتعميم استخدامها والاستفادة منها، في كليات المجتمع.

ان تشجيع الوزارة، للفيديو التربوي من شانه ان يحقق للتعليم في كليات المجتمع، نقلة نوعية، تعتبر ثمرة من ثمار الاستفادة بالتقدم التكنولوجي وخطوة بناءة لوضع الفيديو في ارقى استعمالاته.

ولعل، وزارة التربية والتعليم، تنظر الى الاقتراح بعين الاهتمام.

صلاح عبدالصمد

حلقات فتيات شارلي

قام التلفزيون الاردني قبل فترة بعرض حلقة من حلقات فتيات شارلي وقد شعرت بالدهشة وانا اتابع الحلقة سيما وانها تسيء الى الانسان العربي بشكل لا يتصوره العقل فالحلقة تروي قصة انسان عربي يعمل في النفط اسمه فارس سليم ويوجد عنده ماسه فريده يحاول شخص استرجاعها لتوضع في المتحف ويستخدم فتيات شارلي لهذه المهمة ولا اريد هنا ان اعرض القصة ولكن هنالك بعض الصور المعروضة في هذه الحلقة جعلتني اشعر بالمرارة فقد اعطت الحلقة الانسان العربي صورة الانسان المخادع الغبي والاناني الذي لا هم له سوى بطنه وهذا ما تكتشفه احدى الفتيات، فنقطة ضعفه في انه شره عدا عن ذلك فانه ذلك الانسان الذي يركض لاهثا وراء النساء ويقيم الحفلات الراقصة التي تكلف المبالغ الطائلة ليحقق احدى رغباته الغريبة.

والسؤال الان ما هي الفائدة المرجوه من عرض هذه الحلقة الا يكفي ان الغرب يحاربنا بهذه المسلسلات سؤال اطرحه لعلي احصل على جواب

زكريا البوريني

«امام المسؤولين في المؤسسة

مجرد ملاحظة مهمة نضعها امام المسؤولين في المؤسسة الاستهلاكية المدنية في عمان.

وهي العمل بوضع اسم المؤسسة الاستهلاكية المدنية. او علامة مميزة تبين المواد التي تباع في سوق المؤسسة عن غيرها والتي تباع في الاسواق المحلية خاصة وان بعض التجار يستغلون هذه المواد ويبيعونها باسعار غير معقولة.

أملين من المسؤولين الاهتمام بهذا الموضوع.

عباس المعاني
معان

حسنات

« السوء » .

يقول الحطيئة :
ابت شفتاي اليوم الا تكلما
بسوء فما ادري لمن انا قائ[ل]

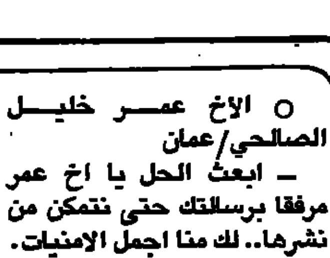
قول الحطيئة هذ[ا] ... بأولئك الذين يتركون منازله[م] في الصباح وفي ذهنهم ا[ن] يسيئوا الى هذا ويشتمو[ا] ذاك.. دون ان يتقوا الله في[ما] يفعلون..

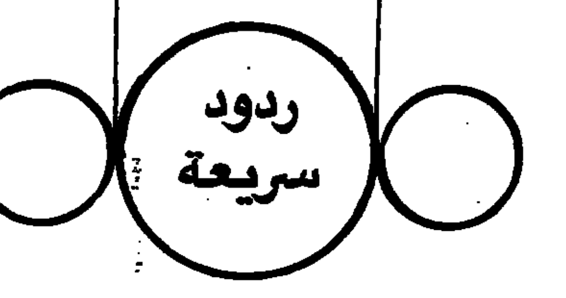
اليس مثل هؤلاء عصاة يعصون الفضيلة ويتحدو[ن] الشرف، ويعلنون الحر[ب] الكريهة على من رفعو لوا[ء] المحبة والتعاون.

الا نستطيع ان نقول:
ابت شفتاي اليوم الا تكلما
بخير فما ادري لمن انا قائل

عصام عريضة

الا ليت الشباب يعود يوما ... فاخبره بما فعل المشيب
يوسف العلان





ردود سريعة

○ الاخ عمر خليل الصالحي/عمان
— ابعث الحل يا اخ عمر مرفقا برسالتك حتى نتمكن من نشرها.. لك منا اجمل الامنيات.

* * * * *

○ الاخ محمد الحناقطة/الطفيلة
— اكتب يا اخ محمد بخط واضح حتى تكون سهولة نشر رسالتك متوفرة.. شكرا على جهودك ومحبتك.

* * * * *

○ الاخ توفيق ابو شعبان
— احلنا رسالتك على الجهات الطبية المختصة لدراسة مضمونها وللخروج بنتيجة... شكرا على اهتمامك وحرصك.

* * * * *

○ الاخ عبد الله السمرين/الشونة
— حول برامج التلفزيون كتبنا الكثير.. ونامل كما تامل انت ان يقوم المسؤولون في التلفزيون ، بتحسين نوعية البرامج.

* * * * *

○ الاخ محمد تليلان
— لم استطع يا اخ محمد قراءة رسالتك.. او فهم خطك.. الرجاء الكتابة بخط واضح لان رسالتك جاءت وكانك تكتب لنا لغزا من الصعب حله.

* * * * *

○ الاخ محمد جودة/الزرقاء
— بعث الينا قصيدة شعرية يقول فيها

بت اهواك كما يهوى القدر ارواح البشر
اهيم في دجى الليل البهيم على ضوء القمر

في تيه الصحراء فوق الرمال خطر
اتلهف الرؤية من هي اجمل من القمر

شكرا على رسالتك...

○ الاخ فخري احمد عقيل
— سنحاول الاستفسار عن مضمون رسالتك.. وسننشر ما سنتوصل اليه من معلومات.. شكرا على ثقتك.

* * * * *

○ الاخ نادر حسنين عبد الرحمن/الزرقاء
— ما هذه الرسالة يا اخ نادر.. اتخيل وكاني امام لغز كبير... ارجو ان تكتب على وجه واحد من الورقة باختصار جدا..

* * * * *

○ الاخ محمد خزاعله
— سنحاول الاستفسار عن مضمون رسالتك والمتعلقة بموضوع الالتزام في وزارة التربية وامكانية تحويل هذا الالتزام الى الامن العام ا[و] القوات المسلحة.

* * * * *

الاخ عادل مصطفى
— اكتب لنا يا اخ عادل بخ[ط] واضح ومقروء فلا داعي للعج[لة] في الكتابة.. نشكرك ع[لى] اهتمامك.

* * * * *

○ الاخ عبد الله السعيد
— ليست لدينا اية معلوما[ت] عن بيوت الشباب او شرو[ط] الانتساب اليها.. على اية حال [و]حال توفر اي معلوما[ت] سننشرها لك..

* * * * *

○ الاخ عاطف عبد الكر[يم] العمري — عمان
— كل ما قلته، برسالت[ك] صحيح، لكن لا تعتقد ا[ن] المسؤولين في دائرة السير [لا] يعرفونه، ولا تتصور ا[ن] المواطنين يجهلونه.. المشكلة [...] المشكلة، ممن يسوقون دو[ن] وازع من ضمير ولا خلق. و[...] انك لو وضعت كل شرطة الس[ير] ولم يتقيد احد بقواعد الس[ير] فالحوادث لا بد ان تقع.. نرح[ب] بما تكتبه دائما.

أين الرقابة على المطاعم الشعبية؟!

من الطبيعي ان يكون سعي اصحاب المطاعم الدائم تحقيق الربح.. الا ان اللهث وراء تحقيق الثروة في وقت قصير.. ينسي فئة كبيرة من الذين يمارسون هذه المهنة، انهم يتعاملون مع البشر او بعبارة اخرى ان انتاجهم له علاقة مباشرة بصحة زبائنهم، وان عدم مراعاة الشروط الصحية والنظافة ينعكس سلبا على صحة هؤلاء الزبائن.. وكم من متردد على المطاعم ولا سيما الشعبية يصبح مصابا بامراض داخلية نتيجة الغذاء غير الملائم.. الذي تقدمه له.

ويبدو أن المراقبة في هذا الميدان الحساس شبه معدومه.

فكم من . مطعم يقدم الطعام الذي سبق ان طبخه قبل يوم او يومين للزبائن بدون احراج..

بالاضافة الى ان الاسعار المطبقة لا تتناسب في اغلب الاحيان مع ما تقدمه هذه المحلات.. فعندما ترتفع اسعار المواد الغذائية كاللحم مثلا ترفع المطاعم ايضا اسعار وجباتها.. الا ان رفع الاسعار يرافقه في اغلب الاحيان تخفيض في وزن شريحة اللحم..

والمطلوب تشديد المراقبة في هذا المجال على تلك المطاعم الشعبية وغيرها..؟!

سمير عطية/عمان

«بريد عين البيضاء»

يعاني اهل قرية البيضاء من نقص وعدم الكفاءة العامله في هذا البريد حيث ان الرسالة تلبث في صناديقهم من ٧ — ١٠ أيام دون ان تسلم لاصحابها

لهذا نضع هذه المشكلة امام وزارة المواصلات راجين من الجهات المختصة تصحيح السلبيات في هذا البريد

عبد المهدي القطامين

الوقوع في الاخطاء

الوسيلة الوحيدة لتجنب الوقوع في الاخطاء هي ان يكتسب المرء خبرة واسهل وسيلة لاكتساب هذه الخبره ان يرتكب المرء بعض الاخطاء.

فاطمة مسهوج

الى سلطة الكهرباء

نحن مواطني بلدة النعيمة من قرى ذات راس الكرك نناشد المسؤولين في سلطة الكهرباء الاردنية لايصال التيار الكهربائي الى قريتنا علما بان عدد سكان هذه القرية يبلغ ١٠٠ عائلة ولا يوجد فيها كهرباء ولا يوجد فيها عدد من الطلاب والطالبات

محمود فلاح إرشيد

دليل الرأي

كلمات متقاطعة

اعداد: سالم معابرة
جامعة اليرموك

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
■							■		٢
		■		■					٣
	■								٤
■				■					٥
			■	■					٦
						■			٧
		■			■			■	٨
							■	■	٩

افقيا

١— من معارك الاسلام الفاصلة، ٢— بلد عربي، ٣— ذاتي، من الهة الفراعنة، ٤— من معارك الاسلام الفاصلة، ٥— بدا عمله، تين مبعثرة، ٦— يعطف، لام، ٧— ثلثي نور، يستعمله الخياطون، ٨— امره بالنوم، نصف رتوش، اسم مؤنث، ٩— بلد عربي.

عموديا

١— من معارك الاسلام في فلسطين، ٢— مزارعون، ٣— جبل دمشق الفيحاء، والدة معكوسة، ٤— جامعة في بلدنا، ٥— اترك، متوحش، ٦— جامعة فرنسية بدون ال، توت مبعثرة، ٧— للنداء، خير جليس، ٨— لين معكوسة، اسم مؤنث معكوس، ٩— بيت العصفور، اولاد.

حل الشبكة السابقة

افقيا :

١ — كابول + ع ٢ — مل ٣ — وداد — دار ٤ — .... ٥ — العقبة — لاح ٦ — ي ي — يا ٧ — رب — رب — عوض ٨ — وي — ب ب ٩ — اس — احمد.

عموديا :

١ — سوريا ٢ — ليبيا ٣ — .... ٤ — لا — قارب + ٥١ — ولد — حبيب — حب ٦ — .... ٧ — .... ٨ — .... ٩ — عيد الاضحى

أوقات الصلاة

الفجر..............٥ر٠٠
الشمس.........٦ر٣٢
الظهر.........١١ر٥٣
العصر.........٢ر٤٨
المغرب.........٥ر١٤
العشاء.........٦ر٣٠

أسعار العملة

اسعار العملات العربية كما هي في سوق الصرافين بتاريخ ٥ — ٢ — ١٩٨١

ريال سعودي	٩٦	٩٦ر٤
ليرة لبنانية	٨٢ر٥	٨٣
ليرة سورية	٥٦ر٥	٥٦ر٨
دينار عراقي	٧٢٩	٧٣٤
دينار كويتي	١١٧٠	١١٧٢
جنيه مصري	٣٩١	٣٩٤
ريال قطري	٨٧ر٦	٨٧ر٩
درهم الامارات	٨٦ر٩	٨٧ر٢
ريال عماني	٩٢٣	٩٢٥

اسعار العملات الاجنبية كما وردتنا من البنك المركزي بتاريخ ٥ — ٢ — ١٩٨١

دولار امريكي	٣٢٠	٣٢١
جنيه استرليني	٧٥٠	٧٥٩
مارك الماني	١٥٠	١٥٢
فرنك سويسري	١٦٧	١٦٩
فرنك فرنسي	٦٥	٦٥ر٥
لير ايطالي	٣١ر٨	٣٢ر٧
ليرة تركية	٣ر١	٣ر٢
بزيتا اسبانية	٣ر٨	٣ر٩

الطائرات القادمة والمغادرة

الطائرات القادمه من

٧,٤٠	القاهره المصرية
٨,٣٠	جده عاليه
٨,٥٥	العقبة عاليه
٩,١٥	الكويت عاليه
٩,٢٠	بيروت عاليه
٩,٣٠	دبي ابو ظبي عاليه
٩,٤٠	الظهران عاليه
٣,٢٠	طرابلس بنغازي الليبية
٣,٣٥	جده المدينه السعودية
٤,١٥	القاهره عاليه
٥,١٠	مدريد اثينا عاليه
٥,١٥	نيويورك امستردام عاليه
٥,٢٠	باريس عاليه
٥,٣٠	الكويت الكويتيه
٥,٤٥	القاهره عاليه
٦,٠٠	روالبندي البريطانيه
٦,٠٠	لندن عاليه
٧,٠٠	القاهره عاليه
٧,٢٥	زيورخ اثينا السويسرية
٧,٥٥	فرانكفورت عاليه
٨,٠٠	بيروت الشرق الاوسط
٨,٠٠	فرانكفورت دمشق الالمانية
٩,٣٠	دمشق عاليه
١١,١٠	القاهره المصرية
١,٠٠	القاهره عاليه

الطائرات المغادرة الى

٧,٠٠	العقبة عاليه
٨,٣٠	بيروت اثينا امستردام الهولندية
٨,٥٥	القاهره المصرية
٩,٢٥	بيروت الشرق الاوسط
١٠,٠٠	فرانكفورت عاليه
١١,٠٠	القاهره عاليه
١١,٠٠	نيويورك هيوستن عاليه
١١,٠٥	روما الايطاليا
١١,١٥	اثينا كوبنهاجن عاليه
١٢,٣٠	القاهره عاليه
٢,٠٠	القاهره عاليه
٤,٢٠	طرابلس الليبية
٤,٣٥	المدينه جده السعودية
٦,٣٠	بيروت عاليه
٦,٣٠	الكويت الكويتيه
٧,٠٠	لندن البريطانية
٧,١٥	دمشق عاليه
٨,٠٠	القاهره عاليه
٨,٣٠	دبي كراتشي عاليه
٨,٤٥	الظهران عاليه
٩,٠٠	الكويت عاليه
١٢,٢٥	القاهره المصرية

الأطباء والصيدليات المناوبة

عمان — د. جورج مسيح
ت — ٥٥٦٣٨
د. جورج الصايغ
ت — ٢١٣٧٩ العيادة
ت — ٢١٣٧٩ المنزل
الكرك — د. عدنان الضمور
ت — ٥٢٢٨٤
اربد — د. موسى ملكاوي
ت — ٢٤٤٩
الزرقاء — د. فتحي قعوار
ت — ٨٢٧٥٧ العيادة
ت — ٨٣٦٤٩ المنزل
البقعة — د. عمر حيدر امين
مادبا — د. رياض اليعقوب
السلط — د. عبد الرحيم الحديدي
جرش — د. عبد المجيد الموسى
بصيرا — د. احمد جاموس
الحسا — د. محمد الزرقان

عمان — ص نيروخ لمدة ٢٤ ساعة
ت — ٢٣٦٧٣
ص نمار ت — ٢٣٧٩١
ص جبل الحسين ت — ٣٨٤١٠
ص الشعب ت — ٥١٦٩٩
الرصيفة — ص الفاروق
الزرقاء — ص الامل
السلط — ص ابو عبيدة
البقعة — ص فلسطين
المفرق — ص الزعبي
جرش — ص جمعة
عجلون — ص عجلون
الشونة — ص السعيد
الكريمة — ص سلوم
المشارع — ص الشلبي
الحصن — ص سويدان
معان — ص ابو طويلة

التلفزيون

(قنال ٣)

١٠,٠٠	القران الكريم
١٠,١٥	مغامرات هاني
١٠,٣٥	كرتون خاص
١١,٢٤	في رحاب الهدى
١١,٥٠	صلاة الجمعه
١٢,٣٠	الصفقة حلقة (١)
١,٢٠	المختطف
١,٤٥	نحو عالم افضل
٢,١٠	تلة الثعلب الاحمر
٢,٤٠	بث مستمر لنقل والتعليق مباراة كرة القدم بين فريق المنتخب الاردني ومنتخب العراق
٤,١٥	ما يطلبه المشاهدون
٥,٢٠	الغرب الامريكي
٦,٥٠	ملاحظة
٧,٠٥	عزيزي المشاهد
٧,١٥	الندوة الدينيه
٨,٠٠	نشرة الاخبار
٨,٣٠	البرنامج الثنوي
٩,٠٠	موعد مع الخوف
١٠,٢٠	كوينسي
١١,١٠	نشرة الاخبار
١١,٢٠	نفحات من الايمان

(قنال ٦)

٦,٣٠	البرنامج الفرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	معهد اللغات
٩,١٠	شجرة الارز
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,١٥	عن القاتل كوينسي

التكسي المناوب

تكسي حلبي — ت — ٤٢٢٠١
تكسي العلا — الجبل الاخضر
تكسي الرينبو — ت — ٣٧٢٤٩
تكسي الكرنك — جبل الحسين
تكسي الرشيد — ت — ٢٢٠٢٣
تكسي العاصمة — ت — ٥٥٠٠٧
تكسي سلك — ت — ٧٢٦٣٦
تكسي رغد — ت — ٥٦٢٩٢
تكسي اريحا — ت — ٧٦١٠٣
تكسي الجامعة — ت — ٦١٠٠١
تكسي السهره — ت — ٧٤٩٦٧
تكسي الزهراء — ت — ٧١٤٥٠
تكسي جلال — ت — ٥١٢٢٣
تكسي النوايمه — اخر موقف الزهور
تكسي اليرموك — حي نزال

حظك اليوم

○ برج الحمل ٢١ اذار — ٢٠ نيسان
— كن واثقا من نفسك يثق بك الغير.. تابع اعمالك. عاطفيا كل شيء على ما يرام.. كن متفائلا..

○ برج الثور ٢١ نيسان — ٢٠ ايار
— عملك سيكون موضع تقدير من اقرب الناس لك.. علاقتك العاطفية حسنة.. انت طيب القلب..

○ برج الجوزاء ٢١ ايار — ٢٠ حزيران
— علاقتك العاطفية ليست على ما يرام.. عملك يتعرض الى بعض الانتقادات.. الحظ حليفك..

○ برج السرطان ٢١ حزيران — ٢٠ تموز
— رسالة من اهلك قد تكون فاتحة خير عليك.. لا تقدم على فعل شيء الا بعد دراسة عميقة لكي لا تندم.

○ برج الاسد ٢١ تموز — ٢٠ اب
— كن جادا في اداء الواجبات.. ثمة لقاء هام مع الطرف الآخر.. عملك يسير الى الاحسن.

○ برج العذراء ٢١ اب — ٢٠ ايلول
— سيطر على اعصابك اذا فقدها الاخرون.. تريث قبل الاقدام على مشروع مهم.. عاطفيا كل شيء يسير وفق ارادتك.

○ برج الميزان ٢١ ايلول — ٢٠ ت ١
— ابتعد عن مغامرة عاطفية قد تؤدي لك بعض المشاكسات.. ابذل مجهودا اكبر حتى تتقن عملك.

○ برج العقرب ٢١ ت ١ — ٢٠ ت ٢
— كن شجاعا ودافع عن مبادئك.. قلل من الثرثرة.. ابتعد عن احد الاصدقاء.. الصبر مفتاح الفرج.

○ برج القوس ٢١ ت ٢ — ٢٠ ك ١
— لا تكن ناقما على كل المحيطين بك.. عملك يسير الى الاحسن بفضل المجهودات التي تبذلها حاليا.

○ برج الجدي ٢١ ك ١ — ٢٠ ك ٢
— ابتعد عن اصدقاء السوء.. مارس هواياتك.. كن متفائلا بالمستقبل فانه يحمل لك الخير الكثير.. انت تفكر بالرجوع الى الماضي.

○ برج الدلو ٢١ ك ٢ — ٢٠ شباط
— فكرا بالاخرين فالانانية ليست لك.. كن حازما في اداء الواجبات.. الحظ يخدمك في جميع امورك.

○ برج الحوت ٢١ شباط — ٢٠ اذار
— في الغالب يكون حكمك على الاشياء في غير محله.. ابحث عن الحقيقة بروية وتعقل.. نظم وقتك على مدار الاسبوع.

فلم اليوم

سينما الحسين	سينما زهران	سينما رغدان	سينما الرينبو	سينما بسمان	سينما الخيام	سينما فلسطين	سينما فرساي	سينما غرناطة
ت ٢٢١١٧	ت ٢٣١٧١		ت ٢٥١٥٥		ت ٢٢٩٥٠	ت ٢٢١١٧		ت ٢٤١٦٥
مغلقة بسبب التجديد والديكور	الحب بالالوان	قربانى بالالوان	القذرات بالالوان	شوره بالالوان	الباطنية بالالوان	الجاسوسات بروس لي والرجال البرونزيون	فرانكشتاين العاشق بالالوان	١- المراهقة ٢- القاتلة الجميلة



الرياضة والشباب

□ التلي عاتب على الاتحاد!

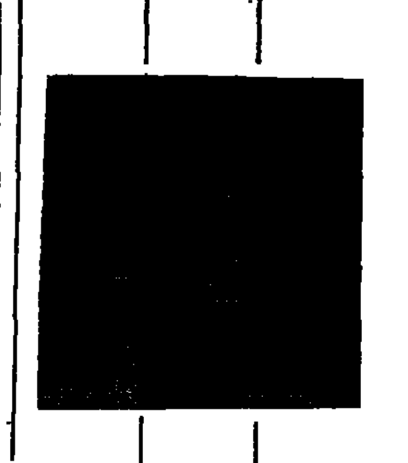


نبيل التلي، نجم هجوم الجزيرة ...لاعب المنتخب الوطني لكرة القدم، ...عاتب بحزن هذه الايام على اتحاد ...الكرة لان احدا من اعضائه لم يكلف ...نفسه مشقة السؤال عن حالته منذ ...اصابته من ثلاثة اشهر خلت!

عتب نبيل نابع من القلب فهو يعتبر الاتحاد ابا يجب ان يرعى ابناؤه، ولانه خلال سنين طويلة كان جنديا مخلصا للمنتخب فلا اقل من ان يعامل ...كأي" اصيب وهرول له كل مسؤول للاستفسار عن صحته!!

ويقول نبيل بان هذا يولد شعور ...ياس لدى اللاعب من ان التقدير ...ه لا يتحقق الا وهو معاق وسليم!!

□ صوان في اجازة قصيرة!



عمر صوان، مدرب المنتخب الوطني السابق للملاكمة والذي يعمل مساعدا

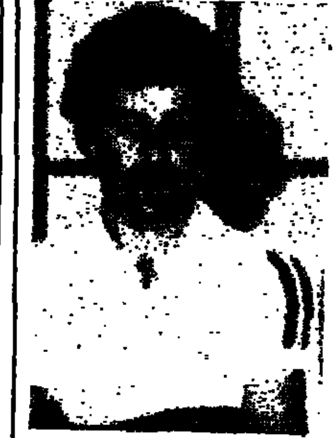
غادر عمان امس عائدا الى الرياض بعد زيارة عمل قصيرة لارض الوطن!

قراء الراي كانوا على امتداد الاشهر الماضية على اتصال بعمر من خلال التحقيقات والاخبار القيمة التي اثرى

الصحفة الرياضية بها! وقد وعد بان يكثف من رسائله التي تعالج القضايا الرياضية المحلية والعربية والدولية!!

ابو بشير محط تقدير زملائه ومعارفه لما عهدوه فيه من تفان في عمله وحبه لخدمة وطنه!!

■ جرار... وحكاية التدريب!





محمد جرار، كابتن فريق مركز الحسين والمنتخب الوطني لكرة الطائرة، التحق بتدريبات المنتخب العسكري باشراف المدرب الصيني بهدف استعادة لياقته العالية، وصورته كلاعب بارز في ميدان «الطائرة»!

عودة جرار للتدريب الجدي ينفي ما اشيع من ان الاتحاد قد يوكل له مهمة تدريب منتخب الناشئين، واستبعد جرار نفسه فكرة الاعتزال الان، لانه يشعر انه ما زال قادرا على اللعب والعطاء بمستوى مرموق لسنين قادمة وربط جرار اعتزاله بشعور حقيقي بعدم قدرته على البذل كما اعتاد!

محطات رياضية

□ يعلم الله كم شعرت بالاسى وانتاب نفسي الجزع، حينما تعرضت في بحر الاسبوع الماضي لمازق حرج من باحث يجوب مؤسساتنا بهدف جمع معلومات عن نشاطها العلمي، جاء وقع السؤال على راسي كالصاعقة، فالرجل يريد ان يعلم ما هي الابحاث والدراسات والتجارب التي اجريت في الساحة الرياضية. واين نتائجها وما هي محصلاتها وايجابياتها؟!

ولم افلح في تغطية ارتباكي، اكتفيت بان بررت «جدب» البحث العلمي، «ومحل» التجارب الميدانية بان التربية الرياضية ما زالت وليدا في طور النمو، وان الاحساس باهميتها لم يصل لآذان المسؤولين سوى منذ فترة وجيزة، وبان ارساء قواعد العمل العلمي المنظم والموجه لخدمة تطوير الحركة الرياضية اخذ طريقه نحو النور!!

وحين خلوت الى نفسي ادركت اننا معشر الرياضيون في خانة «اليك» اذ ان النظريات العلمية الحديثة غزت ميدان الرياضة وطبقت نتائجها في كل الالعاب، ولان التربية الرياضية جزء هام من العملية التربوية فان واجبنا ان نقتفي اثار من برزونا في هذا المضمار.

واذا كنا نفتقر الان للاجهزة والامكانيات الحديثة المعاونه في هذا المجال فان وجود كلية التربية الرياضية ينبغي ان يكون رائدا في البحث والتجربة، وليكن القياس الميداني خطوة اولى. تفسح الطريق امام الكفاءات الراغبة بطرق هذا الباب، ولعل ذلك يتحقق دون ابطاء!!

■ ليس وضعا شاذا ولا مفاجاة غير سارة، بل قاعدة اقرت بالاكراه، ان يتسرب اصحاب بعض الاسماء الغامضة الى مقاعد ادارات انديتنا، اسماء اقل ما توصف به انها بلا انجاز تؤيده الوقائع، ولا قاعدة يستند اليها، ولا تاريخ رياضي يستشهد به، ولا عمل بارز يشفع السكوت على «تمريره» حتى اضحى بعض الذين يتربعون على مقاعد الادارة بلا مقومات حقيقية لماذا؟

ان التبرير الذي يساق لهذه الظاهرة ان زج هؤلاء بالادارة، وبالتزكية غالبا، بان «جيوبهم عامرة» وان تبرعاتهم تغطي نفقات اوجه صرف عديدة، وكان الدعم لا ينفع الا اذا تم من خلال «عضوية الادارة» وثمن الكرسي، ولا غرابة اذن ان تخطيطنا الرياضي يفتقر الى الواقع والموضوعية، وان انديتنا دون قيادات قادرة على الانجاز الان خلال عضو او اثنين يتحملان كل الوزر.

ولا اعتراض عندما ان هؤلاء قد يقفزون الى الاتحادات، ويا للغرابة في مناصب بارزة دون خلفية عن العمل او خبرة في جوانبه، ثم دون ان نستهجن ان بعض اللاعبين جعل المادة هدفا لهوايته اذا كان من يسوسهم لا يفقه سوى لغة الدنانير!!

ويا اخي سعد الشنطي متى يتحقق نداؤك المستمر «الرجل المناسب على الكرسي المناسب».

■ قرأت

«ما اضعف الانسان اذا لم يستطع ان يدفع من قيمة نفسه».

المنتخب العراقي والمنتخب الاردني في اختبار جدي!

○ منتخبنا الوطني ماذا يفعل اليوم؟

○ المنتخب العراقي- في اخر تشكيلة بتصفيات بغداد.

● لعلها من المرات النادرة التي ...يدعو بها جمهورنا الكروي ان تنقشع ...الغيوم، وتسطع الشمس اليوم تفسح ...الطريق امام اللقاء المنتظر بكرة القدم ...بين الفريقين الشقيقين، العراقي ...الاردني، الذي ستجري وقائعه على ...ستاد عمان بعد الظهر!

...جماهيرنا تواقة لهذا العرس لاكثر ...سبب:

...على الطبيعة لاول مرة تشاهد ...الكرة في القطر العراقي بعد ان ...عن قدراتهم وتابعت نتائجهم او ...حسن الظروف شاهدوهم على

شاشة التلفزيون!

● انها اعادة اللحمة لجسم التعاون الرياضي بعد انقطاع دام سنوات، وحين يتم ذلك بهذا المستوى الرائع من الاخلاص والتفاعل فان قاعدة البناء تزداد صلابة!

● ثم لنرقب بكل القلوب المحبة فريقنا الوطني بعد اعادة تنظيم صفوفه والرعاية والاهتمام اللتين تقدمان له، لعلها تباشير خيرة لان يمحو النجوم صفحة مهزوزة من السابق!!

● وخير تعويض لفترة التوقف منذ نهاية الدوري لا بد وان تترجمه اقدام نجوم الفريقين بلقاء مثير حافل بكل فنون اللعبة!!

فماذا عن المستوى الفني

ظروف الحياة، والتوجه القومي نحو المعركة-الاهم التي يخوضها العراق الشقيق كان-دون شك وراء انحسار مد الفريق الوطني الشقيق

وعدم تمكينه من مواصلة تكثيف تجهيزه خاصة وهو يستعد لخوض موقعة هامة في تصفيات المجموعة الاسيوية لكاس العالم التي ستجري في السعودية الشقيقة.

ومن هنا فان اسابيع قليلة فقط مرت منذ تم استدعاء نجومه، وجدد في خطوطه، اضافة واستبعادا، وان كان خط الوسط الاكثر تعرضا للتغيير!! وان كانت الوجوه التي التحقت بالفريق مشهود لها بالكفاءة، ويبقى ان

درجة الانسجام والتفاهم بين الوافدين والقدامى ليست كما في السابق! ربما كان ايضا لدرجة اللياقة المرتفعة نسبيا لدى صغار السن فهم ما يمكنهم من اداء متطلبات المركز بإجادة!

ثم الم يكسب الفريق فلاح حسن مجددا وقد كان غيابه في تصفيات بغداد مؤثرا، ولا يقل ناطق متعة وقوة عن ناظم الغائب!

كيف يلعب الفريق؟

□ ان التشكيلة المحتملة للفريق العراقي الشقيق اليوم هي:

□ رعد حمودي لحراسة المرمى.

ابراهيم علي ظهيرا ايمن، حسن فرحان ظهيرا قشاشا، ناطق هاشم قلب دفاع، وعدنان درجال ظهيرا ايسر.

□ وفي خط الوسط فسيكون هنالك حارس محمد يمينا، ووميض خضر (او سعد جاسم) وسطا وعادل خضير يسارا.

□ اما في خط الهجوم فهنالك فلاح حسن قلب هجوم، وحسين سعيد جناحا ايسرا، وسليم ملاخ (او علي حسين) جناحا ايمن.

□ ونعتقد ان المدرب اليوغسلافي سيراهن اليوم على تفاهم فلاح حسن مع سليم ملاخ اكثر من جهة فلاح وحسين سعيد نظرا لتوقعه الرقابة المشددة من قبل مدافعي فريقنا على الجناح الهداف حسين سعيد، من ناحية، ولكون التحويلات الافقية من لاعب خط الوسط عادل خضير في الجهة اليسرى نحو جهة الجناح الايمن سليم ملاخ، اكثر منها من حارس نحو جهة حسين سعيد الجناح الايسر، وهذا يعود الى حيوية عادل وسرعته وخبرته التي تفوق نظيره حارس.

□ ولكن ذلك لا يعني بالطبع ان كلا من حارس وحسين سيقفان متفرجين فاغلب الظن ان حسين سيحاول سحب الدفاع للجانب في نفس الوقت الذي سيعمل فيه على تبديل مركزه مع سليم وفلاح، اما حارس فستكون مهمته هجومية اكثر منها همزة وصل بين الدفاع والهجوم، ذلك ان ابراهيم علي كظهير ايمن سيتكفل بمهمة الصعود مع المهاجمين والتحويل، فيما يختلف عنه عدنان في الجهة اليسرى بقيامه بالاختراق والتهديف نحو المرمى، اما وميض خضر ويلعب اليوم دور الغائب هادي احمد، فان ما يساعده في

مهمته الرابطة للهجوم بالدفاع هو وجوده خلف فلاح حسن. واذا ما حل سعد جاسم محله فسيكون اتجاه المدرب نحو تعزيز القدرة الهجومية للفريق خاصة اذا ما شعر بنجاح خط دفاعنا في شل قدرة فلاح على صنع الفرص والهجمات.

□ وفي خط الدفاع سيعهد الى ناطق هاشم الذي يحل محل ناظم شاكر للقيام بقطع الكرات الهوائية العالية وستكون انطلاقته الى الامام في ظل حداثة عهده، محسوبة للمساندة ويهدف تعزيز ثقة وميض خضر اكثر من التهديف وقد يشترك اللاعب كريم علاوي الذي يملك قابلية التهديف مكان ناطق!!.

منتخبنا امام مهمة صعبة

دون شك استفاد فريقنا، خاصة من اشترك منهم في تصفيات بغداد من الوقوف على اسلوب الفريق العراقي، لكن ليس المهم المعرفة، بل ان ترجمتها ينبغي ان تكون ميدانية التنفيذ، بالمتابعة خلف كل كرة، والمراقبة الجدية للاعب المقابل

والاعتماد على اللعب السهل السريع دون تعقيد الكرة بالمحاورة العقيمة، وحسن الانتشار وتقارب الصفوف والظهور للزميل المستحوذ على الكرة لتسهيل مهمة تمريرها، والاقلال من الكرات العرضية العالية لفارق الطول مع المدافعين، وبقاء خط الوسط منتشرا دون الارتماء في احضان الدفاع حتى يتسنى لنا سرعة الانطلاق في الهجمات المرتدة، واعتماد الهجوم على الكرات الحائطية لضرب الدفاع.

والاهم ان لا تتملكنا روح الياس او شعور بالرهبة فتفقد قدراتنا فالكرة لا تعرف لها كبيرا الا من يعطيها جهده وعرقه!

مع التمنيات بمباراة ساخنة... متكافئة!!

فوز عمان على الاولمبي

□ حقق فريق عمان بكرة الطاولة امس فوزا سهلا على فريق النادي الاولمبي بنتيجة ٥/١ وذلك في اللقاء الودي الذي جرى بينهما امس بصالة كلية الحسين، ضمن دوري اندية الدرجة الاولى بكرة الطاولة، وتاليا نتائج لقاءات امس:

□ مثل فريق عمان اللاعبون محمد الاشقر، خالد الغويري، مازن الحوراني. ومثل فريق الاولمبي فادي مدانات، فواز الشرابي، مازن الحوراني.

□ فاز خالد الغويري على مازن الحوراني ٢/صفر بواقع ٢١ ــ ٩، ٢١ ــ ١٤.

□ فاز فواز الشرابي على ابراهيم عبدالغني ٢/صفر بواقع ٢١ ــ ٩، ٢١ ــ ١٩.

□ فاز محمد الاشقر على نادي مدانات ٢/صفر بواقع ٢١ ــ ١٤، ٢١ ــ ١١.

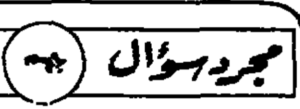
□ فاز خالد الغويري على فواز الشرابي ٢/١ بواقع ١٧ ــ ٢١، ٢١ ــ ١٦، ٢١ ــ ١٨.

□ فاز محمد الاشقر على مازن الحوراني ٢ ــ صفر بواقع ٢١ ــ ١٥، ٢١ ــ ٦

□ فاز ابراهيم عبدالغني على فادي مدانات ٢/١ بواقع ٢١ ــ ١٤، ١٥ ــ ٢١، ٢١ ــ ١٦

ادار المباريات محمد العدوان ومحمد خليفات، وصالح البسيوني حكما عاما لمباريات البطولة.

محمد الاشقر



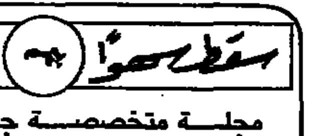
مجرد سؤال

※ تكررت حكاية اعتذار فريق للدرجة الاولى عن المشاركة في بطولة الزامية، المرة الاولى استبقي مقعد الفريق رغم وجود نص في اللائحة حول العقوبة اللازمة!.

ترى هل يحسم الاتحاد الموقف هذه المرة ام ان الصمت سيد الموقف؟.

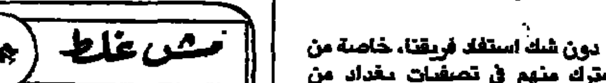
مش غلط

ان تراجع هيئة رياضية حساباتها وتسحب قرارا سابقا، وتعيد على الاثر بناء الجسور من جديد مع المدرب الذي طبع الفريق ببصماته، فيتم الاتفاق على عودته لساحة التدريب معززا دون حساسيات مفتعلة.!!



سقط سهوا

مجلة متخصصة جدا نشرت صور المختارين من لاعبي منتخب وطني، السابق منهم واللاحق ومن كان في عداد المجهولين، وسقط سهوا صورة لاعب "فقط" لعدم توفر صورته في الارشيف..... والقلب معا!!.



اسبوع حاسم بدوري الكرة المصري

المحلة تستدرج الاهلي، والزمالك يريد رأس الاولمبي!

○ الاسبوع الثاني والعشرون من الدوري المصري بكرة القدم يدخل دائرة الصراع الاكثر سخونة بعد ان تساوت كفتا الاهلي والزمالك على القمة من حيث النقاط. فيما دخل دائرة الهروب من القاع اكثر من فريق من بينها الاولمبي الذي يلاقي الزمالك على ستاد القاهرة بعد ظهر اليوم، ولا ينفع الزمالك سوى الفوز لان اية كبوة اخرى تعني اهتزاز امله، ومن هنا فهو يسعى (لراس) ضيفه!

○ الاهلي يشد الرحال الى المحلة للقاء فريقها الذي ما زال يذكر بان صحوة الاهلي بالدور الاول جاءت من نصيبه فلقي هزيمة ثقيلة، واللقاء شائك بدون جدال لكن الاهلي يحاول ان يواصل اندفاعه!

○ في الاسكندرية الاتحاد مع الاسماعيلي الاول يريد ان يثبت اقدامه في المركز الثالث والاسماعيلي يحاول ان يحسن وضعه!

○ في بور سعيد يلتقي المصري مع المقاولون، وفي المنيا يلعب فريقها مع المنصورة.

النقطة هناك اصبحت تساوي (ذهبا) فقد تنقذ فريقا من الغرق او ترفع اخر الى صدارة الدوري، ومن هنا حساسية المباريات والاصرار على استقدام حكام اجانب خوفا من المجاملات!!

مصطفى يونس ــ الاهلي

مجدي شلبي ــ الزمالك

اليوم تفتتح بطولة فرنسا الدولية للسباحة

تفتتح في باريس اليوم بطولة فرنسا الدولية للسباحة التي تشارك بها اكثر من ٦ دول تمثل قمة السباحة بالعالم. وتستمر مباريات البطولة لغاية يوم الاحد القادم.

ويتوقع النقاد تحقيق ارقام قياسية جديدة خلال المباريات التي يشارك بها ابطال اولمبيون.

ردود سريعة

□ الاخ حازم احمد عبد الملك ــ عمان

قرار اتحاد الكرة بترشيح فريق نادي الحسين للمشاركة في بطولة الفرق العربية الفائزة بكاس بلادها سبق اعتلاء الفيصلي لقمة بطولتنا لهذا العام، ونشاركك الراي بان من حق الفيصلي ان يكون ممثلا لبلادنا ولكن في العام القادم حيث ان البطولة تقام عادة في السنة التالية لانتهاء البطولات المحلية.

ولعل ترشيح الحسين كان من فرط حرص الاتحاد على ضرورة تواجدنا الرياضي في الساحة العربية، ولعلنا نرى الفيصلي في العام القادم سفيرا لنا في هذه البطولة!.

□ الاخ محمد سالم ــ الهاشمي الشمالي

نشكرك على ثقتك ومواقفك نحونا، ولا باس يا اخ محمد ان تستمع احيانا لنقيق الاصوات النشاز التي تحاول طمس انجازات الاخرين لهدف في نفس يعقوب!.

لكن ذلك لن يؤثر على حقيقة هامة وهي ان مباراة الجزيرة مع الزوراء في بغداد جرت والفريق الشقيق ينقصه نجوم المنتخب القومي لسفره الى يوغسلافيا عقب بطولة العالم العسكرية.

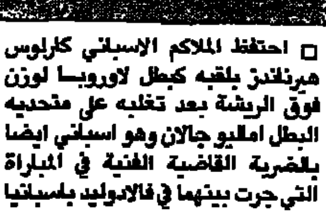
وهكذا حال هذا القزم عندما يتطاول على العمالقة!!.

افتتح دورة "الميني فولي" امس

□ افتتح الاستاذ مصطفى الحسن مدير عام مؤسسة رعاية الشباب امس، مندوبا عن السيد وزير الثقافة والشباب دورة دراسات الكرة الطائرة للصغار "الميني فولي" في مركز تدريب عمان، وقد القى رئيس الاتحاد جريس عويس كلمة رحب فيها بالمشاركين البالغ عددهم ٦٤ دارسا من مختلف مناطق المملكة، ثم القى مدير عام مؤسسة رعاية الشباب كلمة اشاد فيها باهمية الدورة باعتبار ان الناشئة عماد الالعاب كما نوه بدور مركز تدريب عمان وتعاونه مع القطاعات الرياضية من اجل دفع مسيرة الرياضة الاردنية، هذا وقد القى امس الحكم الدولي السيد عبدالمنعم ابوطوق، محاضرة بعنوان "قانون اللعبة" ثم القى المدرب السيد محمود الحنيدي بحثين الاول بعنوان "تاريخ واهداف الكرة الطائرة للصغار"، والثاني بعنوان "المهارات الاساسية الخططية".

□ هذا وتستانف الدورة اليوم حيث يحاضر الدكتور محمد خير مامسر ومحمد جميل موسى ابوالطيب.

□ مصطفى الحسن



□ احتفظ الملاكم الاسباني كارلوس هيرنانديز بلقبه كبطل لاوروبا لوزن فوق الريشة بعد تغلبه على متحديه البطل امليو جالان وهو اسباني ايضا بالضربة القاضية الفنية في المباراة التي جرت بينهما في فالادوليد باسبانيا اول امس.

□ وهذه هي السنة الثانية على التوالي التي يعتلي بها هيرنانديز عرش البطولة هذه فسجله ٣٣ فوزا خلال ٣٨ مباراة.

نادي سحاب يتلقى دعوة لمباراة بالقدم من نادي المسيرة

□ قدم الى نادي سحاب امس الثلاثاء، وفد رياضي يمثل نادي المسيرة في القريات بالسعودية وعرض على ادارة النادي اجراء لقاء ودي بكرة القدم بين نادي سحاب ونادي المسيرة بالسعودية في التاسع عشر من الشهر الحالي.

التنس: بيشي بطل الجائزة الكبرى

□ فينا ديل مار ــ شيلي ــ اف ب ــ فاز لاعب براجواي فيكتور بيشي مساء الاحد، ببطولة التنس الكبرى في فينا ديل مار بتغلبه على اللاعب الاسباني خوزيه هيجيراس ٦/٤، ٦/صفر.

اخبار الرياضة العالمية

○ فينيا

فاز منتخب فنلندا على منتخب النمسا ٢/١ في مباراة التنس الارضي التي جرت بينهما الاول من امس ضمن بطولة كاس الملوك التي تجرى في الصالات المغلقة

○ باريس

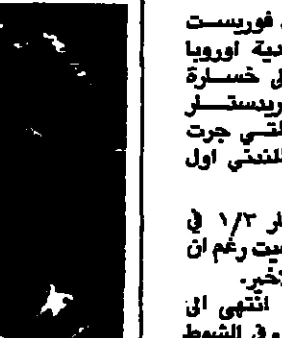
ــ سيكون بيليه لاعب كرة القدم البرازيلي الدولي السابق ضيف الشرف في مباراة دولية ستقام بين منتخب فرنسا ومنتخب البرازيل في الخامس عشر من شهر ايار القادم.

وتاتي هذه المباراة في نطاق استعداد المنتخب لمباريات بطولة كاس العالم

○ لينارس

ــ يتصدر اناتولي كاربوف بطل العالم السوفياتي للشطرنج قائمة لاعبي الشطرنج في بطولة اسبانيا الدولية ورصيده ٧,٥ نقطة بعد تعادله اول امس مع مواطنه بطل العالم الاسبق بوريس سباسكي.

في موقعه ومبلي ريدستار يهزم فوريست



تعرض فريق نوتنغهام فوريست الانجليزي بطل كاس اندية اوروبا للاندية ابطال الدوري الى خسارة قاسية على يد فريق ريدستار اليوغسلافي في المباراة التي جرت بينهما على ستاد ومبلي اللندني اول امس.

فقد فاز عليه ريدستار ٣/١ في مباراة تاه فيها لاعبو فوريست رغم ان المباراة تقام على ملعب الاخير.

وكان الشوط الاول قد انتهى الى تقدم ريدستار ٢/ صفر، وفي الشوط الثاني اضاف ستار الهدف الثالث، في الوقت الذي استطاع فيه تريفور فرانسيس مهاجمة انجلترا الدولي احراز الهدف الوحيد لفريق بلاده (فوريست).

وجدير بالذكر ان فوريست يعاني الان من هبوط واضح في مستواه اثر على مركزه في سلم الدوري الانجليزي.



فرانسيس هدف فوريست الوحيد.

دوري الكرة الالماني!

تعادل انتراخت وارمينيا ١/١!

تعادل فريقا انتراخت فرانكفورت وارمينيا بيلفيلد بهدف واحد لكل منهما في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما اول امس ضمن مباريات الدوري الالماني الغربي!

هذا وقد واصل فريق هامبورج تصدره لقائمة الدوري برصيد ٣٠ نقطة ويليه فريق بايرن ميونيخ برصيد ٢٩ نقطة، ثم شتوتجارت في المركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة!

البرازيل وكولومبيا تعادلا كرويا ١/١! وبلغاريا تهزم بوليفيا وديا ٣/١!

ما زالت الفرق التي تستعد لخوض المزيد من مباريات كاس العالم بكرة القدم تواصل تنظيم المباريات التجريبية سعيا وراء اكساب اللاعبين مزيدا من القوة والخبرة!

وفي هذا النطاق استضاف الفريق البرازيلي جاره فريق كولومبيا والتقيا في مدينة بوغوتا وخرج الفريقان حبايب بتعادلهما بهدف لكل منهما، وسجل للبرازيل سير جنهو وتعادل فيلاريت لكولومبيا بعد ٥ دقائق، وجاء الهدفان بالشوط الثاني!

ومن ناحية اخرى الحق المنتخب البلغاري هزيمة قوية بالمنتخب البوليفي عندما تمكن من الفوز عليه بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة في اللقاء الذي اقيم في ستاد مدينة لابلز!

بعد ان حير العالم!

كلاي لن يلاكم ثانيه

نيويورك ــ رويتر ــ اعلن محمد علي بطل العالم السابق في الملاكمة وزن الثقيل انه لن يلعب مرة اخرى لان سنه لم تعد تلائم الملاكمة غير انه قال انه لم يعتزل.

ولم يوضح السيد علي ٣٩ عاما المقصود بقوله انه لم يعتزل غير انه قال انه يعتزم ان يصبح متعهد تنظيم مباريات ملاكمة.

وكان السيد علي قد اعلن اعتزاله حلبة الملاكمة ما لا يقل عن اربع مرات.

...ء حبة العين ومهجة القلب

...يوم .. كل الطرق الى ...ستاد عمان سالكة

...نعم هي سالكة رغم اثار الشتاء، ...جمهورنا الكروي الاردني الطيب ...ام الستاد يحدوه الامل في لقاء اكبر ...الفوز والخسارة ولذلك فهو ...يصفق لفلاح وربعه، كما يصفق ...حسان واقرانه وكيف لا يفعل ذلك، ...ا اليوم هو لقاء شباب الكرامة مع ...ب القادسية.. لقاء حبة العين، ...مهجة القلب.

...فان فاز شباب القادسية فالكرامه ...تنعون، وان فعل شباب الكرامة ...القادسية يؤكدون اولئك يصنعون ...زهم تجربة الشقيق الشقيقه، ...لاء يصنعون بفوزهم عرفان ...شقيق لامتحان شقيقه.

...ان لقاء اليوم هو وسيلة وليس ...ه، انه وسيلة من وسائل تعميق ...وشائج القومية، وهو وسيلة من ...سائل التظاهر الجماهيري في الاردن ...نصرة العراق الشقيق، ان لسان حال ...الجماهير المحتشدة في ستاد عمان ...اليوم يعلن على الملا: اننا مع العراق ...العربي، لانه مع العرب حقا ونضالا. ...نعم لقاء قوامه المحبة

...نعم لقاء قوامه الكرامة والقادسية!

جمعة نصار

اليوم تفتتح بطولة المجر لكرة الطاولة

...تبدا في مدينة ميسكولك المجرية ...اليوم مباريات بطولة المجر الدولية ...لكرة الطاولة التي يشارك فيها افضل ...بطلا اوروبيا.

...وستنتهي مباريات البطولة التي ...شارك بها ابطال اوروبا لهذا العام ...الاعوام السابقة يوم الاحد القادم.

سامارانش الى أفريقيا لتوثيق

...غادر زيوريخ اول امس خوان ...انطونيو سامارانش رئيس اللجنة ...الاولمبية الدولية متوجها الى افريقيا في زيارة الى اربعة دول في الوسط والجنوب.

وتهدف زيارة سامارانش الوزير الاسباني السابق لدى الاتحاد السوفياتي واحد كبار الدبلوماسيين في العالم الى توثيق التعاون بين اللجان الوطنية في الدول الافريقية واللجنة الاولمبية الدولية.

وسيزور سامارانش زامبيا خلال الفترة من ٢ ــ ٤ شباط الحالي، زمبابوي ٤ ــ ٧، مالاوي ٧ ــ ٩، كينيا ٩ ــ ١٢.

وسيقدم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بعد انتهاء زيارته تقريرا الى الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الدولية عن نتائج زيارته هذه.

هونغ كونغ تنظم بطولة الاساتذة للطاولة

...اعلن في لندن اول امس ان بطولة ...الاساتذة الدولية لكرة الطاولة التي ...تضم كل علم لابطال العالم في هذه ...اللعبة ستقام في هونغ كونغ خلال ...الفترة من ١٠ـ١٤ حزيران القادم.

...وكانت مباريات البطولة للعامين ...الماضيين التي تعتبر من اهم بطولات ...العالم قد نظمت في انجلترا وتفوق بها ...لاعبو الصين والمجر.

تربية علوم تكنولوجيا

العلاقة بين الاقتصاد والتربية

إن اي حديث عن التنمية، والتنمية الاقتصادية بالذات، يقودنا مباشرة الى الكلام عن التربية. فالتنمية الاقتصادية ليست مجرد ثروة مادية تتضاعف، او امة تتكاثر، إنما هي حركة مجتمع او قطاع منه.. بالعلم المفيد والمهارة البناءة والاتجاهات السليمة والقيم الرفيعة من اجل مستوى معيشة افراده وتحسين حياتهم وزيادة رصيد وفاعلية حضارته.

وهذه العلوم والقيم والاتجاهات لا تكون الا بالتربية عادة. والذي يتامل تجارب الدول المختلفة، والمتقدمة منها خاصة، يجد انها في عبورها من التخلف الى التقدم، قد احدثت تغييرات اساسية في فلسفة التعليم وبنيته ومحتواه وطرائقه وعلاقاته. وكان ان ظهرت نتيجة ذلك مفاهيم واتجاهات جديدة في التربية وثيقة الصلة بالتنمية.

وضمن هذا الاطار الجديد للتربية والتعليم ـ نظريا وتطبيقيا ـ ظهرت الكثير من الدراسات لتؤكد العلاقة اللغوية الجدلية بين التنمية الاقتصادية (بمفهومها الواسع) والتربية.

إذ كشفت تلك الدراسات ان العامل الحاسم في النمو الاقتصادي والاجتماعي إنما هو المستوى الثقافي للثروة البشرية، اكثر منه حجم الثروة المادية. وانه بقدر كون التعليم وثيق الصلة بالحياة وبمطالب التنمية، يكون المردود افضل. كما ان الانفاق على التعليم مثلا، إستثمار ليس له نظير من حيث عوائده وفوائده.

كما إنه لم يعد ينظر الى العملية التربوية على انها نوع من الخدمة تقدم للناس في عزلة عن العملية الاقتصادية، او انها مجرد ترف يستهلك به الفرد وقته، وإنما صارت ترى على انها إستثمار، وانها والنشاط الاقتصادي وجهان لعملة واحدة، وهو العمل القائم على العلم والذي يستهدف النهوض بمستوى حياة الفرد والجماعة.

من هنا كانت اهمية الموازنة والمزاوجة بين التنمية الاقتصادية والتنمية التربوية بحيث تسير الاثنتان من حيث الجهد فيهما على خطين متوازنين.. مثلما تسيران على خط متصل واحد يكون فيه كل منهما سببا للآخر ونتيجة. هذا ويمكن تحديد دور التربية في الدمو الاقتصادي بما يلي:

١ـ لم تعد التوبية ضرورة تفرضها إعتبارات إنسانية وديمقراطية فحسب، وانما الاهم من ذلك ضرورة تفرضها التنمية الاقتصادية، من هنا اصبح من اهم اهداف التربية العمل على سد إحتياجات التنمية من مستويات العمالة المساهمة اللازمة لتحقيقها.

واصبح لزاما إعادة النظر في فلسفتها وبنيتها ومحتواها وإدارتها لتحقيق هذه الغاية. كما اصبح التخطيط للتربية جزءا لا يتجزأ من التخطيط الشامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٢ـ منظور التربية الحالي اصبح انها استثمار اكثر منها خدمة، شريطة ان توجه توجيها سليما لتحقيق غاياتها. وان تتوافر لها الامكانات المادية والبشرية التي تجعل ناتجها وعائدها بالفعل اعظم من كل انفاق عليها.

٣ـ التربية لم تعد مرتبطة ببرنامج محدد وتنتهي عادة بتخرج الفرد من مستوى تعليمي معين، وإنما هي عملية مستمرة إستمرار حياة الانسان. من هنا اصبح من اهم القضايا التي تواجه المسؤولين عن التربية.. هو: ماذا بعد المدرسة؟ وكيف نهيء الفرص للفرد للنمو المتصل في الحياة المتطورة.

٤ـ التربية لم تعد للصغار، وإنما صارت كذلك حقا للكبار وواجبا عليهم حتى يزدادوا بها قدرة على الانتاج وعلى الاضطلاع بأدوارهم المتغيرة في الحياة.

٥ـ التربية تزيد الانتاجية عن طريق تشجيعها التحرك والمرونة الوظيفية، وهذا التحرك يكتسب اهمية في الاقتصاد العصري المتطور نتيجة الاكتشافات والآلات والإساليب الجديدة.. من هنا يجب ان تكون التربية متجددة لا تقتصر على تثبيت بعض المهارات والاتجاهات عند الافراد..

٦ـ الفرص التعليمية اساس تنمية القدرات وتنويعها.. وهذا ما تحققه التربية بالمعنى الديمقراطي لمفهوم تكافؤ الفرص.. إذ انها السبيل الى تمكين الفرد من اكتشاف قدراته وتنميتها بصرف النظر عن الفروق الاجتماعية والاقتصادية.

٧ـ دور التدريب الخاص والعام في زيادة كفاية العامل، إذ تؤكد الابحاث ان الانتاج المرتفع يرتبط ارتباطا وثيقا بارتفاع مستوى مهارة العامل. فتنظيم رأس المال وتوجيهه يمكن ان يكون نتيجة تفكير وجهد العاملين، او نتيجة للابحاث والدراسات العلمية، او زيادة مشاركة العامل في العمل، او زيادة قدرته على التعاون مع زملائه.. وكل هذا يتوقف على الظروف التربوية التي عاش فيها الفرد.

٨ـ التعليم عن طريق مؤسساته المختلفة يعمل على تحسين الصحة العقلية والبدنية للافراد، وهذا يؤدي الى زيادة في متوسط عمر الافراد وتقليل الوفيات وبالتالي زيادة الانتاج.

٩ـ القوة البشرية المتعلمة مصدر مستمر متجدد للاقتصاد. فالتعليم المستمر والتدريب من اجل تجديد المهارات والمعرفة الاقتصادية عملية هامة في المجتمع التكنولوجي العصري. والتربية تقوم بعمل كبير في المحافظة على المعرفة والمهارة الاقتصادية التي تنتقل من جيل لآخر. فالاحتفاظ بالمعرفة الاقتصادية وتطوير المهارات من اهم المدخرات التي تقوم بها التربية وهي تفوق في ذلك ما يقوم به رأس المال المادي.

١٠ـ دور التعليم في المحافظة على الموارد الطبيعية واستغلالها وتوزيعها توزيعا عادلا، الامر ذو الاهمية الكبيرة في الانتاج.

١١ـ تحقيق الكفاية الادارية من خلال تنمية القيم والاتجاهات الكفيلة بخلق نوع الادارة التي تناسب تطور الاقتصاد.

١٢ـ هناك جانب هام يتمثل في مشاركة الطلبة للكبار في القيام بالمشروعات المختلفة للمجتمع مثل تنظيف المدن وغرس الاشجار وشق الشوارع واستصلاح الاراضي الزراعية وبناء المنشآت المختلفة.. وهذا الجانب يوجد بشكل او بآخر في معظم دول العالم.. وفي بلدنا هناك معسكرات الحسين للعمل والبناء وايام النشاط المدرسي. وفي الدول الاشتراكية مثلا يتم هذا العمل بشكل شامل ومخطط من قبل منظمات الشباب الصغار (البيونيرز) والشباب الكبار (الكومسيمول) والقيمة الاقتصادية لهذه النشاطات وان كانت بسيطة نسبيا، الا انها تلعب دورا هاما في تكوين إتجاهات ابناء المجتمع نحو دور العمل والتعاون والنشاط في النهوض الاقتصادي للدولة والرفاهية للمجتمع.

* عام ١٩٥٩م اجرى الاقتصادي النرويجي «اود أوكرست» دراسة اثبت فيها انه لو ظلت عوامل رأس المال والعمل ثابتة، لامكن للانتاج القومي العام ان يرتفع بنسبة ١٫٨٪ في السنة وذلك نتيجة للتحسن المستمر في العوامل البشرية واثرها في الانتاج ومن هنا نادى «اوكرست» بضرورة زيادة المجهودات في ميادين البحث والتربية من اجل تحسين رأس المال البشري هذا، لما له من عائد كبير في تطوير المجتمعات الانسانية.

* علماء الاقتصاد اجمعوا على ان زيادة الانتاج في بلد ما ترجع بالجملة الى اربعة عوامل هي:

رأس المال، تزايد السكان، تزايد منابع الثروة المادية، التقدم التكنولوجي. وهذا العامل الاخير من اكثرها اهمية. وهو كما نعلم ثمرة من ثمار التربية. وفي دراسة قام بها «روبرت سولو» حول الانتاج غير الزراعي في الولايات المتحدة، بين ان العوامل الثلاثة الاولى لا تفسر النمو الاقتصادي الحادث الا بنسبة ١٠٪، اما بقية النمو (٩٠٪) فيرجع الى التقدم التكنولوجي المرتبط بالتربية.

ح.م

الكيمياء الكهربائية .. هل تكون المستقبل للصناعات الكيماوية؟

هل ستكون الكيمياء الكهربائية هي المستقبل المتالق للصناعات الكيميائية؟

ان نقصان البترول كمصدر للطاقة وللصناعا ت الكيميائية جعل العديد من الشركات الصانعة للبتروكيميائيات في الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان تفكر باستعمال العمليات التي تستخدم فيها الكيمياء الكهربائية على نطاق تجاري واسع.

والكيمياء الكهربائية هي العلم الذي يبحث في التغيرات الكيميائية التي تحدثها الكهرباء وبانتاج الكهرباء بواسطة التغيرات الكيميائية. فعند امرار تيار كهربائي في خلية تحتوي على قطب سالب واخر موجب وتحوي بداخلها كذلك محلول الكتروليتي (المحلول المنحل الكهرباء) فان الايونات الموجبة الموجودة في المحلول تنجذب نحو القطب السالب بينما الايونات السالبة تنجذب نحو القطب الموجب.

ونتيجة لذلك فانه يمكن الاستفادة من التفاعلات الكيميائية التي تجري على هذه الاقطاب لان هذه التفاعلات لها خصائص منها: أولا انه يمكن التحكم بسرعة التفاعل وذلك بتغيير فولتية التيار، وثانيا فان عمليات الكيمياء الكهربائية فعالة جدا لان الطاقة الكهربائية تتحول الى طاقة كيميائية بينما احداث تفاعلات كيميائية بطرق تقنية اخرى ينتج عنها حرارة ضائعة.

وبالرغم من هذه الخصائص لهذا النوع من التفاعلات فانه يوجد مشكلة في هذه الطريقة حيث تحصل بعض التفاعلات الجانبية غير المرغوبة على الاقطاب مما يؤدي الى ترسيب بعض المواد عليها، ينتج عنه بالتالي عدم فعالية هذه الاقطاب بعد فترة وجيزة من حدوث التفاعل. وهذه المشكلة امكن حلها وذلك بطلاء الاقطاب بطبقة كيميائية رقيقة جدا لينتج نوع جديد معدل من هذه الاقطاب تكون فعالة في منع بعض التفاعلات الجانبية غير المرغوبة بالاضافة الى انه يمكن التحكم بسرعة التفاعل وذلك بتغيير سمك هذه الطبقة فكلما كانت الطبقة الكيميائية رقيقة كلما زادت سرعة التفاعل. واهم ميزات هذا النوع الجديد من الاقطاب انه يحتاج الى تيار كهربائي قليل مما يؤدي الى توفير في الطاقة. واهم فائدة عملية لهذا النوع من الاقطاب انه امكن الحصول على الاستيرين اللازم لصناعة الاستيرين المتعدد في الصناعات البتروكيميائية وذلك في جامعة (نورث كارولينا) في الولايات المتحدة.

وتقنية الكيمياء الكهربائية لها اثر على بعض المجالات التجارية، فمن هذه المجالات هو مجال الانزيمات الصناعية. فاذا كان النوع الجديد من الاقطاب يتصرف كتصرف الانزيمات البدائية، فلماذا لا تستخدم الانزيمات الحيوية الحقيقية في عمليات الكيمياء الكهربائية؟ هذا السؤال اجيب عنه بالابحاث المتقدمة التي اجرتها جامعة (ساوثمبتون) في بريطانيا في هذا المجال. وهناك مجال تجاري اخر لهذه التقنية حيث امكن معالجة النفايات الصناعية من حيث ازالة بعض المعادن الغالية الثمن او الضارة مثل الذهب، الفضة، الخارصين، الكروم، الكوبالت، الزئبق، والرصاص.

ترجمة حسين بعارة
عن الايكونومست

مالا تراه العين

يعتبر وجود الشعر من اهم مميزات الجلد في الحيوانات الثديية، والشعرة تتألف من البصلة التي توجد في منطقة الادمة في الجلد، وفيها تدخل الاوعية الدموية والاعصاب، ثم جسم الشعرة الذي يتألف من خلايا متقرنة ميتة. في محور الشعرة يوجد اللب المليء بالهواء، وفي المحيط توجد القشرة التي تشتمل على الاصبغة التي تعطي اللون للشعر.

ويلتصق بالشعرة من اسفلها ليف عضلي املس صغير يؤدي تقلصه الى انتصاب الشعرة على سطح الجلد.

والشعر في الثدييات يختلف من نوع حيواني لاخر تبعا لطبيعة التركيب الدقيق كما يختلف في اللون والقطر.

في هذه الصورة الميكروسكوبية نرى شعرة مأخوذة من الجرذ (الى اليسار)، وشعرة مأخوذة من الخفاش (الى اليمين).

طرق جديدة لقياس سرعة الضوء

لقد جاهد الانسان طويلا للتغلب على كثير من الصعوبات التي تواجهه لقياس سرعة الضوء التي اذهلته كثيرا، وقد طور من اجل ذلك كثيرا من الطرق المعروفة والمعقدة لدى العلماء حتى وصل الى قياس هذه السرعة. ولكن جداوله التي وضعها تتغير من وقت لاخر بتطوير وسائل قياس دقيقة كلما تقدم العلم. لقد عرفوا سرعة الضوء بالمسافة بالاميال او الكيلومترات التي تقطعها موجة الضوء في الثانية. ولكن جدلا كثيرا يدور حول اعتبار المسافة وثباتها كمقياس معياري لهذه السرعة. ومن هنا اتجهت الانظار للاعتماد على التردد او التذبذب. وجاءت الحاجة حينئذ لتعريف الزمن او الثانية وتحديدها علميا، وقد اعتمدت حركة الارض كاساس لتعريف الثانية. ونظرا لان حركة الارض غير ثابتة وغير منتظمة، اعيد تعريف الثانية سنة ١٩٦٧ على اساس انها (٩٫١٩٢٫٦٣١٫٧٧٠) ذبذبة تخرج من اشعاع كهرومغناطيسي والتي تؤدي لامتصاص خاص من ذرات عنصر الكاسيوم وسميت هذه العملية (بساعة الكاسيوم).

وبعد اربع سنوات من استخدام هذا التعريف للثانية، تمكن العلماء من استخدام اللازر لقياس سرعة الضوء فكانت (٢٩٩٫٧٩٢٫٤٥٨كم ±١٫٢متر) في الثانية بدقة اكثر منه مرة من التقديرات السابقة كسرعة الضوء.

ومن هذا المنطلق دعا كثير من العلماء الى استخدام اللازر لقياس الطيف الكهرومغناطيسي المرئي بالاعتماد على تردد الطيف وليس طول موجته.

وتعتمد طريقة القياس باشعة اللازر على اعتبارات عدة، اهمها ثبات قيمة التردد في اللازر والذي يمكن قياسه بدقة متناهية، والتي تؤدي لنفس النتائج مهما تغير وضع التجربة بشرط استخدام نفس المواد ونفس الجهاز. وقد تطورت الامور بحيث اعيد تعريف وحدة الاطوال (المتر) بأنه :(المسافة التي يقطعها الضوء في الفراغ من جزء معين من الثانية). وهذا التقدير الجديد للمتر ادق بثلاث مرات من الطرق المعتمدة على طول الموجة ويتوقع ان يتم اعتماد هذا التعريف الجديد للمتر في سنة ١٩٨٢م. وهذا التعريف لا يؤثر على التطبيقات العملية للقياسات الطولية.

ولا يحتاج اللازر لاعادة معايرته اذ ان مرة واحدة فيها من الكفاية الشيء الكثير، فمن ثبات التردد يمكن الحصول على طول الموجة بدقة وتعديلها بالاعتماد على ثبات التردد.

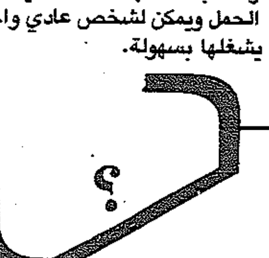
ان طول الموجة الضوئية حاليا يعتمد على طول الموجة المرسلة من مصباح (كريبتون ٨٦) وهذه الطريقة معتمدة منذ العقد الماضي، وتمتاز طول الموجة المقاسة بعدم الثبات والتغير اذ انها تستخدم في قياس المسافات الطويلة. الا ان ظهور اللازر اصبح الان يتخذ مركزا مرموقا في قياس المسافات الطويلة بدقة متناهية بالاعتماد على تردد قدره(٥٢٠٫٠٠٠) ميغاهيرتز ـ (ذبذبة)/ ثانية من ساعة الكاسيوم.

الا ان تردد ساعة الكاسيوم ٩٫٢ ميغاهيرتز (ذبذبة)، لذا استطاع العلماء، ان يعتمدوا اشعة لازر ذات تردد اقل حتى يمكن مقارنة الترددين مع بعضهما البعض ومن ثم تكبير هذا التردد ليصل الحد الاعلى، ولا مجال هناك للخطأ بسبب الدقة المتناهية في قياس التردد..

وبالاعتماد على الساعة الجديدة (الكاسيوم) وتردد اشعة اللازر امكن قياس سرعة الضوء بحيث كانت اقل او اكثر ١٢٠ سم فقط كمجال للخطأ في القياس. ونتج عن ذلك قياس مسافات هائلة بدقة متناهية.

ترجمة : خالد ابو عجمية

المحافظة على سلامة اللقاحات



تم الآن التوصل الى وسيلة بسيطة جدا للتغلب على اكبر عقبة في برامج التلقيح في بلدان العالم الثالث الحارة. وهذه الوسيلة هي في الاساس عبارة عن وعاءين من معدن قوي متصلين معا بانبوب، ويستطيع شخص واحد حملهما بسهولة. وهذه الوسيلة هي ثلاجة نقالة صممها مركز الابتكارات الصناعية في جامعة ستراثكلايد بغلاسكو في اسكتلندا.

وتحافظ هذه الثلاجة على اللقاحات والمضادات الحيوية دون درجة الحرارة الخطرة وهي ٨ مئوية فيما ينقلها فرق التلقيح والاطباء الطيارون وغيرهم من العاملين الصحيين من مكان الى اخر وهم يعملون لفترات طويلة بعيدا عن البرادات.

ويمكن القول ان جميع اللقاحات المضادة للحصبة والشلل والسل والخانوق والسعال الديكي وبعض المضادات الحيوية، تفقد مفعولها اذا ارتفعت حرارة جوها الى ٨ درجات مئوية حتى ولو لفترات قصيرة. ولذلك تقتضي برامج التلقيح وجود "سلسلة تبريد" من مصنع اللقاحات الى ساعة استعمالها من قبل العاملين الميدانيين. غير ان الحلقة الاخيرة في هذه السلسلة هي اصعبها. والمعروف ان عدم توفر اجهزة تبريد مناسبة للفرق الطبية المتنقلة، يشكل اكبر عقبة في سبيل برامج التلقيح في البلدان الحارة.

اما ثلاجة جامعة ستراثكلايد فقد أتمت تجاربها الاخيرة في افريقيا. وجاءت النتائج مشجعة. والمامول الان ان يتم انتاجها محليا وان يعم استعمالها.

وهذه الثلاجة هي عبارة عن وعاءي ضغط شبيهين بطناجر الضغط المعروفة، متصلين معا بانبوب يبدأ بسطح احدهما وينتهي بسطح الاخر، ويحتوي احد الوعاءين على مزيج من الامونيا والماء. ويسخن هذا المزيج بمشعل برافين صغير او باية وسيلة اخرى تعتمد وقودا محليا. وهكذا تخرج الامونيا من المزيج فتتبخر وترتفع عبر الانبوب، وتجمع في الوعاء الثاني وهو مغموس بماء تبريد فيكون بمثابة مكثف.

وعندئذ يسحب المشعل او النار فيؤدي الانخفاض في الضغط الى تبخر الامو نيا من جديد والعودة عبر الانبوب الى وعاء الضغط الاخر حيث يمتصها الماء. وفيما تتبخر الامو نيا من جديد تتسبب بتبريد قوي والى تحول ماء التبريد المحيط بوعاء التكثيف الى جليد.

ويتراكم الجليد حول اللقاح في حاويات تبريد مناسبة في تصميمها. وتتم دورة التجليد هذه في غضون ساعتين او ساعتين ونصف وتنتج كيلوغراما من الجليد او اكثر. والثلاجة نفسها خفيفة عند الحمل ويمكن لشخص عادي واحد ان يشغلها بسهولة.

الجدري لم يعد له وجود.. ولكنهم يبحثون عن علاج له



عام ١٩٣٦م قضي على مرض الجدري نهائيا في الاتحاد السوفياتي بعد حملة تطعيم الزامية استمرت ١٥ سنة.

عام ١٩٥٨م تبنت منظمة الصحة العالمية برنامجا واسعا للقضاء على هذا المرض في العالم. وفي عام ١٩٨٠م اعلنت المنظمة رسميا ان مرض الجدري (الموت الاسود) لم يعد له وجود على سطح الارض. وذلك بعد ان تكلف هذا البرنامج حوالي ٦٠٠ مليون دولار تم انفاقها من قبل جميع دول العالم تقريبا.

والان، ومع ان هذا المرض الذي ارهق العالم قرونا طويلة، والذي تم اكتشاف اللقاح الفعال له في نهاية القرن الثامن عشر على يد الطبيب الانجليزي (ادوارد جينر)، مع انه لم يعد له وجود، ويعتبر اول مرض في العالم يقضى عليه نهائيا. الا ان فيروسلته لا تزال موجودة في مختبرات البحث العلمي حيث تجري عليها بحوث مفصلة للتوصل الى علاج فعال لهذا المرض، حيث انه حتى الان لا يوجد علاج فعال يشفي المصاب بالمرض شفاء تاما.

البحث العلمي في هذا المجال يتم الان في اربعة مختبرات في العالم، وهو يبقى ضرورة علمية، واحتياطا واجبا، على الرغم من استحالة عودة الجدري عمليا للظهور مرة اخرى.

لاتزال البلدان المتقدمة النمو تسيطر على ميدان العلم والتكنولوجيا لدرجة أنها تقوم بحوالي ٩٥٪ من كافة أعمال البحث والاختراع. بينما تملك البلدان النامية التي تمثل ٧٠٪ من سكان العالم حوالي ٥٪ فقط من القدرة العالمية في البحث والاختراع. وتبين هذه الأرقام حجم المشكلة والمهمة التي تواجه المجتمع الدولي.

من اجل ثقافة طبية

ظاهرة عمى الألوان

هي عبارة عن حالة تصيب العينين وتتميز بعدم قدرة المصاب بها على تمييز بعض الألوان او كلها، وهذه الظاهرة متفشية بين الرجال بنسبة تصل الى ٨٪ وتقريبا معدومة لدى النساء. او تصاب بها بنسبة بسيطة جدا وهي ظاهرة خلقية ولا تكتشف الا بمرور الزمن سواء بطريق الصدفة او عن طريق الفحص المتعمد. فما ان يقوم الطبيب بابلاغ مراجعه عن وجود عمى الألوان بعينيه حتى تصيب المراجع الدهشة والحيرة وتصل به الى حد الاستنكار. ولكن الطريف في الموضوع ان تلك الفئة من الناس لا تشعر بهذه الظاهرة ولا تعاني منها، وتكتشف لديهم بطريق الصدفة او بفحص متعمد، هنالك يصاب المريض بصدمة نفسية فيحتج قائلا انني استطيع تمييز كل الألوان بدقة متناهية سواء في البيت ام في الشارع او في اي مكان.

كيف يميز الانسان الألوان!ـ

هنالك ثلاثة انواع من الخلايا في قاع العين هي المسؤولة عن استقبال الألوان وتكون متصلة بالعصب البصري الذي بدوره ينقل هذا الانطباع الى الدماغ وهذا بدوره يترجمها ويفسر الألوان على حده.

أنواع عمى الألوان

١ـ عمى الألوان الكلي:

وهذه الفئة من الناس ترى كل الالوان في لونين الاسود والابيض، كان نعطي المصاب لوحة فنية متعددة الألوان فيحكم عليها باللونين الاسود والابيض.

٢ـ عمى الألوان الجزئي:

وهذه الفئة من الناس تخلط في الغالب ما بين اللون الاحمر والاخضر وتتهم هذه الفئة اللون الاسود والرمادي والزهري باللون الاخضر!

كيف تكتشف عمى الألوان؟...

هنالك طريقة خاصة تتمثل في كتيب مطبوع يحتوي على دوائر منقطة بنقط مختلفة الألوان وتشكل فيما بينها ارقاما واشكالا مختلفة.

ما هي اهمية الألوان؟...

١. القدرة على تمييز الاشياء التي نشاهدها وتحديد طبيعتها عن طريق الحس النظري.

٢ـ المتعة الشخصية في النظر الى الألوان وتاملها وهي مسالة نسبية تختلف من شخص لآخر وتنطبق على الاطفال فيختار الاطفال عادة الألوان الصارخة والملفتة للنظر.

٣ـ تمييز الاشياء ومجموعات الناس بألوان فارقة مثال ذلك اعلام الدول، زي الفرق الرياضية، المؤسسات المدنية والعسكرية، ثم تنظيم الشوارع واشارات المرور والشاحنات، دهان السيارات والادوية وغيرها.

وهل يعقل ان تقام الزينة بدون الوان كما ولا يمكن تصور الورود والفواكه بدون الوانها الرائعة، ويطمح الناس الى اقتناء تلفزيون ملون في منازلهم.

○ ما هي الألوان الاساسية للضوء؟..

الاحمر والاخضر والازرق وهي بالاتحاد تكون كل الالوان، واما الصبغات الاساسية فهي الاحمر والاصفر والازرق، وان اي لونين ينتجان اللون الابيض عند مزجهما يسميان لونين متكاملين.

مما تقدم فان معظم المهن تحتاج الى دقة متناهية في فحص المواطن المتقدم الى تلك المهنة مثال ذلك الطيارون، رواد الفضاء، السواقون، مصممو الازياء والديكور، الفنانون، الخياطون، ويقع المهني في اخطاء هو نفسه لم يدركها بل يدركها غيره فيحاول بكل الطرق إقناع الآخر بسلامة رؤياه ولكن ، دون جدوى، الى ان يقع المصاب في يدي المختص، وجدير بالذكر ان فحص النظر حتى ولو كان سليما (٦/٦) فان ذلك لا يعني ان ذلك الشخص غير مصاب بعمى الالوان الجزئي، كما وإن اقتناء نظارات طبية لا يساعد في درء هذه الظاهرة عن العيون.

المضاعفات:

١ـ التعرض الى الحوادث بغير قصد.
٢ـ الخطأ في اختيار الاشياء وتحديدها وضياع الفرصة والوقت.
٣ـ فقدان المتعة الحقيقية في تامل المخلوقات.

العلاج:

سبق وان تطرقت الى عمى الالوان عبارة عن ظاهرة تولد مع الانسان وهي صفة وراثية تنتقل عن طريق جين متنحي يوجد على الكروموسوم الجنسي (x) ولا علاج لها ويبذلون قصارى جهدهم الى التغلب عليها بانفسهم.

الوقاية:

وتتمثل بمراجعة اخصائي العيون لدى شعور الانسان بتقصير ولو بسيط في تمييز الالوان، ومن ناحية اخرى ينصح المصاب بعمى الالوان الجزئي بالتدرب على الالوان الاساسية «صغيرة الحجم» حيث يمكن ان يطرأ تحسن على التدرج في تمييز الالوان تدريجيا.

إعداد: هالة توفيق يوسف
د. مصطفى سعيد حجازي

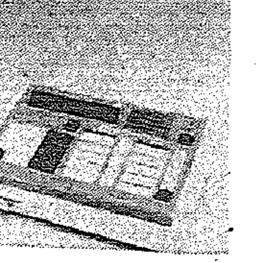
دراسات .. تجديدات .. اختراعات..

الى ربات البيوت.. فرنين بفرن واحد



في الاسواق فرن جديد يعمل بالميكرويف ويتكون من منطقتين، وبذلك يمكن معالجة مشكلة طهو طبقين مختلفين تماما في نفس الوقت. يوجد في الفرن تجويفين مع وحدتين للقدرة (١) كيلووات وجهازين للتوقيت وجهازين لاذابة الثلج ولكن في خزنة واحدة، ولوحة تحكم واحدة وتوصيلة تيار كهربائي واحدة، مما يجعله فرنا فريدا من نوعه لعدة استخدامات غذائية. وبهذا الفرن يمكنك اذابة الثلج في تجويف بينما يمكن اعادة تسخين طبق اخر في التجويف الاخر، او المحافظة على تدفق من الوجبات المعدة والطهو في ظروف مختلفة.

جهاز لمراقبة تنفس الأطفال حديثي الولادة

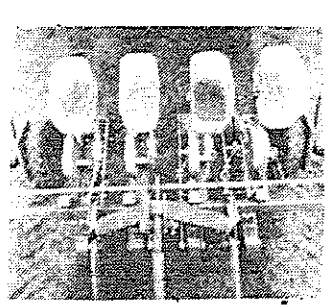


تم تصميم جهاز إنذاري لمراقبة تنفس الاطفال حديثي الولادة، يؤدي إستخدامه الى تقليل مخاطر الوفاة أثناء وجود الطفل حديث الولادة في مخدعه. ويصلح هذا الجهاز للاستعمال في اقسام الولادة بالمستشفيات للانذار بانقطاع التنفس ولمراقبة التنفس المنقطع، ولاغراض البحث العلمي، كما يمكن استخدامه في المنزل ايضا.

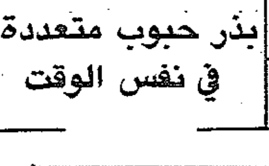
يشتمل هذا الجهاز البريطاني الصنع على جهاز إحساس هو عبارة عن كبسولة صغيرة مضغوطة الهواء، تلصق بشريط على بطن الوليد، بينما يتصل جهاز المراقبة بالكبسولة عن طريق انبوبة من البلاستيك صغيرة القطر لا يسهل نزعها. وتنقل الاشارات بضغط الهواء الى جهاز المراقبة. وتحدث صوتا أشبه بطقة. فضلا عن إصدار وميض تسهل رؤيته لدى كل تنفس، ولا تتاثر دوائر جهاز المراقبة بحركة الوليد أو باهتزاز المقعد.

وبامكان جهاز واحد ان يرصد تنفس عدة أطفال حديثي الولادة، وذلك بوضع الكبسولات الحساسة في اماكنها على بطون الاطفال وتوصيل كل كبسولة بالجهاز.

بذر حبوب متعددة في نفس الوقت







عرض المعرض الزراعي الملكي العام ١٩٨٠ في بريطانيا وحدة بذر حبوب متعددة لعمليات البذر السائل ـ اي بذر الحبوب النابتة مسبقا المعلقة في وسائل. والوحدة يمكن جرها بواسطة جرار عادي. ويمكنها البذر في عملية واحدة، او يمكن استخدامها كبذارة نابضة تودع كميات جزافية من الحبوب النابتة مسبقا في مادة غروية وذلك في نقاط محددة سلفا. والميزة الرئيسية للبذر السائل على البذر الجاف الاعتيادي هي ان البذور تنبت اولا في ظروف مثالية ثم توضع في التربة بعد ذلك. وهي تمزج في محلول خاص، ثم تنقل في اوعية تسع كل منها ١٥ لتر، تنساب منها البذور خلال انابيب لزرعها في حفر وعندما تتحرك الالة الى الامام ، تغلق الحفرة.

خطوط الانابيب ازدادت متانة

استخدام خطوط الانابيب الزجاجية يطبق في الصناعات بشكل متزايد باستمرار. لكن تقلب الاحوال الذي يؤدي الى ان تسيء الاشياء المنقولة عبرها الى مجال العمل بسبب تحطم تلك الانابيب الزجاجية بشكل مفاجيء.

وتفاديا لوقوع مثل هذه النواقص اقترح العلماء السوفيات تلبيس الانابيب الزجاجية بغشاء وقائي مصنوع من مادة بلاستيكية بوليمرية. وقد تم تجريب المتانة المتحصلة عن ذلك في معهد الدولة لبحوث الزجاج فاتضح انه بعد تطبيق اقتراح العلماء الى الواقع، تزايدت درجة صمود الانبوبة الزجاجية المسلحة بمعدل ١٠ ـ ١٥ مرة قياسا الى الانابيب العادية.

جهاز سوبر فون للكمبيوتر

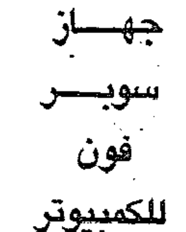


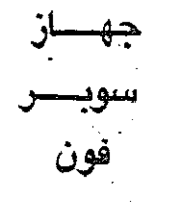
ان جهاز (اوترون) بقرص بيانات الكمبيوتر موصل بتلفون قياسي مما يحوله الى سوبرفون. هذا الجهاز يتذكر بحدود عشرين رقما تلفونيا ويقوم بتلفنتها بمجرد لمسة زر واحد. كما يقوم الجهاز باعادة ضرب اي نمرة بمجرد لمس الزرار بحسب عدد المرات المطلوبة، وتعتبر هذه الخاصية مفيدة بصفة خاصة للارقام المشغولة.

ومن خلال مكبر صوت داخلي يمكن للمستعمل ان يستمر عمله اثناء وضع المكالمة. وبعد اجابة الرقم فقط يستلزم الامر التقاط السماعة للرد على التلفون.

هذا ويمكن استخدام الجهاز ايضا الى ساعة باعدادم مع ضبط جرس انذار بخمسة اوقات. كما يكن استخدام الساعة لحساب مدة المكالمات التلفونية.

باخرة لتنظيف البحر





اخذ مهندسو مدينة كييف في تصميم باخرة جديدة مخصصة لالتقاط فضلات مشتقات البترول التي توسخ المياه البحرية. ويخطط لتزويد تلك الباخرة الجديدة (التنظيفية) بغرف خاصة لاحراق القاذورات ولتحويل فضلات مشتقات البترول.



الـرأي الثقـافي

هموم الثقافة العربية ومشاغلها

المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

د. محيي الدين صابر

○ المنظمة تهدف الى جعل الانسان العربي قدرة منتجة للتقدم والوحدة

○ المهم ماذا تكتب، وهل الذي تكتبه يحمل قيمة انسانية خالدة ام لا.

د. محيي الدين صابر علم بارز من اعلام الثقافة العربية المعاصرة، يجمع في شخصيته الثقافية الاكاديمية والبساطة، بالاضافة الى حسن الاصغاء والتعبير التلقائي الهادئ.

ذهبت اليه حيث يقيم في فندق الشيراتون في عمان اثر زيارة عمل قام بها للاردن اخيرا، وعلى مدار ساعتين كان لنا مع سيادته هذا الحديث.

مفاهيم ومرتكزات

○○ وفي بداية اللقاء، كان من الضروري، ان نسال د. محيي الدين صابر، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو)، عن المرتكزات الاساسية التي تحكم عمل المنظمة في مختلف المجالات، تلك المرتكزات التي تشكل فلسفة عامة تصدر عنها شتى البرامج والانشطة التي تقوم بها المنظمة..

●● فأجاب سيادته:

بطبيعة الحال، فان المرتكزات تنبع من طبيعة المنظمة نفسها، لقد قامت المنظمة على اساس اتفاقية الوحدة الثقافية العربية التي ابرمت في بغداد عام ١٩٦٤م، في مؤتمر وزراء التربية العرب، وبالتالي فأن انضمام اية دولة عربية الى المنظمة، لا بد وان يمر قانونيا بالتوقيع على هذه الاتفاقية. وفي هذه الاتفاقية بيان واضح بالاهداف التي تقوم عليها التربية العربية والثقافية العربية في مختلف المجالات. وهي في مجملها ترمي الى تربية الانسان العربي المؤمن بوطنه وبدينه، والقادر على الوفاء بمتطلبات العصر، بما يمتلك من القدرات والمهارات العلمية والتقنية الى جانب المحافظة على التراث العربي وتطويره واحيائه ونشره في مختلف صوره، كذلك الاهتمام بالمستقبل العربي عن طريق المشاركة الايجابية في مجال العلوم الطبيعية والرياضية والتكنولوجية، بما يحقق اخيرا اسهاما عربيا في مسيرة الحضارة المعاصرة.

والمنظمة تعمل في مختلف المجالات على اساس تقسيم العمل وتنظيمه في ادارات متخصصة مختلفة ولها اجهزة متخصصة في عدد من البلاد العربية من اقتراحات الدول الاعضاء، ومن حاجيات المجتمع العربي، في مجالات تخصصها، الى جانب الاساس الاول وهو نصوص معاهدة الوحدة الثقافية، ودستور المنظمة.

ولو اردنا ان نجمل كل اعمال المنظمة لقلنا: ان المنظمة تهدف الى جعل الانسان العربي قدرة منتجة للتقدم وللوحدة. وهذا في رأينا هو تحقيق التنمية الشاملة للامة العربية، لاننا في غياب الانسان القادر نشتري التقدم ولا نمتلكه، وشتان بين شراء التقدم وتملكه، ذلك ان شراء مظاهر التقدم ومظاهر التنمية يمكن ان يكون بالمال، اما تملك التنمية وانتاج التقدم فلا يكون الا بالانسان وبقدرة الانسان.

وحين نقول (الانسان) فنحن نعني الانسان ومجتمعه في ابعاده المختلفة، في ماضيه وتراثه وقيمه، وفي حاضره وعلاقاته ونشاطه وعطائه، وفي مستقبله ايضا. ومن هنا فان تنمية الانسان تتضمن تنمية مجتمعه.

هذا هو باختصار ما تهدف اليه عن طريق الوسائل المختلفة من العمل في مجالات التربية، بحوثا واعدادا وتدريبا، او في مجالات الثقافة المختلفة من العمل في ميادين التراث والفنون التشكيلية والفنون القولية والنغمية والمسرح والموسيقى.. الخ، او من العمل في مجالات العلوم والتطبيقات التكنولوجية وقضايا التكنولوجيا الفنية والتنظيمية والقانونية، او من حيث البحوث الاجتماعية والتنموية، او العمل في مجال الاعلام او التوثيق او محو الامية وغير ذلك. فهي كلها تهدف في واقع الامر الى صناعة الانسان العربي وتطوير مجتمعه في ضوء المبادئ التي اقرتها الدول الاعضاء في المنظمة، وخاصة في استراتيجية التربية العربية.

○○○

الصحافة والثقافة

○○ وماذا عن دور الصحافة في هذا المجال، بمعنى، هل تساهم الصحافة العربية حاليا في بناء الانسان العربي بالمواصفات التي ذكرت، واخص الجانب الثقافي منها؟؟

●● فأجاب سيادته:

هناك شكوى واضحة من ان اجهزة الاعلام الكبرى وخاصة الصحافة لا تعنى بالادب وبالقضايا الثقافية وبالنشاط الثقافي البحت، كما كان يحدث في الجيل الماضي. ومع ذلك فانني اعتقد بان المسألة نسبية، واننا لو نظرنا الى حجم ما ينشر في الصحافة العربية فانها في مجموعها تزيد عما كان ينشر فيما مضى، لاعتبارات تتعلق باعداد الصحف العربية الان او لكمية ما يطبع منها او بتنوع اهتماماتها وبطبيعة الحال فان الصحافة تخاطب جمهورا متعدد الاتجاهات والاهتمامات. هنالك مثلا نشاط رياضي ككرة القدم له جمهور اكثر من الجمهور الذي يهتم بالشعر او الرسم او النحت، وفي هذا الاطار يمكن ان يفهم تقلص ما يخصص للادب في الصحافة اليومية. ولكن في مقابل ذلك ينبغي ان نشير الى ان هناك ظواهر ايجابية في كثرة ما يخصص للثقافة في المجلات الثقافية والتي يقوم عليها بصفة خاصة الاجهزة الرسمية كوزارات الثقافة والتربية والاعلام، او الجامعات والمؤسسات الرسمية وشبه الرسمية. هذا الى جانب المؤلفات والكتب، فهي تلعب ايضا دورا كبيرا في تنمية الثقافة، الى جانب المؤسسات الثقافية، كالمسارح والسينما والمتاحف، والمطابع وغيرها مما تهتم به الدول كجزء من نشاطها العام.

كذلك ينبغي ان نشير الى جانب ايجابي اخر يتمثل في ان النشاط الثقافي والادبي بدأ يكون ذا قيمة اقتصادية ويعطي عائدا ماديا للادباء والفنانين، الى درجة ان يكون من بينهم من يستطيع ان يعيش على هذه المهنة، وهو امر لم يكن ميسورا بالنسبة للادباء والمفكرين في الاجيال السابقة. وفي النظرة الكلية فان الموقف ايجابي وليس سلبيا.

ا ــ فهناك اجهزة متعددة منتجة للثقافة كما وكيفا.

ب ــ وهناك انتاج رسمي مباشر تتعهده الاجهزة الحكومية المهتمة بالثقافة.

ج ــ وهنالك عائد مالي اصبح يشكل مصدر دخل للمنتجين في المجال الثقافي.

غير ان هذه الايجابيات لا تنفي بصفة عامة ضرورة الاهتمام بالنشاط الثقافي والمنتجين الثقافيين واعني المبدعين، ذلك ان هناك انشطة اخرى ثقافية هي اكثر ربحا ماليا جعلت الادب اقل اهتماما من قبل الناس سواء في مجال الدخل المادي ام في مجال المركز الاجتماعي. وهذا بدوره جعل المتفرغين للثقافة اقل عددا من المتفرغين للنشاطات الاخرى. ومن هنا تأتي ضرورة الاهتمام بالثقافة والمنتجين الثقافيين.

أجرى الحوار:



د. محيي الدين صابر يتحدث الى الزميل احمد المصلح.

مصطلح (قطرية) الادب غريب على تراثنا الادبي

وضعنا مشروعا بحماية حقوق المؤلف العربي

●●●

الابداع اضافة جديدة

○○ هنالك راي مفاده، ان سعي الكاتب وراء المردود المالي، ادى بالتالي الى سيادة الثقافة الاستهلاكية مقابل الثقافة الجادة الرصينة.

ما هو تعليق سيادتكم على هذا الراي؟؟

●● انا لا اوافق على تلك التقسيمات في مجال الابداع الثقافي، مثل الثقافة الاستهلاكية والثقافة الرسمية والثقافة الشعبية.. الخ.

انا اعتقد بان الابداع نشاط انساني، والمهم هو اصالته اي ان يضيف قيمة جديدة هو ادب وثقافة فمقياس العمل الثقافي كامن فيما يحمله من اضافة او اصالة، وعلى هذا فان الانتشار الادبي في الصحافة والاذاعة والتلفزيون وشتى المنابر الاعلامية والثقافية، لا يؤثر على جودة الانتاج، اذ ليس المهم الوسيلة التي تنقل الابداع، انما المهم هو المضمون والمحتوى، وهل الذي تنتجه يحمل قيمة انسانية خالدة ام لا.

●●●

حرية الاديب

○○ وماذا عن حرية الاديب في هذا المجال؟

●● انا اعتقد ان الحرية شرط اساسي ولا بد منه للانتاج الثقافي الاصيل، بل ازيد على ذلك، للانتاج في اي عمل انساني جيد، بل ان الحرية ضرورية للحياة نفسها وليس للادب فحسب ومع ذلك فانت توافقني على ان كثيرا من الامور نسبية وفي مقدمتها الحرية!!

●●●

الادب قومي بطبيعة تكوينه

○○ ليسمح لي د. صابر، هناك راي ينطلق من ازمة الحرية التي يعيشها الاديب العربي كما يرى اصحاب ذلك الراي يقول: ان غياب الحرية ادى الى ازمة ابداع عربي في الوقت الراهن، هذا بالاضافة الى بداية تشكل اداب قطرية في الوقت نفسه..

ما هو تعليق سيادتكم على هذا الراي؟؟

●● اود ان انطلق من الشق الثاني للسؤال، لاؤكد على ان الادب العربي بطبيعة تكوينه قومي. لان اللغة هي قالبه. وبالتالي فليس هنالك ادب اقليميا. وموضوع (قطرية) الادب اتجاه ساد في وقت معين حين تشبه الناس بالدراسات والمناهج الاوروبية، وفي وقت حصل فيه جناية على ثقافتنا واحتقار لذواتنا. ان مصطلح قطرية الادب غريب على تراثنا الادبي، فحين نقول الادب الجاهلي او الاموي او العباسي فانما نعني ادبا عربيا واحدا على امتداد كل تلك العصور. وما النكهة المحلية التي نلمسها في ثناياه مثل (الا يا صبا نجد) سوى تعزيز لاصالته القومية وليس معناه ان الادب منتسب الى تلك الناحية.

اما بخصوص وجود ازمة ابداع عربي حاليا، ففي الحقيقة فانه من الصعب ان يعطي الانسان لنفسه الحرية في ان يحكم على موضوع كبير كهذا. وبصفة عامة فانا لست متشائما، والمحاولات الكثيرة التي يقدمها الادباء والفنانون والمثقفون العرب تستحق التشجيع. والصورة ليست قاتمة كما يحب ان يراها البعض، فلو قسنا انتاجنا الادبي والثقافي على اي مجال من المجالات الاخرى لوجدنا اننا حققنا الكثير..

●●●

حماية حقوق المؤلف العربي

○○ اما عن حرية انتقال الكتاب العربي في الوطن العربي، وعن حقوق المؤلف العربي فقال د. صابر:

●● ارجو ان يتحقق للكتاب العربي السيولة القانونية والتجارية، وان تزول كل العقبات المتصلة بالنقل والجمارك والضرائب حتى يتجول الكتاب العربي والمفكر العربي بحرية في ارجاء الوطن العربي.

والمنظمة العربية (اليكسو) مهتمة بهذا الامر، وقد عقدت كثيرا من الندوات واتخذت خطوات في هذا السبيل. ومن الاشياء المتصلة بقضايا الكتاب (حماية حق المؤلف العربي) وهو موضوع خطير. وهناك مشروع معد في المنظمة وقد وقع عليه، وسيعرض على المؤتمر الثالث لوزراء الثقافة العرب الذي سيعقد في بغداد هذا العام لاقراره.

●●●

سؤال اخير حول الشعر

○○ د. محيي الدين صابر شاعر، وقد علمت ان لديه رايا في شعر المديح والهجاء.

هلا تفضلتم بتوضيح هذا الراي؟؟

●● خلاصة هذا الراي، كونتها من النقد الذي كنا مبهورين به وربما لا نزال، هذا النقد الذي يوجه الى الادب العربي، وخاصة حينما يوجه الى شاعر كالمتنبي. يقولون ان المتنبي كان يمدح ويتكسب ويستجدي. وانا اقول: حين ننظر الى المسألة من وجهة نظر اجتماعية نجد ان القضية هي مضمون المدح، فما هي الافكار التي كان يدور عليها المدح والهجاء؟ لا شك ان الافكار التي يدور عليها المدح هي قيم كالشجاعة والكرم والمروءة.. الخ فكأن تمجيد هذه القيم تثبيت لها وتقوية لها على مر الزمن، وكذلك الهجاء. فحين يذم الجبن والبخل.. الخ فهو رفض لهذه المساوئ.

اذن المدح والهجاء كفنين من فنون الادب خدما من الناحية الاجتماعية تثبيت قيم عربية اصيلة. وليس معنى ذلك بطبيعة الحال انني ابرر المعنى الاخلاقي او ادعو الى النفاق او اشفع او اعذر الشاعر الذي يقول ما لا يعتقد، ولكنني اسجل دون ان اعطي حكما قيميا على هذا السلوك من الناحية الاخلاقية.

ان اثر هذه الفنون من الناحية الاجتماعية كان تثبيتا لقيم حميدة وتنفيرا من قيم رديئة. ولا يزال المجتمع العربي محتفظا بتلك القيم الحميدة.

وهنا اشير الى انه ليس بالضرورة ان يكون المدح مقابل جزاء مادي، فانا انظر الى العمل في حد ذاته. باختصار، فأنا احكم حكما اخلاقيا على عملية المدح والهجاء، ولكن اقول: ان نتيجة هذا اللون من الادب كان له دلالته الاجتماعية، كتثبيت بعض القيم التي تعتز بها الحضارة العربية، والتنفير من قيم يرفضها المجتمع العربي.

بطاقة

ـ د. محيي الدين صابر ــ السودان
ــ تربوي، انثروبولوجي، سياسي، وشاعر..
ــ ليسانس من دار العلم
ــ دبلوم معهد التربية العالي بالقاهرة
ــ ليسانس علوم اجتماعية من جامعة باريس
ــ دبلوم دراسات عليا في الانثروبولوجي من السوربون
ــ دكتوراة في الانثروبولوجي من جامعة القاهرة
ــ دكتوراه في الاداب من جامعة بوردو.

من اعماله

ــ التغير الحضاري وتنمية المجتمع ١٩٦٢
ــ ابحاث في برامج تنمية المجتمع ١٩٦٣
ــ الحكم المحلي وتنمية المجتمع في المجتمعات النامية ١٩٦٦
ــ البدو والبداوة ــ مفاهيم واتجاهات ١٩٦٦
ــ تعليم الكبار في السودان ١٩٦٩
ــ النظام التعليمي الحديث في السودان ١٩٧٠
ــ دراسات حول قضايا التنمية وتعليم الكبار ١٩٧٥ (ترجم الى اللغة الانجليزية)
ــ علم تعليم الكبار ١٩٧٥
ــ النظم الاجتماعية لقبائل الازندى (تحت الطبع)

من المراكز التي تقلدها

ــ وكيل برلماني لوزارة الشؤون الاجتماعية في السودان.
ــ رئيس تحرير صحف الاستقلال، صوت السودان، الزمان السودانية.
ــ خبير لليونسكو.
ــ رئيس قسم العلوم الاجتماعية والبحث في مركز اليونسكو للتربية الاساسية في الدول العربية.
ــ عضو في الجمعية التاسيسية في السودان.
ــ وزير التربية والتعليم العالي في السودان.
ــ رئيس الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار.
ــ مدير عام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
ــ عضو في مجلس ادارة المجلس العالي لتعليم الكبار ونائبا للرئيس عن المجموعة العربية.
ــ عضو في مجلس محافظي المعهد الدولي للتخطيط التربوي بباريس.
ــ عضو في اللجنة الاستشارية للمعهد الدولي للتربية في الولايات المتحدة.
ــ يحمل عدة اوسمة سودانية وعربية وافريقية واوروبية.

ديوان شعري جديد للشاعر محمد القيسي



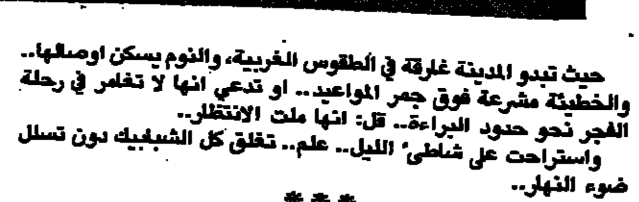
(اشتعالات عبد الله وايامه) عنوان الديوان الشعري السادس للشاعر محمد القيسي، صدر حديثا عن دار العودة ببيروت.

يقع الديوان في ١٩٢ صفحة من الحجم المتوسط، ويضم عددا من القصائد (نشر قسم منها في ــ الرأي ــ) موزعة على ما يزيد على الاربعين عنوانا.

يواصل الشاعر القيسي في ديوانه الجديد تجربة البحث عن (الشكل الاسمي) للقصيدة الحديثة، وذلك من خلال التعامل مع المدهش والفجائي الشعري، مع احتفال طقسي غنائي بالكلمة والصورة الشعريتين.

ويذكر ان دار العودة في بيروت تعيد الان طباعة المجموعات الشعرية الخمس للشاعر القيسي.

تهانينا للشاعر الصديق على عمله الشعري الجديد، والى لقاء مع دراسة نقدية للديوان الجديد في احد اعدادنا القادمة.



حيث تبدو المدينة غارقة في الطقوس الغريبة، والنوم يسكن اوصالها..
والخطيئة مشرعة فوق جمر المواعيد.. او تدعي انها لا تغامر في رحلة الفجر نحو حدود البراءة.. قل: انها ملت الانتظار..
واستراحت على شاطئ الليل.. علم.. تغلق كل الشبابيك دون تسلل ضوء النهار..

* * *

يوجع القلب ان المدينة منذ احتضار الازقة تحت سياط التراجع..
قضت غدائرها الشفقية.. سارت بالوابها الداخلية.. وسط احتشاد الشوارع.. بالشهوة الوثنية.. شدت الى وجهها المتقضن شتى صنوف الستائر ارخت على كتفها شعرها المستعار..
واستراحت على حافة الليل.. تلهب اشواقها الزرق صوب جدار الترهل.. حيث الحصار..

* * *

عانق الافق المتكسر في نشوة الحلم قوس المطر..
عانق الظل في غابة الحجر المتراكم.. وجه القمر..
عانقت شهوة الريح.. عرى الشجر..
ــ نبدأ الآن..؟ يبدأ الان قلبي المكرس للحب بعض الطقوس الجديدة، تحبل بالشفق المرتجى في المدينة صفر الشبابيك، تنحل في نسمة الليل رائحة الدم والجهد، لو ترجئوا البحث يا سادة الكلمات الرهينة حتى يغط المغني في النوم، ينقطع الصوت تبدأ معزوفة الصمت انغامها المفجعة.
عندما تعلن الساعة الرابعة.
وتنام الازقة، تنهل سحب النعاس، وتركض في طرقات المدينة الوية الحلم والموت، والاوجه المفزعة.

* * *

ــ نبدأ الان؟ ان مخاض البدايات يوجع، والسير في غابة الشوك يجرح، والرقص في حلبات الحذر.. خطوة موجعة..
ــ نبدأ الان.. او نرتدي زي هذي المدينة، نشرب من ملئها الملوث، نقرأ في سفرها المتعفن، ننتظر الصبح ينهل من فرجة في الجدار كئيبا بلون انطفاء النجوم، ليأتي بالمطر المستعار.. يقتل الانتظار..

* * *

ــ نبدأ الان قبل انقضاء زمان المصابيح.. نرسم حقلا، واودية يلد الخصب فيها سنابل قمح .. ودار..
نبدأ الان.. نمسح عن حائط السوق صفر العبارات.. نستلهم العابرين مع الريح والنار، سفر دليل الحروف الجديدة، نكتبها في القصاصات..
تلصق فوق طلاء الحوانيت.. عند التقاء العصافير بالسحب العابرة..
اجلسوا الان دائرة .. دائرة..
واجلدوا الذاكرة..
اجلدوها بكل ضروب التحليل.. حتى تفر دليل الحروف الجديدة..
فلا احد في المدينة منغلق كالحجارة..
الهبوا الذاكرة..
الهبوها بكل صنوف السياط لتحسن فن القراءة..
فلا احد مانع في المدينة مثل حياة ال..

* * *

ــ نبدأ الان.. حيث البداية باب يضيق به الداخلون واخره اخضر كالربيع..
نبدأ الان.. حيث سيعبر في الساعة السابعة..
للضياء الجميع..

شعر: احمد ابو عرقوب

الـــرأي الثقـــافي

مع اكرم هنية في قصصه ذات البدايات المثيرة

بقلم: الدكتور عبدالرحمن ياغي

بين يدي مجموعتان قصصيتان صغيرتان للقاص اكرم هنية.. من كتاب الوطن المحتل المبدعين.. صدرت اولاهما بعنوان (السفينة الاخيرة.. الميناء الاخير) وتجمع ثماني قصص لا تتجاوز في مجموعها الصفحات الثمانين من الحجم الصغير.. نشرتها (دار الكاتب القدس) في شباط سنة ١٩٧٩.. وصدرت الثانية عن الدار نفسها.. في ايار سنة ١٩٨٠ .. وتجمع سبع قصص لا تتجاوز في مجموعها الصفحات المائة من الحجم الصغير كذلك.. وقد كتبت قصص المجموعة الثانية بين اوائل كانون الاول سنة ١٩٧٩ واواخر عام ١٩٨٠.

ويفتتح اكرم هنية مجموعته الاولى بفقرة من (برتولدبريخت) يقول فيها:

(لن تبقى الاشياء على ماهي عليه.. فما كان مستحيلا يصبح واقعا قبل ان تغرب شمس اليوم).

ومن شمس هذا الفكر المتوهج يستمد رؤيته .. وتكون الشمس محور اول ايقاع قصصي في مجموعته الاولى:

خارج القصر الذي يقيم فيه الحاكم (الصهيوني) كان بالامكان مشاهدة الشمس تخيم فوق الحقول والاشجار الخضراء حيث العصافير تغرد في سعادة والفراشات تحلق بلا توقف والجياد تطوي السهول دون لجم.. وكان يمكن مشاهدة عشرات الاطفال يركضون بسعادة يستمتعون بدفء الشمس ويستنشقون رائحة الورود ويقلدون العصافير والفراشات والجياد).

وتكون الشمس وما حولها وما تخيم فوقه مصدر كل المسميات.. التي تثير غضب الحاكم..

ــ حسن.. دعونا نتساءل عم يتحدث الشعراء والمغنون في قصائدهم واغانيهم..

ــ انهم ينادون بالحرية.. والعدالة!.. والغاء الاستغلال..

ــ والمساواة!.. والديمقراطية!.. والتحرر..!

ــ والنضال :)

ويقطع الوزير سيل الاجوبة المتدفق .. ليقول:

ــ ان كل هذه المفردات هي مسميات لاشياء معنوية غير موجودة في الواقع... نلغي هذه المفردات من لغتنا.. نشطبها من كتب الاطفال .. وبرامج الاذاعة والتفزيون والصحف.. وعندما ينمو هذا الجيل لن يعرف معنى هذه المفردات ... وسيعتبرها كلمات قديمة لا وجود لها .. ولن يستخدم الشعراء والمغنون الجدد هذه المفردات لانهم لا يعرفونها.)

وتظل الشمس مصدر المسميات لدى اكرم هنية في معظم ايقاعه القصصي...

ــ .. تنفذ الشمس للحظات من خلال سحب الدخان والنيران فتشرق مساحة واسعة من الدماء).

.. يغطي بيديه عينيه وقد واجهتا شمسا دافئة لم تعهداها حتى حين تختفي الشمس.. نبه لها .. فهي لا تختفي الا لتظهر:

.. الوف الاشخاص يسيرون ذهابا وايابا ... ولا شمس في السماء!)

.. في الصباح الباكر.. استيقظت الشمس.. واستيقظ العالم والعصافير.. ولكن البشر لم يكونوا نائمين!)

ولديه نجد للشمس حالات :

شمس شاحبة .. شربت فنجان قهوة ساخنة.. وانطلقت الى الشارع...)

وليس من شك في ان القارئ يستطيع بسهولة ان يدرك انه امام قصاص صحفي او امام صحفي قصاص.. وطريقته في الايقاع او التشكيل تبدو في التعامل مع حجم الاشياء والتكبير من الحجم بحيث تثير القارئ وتشده وتستثير فضوله وتلفت نظره وتستدعي انتباهه.. وحين يضمن ذلك كله.. يلجأ للعقل والفكر والمنطق الطبيعي ليعيد الاشياء الى حجمها المعقول ونسقها المقبول. ومن هذه البدايات:

.. كان الغضب باديا على وجه الحاكم عندما عبر باب القاعة واتجه نحو الطاولة التي تحلق حولها رجاله:

.. هل من اخبار جديدة؟

.. تنطلق صرخات رعب ... ان احداثا غير عادية تاخذ مجراها الان في المدينة!

.. صعق محمد..

.. احس القاسمي بضجة غير عادية

.. شارع يموج بالحركة في مدينة كبيرة..

.. ينطلق هابطا التل يغذ السير نحو عاصمة المنائرة..

.. كان المنظر غريبا لا يصدق... انطلقت صرخاتهم مدوية في فجر القدس الهادئ...

.. موسم محل.. بخلت السماء على الناس بالمطر.. بدا الجوع ينتشر في القرى والبلاد وحشا مخيفا يترك بصمته على الوجوه والاجساد والزرع والارض..

.. تلون وجه احد العرافين وقارئي البخت وكاشفي الحجاب بانفعالات متعددة مبهمة وهو يتطلع في الفراغ..

.. لا فائدة .. هزت راسها .. لم ارها منفعلة كما هي الان ..

.. تصبب العرق فوق جبين ام اسماعيل..

لم تكن تحلم بأن تمر في حياتها بتجربة غريبة كهذه..

.. هل ياتون الليلة؟! .. اتمنى ان يجيئوا !..

.. عثر الليلة الماضية على جثة لفتاة تدعى منى. ل...

تلك هي النماذج المثيرة للبدايات القصصية الاخبارية التي يواجه بها اكرم قارئيه من اجل ان يشدهم ويوقظ تنبههم ويمضي في حواره معهم ومع واقعه!

وكثيرا ما ينطلق من منطلق اخباري او من اثارة اخبارية.. كأن يكون المنظر غريبا لا يصدق.. حيث انتبه (اول من انتبه لما حدث اربعة اشخاص تصادف خروجهم في وقت مبكر واحد من صباح ذلك اليوم الصيفي..)

أو من منطلق غير مالوف ليلفت القارئ ويشده (شعر محمد العربي بشيء ثقيل علق بشبكة الصيد ولكن خاطرا لمع في ذهنه ودفعه للتساؤل: ربما كانت الجرة الموعودة التي طالما حلم الصياديون بها ملأى بالجواهر والذهب.. ربما اقبلت علي الدنيا اخيرا..

وهو صحفي تمده الصحافة بينبوع متجدد من المحاور القصصية سواء ما كان فيها من صورة حقائق ام ما كان منها في صورة تزييف للحقائق فهو على الدوام امام الشيء ونقيضه..

(سيداتي سادتي.. نحن على وشك الدخول في مرحلة تاريخية فريدة)

« يشعر بالبرد.. يلف جسده بغطاء صوفي .. يمد يده .. يتناول الجرائد الملقاة باهمال بجانب السرير .. نسخ متشابهة .. يلقيها بعيدا مرة اخرى.. لم تأت هل قابلته؟ هل حدث لها شيء»

انها مؤشرات ينتقع بها الصحفي المبدع حين يرى الشيء ونقيضه!

فالمدخل الاخباري المثير يلوح في واجهة القصص لديه:

« .. يركض .. تضم ذراعه الحقيبة السوداء الصغيرة الى صدره.. يواصل الركض.. (هل استطيع اللحاق بالسفينة!).. (في هذه الحقيبة المعنى الوحيد لبقائي حيا حتى الان!)

البداية لديه دائما اما حركة مثيرة.. واما انفعال مؤثر.. واما خبر لافت.. واما تقرير يثير الدهشة.. واما حادثة غير عادية...

البداية كثيرا ما تطرح تساؤلا وفضولا وبحثا عن شيء خفي حتى لحظة التساؤل!

انه اخباري قاص.. بارع في الاخبار وبارع في القصص.

وحين يطرح سؤالا اخباريا يطرحه من منطلق رجل الصحافة والانباء: لماذا تنتحر فتاة رقيقة كهذه في وقت مبكر جدا.. ويمضي في تحقيق اخباري حول موت منى.. ل ..... كنت احلم بتحقيق مثير يكشف الحقيقة وراء انتحار شاعرة .. اكتشفت ان الموضوع ابعد من هذا التبسيط .. هناك اشياء اخرى..

هذا هم اكرم هنية وهاجسه الدائم وراء تتبعه للاحداث والوقائع.. ان يخترق السطح ويتجاوز البساطة الظاهرة ليبلغ الاعماق.. ويعيد الاشياء التي نفخ فيها قليلا في البداية الى حجمها الطبيعي ونسقها المعقول وظروفها الموضوعية، انه شديد التعلق بالتجارب:

« .. اكتشفت استحالة نشر التحقيق .. ولكنني صممت على انهائه منجذبا بقصة منى وتجربتها!» وهو قادر دوما على ان يعمق الخبر الصحفي حتى يحيله الى عمل فني.

« .. شعر بان هناك شيئا غريبا في الجو.. واستغرب البعض ان يؤمن اسماعيل المتعلم وفخر شباب القرية بهذه القصة..

حدث شيء غريب.. انني في الامس استدعيت لتوليد ثلاث نساء ولكن .. الاولاد رفضوا .ان يخرجوا من بطون امهاتهم..

اهو اعتصام.. ام اضراب.. ام عصيان مدني ان المراة كالارض .. بعد رجلها عنها يجعلها تصاب بالبور والعقم...».

وهكذا يتحول في يده ذلك الشيء الغريب وتلك الظاهرة العجيبة وما يبدو انها ميتافيزيقي التعليل الى امر واقعي وظاهرة معقولة واسباب مقنعة! وما ذلك الا لانه يخترق القشرة الظاهرة المثيرة حتى يبلغ الجذور والاعماق فيعمد الى التحليل والتعليل من خلال منطق فكري واع.

« .. هذا الرجل المثقل برائحة الدم والدخان والخيبة.. وبحقيبة اشعار .. يواصل ركضه.. يتتبع خط الدم الواضح .. ان الدم يمتد من طرف المدينة البعيد يهدي الراكضين نحو الميناء.. اه.. كانت كتاباتي بوصلتهم فاصبح دمهم بوصلتي..»

وعلى شدة وعيه وتنبهه للعلاقة الجدلية بين الفكر والنضال تنتهي الامور بأن الحقيقة وما تحتوي عليه من اشعار وافكار رومانسية هي التي كانت سببا في تأخره عن بلوغ السفينة المخلصة..

واكرم هنية متمكن من ادواته ومواده الفنية.. فصاحب الساق التي اصيبت بجرح غائر في احدى المواجهات.. ميود لو كان حصانا يدور في البراري والسهول لا يقيده لجام .. يمد كفيه يحتضن الوجه الحبيب...»

وهو قادر على تكثيف حياة المناضل الذي واجه الاعداء بمجموعة من الكلمات تحدد اتجاهاته وعلاقاته وتطلعاته:

«.. المطر يخف.. يمسح الزجاج.. انه يشعر دوما بالقدرة على تحديد الامور.. ورغم كل ما يعانيه الان يحس بالقدرة على تحديد ما سيفعله غدا.. تتوارد امام مخيلته مئات الصور.. الرفاق الذين قضوا .. رائحة الحبر والمنشورات ساعات الصباح منطلقا الى مهمة او عائدا منها .. رسائل والده ودعوات والدته وتحيات اشقائه .. ليالي السجن والعذاب هنا او هناك..»

ثم يشير الى اخطر زيارة في التاريخ العربي.. زيارة السادات الى القدس.. حين هبطت به الطائرة في المطار واستقبله كبار قادة الكيان الصهيوني.. فتحس بامتلاء بطله القصصي بالثقة والتفاؤل على جسامة الكارثة:

« .. يحس بقوة تسري في جسده.

. . . .

بعد لحظات تهبط الطائرة ...

. . . .

انهم لا يتوقفون عن الهبوط ..

ونحن نصعد !....

. . . .

باب الطائرة يفتح .. السلم يقترب من الباب لكي ينزل عليه الضيف الكبير .

. . . .

يعاود مسح الزجاج.. لم تكن الامور واضحة امامه مثلما هي واضحة الان.. كانت المدينة تقف بثبات امام احتمالات الليل والبرد والمطر.. والمدينة عصفور فلجاه المطر فابتل..»

وهكذا حين يعرض لحدث جلل يلجأ الى الحركة البطيئة الايقاع: وهو يتقن هذا الفن.. متى يسرع الخطو بك في الايقاع القصصي ومتى يبطئ!

وهو قادر على الانتقاع بالشرارات التي تجيئه من مشاهداته وقراءاته هنا وهناك لشدة تنبهه وعمق ملاحظته.. فقد انتقع بالفلم الايطالي (يوم خاص) للايطالي ايتوري ذي سكالا.. وذلك في قصته عن زيارة السادات.. وقد جعل عنوانها: (ليل بارد واحتمالات اخرى).

ثم هو حين تخالفه تظل معجبا به لشدة معرفته باقامة المعمار الفني القصصي الذي يكاد ينسيك التنبه للموقف والموقع.. فحين اراد ان يصور قبح رجال المخابرات الصهيونية بالغ في الامر حتى جعل الخوف من المخابرات امرا لا مفر منه ولا يمكن تجاوزه .. ونحن لا نريد ان نوافقه في هذا الموقف المرعوب.. ولكننا نرى قدرته على الانتقاع بالاسطورة دون ان يفقد منطق التعليل والتحليل..:

« شعر (محمد العربي) عندما وجد داخل الشبكة جرة قديمة.. بدلا من سمكة كبيرة كان يحلم بالظفر بها .. ليشتري بثمنها طعاما وكساء لعياله.. وما ان فتحها حتى راى امامه ماردا عاريا.. شبيك لبيك .. عبدك بين ايديك.... انه المارد صاحب سليمان.. اريد خبز الاولادي وفي الحال كانت كومة من ارغفة الخبز ترقد بجانب محمد.. واريد لحما.. واريد ثيابا تستر اجساد اولادي العارية.. شعر محمد العربي براحة.. وزال التوتر المحموم الذي لازمه منذ ان ظهر المارد..

ــ اية اوامر اخرى يا سيدي؟

ــ فكر محمد ... : (اريد ان تخلصني من رجال المخابرات الذين ينتشرون في زوايا الشارع في مدينتنا يحصون على الناس همساتهم وكلماتهم ودموعهم وابتساماتهم و...)

وقبل ان يتم العربي كلماته كان الذعر يرتسم واضحا على وجه المارد الذي اخذ يتلفت حوله في رعب.. وفي ثوان اختفت اكوام الخبز واللحم والملابس وقطع الجرة المتناثرة .. والمارد..!»

وهكذا احال الموقف الى ما يشبه النكتة! من اجل هذا وسواه قلنا ان (اكرم هنية) لتفوقه في القص.. نخالفه احيانا ولكنا نظل معجبين به!

وهكذا احال الموقف الى ما يشبه النكتة! من اجل هذا وسواه قلنا ان (اكرم هنية) لتفوقه في القص.. نخالفه احيانا ولكنا نظل معجبين به!

وقدرة هنية فائقة في التحول بالاسطورة الى اعماق الواقع.. واذا الناس حين يقتنعون بالحدث الاسطوري يقتنعون به لانه معلل ومحلل تعليلا واقعيا عميقا وتحليلا منطقيا معقولا.

فابو محمود القاسمي في قبره يتأفف

« .. حتى الموتى لا يستطيعون النوم بهدوء..!» واخذ يفك اربطة الكفن وقد انتوى ان يعرف سر الضجة.. جرافة ضخمة تطبق بفكها الحديدية الكبيرة على ارض المقبرة وتجتاح في طريقها شواهد القبور البسيطة وعظام الموتى.. ما الذي حدث؟ هذا الرجل ليس من قريتنا بالتاكيد .. ملامحه اشبه باليهود.. ما الذي حدث؟ اين بيتي...؟»

واذا القاسمي بعد مضي عشرين عاما عليه في القبر يجد ان حركة الحياة قد تعطلت في قريته بفعل هذه الجرافة وبفعل هؤلاء ذوي الملامح الغريبة الذين جاءوا الى قريته ليسوا من اهل قريتنا!.. واحالوا القرية الى صمت اشبه بصمت المقابر (نلاحظ الضجة والصمت).. «المفروض ان يكون الرجال الان في طريقهم الى الحقول.. والاطفال في طريقهم الى المدارس.. ما الذي جاء بهذا الرجل الى هنا؟ وماذا يفعل بجرافته في مقبرة قريتنا؟ وكيف تنتهك حرمة الموتى؟!»

كلهم كانوا هناك.. رجال الحكم العسكري.. وحرس الحدود .. وموظفو (الكيرن كايمت).. ورجال (غوش ايمونيم)..

ويقوم الحوار بين كبير العسكريين وبين الرجل المتدثر بأكفان الموت.. القاسمي:

ــ من انت؟ ــ بل من انت ؟ ــ انا اسال وانت تجيب.

ــ انا عبدالله خليل القاسمي.

ــ من اين؟ ــ من هذه القرية. ــ اين هويتك؟

ــ هويتي؟ اية هوية ــ ماذا تفعل هنا؟

ــ كنت ميتا في قبري وايقظتني صوت الجرافة....

ــ انت مجنون.. قلت لك .. ماذا تفعل هنا؟

ــ لست مجنونا.. من انتم وماذا تفعلون هنا؟..

ــ هل انت من مواليد هذه القرية؟

ــ نعم ..

ــ متى توفيت ؟...

ــ بعد الهجرة بخمس سنوات او ست سنوات.

ــ اين كنت عام الهجرة ؟

ــ كنت في قريتي !

ــ الم تغادرها تلك الايام ؟

ــ لا

ــ الم تدافع عن بلدك؟

ــ بلى.. قاتلت الانكليز واليهود.. وكانت لدي مرتينة ورثتها عن ابي.. حاربت في يعبد وباب الواد ...

ــ ها .. اذن انت مخرب قديم..

ــ مخرب ؟... هل لك ولد اسمه كمال؟

ــ انه احب اولادي الى قلبي!...

ــ كمال مخرب!.. انه في السجن.

ــ ويقررون ابعاد الرجل الذي خرج من القبور.. القاسمي.. الى الاردن.. دفعوه للعبور الى الضفة الاخرى.. فتواردت الاف الصور في مخيلته.. كمال ... البيت.. ام محمود.. الزيتون.. المرتينة.. يعبد .. الاحراش.. باب الواد.. لمعت في ذهنه فكرة مفاجئة .. تقدم بخطوات واثقة.. ثم التقى بنفسه في النهر!

« بعد لحظات .. كانت مياه النهر المقدس تحمل جسد ابي محمود القاسمي معها وهي تتدفق بقوة وحياة لتصب في البحر الميت»

ومجموعة اكرم هنية مليئة بالاشارات الذكية. كان القمع يبدو لي شيئا من المؤكد ومن الواجب تحطيمه عندما نكون معا..»

ونرى جزيئات الحدث اليومي وشدة الحصار قد افقدتهما النبض الحار نبض الحب..

ويحاول ان يفلسف الامور ويقول انهما ضحايا الوطن القاتل.. ولكنه كان يردد كلمة (انا) كثيرا ويكف عن استخدام (نحن).. كان القمع يدوس كل الكلمات والقصص والافكار والاشياء الجميلة.. ويأخذان في لوم الوطن.. وينتظران اليوم التالي..

وهنا نخالف اكرم هنية .. لان مواجهة القمع القاسي بــ (نحن) آمن من مواجهته بــ (انا). ومع ذلك فقصته (ذات موت .. ذات مدينة) مليئة بالاشارات الذكية التي نعجب بها.

ويفلسف هنية اعتذاريات النابغة ويصور ذل النفس وذل الفن الشعري في لحظة التأزم.. ويفضح المحور الفردي..

ــ « لقد تغير الناس.. مضى ذلك الزمان الذي كانت قصيدة فيه كافية لجعلهم يغيرون رأيهم.. ما عادت قصائد النابغة وقصائد غيره تقنع الناس والعبيد».

نختلف هنا مع اكرم لان هذا الموقف جاء على لسان النعمان ولو جاء على لسان غيره لقبلناه..

وتظل مجموعة اكرم هنية الاولى قمة انتاجه القصصي..

وفي المجموعة الثانية يلجأ الى فلسفة الامور لعله يبلغ بها عمقا ابعد.. ولكنه يظل ممتعا مثيرا.. نخالفه كثيرا ولكن يبقى ممتعا لدينا ويظل قادرا على اثارة محاور حارة نحس بمدى اهميتها .. وان نكن معه على غير اتفاق تام.. فنظل نعجب به ولكن نخالفه في بعض المواقف.

فالخلاص عن طريق ما يشبه المعجزة لا ضرورة له.. وان تكن المعجزة نتيجة للتامل والتنبه الفكري والعقلي.. الا انها تاتي عن طريق فرد حيث ينتظر الجميع معجزة الانقاذ.

« .. كان الشاطر حسن قادرا على حل الكثير من المشاكل اليومية التي تصادف مواطنيه..»

وموقف المراة ضعيف .. فهي لا تفعل شيئا سوى الانتظار.. « تلوح امام عينيه اطياف الزوجة المنتظرة والابن والاطفال والارض والعيون المستكينة».

ورغم هذا الموقف.. فالعمل وقوة الملاحظة وتتبع المؤشرات المادية بوعي ويقظة.. تخفف من ضعف الموقف السابق.

صحيح ان العنوان هزيمة .. والمدخل هو المحل او القحط.. وقد صور انتصار الجماعة هزيمة.. وصور من يقترح التفكير بعمل شيء يجابه بنظرات العجز والخوف .. واعلى من شان البطل الفرد.. ولكنه رغم ذلك كله جعل من البطل العامل المنقذ .. اسطورة.

وفي القصة الثانية يقيم من فعل الصهاينة واضفائهم الجلباب العلمي على الخزعبلات بناء قصصيا كبيرا حيث حركت الكارثة في الناس قوى العمل والتفكير والتخطيط والتنظيم.

« وكان الذين ينتظرون المواجهة يقفون بثبات واضح.. ويضربون بجذورهم في اعماق الارض»

ويبدو دور المراة هنا اوعى من دورها في القصة الاولى (هزيمة الشاطر حسن).

وفي قصة (ندى) نكاد نرى موقف الهروب يسيطر عليها لولا انه اخيرا انقذ الموقف حين جعل العمل يخرجها من مازق الانفعال الى ان جعلها تنخرط في لجنة العمل الجماعي.

وفي قصة (مؤتمر فعاليات القرية) يقيم بناء قصصيا ينتهي الى محاربة ظاهرة خشي من تفشيها.. وهي ظاهرة تفريغ البلاد والارض من كفاياتها وفعالياتها..

« .. اما الان فكل الازواج اما في الخليج او في امريكا»

فكما كان الامر في الزمن الاغريقي حين يحل بالقرية او البلدة وباء او كارثة غريبة تظل تبحث عنه الى ان تجد الحقيقة كذلك فعل هنية حينما طرح سؤالا: « وهل هناك شيء اخطر من انقطاع نسلنا؟» « الحقول مهجورة وتملؤها الاشواك.. والاشجار لا يعتني بها احد.. فلماذا نستغرب ما حدث للنساء؟..

ان المراة كالارض بعد رجلها عنها يجعلها تصاب بالبور والعقم..

والحل لديه هو العودة:

« .. ليس امامنا من حل الا دعوة ازواج النساء للعودة» وهذا هو جوهر الايقاع لدى هنية!

ويتنامى الحدث لديه في قصة (ابوقاسم) حتى يتحول الى صوت للحرية..

(الحرية للمعتقلين .. لا للاحتلال» ويقوم ابو قاسم بالدور الذي لم يستطع الطلبة القيام به حين توقفوا بفعل الظروف بعد ان كان ابو قاسم أحد هذه الظروف.

اما في قصة (شهادات واقعية حول موت منى) فقد عمل المستحيل لانتقاذها من ابعادها الرومانسية ولكنه ظل رومانسيا من اولها الى اخرها.. ولكنها ممتلئة بالمواقف الاجتماعية والسايكولوجية غير انها انتهت بالكوابيس التي نرفضها.

من العيد ؟

بقلم : زليخة ابو ريشة

تذكرتك.. كنت اذكاري،
ويوم قمت من البيد وحدي،
وكان الزمان شتيتا ،
وكنت احن

تذكرتك .. كان الظلام يهدني ،
وكان الظلام يئن ..

تذكرتك .. ثم تفتت على الافق هونا،
ونبت شعاعا على حافة شمس ،
وحافة صوت يرن ...

قرأتك بين السطور ،
وبين النوى ،
والقلوب تظن ..

حملتك فوق همومي ،
تخيم مكوثك فوق احتمالي ،
وفوق اشتعال خيالي ،
وفوق التمني ...
والتمني وصوت خيالي الحن

تجيء .. ويأتي لي العيد ،
ويوم قمت الى الكون وحدي ،
ويوم لقيتك حتى يظل رضاي يضن..

انا والحروب بداخل نفسي تشن ..
وصدري .. اخر صوت ،
واخر لون ،
واخر وجد ... يكن ..
وكيف تجيء الليالي ؟ ...
وتمضي الليالي ؟ ...
وانت كما انت ...
ومذ وجدت ..
رؤاي الاحن ...

واني اذا ما قلت : احبك ...
تموجت روحي ،
والقي الجموح،
واخر قطرات نفسي تقطر حزنا ،
وحزني يجن ..

وما اضيع عمرا بقلعة واد سحيق ،
وجرح عميق ،
وخوفه وتيار دمع يسيل فينا،
او يستكن

اغاني .. وذرات روحي تغاني ،
ويبعث من بين ابتكاراتي من الهم ،
علم .. وفن ..

ويملا دربي بوهج اكتواني
وتندى العطور زنابقه اذا ما اطل على نداء اغن
وحلم حميم يرجع في فيئه التراب اتصالا..
وظن ...
وانك كالروح .. عند انطلاقات روحي تمضي..
وانك كالروح في ...
الى اخر دهر الدهور .. تحن

فولكلور

آراء في الضيافة

فلسفة الضيافة

بقلـم: أحمـد صالـح خريسات

إن الباحث في تقصي الدوافع التي تكمن وراء الضيافة، ليجد في الدوافع الانسانية البحتة المبرر الاقوى في تفسير هذه الظاهرة والتي ورثها الخلف عن السلف فقد قال الشاعر العربي:

واني لعبد الضيف مادام نازلا
وما لي سواها شيمة تشبه العبدا

وقد اقر الدين الاسلامي الضيافة، وحث على اكرام الضيف. ومن هنا لم ينظر مجتمعنا الى الضيافة كعرف فقط، بل اضفى اليها الصبغة الدينية. ولنا في قول الشاعر الشعبي ما يدل على ذلك:

الضيف، ضيف الله وصى به حبيبه
صر له عشير بالتهلي وترحيب

وقد حرص مجتمعنا على التمسك بالضيافة، وصيانة حرمتها، بان وضع الانظمة والقواعد المغطية لحقوق وواجبات عناصرها البشرية اي الضيف والمضيف.

وهي في الحقيقة، انما تترجم مظهرا من مظاهر انتماء الفرد للانسانية. وما يترتب على هذا الانتماء من عطاء وتضحية عن قناعة وطيب خاطر. ويمكننا بتبني الدوافع الانسانية كعامل فوقي في تفسير هذه الظاهرة، ان نبرر عدم وجود الخريطة التي تحدد البعد المكاني والبشري لمنافع الضيافة. إذ تتعدى هذه المنافع الجماعة المحلية والقوم لتصيب الانسان. بغض النظر عن عرقه ودينه ولونه، ومكانته، حبه او كرهه. إذ يكفي ان يكون الانسان ضيفا لينال منافع الضيافة من اخيه الانسان. وهذه في الحقيقة صورة رائعة من صور فلكلورية كثيرة تعتبر جسورا لانتماء الانسان العربي للانسانية بمفهومها المطلق.

هذا وقد وجدت هذه الدوافع ظروفا زادت من كثافة الاستعانة بمنافعها. إذ ان الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي كانت سائدة، فرضت التنقل المستمر والسفر لايام واسابيع بوقت لم تتوفر به سبل المواصلات الحديثة، ومن هنا فقد استعان الفرد بالضيافة ليذلل الصعاب التي تعترضه ضمن هذه الظروف.

على اننا لا نستطيع ان نرى في هذه الظروف الا سببا زاد في عدد أولئك الذين لاذوا بالضيافة لتحقيق منافعها. اي اننا لا نملك ان نعتمدها كسبب له من القوة ما يؤهله لان يكون دافعا تنسب له ولادة الضيافة وموتها، والا فكيف لنا ان نفسر بقاء الضيافة حية، وقد غابت تلك الظروف. بعد الطفرة التي عاشها مجتمعنا سواء من حيث توفر سبل المواصلات الحديثة، او توفر الاستراحات والمراكز التموينية على الطرق.

فوجود مثل هذه الظروف او غيابها ليس لهما من الشمول ما يمكنها من احتواء فلسفة الضيافة وبالتالي التحكم بها. فاذا ما تذكرنا ان بعض اشكال الضيافة هي علاقة بين انسانين احدهما قوي وهو المضيف الذي عليه ان يقدم المنفعة للآخر الضعيف وهو الضيف. وما القوة والضعف هنا، الا اوضاع طارئة تصنعها الظروف المتشعبة وما اكثرها، وهي غاية في التعقيد، تدخل عوامل المكان والزمان والصدفة في صناعتها فيصيب الضعيف في هذه الحالة المنافع التي تبدد تبعات الظروف التي المت به.

فنحن في الحقيقة لا نستطيع ان نعالج الضيافة كقضية علمية فنربطها باسباب بينة لها قوة القانون. ذلك لانها لا تخضع لتركيب واضح بالنسبة لتدخل الظروف الطارئة في وجودها وبالتالي عدم تمكن الحصر من تغطية كافة اسبابها. وكل ما يمكننا ان نقوله انها علاقة انسانية تمليها ظروف الانسان، وان مسالة البقاء والموت فيها انما تتعلق بالانسان نفسه وليس للوسائل المادية حق تقرير مصيرها. ذلك لان العطاء في الضيافة ليس ماديا فحسب، لتعطي للوسائل المادية حق البت في هذه المسالة. فاذا كان الطعام كحاجة قد اخذ بالغياب كمنفعة من منافع الضيافة وكانت الظروف تدفع الفرد للحصول عليه بالاستعانة بالضيافة عندما لا يجد بقصر ذلك سبيلا ضمن ظرف معين، فما هذا الغياب الا للمنفعة المادية البحتة، والذي يمكن ان يفسر بالوسائل المادية، الا ان هناك العطاء النفسي للضيافة، وكذلك العطاء الاسمي وهو الحماية، حيث لا يمكن للوسائل المادية ان تؤثر في اي منهما.

وهذا ما يدفعنا الى القول بان الضيافة ستظل عرفا من الاعراف التي ستعمر في مجتمعنا، ومن الخطا بمكان ان نربطها من حيث البقاء بالتغيرات المادية مع الاعتراف بما لهذه التغيرات من اثر في حجم المنافع المادية للضيافة. وبداية غياب الضيافة الاختيارية الى حد ما، الا ان دوافع الضيافة الاضطرارية ستظل قائمة لارتباطها بظروف اقوى من قدرة الانسان وتوقعاته، وامكانية تغلبه عليها بمفرده ضمن ظرف زماني ومكاني معينين.

نظرات في (دراسات في الادب المقارن) للدكتور بديع جمعة

بقلم: الدكتور يوسف بكار

فقد رأيت من المفيد جدا ان اتحدث عن كتاب الدكتور بديع جمعة هذا (دراسات في الادب المقارن) بعد ان عرضت في مقال سابق على صفحات الرأي الثقافي (الجمعة /١٢/١٩٨٠) لنظيره كتاب (الادب المقارن) للاستاذ الدكتور طه ندا.

صاحب الكتاب الحالي كما اعرفه، من المتخصصين الجادين في الدراسات الشرقية الفارسية ايضا، وما كتابه هذا المطبوع ببيروت عام ١٩٧٨ عن الدراسات المقارنة المنحصرة في الآداب الشرقية ليس غير، وبالتحديد فيما بين الادبين العربي والفارسي من ضروب الالتقاء والتأثر والتأثير. ويبدو انه كان لمحاضرات جامعية هدف صاحبها من ورائها ان ينظر لهذا الضرب من الدراسات الادبية التي اطلق عليها تساهلا وتسهيلا اسم (الادب المقارن)، وان يعرف بها ويسوق عليها الامثلة التطبيقية في شتى موضوعاتها، مما اضفى على الكتاب سمات العرض والايجاز والاكتفاء بالمراجع الثواني، وخاصة قسمه النظري.

* * *

ان نعت المؤلف كتابه في تمهيده (بالايجاز وعدم الشمول) هو الذي يدفعني ان اقول بأن قسمه الاول الذي وقفه على التعريف بالادب المقارن، لا يعدو دائرة الحديث عن مفهوم هذا الفن ومجالات البحث فيه واهميته وتطوره التاريخي. وقد استمد معلوماته في هذه الامور جميعا من بعض المراجع العربية التي سبقته في هذا الميدان، فآثر السلامة وخلد الى الراحة ووفر على نفسه مشقة العناء، باعتماده على: الدكتور ابراهيم عبدالرحمن في (الادب المقارن بين النظرية والتطبيق) والدكتور محمد كفافي في (الادب المقارن: دراسات في نظرية الادب والشعر القصصي)، والدكتور محمد غنيمي هلال في (الادب المقارن)، والدكتور طه ندا في (الادب المقارن). بيد انه يحسب له في هذه المقدمات التفاتة واشارته العابرة، وأن نقلها عن ابراهيم عبدالرحمن، الى مفهوم المدرسة الامريكية ومنهجها في الدراسات المقارنة دون ان تكتحل عيناه بمكاتبة روادها والمبشرين بها، مثلما لم تكتحلا بالمصادر الاولى للدراسات المقارنة الفرنسية. ومع تسليمه، فيما يقول، بفائدة المفهوم الامريكي الذي يقوم في اصله على البحث والمقارنة بين العلاقات المتشابهة بين الآداب المختلفة وبين ضروب الفكر البشري من فنون وعلوم، فانه يتساءل: (فهل يستطيع اي انسان مهما اوتي من العلم ان يحيط بكل الفنون والعلوم حتى يعقد مقارنات جادة بين الانتاج الادبي في لغات مختلفة وبين سائر العلوم والفنون؟ ثم يجيب: (علينا بأن نعترف بأن هذا الامر يفوق قدرة اي باحث في مجال الادب المقارن، واذا اردنا ان يكتمل معنى الادب المقارن بهذه الكيفية التي تنادي بها المدرسة الامريكية، فيلزمنا لتحقيق ذلك فريق متكامل من الباحثين في مختلف التخصصات الادبية والعلمية والفنية، حتى يستطيعوا النهوض بهذا العمل..). ولقد دعته هذه الصعوبات التي توهمها الى تفضيل الاخذ بمنطق المدرسة الفرنسية التي حصرت الامر في دائرة الآداب المختلفة فقط.

* * *

اما القسم الثاني من الكتاب، فأحسب ان تمهيده الذي يبحث في العلاقات التاريخية بين العرب والفرس، والادبية بين أدبيهما، لا يضيف شيئا يذكر الى ما كتبه الباحثون قبل صاحبه، وهم كثر وفيهم من ذكرت سابقا. غير انه يحسب له حصره المنطقي الدقيق لمسارب العلاقات بين الادبين العربي والفارسي بقنوات ست: العلاقات بين العربية والفارسية، والالتقاء بين الثقافتين، والتراث العربي في ايران، واصحاب اللسانين (المتحدثون بالعربية والفارسية)، وحركة الترجمة بين اللغتين، والرحالة، ومما يؤخذ عليه هنا انه اكتفى في ضرب الامثلة على القنوات الست جميعا بالازمنة القديمة، دون ان يعرج على الاعصر الحديثة وخاصة في مجال (التسرب اللغوي) بين اللغتين، اذ تسرب عدد كبير من الالفاظ الفارسية الى عربيتنا ولهجاتنا المحلية عن طريق العثمانيين ولغتهم التركية. وقل مثل هذا المجال الرحلات والرحالة.

واما موضوعات هذا القسم الرئيسة فجلها معروف مطروق عند ذوي الاختصاص والاطلاع. ومن هذا المعروف المطروق:

قصص الحيوان في الادبين، وهو الجنس الادبي الذي تسرب من الادب الهندي القديم (السنسكريتي) الى الادب الفارسي القديم (البهلوي)، ومنه الى ادبنا العربي.. و (المقامات) وكيفية انتقالها من ادبنا الى ادبهم وخاصة عند حميد الدين البلخي المقامي الفارسي المميز..

وقصة (ليلى والمجنون) التي دخلت الادب الفارسي فتلقفها شاعر الفضيلة (نظامي الكنجوي) وجمع شتاتها ونظمها واخرجها في عمل ادبي متكامل حفظ لها اكثر اصولها العربية المعهودة، واضاف اليها هو ومن تناولها بعده من بني جلدته، عددا من الملامح الفارسية التي قد يكون من اهمها تحول (الحب العذري) محورها الرئيسي الى (العشق الصوفي) بحيث لم يعد (قيس الفارسي) يحب (ليلاه) ليتزوجها، بل اصبح يحبها للحب نفسه، ولانها اهل لكل حب. واضحى لقب (مجنون) ذا معنى صوفي رمزي بعد ان كان يعني عند العرب الخروج عن تصرف العقلاء وجادة الصواب. وقد ركز نظامي كثيرا على معنى (العزوبية) واصرار (قيسه) على رفض اي زواج انطلاقا من (عرف) كثيرين من المتصوفة الذين كانوا ينادون بضرورة العزوبية، لان الزواج مما يشغل (السالك) عن التجريد والتفرغ للعبادة...

وفي حين نجد المؤلف يحيل في هذا الموضوع بالذات على مرجعين هامين فيه: اولهما (الحياة العاطفية بين العذرية والصوفية) للدكتور محمد غنيمي هلال، والاخر (نظامي الكنجوي شاعر الفضيلة) للدكتور عبدالنعيم حسنين، نراه لا يفعل مثل هذا في كلامه على فن (المقامات) في هذين الادبين ولا يشير الى اهم مرجع مقارن فيه، وهو (مقامه نويسي در ادبيات فارسي) "المقامة في الادب الفارسي" الذي اشار اليه استاذه الدكتور طه ندا في الطبعة الثالثة من كتابه (الادب المقارن) وافاد منه. ومن يدري، فربما انه لم يطلع عليه، ولو ان هذا العذر ليس مقبولا في ساح البحث العلمي والدراسات الاكاديمية، خاصة اذا كان المصدر او المرجع لازبا وجوده في الموضوع الذي يطرقه الباحث.

دراسات في الادب المقارن — ١٩٧٨ — دار النهضة العربية

ومن موضوعات هذا القسم التي سبق ان عولجت ايضا دراسة المؤلف المقارنة لقصة المعراج عند الغزالي ابي حامد وفريد الدين العطار، وهي في مجملها مستمدة من مقدمة الترجمة العربية لكتاب (منطق الطير) للمؤلف نفسه التي طبعت مرتين الى الان في القاهرة وبيروت.

وقبل ان يلج المؤلف الموضوع عدد الاعمال المتأثرة بقصة المعراج في الادبين فذكر، مثلا: (معراج ابي زيد البسطامي) و (رسالة الطير) لابن سينا، و (رسالة الغفران) للمعري، و (سير العباد الى المعاد) لسنائي الغزنوي، و (جاويد نامه) للشاعر الباكستاني المعاصر محمد اقبال. ثم خلص الى موضوعه فأورد نص (رسالة الطير) للغزالي كاملة لصغر حجمها، ولخص (منطق الطير) لفريد الدين العطار، واستلم الخيط الذي مده اليه المستشرق الالماني ريتر، اذ ذكر في كتابه عن (فريد الدين العطار) ان رسالة الطير للغزالي كانت المصدر الذي استوحى منه العطار الصوفي الفارسي المعروف فكرته الام في منظومته (منطق الطير) سواء عن الاصل العربي ام عن الترجمة الفارسية التي نهض بها احمد الغزالي شقيق ابي حامد. لقد استلمه وراح يقارن بين رسالة الغزالي ومنظومة العطار، فذكر مواطن الاختلاف والاتفاق واثبت ان العطار كان مبدعا اكثر منه ناقلا وانه اضاف الى ما عند الغزالي كثيرا من خياله وفكره. ففي حين تمثل هدف رسالة الغزالي في (مثول الطير امام الحضرة والاضطلاع بالخدمة) تحول هدف منظومة العطار الى (صوفي محض، يتلخص في الرغبة في الترقي والوصول الى حد الفناء في الله والبقاء بعد الفناء عن طريق الوحدة الشهودية..).

لكن الذي يبعث على العجب ويدعو الى التساؤل ان الكتاب الحاضر ومقدمة ترجمة (منطق الطير) بطبعتيه يخلوان خلوا تاما حتى من مجرد الاشارة الى الكتاب القيم (عطار نامه او فريد الدين العطار النيسابوري وكتابه منطق الطير) للدكتور احمد ناجي القيسي (من العراق) المطبوع ببغداد عام ١٩٦٨، والموجودة اصوله في مكتبة جامعة القاهرة القريبة من الدكتور بديع جمعة، اذ كان الرسالة التي نال بها الرجل درجة الدكتوراه من هناك. اما كان يستحق هذا المسكين وجهده ان يشير اليه المؤلف، وهو ـ اي القيسي ـ ثالث الثلاثة الذين كان لهم فضل الاهتمام بالعطار واعماله: اولهما احمد راشد الانصاري الذي ترجم (بند عطار) "نصائح العطار"، وثانيهما الدكتور عبدالوهاب عزام صاحب (التصوف وفريد الدين العطار) الذي لم يفت الدكتور بديع جمعة ان يشير اليه ويفيد منه قليلا؟! فضلا عن ان المرحوم الدكتور محمد كفافي اشار الى جهد الدكتور القيسي واثنى عليه في كتابه عن الادب المقارن الذي افاد منه الدكتور جمعة كثيرا في اكثر اجزاء كتابه. قال المرحوم كفافي: (نشر الباحث العراقي احمد ناجي القيسي عملا قيما عن العطار في مجلدين بعنوان: عطار نامة عام ١٩٦٨.. والبحث يكشف عن اطلاع واسع على مؤلفات العطار، ومعرفة بطبعاتها ومخطوطاتها المنتشرة في مختلف المكتبات... (ص ٤٣٨ هامش ٢)

* * *

ومع كل هذا الذي تقدم، فان في الكتاب دراسة مبتكرة لا احسب ان احدا سبق المؤلف اليها، وهي اثباته بجلاء تأثر الشاعرة الايرانية المعاصرة (بروين اعتصامي) بدعوة قاسم امين الى تحرير المرأة. وقد اتيح لها هذا التأثر الذي انعكس في نثرها وشعرها، بطريق غير مباشرة طريق الترجمة التي تعد احد مسارب التأثر والتأثير في الآداب المقارنة. اذ ترجم والدها يوسف اعتصام الملك (١٨٧٤ ـ ١٩٣٧) الاديب المعروف كتاب قاسم امين (تحرير المرأة) الى الفارسية بعنوان (تر بيت نسوان) ونشره في تبريز عام ١٩٠٠ اي بعد عام من صدوره بالقاهرة، لفرط اعجابه بقاسم امين ودعوته حتى لقب بقاسم امين ايران. ولم يقف اعتصام الملك عند هذا الحد، بل نقل بعض افكار قاسم امين في (المرأة الجديدة) في مقالاته واحاديثه، وطبقها عمليا حين دفع بابنته الوحيدة (بروين) "الثريا" الى المدرسة الامريكية بطهران لتتعلم الانجليزية وتحصل العلوم الحديثة، فضلا عن تعهده اياها بالثقافة الاسلامية والشرقية.

واثبت المؤلف نماذج من اعمال بروين مع ما يقابلها مما تأثرت به بقاسم امين، من مثل كلمتها (المرأة والتاريخ) التي لا تبعد عما قال قاسم امين في (المرأة في حكم التاريخ) في كتابه (المرأة الجديدة).

اما عن تأثير افكار قاسم امين في شعرها فكبير جدا وفي اكثر من ناحية ومجال. خذ مثلا قول قاسم امين: (اذا كان للام المحل الاول في التربية، فهل يصح ان تكون هي نفسها مجردة من كل حلي التربية؟).

وخذ قول الشاعرة الايرانية المعاصرة:

حضن الام اول معلم للطفل
واي طفل علم ربته ام جاهلة؟

وغير هذا كثير ....

حول مسرحية (يوميات مجنون)

يوميات مجنون حلم، لكنه ليس بالجميل.. حلم يأخذ شكل اليوميات، يفضي ويسرد ملحمي بمأساة، محاولة لتمثل وتغيير الوضع الوظيفي والاجتماعي وما ان يتحقق له ذلك ويرتقي عرش الامبراطور حتى تتكسر عصاه ويعاوده اليأس .. والواقع، فلا يتردد في اللجوء وبانكسار لطلب النجدة.

كما انها محاولة ايضا نقية وطاهرة، حلم فيها سعدي يونس ومعه مجنون (غوغول) تلك السماكة الغليظة من الغيبوبة المتأتية من وسائل التخدير كحركات الممثل وتوتراته العصبية والديكورات الفخمة. وبما انتفت هذه الاشياء من مسرح سعدي يونس استطاع ان يلغي تماما الاندماج الكلي والسحري من نفوس الجمهور.

من اجل هذه المحاولة قدم لنا المخرج الممثل في ان واحد رواية التفاصيل اليومية بتواريخها متمكنا من اثارتنا كجمهور، متيحا لنا مجالا خصبا من المراقبة والملاحظة واضعا اهمية الانسان وقدرته بالدرجة الاولى، معتمدا عنصر الابعاد كخطوة اولى نحو تحقيق التغريب، والتغريب هنا تكثيف وتلخيص في جسم انسان واحد (الممثل) وابعاد الحضور المادي للشخصيات الاخرى، وهو بهذا اعطى العمل قوة وتوازنا دقيقين لكل ما تضمنته المسرحية، بحيث احسسنا بحضور الكلبتين (جيجي) و (توتو)، والباشا وابنته والمدير والعجوز الشابة، اضافة الى تحسسنا اهمية الاقلام التي اعتاد بين الحين والاخر بريها للمدير. صار للقلم توازنه الحار وهو يوحي لك بالبيروقراطية المعشعشة في تلك الدائرة توازن قائم بين الموظف والمجنون وبين كل الشخوص والاشياء وهذا لم يأت عبثا بل جاء محبوكا ومدروسا بمنتهى الوعي والادراك في الوقت الذي يطوع مخرجنا وممثلنا الحركة الايمائية (البانتوميم) ليصبح لكل نبرة صوت او رعشة اصبع، او صمت القلم في العلبة بانتظار المدير.

وهنا نلاحظ ان التغريب قد شكل كل مقومات المسرحية حتى شكل الكرسي ـ التي نزع احد ارجلها ووضعه بشكل برميل ـ والطاولة ووعاء الطبخ ولباس الامبراطور. مما يؤكد لنا ان التغريب لدى سعدي يونس اسلوب متكامل، مرة يأخذ اليه الممثل البطل واخرى بقية الشخوص وثالثة يغرب الحضور كجمهور اخر.. منخلا ايامه في الحلم وفي الجنون فيصير جمهورا اخر يتابع مسرحية اخرى. لكن اسلوب سعدي المتقن والدقيق يجعله لا يطيل هذا التغريب الاخير بل يقفز بحركة كالبرق ليغرب المدير والباشا والامبراطور وجيجي، معيدا للحضور انشداده للمسرح مراقبة وملاحظة وادراكا. فالمسافة واضحة والفرق واضح لحظة مخاطبة نفسه كانسان موظف في احدى دوائر القياصرة، او لحظة تتويج نفسه امبراطورا انها بلا شك لحظة التغريب ـ المألوف لغير المألوف ـ لحظة الجنون، هذه التي تختلف كلية عن تغريب باقي الشخوص، فقد ابقى المدير والباشا وابنته، للدائرة، والاقلام نفس صفاتهم الاصلية، كما تختلف عن تغريب الجمهور حيث ابقى لهم سلوكهم وصفاتهم واستراحتهم العاقلة.

وهذا مما زاد في تغريب الممثل الواحد. حيث نجح سعدي نجاحا واضحا في هذا المجال بمحاكمته للعمل محاكمة طويلة وعميقة كدارس وعامل في المسرح القومي.

ندرك من محاولته هذه انه استطاع ان يخلصنا من الاساليب القديمة متمثلة بالمسرح الارسطي. وينقلنا من الغيبوبة التامة كجمهور يحملق بعيونه ولا يرى.. يصغي ولا يسمع.. وذهب بنا في تجربة طليعية جادة وعميقة لمراقبة وادراك ومحاكمة العقل في تغريبه لهذا الموظف مستخدما عنصر الجنون كامر غير مألوف ليعيد الاشياء لاصالتها. ولا يفوتني التنويه في هذا المقام بان (غوغول) قد طرق باب فكرة التغريب بهذا العمل (يوميات مجنون) قبل غيره من كتاب المسرح امثال بريخت، مما اضفى على الشكل المسرحي الذي نهجه سعدي ترابطا متينا بينه وبين المضمون الذي كتب به النص اصلا. مما يؤكد لنا ان التغريب هو شكل مسرحي ذو مضمون فكري وفلسفي يرقى بالمسرح دائما الى الامام.

ولا انسى ان انكر هنا ان من مساوئ الاندماج والتوحيد بين الجمهور والممثلين (وهو هنا ممثل واحد) من جهة وبين الممثلين وادوارهم من جهة اخرى، تشويه العاطفة لدى الجمهور والتلاعب بها تسكينا او تحنيرا، الثارة او غضبا ودعوتها للغيبوبة وتحطيم المحاكمة العقلية.

فسعدي ممثل بارع استطاع كفرد وبطاقته التي لا تحد المحافظة التامة على شخصيته منقذا للجمهور من حالة الغيبوبة التي يمكن لعمل درامي احداثها. فالممثل كما يقول بريخت (لا ينبغي ان يصل في ادائه مطلقا الى التحول الكامل الى الشخصية التي يلعبها. كل ما عليه ان يرينا الشخصية، وهذا لا يعني اذا احتاج الدور عاطفة ما ان يظل باردا). وهذا ما استطاع سعدي بدون مبالغة تحقيقه.

بقي ان نقول ان مسرح سعدي الذي تأثر بشكل ملحوظ بخصائص المسرح البريختي قد اعتمد الكوميديا الساخرة (النكتة الفكرية) النكية المتعة وهي قطعا متعة واعية ومفاعلة حلوة مع الجمهور وكانت ثقة سعدي بجمهوره كبيرة بحيث ارتقى به للضحك الفكري وبهذه اكمل الوحدة العضوية لعمله.

شكرا لهذا العمل لانه اتسم بالبساطة والبهجة الفكرية كسعدي يونس المؤمن بمسرح الشارع، وبالدفء كمعطف (غوغول) حيث ابتدات اشياء كثيرة.

محمود موسى

دراسات :

الحرب العظمى والذاكرة الحديثة

صدر في بريطانيا مؤخرا كتاب جديد بعنوان (الحرب العظمى والذاكرة الحديثة) حيث يحاول المؤلف في هذا الكتاب ان يبين اثر الرعب الذي اجتاح العالم بين عام ١٩١٤ ـ ١٩١٨ على ميلاد الابداعات الفنية والثقافية في القرن العشرين الكتاب من تأليف الناقد الاميركي (بول فوسيل).

فن :

المفكرون والفلاسفة. والكتاب القدماء من خلال الرسومات البلغارية

صدر في بلغاريا مؤخرا كتاب جديد بعنوان (المفكرون والفلاسفة، والكتاب القدماء). من خلال الرسومات البلغارية. الكتاب يحاول ان يرصد الاعمال الفنية التي خلدت مشاهير الكتاب والفلاسفة، والمفكرين العالميين، ويحاول ان يدرس تلك اللوحات دراسة فنية وتاريخية.

روايات :

مذكرات انسان حي

صدرت في الولايات المتحدة مؤخرا رواية جديدة للكاتبة الامريكية (دوريس لسينغ) حيث تحاول المؤلفة في هذا الكتاب تصوير حياة امرأة وحيدة منعزلة في الريف، ومعاناة تلك المرأة.

مجرد اقتراح

عام الثقافة والفكر

طوال العام المنصرم «وزارة الثقافة والشباب، مشغولة بالرياضة، والرياضيين، وبالتحديد كرة القدم، حيث خلقت حالة اهتمام غير عادية بهذه اللعبة، حالة تشبه الحمى، او العشق الاعمى كما يقولون» اذ طغت اخبار كرة القدم «على كل شيء» وباتت على كل شفة ولسان في الاردن «بعد ان نجحت في تسلق اعمدة الصحف بشكل مجلتي» واحتلت شاشة التلفزيون «واستولت على ساعات كثيرة من البث الاذاعي، الامر الذي دفع احد مقدمي برامج الرياضة في التلفزيون، على اعتبار عام ١٩٨٠، عاما للرياضة والرياضيين» واكثر من هذا تحويل قصر الثقافة الى قصر رياضي!!

ومع اننا لسنا ضد الرياضة، والرياضيين «ولسنا ضد كرة القدم، وبناء الاجسام.. لكننا لسنا مع بناء الاجسام وحدها دون العقول.. فالعقل السليم والجسم السليم ضرورتان لا بد منهما لبناء الانسان.. على هذا الاساس.. فاننا نتطلع في هذا العام ١٩٨١.. الى ان تولي وزارة الثقافة والشباب اهتماما اكبر بالثقافة، والفكر، والادب.. ولو بنصف المقدار الذي اولته للرياضة في العام المنصرم.. لعلها تنجح في خلق حالة اهتمام متواضعة بالثقافة بين الناس.. من خلال البرامج الثقافية الجادة والحقيقية التي يمكن للوزارة ان تسهم في تقديمها للناس، عبر امتلاكها للسلطة والتخطيط والقدرة على التنفيذ.:

فهل يكون عام ١٩٨١ عاما للثقافة والفكر؟!

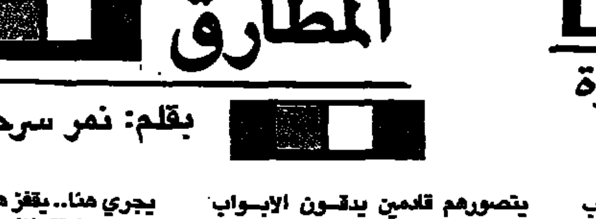
* * *

بالمناسبة» البرنامج الادبي الذي يبثه التلفزيون هذه الايام «ملامح من وجه اديب» والذي يعده ويخرجه المهندس مهدي حماد. هو واحد من البرامج الثقافية التي يمكن ان تسهم في خلق حالة اهتمام بالثقافة والمثقفين «في اوساط الناس» رغم ان هذا البرنامج اقتصر فقط على تقديم بعض الوجود الادبية من جيل الشيوخ دون الشباب ورغم ان هذا البرنامج جاء مرتجلا، بحيث لم ينجح تماما في الوقوف على الملامح الحقيقية للادباء الشيوخ الذين اشتركوا فيه.. لكنه ـ اي البرنامج ـ يمكن ان يعتبر بداية جادة لعام الثقافة والفكر. فهل تفعل !!

ابراهيم العبسي

عودي إلي فلن القلب مضناك — قد شفه الوجد مذ تلفته عيناك
هذي الجراح به للعين بادية — ما عذب القلب في دنياه إلاك
يا منية الروح لم افتن بكاعبة — يوما ولا عرفت الحب لولاك
اودى برشدي الحاظ تسددها — هذي العيون بلا وجل فرحماك
إن لامني الناس في عشقي سيعذرني — اني اسرت بلحظ منك فتاك
اقاسم الليل في سهد يؤرقني — لعج الخواطر إن هاجت بذكراك
سمراء عفوك ان الوصل امنيتي — والعفو عندك بعض من سجاياك
هاتي يديك فشوقي سوف انثره — على الانامل ممزوجا بريّاك
مواسم الحب في عينيك موعدها — وفرحة "العيد" كانت في محياك
ونظرة منك تكفيني الى اجل — حتى افوز من الدنيا بلقياك
لحظات عمري بعد اليوم احسبها — لا يحسب العمر الا بعد مرآك
بلون خديك احلامي مزينة — ما اروع اللون اذ تزجيه خداك
عودي الي بكاس الحب مترعة — ودعي التنائي اشجاني واشجاك
كم لذت بالراح كي اسلو ـ فواعجبي ـ — انسى الوجود ولكن لست انساك
هيهات للصب ان تغفو جوانحه — في هدأة الليل وهو المسهد الباكي
ان طاف بالنجم لاح من نواظره — احالة الشوق برقا من ثناياك
نبئت انك رغم الصد مخلصة — ان صح ما قيل فلتصدق نواياك
جاء الرسول باخبار الهوى وتلا — "بعد التحية" ما خطته عيناك
عهدا علي اذا ما عدت صادقة — اني ساجعل هذا القلب سكناك
ابني من الزهر اسوارا تحيط به — وارشف الطل انخابا واياك
هذا هو الحب يا سمراء فلتعطي — ودعي التجافي اضناني واضناك

سليمان البدور



قصة قصيرة

المطارق

بقلم: نمر سرحان

تتوالى اصوات المطارق في تعاقب حاقد لئيم. تدق ابواب دير ابو مشعل وشبابيكها وتكسر كل شيء... وترافق ضربات المطارق اصوات هجينة غريبة تخرج من الانف، وتحمل اقذر الشتائم: هيا اخرجوا.. ارحلوا... اغربوا عن وجوهنا... هيا.. الكابوس يثقل صدره وهو نائم يتململ.. كان يرى نفسه وهو يحاول ان يتصدى للمطارق بيدين عاريتين، لكن اصابعه كانت اطول من الذراع، واظافره اقسى من الحجارة.. كانوا يواصلون ضربات المطارق... تارة على الشبابيك والابواب وتارة على اصابعه الطويلة واظافره. تململ في نومه المزعج.. ثم نهض وهو يصرخ بصوت عال:

ـ دمروا الابواب... والشبابيك والسيارات..

وقف مرعوبا فزعا.. واطل من شباك الغرفة والقى نظرة عجلى على السيارة الواقفة في فناء الدار... تناول نفسا عميقا... وعاد يجلس على طرف السرير وهو يفرك عينيه ويستعيد وعيه. كل شيء صامت في هدأة الليل.. اتكأ بظهره على خشب السرير.. واخذ يحملق في الفراغ.. توقفت عيناه على صورة الشهيد المعلقة على الجدار.. وصله صوت غير مسموع: "الاتي قريب".

ملأته العبارة القصيرة بفزع لا حد له.. استمر يحملق بصورة ابي خنفر المعلقة على الجدار، في حين تتردد العبارة القصيرة كما لو كانت صوتا قادما من مضخم للصوت يلعلع في هدأة الليل وتردد صداه الجبال والوديان.. كانت السيارة همه الكبير، فمنذ ان داهم المستوطنون دير ابو مشعل ورام الله والبيرة يحطمون كل شيء في الليل، وهو يحس بان دور هذه القرية قادم... كان يتخيلهم قادمين من المستوطنة الجديدة التي لا تبعد سوى مئات من الامتار عن القرية.. يتصورهم قادمين يدقون الابواب والشبابيك ويكسرون السيارات..

نهض كمن وخزه رأس سيف.. وهتف:

ـ ماذا تفعل؟.

تسمرت عيناه في عيني الشهيد اللتين خالهما تكادان تقفزان من خلف زجاج الصورة... واصل الحملقة في الصورة... اتسعت حدقتا عين الشهيد. هكذا كان يفعل ابو خنفر وهو حي.. لا يتكلم كثيرا... يحتج على المواقف الخاطئة بنظرة قوية تتسع فيها حدقتا عينيه.. حتى تكاد العين تقفز من موقعها... اخذ يخاطب صورة الشهيد دون ان يحرك شفتيه:

ـ اعرف رأيك يا اخي... واعرف ماذا سأفعل... واعرف انهم قادمون.. اليوم.. او غدا... او بعد غد.. انهم لا يريدون ان يرونا على هذه الارض.. لكن.. لا.. هذا ما يريدون، وليس بالضرورة ان يتحقق كل ما يريدون.. فعلوا نفس الشيء باراضي الثمانية واربعين.. وظل الناس صامدين كالجدار.. جاعوا وعطشوا وذاقوا مرارة الغربة داخل ارضهم. لا.. ليس بالضرورة ان يتحقق ما يريدون.. ليس ضروريا.. الم تقل يا ابو خنفر بان الصمود راية فرح ابدية.. وان الشجاعة صبر ساعة.. وان من يسقط يسقط الى الابد. ومن يصمد يصمد الى الابد ايضا... وان...

وغفا وهو يواصل مخاطبة صورة الشهيد.. واحس انه يتململ... يتحرك... ينهض.. يمشي.. يمشي.. يمشي.. يتعثر في العتمة... واستطال ذراعاه... واستطالت اصابعه.. وافرزت الاصابع اظافر حديدية طويلة.. واخذ يبارز المطارق التي تكسر كل شيء في شوارع رام الله.. يبارزها في عتمة الليل البهيم.. وكانت عينا الشهيد تبعثان اشعة كاشفة.. يجري هنا.. يقفز هناك... يضرب هذا. يكسر مطرقة ذاك ويصيح بهم. وظل طوال الليل يحارب المطارق حتى انبلج الفجر، وطلعت الشمس... وعاد الى القرية. كانت ام الشهيد تقف الى جوار السيارة... وكانت منهمكة في تنظيف الزجاج وازالة الوحل عن العجلات.. كانت المسكينة تحصل على متعة لا حد لها وهي تغسل سيارة ابي خنفر.. فالسيارة يجب ان تظل موجودة حتى ولو لم تتمكن من شراء نقطة بنزين تضعها فيها.. ويجب ان تظل السيارة نظيفة تلمع... تماما مثل ما كانت على عهدها وهي في حوزة الشهيد.. وكانت عجايز القرية تحيط بام الشهيد وهي تغسل الفرش الداخلي باصرار لا حد له.. كانت تصب الماء الدافيء ومسحوق الغسيل بغزارة.. وتفرك الجلد الناصع الزرقة... هتفت بها عجوز:

ـ ماذا تغسلين يا امرأة؟

ـ دم الشهيد!! الا ترينه؟.. انه هنا على الفرش الخلفي للسيارة. آه!.. واحسرتاه!.. كم غسلت الدم؟.. شهور طويلة مضت على استشهاد ابو خنفر، وانا اغسل الدم يوما بعد يوم. لكن لا فائدة، فدم الشهيد باق على حاله... يجف.. يتصلب... يتحجر، لكنه لا يزول.. ابدا لا يزول حتى لو استعملنا كل مساحيق العالم... فهنا كان ابو خنفر في السيارة عندما اطلق المستوطنون عليه النار... وتركوه ينزف حتى نزل كل دمه على الجلد.. نزل وثبت وتصلب وتحجر.. تماما مثلما تصلب جسده داخل القبر.. نعم... جسده هناك.. صلب.. ثابت... باق... متماسك.. ابو خنفر مات، لكن جسده باق... وسيبقى ابدا الابدين.. قويا... نظيفا.. طاهرا... تنبعث منه رائحة ازكى من رائحة البخور... ونقط الدم التي تناثرت على ملابسه وفي التابوت.. باقية.. تماما مثلما هي باقية بقع الدم الكبيرة التي تراها الان في فرش السيارة..

قالت العجوز لام الشهيد:

ـ لكنني لا ارى اية بقع دم؟..

ـ الا ترينها؟.

ـ طبعا لا اراها.. لقد غسلناها منذ اليوم الاول الذي استشهد فيه ابو خنفر..

ـ انت لا ترين... مسكينة..

ـ ولماذا لا ارى؟ فانا مازلت ابصر كل شيء... واطرز اجمل الثياب... فلماذا تقولين بانني لا ارى بقع الدم؟.

ـ لانك لست ام الشهيد... انظري.. هذه بقعة... وتلك اخرى... وهنا على ارضية السيارة سالت نقط الدم الزائدة لتكون بركة على الجلد والمطاط... انظري.. فهذا دم شهيد... لا يجف ولا يتبخر... يتصلب... يتحجر الى ما شاء الله.. وعندما يبعث جسد الشهيدة يعود الدم سائلا كما كان ويسري في عروقه دافئا دافقا يمور بالقوة والاصرار والرغبة في الانتقام. انا لا الومك يا جارتنا.. اذا كنت لا ترين الدم.. حمى الله ابناءه من الغدر..

وصرخت المرأة العجوز صرخة ترددت اصداؤها في جنبات القرية:

ـ يا محمد... يا محمد... حرقوا السيارة..

واستيقظ محمد من نومه فزعا وقد ارعبه صوت المرأة التي اخذت تواصل الصراخ.. وارسال النداءات لاهل القرية الذين تجمعوا على السيارة يهيلون عليها الماء والرمل لاطفاء الحريق الذي شب فيها.

صاح محمد:

ـ انهم المستوطنون..

رد رجل:

ـ اراهم.. انهم هم.. لقد رايت سيارتهم تغادر المكان رجوعا رجوعا وعلى عجل.. فقد رايتهم هناك عند حراس باب المستوطنة.. نعم. انهم هم الذين حرقوها.. نعم. انهم هم.. اقسم بالنبي صالح إنهم هم..

اخذ محمد يقطع مئات الامتار التي تفصل القرية عن المستوطنة في لمح البصر. صاح الشباب:. الحقوه.. لا تدعوه وحده بين اولئك الكلاب.. وفي لحظات كان عشرات الشباب يتجمهرون حول محمد عند باب المستوطنة.. اخذ محمد يصرخ بهستيرية..

ـ انتم كلاب.. قتلة.. قتلة.. نعم قتلتم ابو خنفر... انتم الذين قتلتموه.. ثم جئتم تحرقون سيارته..

صاح مستوطن:

ـ اخرسوا هذا الولد...

ـ لماذا اخرس؟ لماذا... قتلتموه.. وحرقتم السيارة.

جره ضابط الامن الى الداخل.. واجلسه على كرسي بالرغم منه.. وهو يصرخ ويسب دون ان يدري ما يقول:

ـ اهدأ يا محمد.. نحن لم نقتل ابو خنفر.. اهل بلدك الذين قتلوه.. ومع ذلك عرضنا عليك الدية.. ونحن الآن مستعدون ان ندفع ثمن السيارة رغم انه لا علاقة لنا بمن حرقها.. اهل البلد هم الذين حرقوا السيارة... لماذا نحرق السيارة؟ كن عاقلا يا محمد.. انهم اهل بلدك الذين يحاربوك.. عليك ان تكون عاقلا وان تفهم مصلحتك... مصلحتك معنا.. ومكانك معنا.. سنضعك في عيوننا.. سنشتري لك سيارة.. سنحميك منهم.. سنجد لك عملا جيدا.. لقد قلت لك هذا مرارا.. كن عاقلا يا ولد.. وقدر وضعك.. وافهم اين تقع مصلحتك..

نهض محمد كمن اصابه مس من جنون، وقد انتشر الزبد على شفتيه وفي كل فمه.. حملق في الضابط بنظرة احتجاج نارية.. احس ان حدقتي عينيه تتسعان... وتتسعان.. وتتسعان حتى تكاد العين تقفز من موقعها... تماما مثل ما كان يفعل ابو خنفر. لم يقل شيئا، بل خرج وصفق الباب صفقة زلزلت المكان.. واخذ يعدو في ساحة المستوطنة وهو يصرخ:

ـ انتم كلاب.. قتلة.. قتلة.. نعم.. قتلتم ابو خنفر.. انتم الذين قتلتموه... ثم جئتم تحرقون سيارته..

ورفع يديه وناظريه الى السماء:

ـ ويريدون؟!!!

ولم يستطع التلفظ بالكلمات الفترة.. ثم اضاف: ـ لكن لا... مليون لا.



الـرأي الثقـافي

الطموح الذاتي في قصة (الخيبة)

بقلم: يوسف ضمره

قصص
الخيبة
محمد طملية

الخيبة هي اسم المجموعة القصصية الثانية للشاب محمد طملية بعد مجموعته الاولى — جولة العرق — والخيبة — موضوع الدراسة — هي القصة التي تؤلف اساس المجموعة الثانية.

تبدأ القصة هكذا —

كمية الكونياك التي دلقها في جوفه، تكفيه لان يترنح في شوارع العاصمة وفي ضواحيها اذا اراد.

هو ياسين الذي امضى ثلاث سنوات في كلية التجارة، ثم فصل نفسه — اعتسافا — ليعمل موظفا في احد المصارف.

وسبب الفصل — خارجيا — هي قصة الحب الفاشلة. — واعتسافا — ايضا هو التناقض الطبقي الذي كان فوق تحمله — ياسين — من خلال علاقة الحب السالفة. وحقيقة فان السبب يعود الى احباط ذاتي محض.

فبعد عام من — الفشل — في تلك العلاقة، يدلق في جوفه كمية كبيرة من الكونياك ويحتفل — على طريقته الخاصة — بالتسكع في شوارع العاصمة.

ثمة خيط، حد وهمي، يفصل بين الواقعين، الذاتي والموضوعي في هذه القصة بحيث يمكن ان يخيل الى القارئ ان التناقض الجوهري انما هو في الواقع الاجتماعي، ليس في المنظور — الذاتي — فالذات هنا عجزت عن ان تشكل نموذجا — للطبقة — لكنها شكلت نموذجا للانا الضخمة رغم اشارة المؤلف الى الموقع الطبقي، ومحاولته الكثيرة جعل — ياسين — ابنا شرعيا للطبقة.

فهو منذ البداية يحدده، او لنقل يحدد نفسه رغم الكاتب، بشخصية متوقعة وملتفة على نفسها (لقد انفق راتبه، ولم يتوان لحظة عن انفاق الفلس الاخير). هذا من اجل ان يدلق كمية من الخمر في جوفه ويحتفل بالتسكع في شوارع العاصمة، في نفس الوقت الذي نجد فيه كائنين حيين بدون حول ولا قوة في البيت الام والاخت، وهما بأمس الحاجة الى هذا الراتب.. (فبعد ان مات زوجها — ابوه — وكان ياسين صغيرا، وقعت في ورطة لا بد من معيل بديل، والا فالموت جوعا يترصد العائلة خلف كل لقمة) وها هو ينفق الراتب في سبيل قضية ذاتية محض — الاحتفال بذكرى — والذكرى نفسها — تافهة — كما اشار في بداية القصة.

والاحتفال بالذكرى يختلف عن الحادثة، اي للحظة نفسها، لحظة الذروة في القصة — اذا جاز التعبير — ولان الوضع يختلف، فقد نبرر للكاتب ان يزج على لسان — ياسين — بعض الافكار في تلك الاثناء.

لقد مررت وتجاهلتك، ذلك انك بائس وحقير.. فحياتك ليست سوى ابتذال دون انقطاع.. فلا تكن مغفلا حتى النهاية، الواقع هو الواقع)، والواقع هو ان هنالك طموحا فرديا، وهذا الطموح الفردي — التسلقي — هو اساس هذه القصة، ومن هذه الزاوية فقط يمكن الاهتمام بالقصة اهتماما جديدا.

فالمسألة لا تعدو كونها تطلعا للاعلى — تطلعا فرديا — مغلقا اشد الاغلاق.. (عليك ان تفرغ اولا من بكالوريوس التجارة، ثم العمل في الخليج العربي)، حيث النفط والدولار الذي سيشكل ثروة، ولان البطل يعي فرديته المطلقة فهو يبرر خطواته وطموحاته الذاتية (انهم جميعا يذهبون الى هناك، يأكلون الكبسة — اكلة خليجية — ويتكرشون، ثم يختارون لون السيارة بحيث تتناسب مع لون ملابس زوجاتهم). ولانهم يذهبون فانه سيذهب، وكله في غمرة الدراسة، وقبل عامين من التخرج، يود ان يختصر هذا الطريق الفردي، فيحاول عن طريق اقامة علاقة حب مع فتاة من طبقة عليا. والفتاة تتميز بجمالها غير العادي، وبطبقتها.. ولذا فانه يريد ان تحبه هي وليس مهما ان يشعرها بحبه، (اريد منك بالضبط ان تحبيني والا فسأكون بائسا كحذاء)، فالحب في حد ذاته ليس مشكلة ياسين، بل ان تحبه المرأة — الطبقة العليا —، حتى لا يكون حذاء.

ولان الكاتب لا يريد — لياسين — ان يكون — طموحا ذاتيا — فانه يتدخل هنا بالذات ليوضح بان العراقيل التي تفصله عن علياء ليست ذاتية وانما هي طبقية. فهو فقير وهي من ذهب، لكنه مقتنع بالتالي (بان الحب ينكر الفواصل والنقاط والجمل المعترضة).

ونحن نسأل، اذا كان ياسين مقتنعا بذلك، وكان حقا يحب تلك ال (علياء) فلماذا كانت الرهبة والخوف والجبن الاسطوري، فالفارق الطبقي لا يعني الخوف الى هذا الحد، بل لا يعني الخوف مطلقا، هكذا هو الواقع الموضوعي والكاتب يعرفه جيدا ولكن (ياسين) يشعر بتلك الرهبة انطلاقا من شعوره بانتهازيته وتسلقه.. فهو لا يحبها كامرأة، وانما يحبها كطبقة ولديه الرغبة في الوصول عن طريقها، في اختصار الطريق الى الخليج.

لكن ثقته المهزوزة في داخله تجعله لا يواصل مشواره الذي بدأه، وتبرز هنا اشارة اخرى، فبعد الجلوس الى جانبها في — الكافتيريا — يتملكه هاجس معين، يتجسد في السخرية منه، وذلك من قبل علياء واصدقائها والاخرين..ان ثقة ياسين المهزوزة اما علياء — الطبقة —، لا تعبر بحال من الاحوال عن الطبقة الفقيرة، بقدر ما تعبر عن الذات التي لا تسعى حقيقة موقعها الاجتماعي، هو يعرف انه فقير لكنه لا يعرف حقيقة هذا الفقر وكيفية التخلص منه، فيراه تارة في الخليج واخرى في — علياء —، ولا يعرف ان هذا — الوضع — هو بالضبط ما تريده له الطبقة الاعلى في السلم الاجتماعي، وكان يمكن للقصة ان تتخذ لها بعدا فكريا ايجابيا الى ابعد الحدود، لو طور القاص ذاك الشعور ب (ضجة ما) لدى علياء — الطبقة علياء هذه الضجة او الخلخلة هي حقيقة ما تشعر به علياء — الطبقة — ازاء مضايقات او اشارات الطبقة الادنى، التي تلوح بالمعرفة والمساواة، حتى في الحب.

لكن القاص (قمع) ذاك الشعور حين وصف الضجة ب (الفضول الذي نجده عادة عند الاغنياء بحكم الدلع).

وبحكم الثقة المهزوزة اصلا لدى هذا النموذج، تصبح استحالة اقامة العلاقة العاطفية شيئا ممكنا وواقعيا، ولذا فهو يفشل في اقامة هذه العلاقة، ليس مهما كيف، بقدر ما تهمنا الاسباب الكامنة في الخلف..

بعد هذا الفشل يستمر (ياسين) في طموحه الذاتي، فالثلاث سنوات الجامعية — هو يعرف — كفيلة بايجاد عمل له في اية شركة كانت (وياسين بوسعه ان يقوم بكل اعمال مسك الدفاتر).

وهنا ايضا استمرارية المحاولة السابقة — اختصار الطريق — فطالما هنالك امكانية العمل بثلاث سنوات، فلا داعي (للبكالوريوس) فيترك الجامعة — هذا الفصل الذي يبدو احيانا احتجاجا على وضع طبقي برغم فجاجته — (لقد وضعته الجامعة في موقع طبقي مغناج) مع العلم ان هنالك كثيرين يواصلون تعليمهم، وهم في مثل الوضع الاجتماعي نفسه.

ولان الطموح كبير، فهو يتساءل (وبوسعه ان يكون فراشا محترما.. ما العيب في ان يكون فراشا؟) ولماذا التساؤل الداخلي طالما هنالك قناعة مطلقة بالحقيقة، لكن الزي يبدو هو غير ذلك فالفراش ليس محترما، هذه حقيقة موضوعية، واستنادا الى الفهم العلمي للواقع الاجتماعي، وليس استنادا الى الشعور الذاتي الذي ينطلق منه ياسين في مواجهة الواقع.. (لو كان ياسين مديرا لشركة، او مديرا لخمارة على الاقل، لوجد سهولة متناهية في الحصول على علياء ان بمقدوره — لو كان مديرا — ان يحصل على كومة من الفتيات الرائعات الطازجات، وسيارة ايضا، وبيتا جميلا).

علياء، والفتيات الطازجات الرائعات. لا فرق، المهم ان يحصل ياسين على واحدة منهن — رائعات، طازجات —، بالاضافة الى السيارة والبيت الجميل.. هذا هو الطموح، وليس الحب.. ولانه كذلك فان الفشل سيظل نتيجة حتمية على الدوام، الفشل سيعيش في الداخل، وليس شرطا ان يكون الفشل نوعا من اخفاق الرغبات المادية.. فهو يقول عن زملائه (هذا اذا افترضنا ان العلاقات التي ارتبط بها مؤخرا، مع اناس هو لا يعرفهم اساسا، افترضنا انها صداقات انها مؤكد غير ذلك، وبمقدورها ان تكون شيئا ما الا الصداقة، انها اشبه بالحشيش الفكري، ففي يوم معين يجتمعون ويسكرون).

ان هذا الوصف لمفهوم الصداقة... لهو دليل قاطع على فشل (ياسين) في الامتداد خارج الذات المغلقة.. ان اجتماعه بهم في يوم معين لا يقدم له شيئا، وهو الذي دائما يحاول اختصار الطريق...، ان الاخلاص في هذه القصة يبدو متوهجا اشد ما يكون التوهج فهي تقرأ بفضول — كما يريد ناظم حكمت — لكن نهايتها لا تهز.. فالنهاية في القصة جزء رئيسي ومحور فقري، ويفترض ان تحمل قدرا كبيرا من الدهشة حتى تختتم هذا العالم الخاص — القصة —، ولا يفترض ان تكون معروفة منذ البداية.

الشيء الملفت للنظر في هذه القصة — وربما غيرها للكاتب — ان اللغة تكاد تشكل لها شكلا خاصا، ولكنها تقع احيانا في (مطب) صعب، فالتشابه والصفات الوصفية تصل احيانا الى درجة السخرية من المواقف وتنجح في ذلك ايما نجاح، لكنها تسقط احيانا اخرى وتعجز عن تمثيل ذاك الدور، فتصبح شيئا (كاريكاتيريا) غير مضحك، وبهذا يتميع الموقف برمته.. (ويراهن برأسه لقاء كيس من البصل)، رغم الدلالة الاجتماعية التي تحملها العبارة (كانت في رأسه ضجة كتلك التي تنجم عن سقوط القمر فوق دنيا من زجاج..).

هذا بالاضافة الى عدم الاهتمام مطلقا بالنحو والصرف وابجديات اللغة العربية، واتمنى على الصديق محمد طملية، ان يهتم بها..

لكن اللغة تظل موحية في هذه القصة (فهو موجز كتحية)، انها (اللغة) مشحونة منذ البداية بهذا التوتر الذي يختلج في داخل ياسين الطموح المتسرع، وهذا الايقاع — المتوتر — الذي حملته اللغة اشد التصاقا بالشخصية القصصية والاحداث المتلاحقة اليومية.. واخيرا فان التجربة الكتابية عند هذا الشاب، سوف تمده في المستقبل بانتاج يحمل التميز اذا استمر هذا الاخلاص الفني في اعماله.

الروائي الفنلندي الشهير (ميكا والتاري) وتجربته المسرحية

بقلم: كاتري فيلتهيم
ترجمة: محمد الظاهر

يعتبر الروائي الشهير، (ميكا والتاري) من اعظم الروائيين الفنلنديين المعاصرين، ومع انه كتب ما يزيد على عشرين مسرحية، الا انه غير معروف ككاتب مسرحي، في تلك البلاد التي صنعت شهرته، كروائي من الروائيين البارزين.

لكن طغيان السمة الروائية على شخصيته، لا يعني ان اعماله المسرحية، لم تكن اعمالا جيدة، فاغلب تلك الاعمال مأخوذة عن رواياته الشهيرة، ولكن النقاد، لم يتعرضوا للاسف، لهذا الجانب الثري من شخصية (ميكا. والتاري). ولم يتعرفوا على خصائص اعماله الدرامية، ومواضيعها، ومكانة تلك الاعمال من الدراما الاوروبية الحديثة.

ولكن نظرة دقيقة ومتفحصة لهذه الاعمال، تجعلنا نتوصل الى نتيجتين باهرتين:

الاولى: ان اعمال (والتاري) الدرامية التاريخية، والكوميديا الحديثة الجادة، قد ركزت على عديد من القضايا، لم تخطر ببال كتاب الدراما حتى مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ومن اهم هذه القضايا، السقوط الانساني السباق المتسارع من اجل المال، المال كمقياس للسعادة، خطر المعرفة الحديثة، الصراع مع وجهة النظر النفعية، اللاعنف كفكرة جميلة في زمن متفجر بالاضطرابات، جيل الشباب، واخيرا ضعف الانسان المعاصر، الذي يلتجئ الى النظام، والمعرفة، والمنطق، في مواجهة غرائزه البدائية.

والثانية: ان والتاري كان يعتمد الشكل القصصي في بنائه المسرحي، اي ان كل ما كان يريد قوله، موجود في شخصياته، ومخفي داخل اطار من الصراع الذاتي، هذا الصراع الذي يتنامى حتى يصل الى قمته، قبل ان يبدأ المؤلف بحل عقدته المسرحية، ولكن هذا الصراع، ليس جدليا، فوالتاري، كاتب اسطوري في رواياته، وهو بالتالي يبني اعماله الروائية على الوهم، ويبدأ بالخيال، ولكن اغلب اعماله، تنتهي نهاية مضادة لبداياتها، حيث يقف الواقع بكل تجلياته، في مواجهة الاوهام والاساطير، والاخيلة.

والمدهش في اعمال والتاري المسرحية، ان اغلب مسرحياته، لا تكتفي بعكس مشاكل عصره، بل تحاول استشراف المستقبل ايضا، وهو عندما يكتب حواره المسرحي، يحاول ان يحافظ على حيوية هذا الحوار، بالرغم من الزخرفة الرومانسية التي تطبع لغة مسرحياته التاريخية، تلك الزخرفة التي كانت الطابع العام لاعمال ذلك العصر، اما شخصياته، فهي شخصيات حية، ابتدعت من اجل المسرح، وهي قادرة على اعطاء ادوار جيدة لممثليها.

وهذا ايضا ينطبق على اعماله الكوميدية التي كان يكتبها بغزارة لاصدقائه من الممثلين، من اجل عروضهم الصيفية، وهو لا يعتبر مثل هذه الاعمال اعمالا مسيئة له، ولا يستخف بها ككاتب، بل على العكس يعتز بها ويقول:

(العمل العظيم هو الذي يحمل البسمة للوجوه الحزينة ولو للحظة واحدة).

اولى مسرحيات (والتاري) مسرحية عاطفية تراجيدية، بعنوان (العمالقة ماتوا)، وقد كتبها في مرحلة مبكرة من حياته، وتتعامل مع السقوط الانساني، تلك الفكرة التي لم يكتشفها كتاب المسرح الا بعد عشرين سنة من كتابة تلك المسرحية، ويحمل (والتاري) المرأة والحب، مسؤولية السقوط الانساني، وهو في هذه المسرحية يقف على السطح، ولا يحاول التعمق في المشاعر والعواطف والغرائز الانسانية.

عام ١٩٣٦، كتب (والتاري) مسرحية اخرى، بعنوان (الجيل غير المهذب)،وهي كوميدية جادة، تحكي قصة اب عالم،مستغرق في ابحاثه العلمية، وام سيدة مجتمع، غارقة في علاقاتها الاجتماعية، والاولاد متمردين ثائرين:

ومع ان الاولاد يمثلون جيل الثلاثينات، ومع ان صراعهم يختلف عن صراع الاجيال المعاصرة، الا ان قدرة (والتاري) على الكشف عن الصراع بين الشباب والشيوخ، والاباء والابناء، تجعل من هذه المسرحية اكثر معاصرة من الكثير من الاعمال المسرحية المعاصرة.

وفي بداية التوتر العالمي عام ١٩٣٨، كتب (والتاري) مسرحية اخرى بعنوان (سينوهي المصري) حيث يحاول ان يصور الصراع القائم في القاعة بين الفرعون اللطيف والرقيق الذي يرفض الحرب، وبين جنرالاته ووزرائه الذين يصوتون من اجل الحرب، في حين يقف الناس خارج القائمة دون ان يقولوا كلمة واحدة، محاولا عكس ذلك الصراع القديم على حياتنا المعاصرة، مظهرا لنا، كيف تخفق اللاقوة، والسلام، والحب، في الوقوف في وجه الشر والثورة.

اما مسرحيته (برا سيلسوس في باسل)، التي كتبها عام ١٩٣٤، فقد اعادنا من خلالها الى القرن السادس عشر، حيث التعصب الديني والمعرفة السرية والقوة المالية المتنامية ولكن براسيلسوس، ذلك الشاب المثقف، المتعلم، يحاول ان يصل الى الناس بافكاره، بالرغم من الحصار الذي يفرضه عليه ارازموس ; نوتردام، الذي يمثل الثقافة القديمة، والتجار الذين يمثلون القوة الاقتصادية، ولكن هذا الشاب ينجح في النهاية في توصيل افكاره للشعب، وخلق الثورة على كل المؤسسات البالية، مظهرا لنا ان قوة الشعب الكامنة، تندفع بقوة الى سطح الاحداث، اذ لقيت الجو المناسب لها.

وقد عاد لنفس الجو، في مسرحية ثانية بعنوان (الساحرة تعود للحياة) كتبها عام ١٩٥٤، وفي هذه المسرحية الكوميدية، يصف لنا، كيف يتحول باحث اثار عقلاني، بلا وعي ودون ارادة الى رجل شرير غرائزي غير منطقي، يتصرف كما كانوا يتصرفون في القرن السادس عشر، وذلك لاظهار حالة اللاوعي التي يعيشها الانسان المعاصر.

اما المال كمصدر وحيد للسعادة الانسانية، فقد كان هو الفكرة الرئيسية، لكوميديا الشحادين (سقوط التفاحة) التي كتبها عام ١٩٤٧، حيث يستخدم المجرمين الصغار في العالم السفلي، كمرآة تكشف استغلال الاغنياء الكبار. وهو لا يتوقف عند هذا الامر، بل يظهر لنا ان الرجل العجوز الغني، يتخلى عن كل املاكه في سبيل الحصول على لحظة واحدة من لحظات السعادة الانسانية.

اما مسرحيات والتاري المترجمة فهي:

※ ضيف الليل، يوسف الجميل، عد ثانية ياغابرييل، نيسان يعود، سقوط التفاحة، وقد ترجمت كلها الى السويدية.

※ ثراء الحياة ترجمت للسويدية والتركية.

※ الساحرة تعود للحياة، ترجمت للسلاقية والسويدية.

هيرمان ملفيل شاعرا

ترجمة واعداد: منذر رشراش

نحن نعرف الاديب الامريكي الشهير هيرمان ملفيل (١٨١٩ — ١٨٩١) كناثر يكتب الروايات واحيانا القصص القصيرة، ولكن معظمنا يجهل في الوقت نفسه القصائد الشعرية الجميلة التي نظمها ملفيل خلال حياته. لقد ابدع ملفيل عندما كتب رائعته الروائية (موبي ويك) عام ١٨٥١ والتي كانت بالاضافة الى اعماله الاخرى (تايبي ١٨٤٦) و (اومو ١٨٤٧) و (ماردي ١٨٤٩) و (السترة البيضاء ١٨٥١) و (بيبري ١٨٥٢) — خلاصة لتجاربه اثناء رحلته البحرية الطويلة والتي استغرقت حوالي الثلاث سنوات وتسعة اشهر عندما ابحر من ميناء يتوبيد فورد في سفينة خاصة وغاب تلك الفترة ليعود ثانية الى بوسطن في تشرين اول ١٨٤٤. بيد ان (موبي ويك) — والتي اهداها الى الاديب المعروف ناثانيال هوثورن — قد حظيت اكثر من اعماله السابقة بالشهرة والتقدير والاعجاب من قبل النقاد والقراء معا.

اما شعره فقد بقي في طي النسيان بالرغم من انه نظم دواوين شعرية عديدة خلال سني حياته مثل ديوانيه (مقطوعات عن المعركة) و (نماذج الحرب) واللذين كتبهما بالاضافة الى ديوانيه (كلاريل) و (بيلي بود) في السنوات الاخيرة من حياته. ولكنها جميعا لم تنشر الا عام ١٩٢٤، اي بعد وفاته.

وفي الديوانين الاولين يعالج ملفيل الحرب الاهلية الامريكية بالتركيز على احداثها المميزة. اما في الدواوين الاخرى مثل (جون مارد ويحارون اخرون) و (تيمولين) الى (جانب كلاريل) و (بيلي بود) — فحياته الخاصة وتجاربه ورحلاته البحرية هي الدعائم الرئيسية لشعره في هذه الاعمال.

وقد بقي ملفيل غير معروف كشاعر اثناء حياته ولكن بعد وفاته بدىء بالتنقيب والبحث ووجدت القصائد والمقطوعات الشعرية العديدة بين اوراقه المبعثرة. وكان اول من جمع هذه القصائد واخرجها في ديوان هوهواردفنستت عام ١٩٤٧ حيث اصدر (قصائد مختارة لهيرمان ملفيل) عن دار نشر هندريكس. وفي السنوات الحديثة بدأ النقاد يهتمون بدراسة قصائده الشعرية ويحاولون اعادة تقييمها وبالرغم انه لا يوجد اجماع في الرأي لدى النقاد حول انجاز ملفيل الشعري الا انهم يتفقون من حيث المبدأ بأن شعر ملفيل يستحق البحث والدراسة ولا يجب ان يبقى متروكا للنسيان الذي ابداه نحو معاصريه.

وفيما يلي نقدم نموذجا من قصائده الشعرية اخذت من ديوان (مقطوعات عن المعركة) لاستيفاء الصورة الكاملة عن هذا الاديب المبدع.

الشهيد:

كان يوم الجمعة
يوم العبقرية والجريمة
عندما قتلوه في شفقته
في عنفوان رحمته وصفائه
كان مفعما برغبة
لجز شافة الشر
وبالرغم من السفاحين — فقد
كان رحيما
ولكنهم قتلوه..
في رحمته
في جنونهم
في عماهم
قتلوه من الخلف

* * *

آه..
هناك شهقات للقوي
ونعش فوق الارض
ولكن الشعب، وهو يبكي،
اظهر اليد الحديدية
حذار..
حذار من الشعب وهو يبكي
ان يظهر اليد الحديدية
انه ينام مخضبا بدمائه
الابوة في وجهه
لقد قتلوه، المسامح
والذي سيأخذ المنتقم له مكانه
سيكون المنتقم صارما
وسيفعل، باستقامته،
ما تدع السماء اليه
وتعاد محاكمة ابيه
لانهم قتلوه في رحمته
في جنونهم وعماهم
ودمائه لا تزال في ايديهم

* * *

أه..
هناك شهقات للقوي
ونعش فوق الارض
ولكن الشعب وهو يبكي
اظهر اليد الحديدية
حذار..
حذار من الشعب، وهو يبكي،
ان يظهر اليد الحديدية

(١٨٦٦)

هامش: كتب ملفيل هذه القصيدة ليصور فيها شعور الشعب الامريكي في يوم ١٥ ابريل ١٨٦٥ عندما قتل ابراهام لنكولن.

«الصعاليك» عند حسني فريز

بقلم : نايف النوايسة

ما نذكر كلمة صعلوك — في زماننا هذا — الا ويرافقها انطباع حاد عن هذه الخلة، وكثيرا ما تتخلل سباب البعض هذه الكلمة وكأنها تعبير جامع لكل الرذائل والسفاهات، وحين نستعرض كتب التراث والمعاجم للوقوف على جذورها فاننا سنقف على اراء كثيرة كلها تجمع على معنى واحد من شأنه ان يغير الانطباع الذي يرسخ في افهامنا حول هذه الخلة لدى سماعنا مفردتها.

عرف في التاريخ العربي كثير من الصعاليك، منهم الشعراء ومنهم الفرسان الفتاك، الذين حافظوا على الاخلاق العربية المعهودة كالشهامة والنخوة وحفظ الجار وعدم الغدر، ولعل الاستاذ الكبير حسني فريز اجاد في الوصف والاظهار حين جعل للصعاليك مكانا في كتابه الجديد (قصص وتمثيليات)، ثم انه انصف هذه الفئة التي قل من تناولها منصفا:

(الصعاليك) عن الاستاذ حسني فريز تمثيلية شائعة ولعلها تصلح للتلفزيون لو عالجها احد الفنانين واعدها الاعداد الفني الناضج، فيها ثمانية شخصيات بينهم امير وشخصية اخرى تمثل صاحب الخمارة، واربعة صعاليك، اذا اختيار الاستاذ حسني فريز لشخوص تمثيليته كان موفقا لانه جاء على نحو يتبين منه القارئ مدى التباين بين هذه الشخصيات، صاحب الخمارة جشع ويحب المال حبا شديدا ولا يثنيه عن ذلك خلق او شرف، اما عامر بن جوين ورفيقه عقاب فهما صعلوكان لا هم لهما الا ان يشربا ويتلذذا — كما يبدو في بادئ الامر — الا انهما كريما النفس عاليا الاخلاق حين تعرض لهما ما يدل على ذلك.

يضعنا الاستاذ حسني فريز في الصحراء في المنظر الثاني من هذه التمثيلية حيث (شيبان وسويد يمشيان ثم يجلسان على النحو الذي يراه المخرج) اي التمثيلية قصد منها المؤلف ان يستفيد احد المخرجين منها؛ شيبان يشكو من قسوة حياة الصعلكة بينما سويد يسهب في الشكوى ثم يعود شيبان الى القول بأنه الف هذه العادة، ويستمر الصعلوكان في هذا الحوار الذي يدل على ان الصعاليك ليسوا سواء، فمنهم عزيز النفس عالي الخلق، ومنهم من لا يهمه من امر الدنيا الا لذة يصيبها وضحية يوقع بها، ويبدو ذلك حين يتفق سويد وشيبان على مواصلة التفتيش عن الامير ذؤيب ليسلباه ماله واخته.

وفي منظر ثالث نجد الصعلوك عامر بن جوين مع اخته العانس هند، تحاوره ويحاورها، ومحور حديثهما الصعلكة والخمر والزواج، وما اجمل ما اوصلتنا اليه هند بان الصعلوك الحقيقي لا يضع قوته في منازلة خمار لا يملك سلاحا ولسبب تافه مثل الحصول على الخمر، وكأنها تقول له: ترفع عن هذه التوافه لان الصعلوك الحقيقي رجل طعن وضرب ورجل رأي، وفق ذلك كريم النفس حسن الطوية.

وفي منظر رابع يجلسنا الكاتب مرة اخرى مع سويد وشيبان، ويبدو انهما متعبان من البحث عن ذؤيب، وحين فقداه في الصحراء جلسا يتحاوران حول الصعلكة وفي كل مرة لا يتوصلان الا لذات النقطة التي يتوصلان اليها، دائما كلما يجذبهما الحديث بعد حالة بحث وعناء.

وفي المناظر التالية نقف على حقيقة الصعلكة، بحيث نجد الاستاذ حسني فريز بجهده الواعي قد تمكن من رسم الحدود التي ينبغي الا يتجاوزها الصعلوك وهي تلك القيم والمثل العليا التي يؤمن بها كل عربي حق، فبعد ان يستقبل عامر بن جوين ضيفه الامير ذؤيب الاسدي واخته، نراه في منظر اخر ينطلق الى الصحراء ليؤمن لضيفيه طعاما، وفي الصحراء يصادفه احد الصعاليك الذين دون المعنى الحقيقي للصعلكة، ويبدو انه يبحث عن الامير الاسدي ليفتك به ويسلبه اخته وماله، لكن عامر بن جوين يخاطبه هكذا (اما وهو في ديارنا فلا سلطان لكم عليه، اليس من حقي ان اكفل ضيفي)، وفي منظر تال نراه يتجاذب اطراف الحديث مع اخته التي كانت تحرضه على ضيفيهما، لكنه يستنكر منها هذا قائلا (هل اكون غادرا؟؟) وترد عليه هند (وهل انت الا صعلوك.. لص فتاك تغير على القوافل..) هكذا تفهم هند الصعلكة وهي التي لا يهمها الا ان تزوج اخيها وتخلص من قسوة الحياة بزوج، فيجيبها عامر (ايتها الشيطانة.. لا اغدر بضيفي. انا عربي..) ما اجمل ذلك حين يتفوه به صعلوك، وما اجمل هذا الخطاب (انا صعلوك ولكني من امة ترى الغدر عارا وترعى حرمة الجار والضيف، اما انه لا احد يدري فهذا المستحيل، ولكن حتى لو لم يعرف بغدري انسان فانني لو غدرت اعرف انني غادر ولا استطيع ان اتخلص من عذاب النفس)، هكذا الوصف الحقيقي للصعلوك، لا يغدر لانه من امة ترى الغدر عارا ويرعى حرمة الجار والضيف لانه من امة يسوؤها جدا انتهاك هذه الحرمة.. هذه الامة التي يؤرقها عذاب النفس حين تقحم على.

شأن لا كرامة فيه، وتستحب الموت على كل حياة الغدر والدس والذل.

مقابل هذين الاخوين، نجد الامير الاسدي واخته سلمى في حوار حول نوايا مضيفهما، وما احسن ما قالته سلمى حين لمست من اخيها تشككا فيهما، قالت (ولكنا ضيفه) اي ضيف عامر بن جوين، وهذا يدل على ان الصعلكة كانت تستغل استغلالا سيئا شأن كل الثورات والاحزاب والاتجاهات في كل زمان.

وفي منظر تال يقول عامر لاخته (يا هند ما عهدي بك كذلك، تحرضين على الضيف...) ولكي تبرر هند موقفها من ذلك فانها قالت (اتظن انني استحل الغدر، لا وحياتك..) ثم تتفلسف قائلة (ان الصراع بين الثراء والفقر، وانا انظر الى ساقيك هذين الاحمشين..) وفي هذا الحوار الجميل يلخص عامر موقفه (كيف بهما لو كانا ساقي غادر!!) كل شيء يهون في سبيل الا يكون غادرا، وحين شرب اللبن قال (انه يروي مع الكرامة..).

ويقول بعد ذلك (لقد رويت وشبعت، والله لا اغدر ما دام لبن عنز يكفيني، اتسمعين والله لا اغدر ما اجزأتني جذعة).

شخصية قذة هذه التي ارادها المؤلف لانه حملها عبء النطق بالحقيقة، والحقيقة تضيء جوانب كثيرة في الحياة الانسانية.. صراعاتها، رغباتها، طموحاتها، سموها ونبلها. الصراع بين هند ونفسها يأخذ الجانب المتشكك فهي تريد لاخيها الجمال والمال، لكنها تجيب قائلة (الغدر اشد قبحا من الفقر، ولكن الفقر ايضا بغيض ثقيل لا يطاق..) وفي نهاية حديثها مع نفسها لا تتوصل الى قناعة حول اجابة محددة لا بل تصرخ (..ومن هو عامر بن جوين؟). اما عامر اخوها فان يحادث نفسه على جانب الوادي ويبدو ان لحديثه صدى مما يزيد الامر رهبة وجلالا (الا ان عامر بن جوين قد غدر؟) ويردد الصدى مثل ذلك، (الا ان عامر بن جيون قد وفى) ويردد الصدى، وهكذا، حتى تتشكل لديه القناعة التامة بأن الغدر قبيح والوفاء اجمل.

هذه التمثيلية الغنية بالمعاني الكريمة تجيء في وقت يكثر فيه الغث والسخيف مما نشاهده ونقرأ عنه حول الجوانب المضيئة في تراثنا العربي، فالصعلكة ما كتب عنها الا القليل الذي لا يكشف الغطاء عن حقيقتها ولا يبرز الاصالة العربية في ثناياها، وانني اذ اجد (صعاليك) الاستاذ حسني فريز خيرا واحب الى القول، فانني اتمنى على احد المخرجين ان يضع لها الاعداد الفني اللازم ليرى مشاهد الشاشة عملا جيدا.

رسالة ثقافية

□ نجيب محفوظ في ذكرى ميلاده السبعين

احتفلت الاوساط الادبية والاعلامية هنا بعيد ميلاد الكاتب الروائي الكبير نجيب محفوظ، وقد اقيمت حفلة مصغرة في مكتبه بجريدة الاهرام حضرها توفيق الحكيم وكمال الملاح وعدد من الاذاعيين. وتحدث عن مشاكل الشباب المثقف وعن المحاولات الادبية فقال: يأتيني شاب كاتب ناشئ ويشكي عدم وجود قاعدة جماهيرية له، فاقول له ان المشكلة ليست انك قاصر، بل المشكلة تكمن بجمهور القراء عامة، فالناس انصرفوا عن القراءة بسبب ماديات العصر ومتطلباته..

كما تحدث نجيب محفوظ عن حياته الخاصة، فقال: (ان اسمي الحقيقي هو (نجيب محفوظ ابراهيم احمد الباشا) هكذا اطلق عليه اهله في مدينة (رشيد) والاسكندرية حيث عاش والده وجده، واما عن اختصار الاسم، فان والدته كانت تعرف طبيبا مشهورا وقتها كان اسمه (نجيب محفوظ) فاسمته بذلك الاسم تكريما له.

وفي حوار اخر يقول نجيب محفوظ انه حاول التخلص من شيئين في حياته اليومية (ربطة العنق) و (حلاقة الذقن) فتخلص من الاولى ولم يره احد (بالكرافته) ابدا، اما الثانية فلم يستطع التخلص منها. اما اخر كتاباته فهي في القصة القصيرة وسوف تصدر بعد سنتين كما قال.

ملاحظة: لعل مراسلنا لا يدري عن قرار مكتب مقاطعة اسرائيل لنجيب محفوظ بسبب تواطئه مع العدو الصهيوني. ولعل هذه الرسالة تكشف للقارئ عن حالة محفوظ كانسان وكمفكر هذه الايام.

المحرر

□ العقاد.. ومي زيادة

اذاع التلفزيون المصري مسلسلا عن حياة الكاتب الكبير عباس محمود العقاد بعنوان (العملاق) وتحدث عن علاقة العقاد بالانسة مي زيادة وصالونها الادبي، وكذلك تطرق لعلاقته الغرامية بسارة التي كتب عنها رواية باسم (سارة).. ولن اتحدث عن المسلسل كعمل فني، فهذا يحتاج الى ناقد فني، انما الذي جعلني اتحدث عن هذا الموضوع يعود للنقاش الطويل الذي دار ويدور حاليا على صفحات الجرائد المصرية، ولم يخل يوم (من ايام عرض المسلسل) الا وتجد تعليقا (مدحا او قدحا) او اضافة للمادة التاريخية التي اعدها (عامر العقاد) ابن شقيق كاتبنا صاحب العبقريات... واغلب النقاش دار حول مدى علاقة العقاد بالانسة مي زيادة القادمة من بلاد الشام.

اخر النقاشات تدور حول (جنون مي) وحقيقته يسهم في التحليل اساتذة الطب النفسي والادباء، كذلك حول حقيقة علاقة الاديبة (مي) بالكاتب الرومانسي الحالم (جبران خليل جبران) — الذي اتفق الجميع — بانه الوحيد الذي احبته (مي) واخلصت له دون ان تراه ولو مرة واحدة!!، ولا يزال (النقاش مستمرا)!!

□ كتب جديدة

○ نصف الحقيقة: رواية طويلة من ثلاثة فصول: ثلاثة ايام، الشيطان والحزن، الخيانة، للاديب عبد الوهاب داود.

○ ابو عكازة من مقامات الحريري قصة للاديب وصفي ال وصفي.

○ الغرفة الخالية: الطبعة الثانية لديوان الشاعر خليل فواز.

○ موكب الذكريات: ديوان جديد للدكتور مختار الوكيل. صدر عن دار المعارف.

○ مؤرخو الجزيرة العربية: دراسة لمصطفى عبد الغني.

○ سكر نبات: مجموعة قصصية للاديبة هدى جاد صدرت عن دار المعارف.

○ المسرح والكوميديا من نجيب الريحاني الى اليوم، كتاب صدر عن دار الهلال تاليف محمد فكري.

○ لعلك ترضى: ديوان شعر — صدر عن مكتبة الفجالة تاليف نور نافع.

○ الشعر العربي المعاصر روائعه ومدخل لقراءته، كتاب جديد صدر عن دار المعارف للدكتور الطاهر مكي الاستاذ بدار العلوم بالقاهرة، يتحدث فيه عن كيفية قراءة الشعر العربي وتذوقه مع التطبيق على عشرات القصائد والشعراء المعاصرين والقدماء.

القاهرة/طلعت شناعه

المفكرة

ترميم لوحة لمايكل انجلو

تقوم الاوساط الفنية في روما حاليا بعمليات ترميم للوحة (الامبراطور ملوك اورال) التي رسمها الفنان العالمي مايكل انجلو عام ١٥٣٨.. وحدد المختصون فترة ثلاث سنوات لانتهاء العمل الفني في هذه اللوحة الشهيرة.

مهرجان لافلام فرانك سيناترا

يقام حاليا في بلم سبرنج بنيويورك مهرجان لافلام المطرب والممثل الامريكي فرانك سيناترا، تحت رعاية بيتي فورد ابنة الرئيس الامريكي الاسبق جيرالد فورد.

٩٠١ مليون فرنك دخل صالة مزادات فرنسية

بلغت قيمة مبيعات صالة (رود) الفرنسية للمزادات ٩٠١ مليون فرنك في العام الماضي، اي بزيادة نسبتها ١٣٫٥ بالمئة عما كانت عليه في عام ١٩٧٩.

ويذكر انه من بين التحف الفنية التي ضربت اعلى الارقام كان المخطوط الذي يرجع تاريخه الى عام ١٤٠٩ الذي كتبه الكاتب الايطالي بوكاشيو وقد بيع بمبلغ ٣ ملايين و ٨٠٠ الف فرنك كما بيعت رواية شكسبير التي نشرها عام ١٦٢٣ بمبلغ مليون و ٥٥٠ الف فرنك، وكذلك احدى لوحات الفنان العالمي بيكاسو التي بيعت ٨٥٠ الف فرنك ولوحة الحصاد للفنان البلجيكي بروجيل بمليون و ١٠٠ الف فرنك وكذلك إنية من البرونز الصينية بمبلغ ٣٥٠ الف فرنك، يرجع تاريخها الى القرن الثاني عشر قبل الميلاد.

سيارة.. مكنسة

استطاعت احدى الشركات البريطانية ابتكار مكنسة حديثة على هيئة سيارة صغيرة يركبها الكناس ويقوم بتنظيف ما يقرب من ١٥ الف متر مربع يوميا بسرعة فائقة.

السيارة المكنسة، تستطيع ان تلتقط اي مخلفات من تراب او قمامة وذلك عن طريق فرشاة دوارة ومراوح خاصة.

أخطبوط التجار... يقبض على عنق الصغار

بيروت – منار برس – خاص بـ – الرأي –

اذا كان للكبار ادبهم، فللصغار ادب ايضا. واذا كان الادب تعبيرا عن واقع فلا بد لادب الاطفال من ان يعبر عن واقعهم.

عالم الاطفال، فريد، بسيط ومعقد في الوقت نفسه، فيه تعبير احساسي صادق، فالطفل يلتصق باشيائه، هي جزء منه، من حياته. وعندما تتمكن من تحطيم دميته دون ان يبكي وينوح تدرك انه لم يعد طفلا.

بإحساسه البسيط الصادق يعبر الطفل عن حاجاته هوايته المفضلة دائما تقليد الكبار، في اقتناء قلم وكتاب في ان يدلل «عروسه» ويهتم بأناقتها، في ان يملك «سيارة» لان اباه يمتلكها.

والمحزن، ونسوقها للتدليل على ذلك، ان اطفال لبنان بعد الحرب اصبحوا من هواة حمل الاسلحة، فحققت مصانع تلك الدمى ارباحا طائلة من جراء ذلك، اذ قلما تجد طفلا في لبنان لا يمتلك «مسدسا» او «رشاشا» او «مدفعا قاذفا للهب».

تلك البدائية في التعامل، والطموح، هل يجب ان تبقى بدائية؟ فيكبر الطفل كما يهوى أو كما يهواه الاهل؟ لكل ذلك لا بد من رعاية ظواهر الطفولة لتنقيتها ووضعها في الاطار السليم للنمو والتربية بعيدا عن تعقيدات العصر وارباكاته.

في هذا الاطار يكتسب ادب الطفولة اهمية خاصة، وقد اصبحت ادبيات الاطفال جزءا لا يستهان به من مصادر المعرفة التي تمد الطفل بمحاور بناء عالمه، ونظرته الى الوجود والقيم والمجتمع والعلاقات. ان الطفولة من وجهة النظر النفسية والاجتماعية هي مرحلة وضع اسس الشخصية وبناء ركائزها. لذلك فان ما يقدم اليها يجب ان يؤخذ على اكثر قدر من الجدية، اذ كما يكون الاساس، يتحدد مصير البناء القائم عليه، فلا بد من وضع اسس لادبيات الاطفال تجمع بين مراعاة مراحل النمو النفسي واحتياجاته، وبين جمال الناشئ كي يكون مواطنا فعالا متخذا موقفا موضوعيا من الحياة

النصوص العربية الموضوعية بين يدي الاطفال جاءت لتعبر عن تصورات الكبار الاخلاقية والتعليمية، متسمة في كثير من الاحيان بالقسرية، فجاءت نصوصا لا مكان فيها للطفولة، ولا مكان فيها الا لطفل مقموع سلفا.

ان تامين جو الطفل يتمكن فيه من خلق ذاكرته وشخصيته امر ضروري يكون شريكا في خلق النص، لا ان يكون شاهدا فقط على ما يصنعه له الكبار ويعتبرونه الافضل.

ان نصا ملتزما بالطفولة لا بالافكار، ملتزما بانسانية الطفل لا بالتبرير هو الذي يمنح الاشياء نبضا مدهشا وممتعا، وهو ما يتوافق وعلاقات الاطفال بمحيطهم.

لقد كانت المكتبة العربية لسنوات خلت، تفتقر الى كتب للاطفال باقلام عربية، لكنها اليوم تشكل ظاهرة، حيث انتشرت دور النشر المتخصصة، بمنشورات الاطفال وشرع الكتاب بتاليف النصوص القصصية والشعرية. اما الرسامون التشكيليون فوجدوها فرصة للتوجه للاطفال برسوم واشكال مختلفة.

فغرقت المكتبات بصناعة الكتب والمنشورات الموجهة للاطفال، وتحولت بيروت الى سوق لتصدير هذه الصناعة الى الدول العربية.

ولكن الى اي حد تلاقت هذه الظاهرة والضرورة المطلوبة؟ هل هي فعلا تعبر عن هذه الضرورة وتساهم في تكون نشئ معافى متكامل، وهل المؤسسات التي تختص بأدب الاطفال تعتبر ذات توجهات صحيحة؟

الشاعر حسن عبد الله المعروف بكتاباته للاطفال يعرض وجهة نظره فيقول: «اصبح واضحا ان هنالك هجوما عارما يمتد من اقصى العالم العربي الى اقصاه باتجاه ادب الاطفال، بحيث يبدو وكان هذه الامة قد اكتشفت اطفالها فجاة او بالاحرى اكتشفت مسؤوليتها الثقافية والفنية نحو مستقبل هؤلاء الاطفال. فظهرت دور النشر المتخصصة في هذا الادب، وظهر الكتاب والرسامون والشعراء وبدات اطنان الورق تسود بالاقاصيص والاناشيد والمسرحيات وغير ذلك، وما هو مخيف حقا هو الا تتعدى المسالة نطاق التراكم الكمي خاصة ونحن في طور التاسيس لمثل هذا الادب البالغ الاهمية: فالانطلاق من نقطة خاطئة وغير مدروسة وارساء تقاليد واساليب غير مفيدة قد يؤدي مستقبلا الى اوخم العواقب، والى تشويهات خطيرة في التكون النفسي والثقافي للطفل الذي يتغذى روحيا وعقليا بمثل هذه المادة.

هناك مسائل كثيرة يقول الشاعر حسن عبد الله يجب اخذها بعين الاعتبار اثناء التوجه في الكتابة للاطفال والفتيان وابرز هذه المسائل:

اولا: المعرفة العلمية بشخصية الطفل في هذه المرحلة او تلك من العمر.

ثانيا: الحس التربوي لدى الكاتب.

ثالثا: ان يتمتع الكاتب بحرية مطلقة في عمله حتى لا يكون خاضعا للتاثيرات المادية التي تفرضها عليه المؤسسات التي يعمل بها.

رابعا: وهناك شرط بالغ الاهمية وهو ان يكون الكاتب موهوبا في مجال الكتابة القصصية او الشعرية ذلك ان المستلزمات الفنية التي يجب ان تتوفر في الادب المكتوب للكبار – وهذا للاسف ما يفتقد اليه معظم الذين يكتبون في هذا المجال – يجب ان تتوفر في الادب المكتوب للاطفال ايضا.

ان التراكم الكمي للاشياء المكتوبة والمرسومة والمصنوعة للاطفال لم تات لتعبر عن الذوق العام للطفل واحساسه، ولا تنسجم مع معرفته البدائية للحياة، هذا التراكم انما جاء ليعبر عن استغلال كبير لحاجة الطفولة الى المعرفة والاساليب المطورة التي تنمي احساسه واحلامه وطموحاته.

فالخطير في الامر ان تتحول دور النشر هذه الى دور لتصنيع وتصدير كتب الاطفال بشكل مدروس لتامين الربح فقط، وان يتحول الكتاب والرسامون الى ادوات لتنفيذ هذا المشروع التجاري من خلال تسلط اصحاب الدور عليهم وافتراس مواهبهم.

رسومات وصور

الاسم: وفاء محمد اكرم الدويك
الصف: الرابع الابتدائي.
العمر: ١٠ سنوات
الامنية: ان انجح بدروسي.



الحب بعيدا عن.. خشبة المسرح

ارادت الممثلة القديرة روزيللا فالك التي عادت للمسرح بعد غياب طويل تغيير الفكرة عن علاقاتها مع ايفانا مونتي «الى اليمين».. في المسرحية تقتضي الاحداث وجود عداوة وخلاف بين الممثلتين... الصورة تعبر عن العواطف الصادقة والحنان بين النجمتين.. رغم المسرح.

توصلت شركة يابانية الى ابتكار آلة كاتبة مزودة بمسجل، يمكن حملها باليد بسهولة، وهكذا فهي مفيدة لرجل الاعمال الذي يود كتابة تقرير او يملي مذكرة في اي مكان يكون فيه.

وهذه الالة، لا تستخدم الورق، اذ انه بدلا من طباعة الكلمات على الورق فهي تسجل على المسجل الملحق بها ويمكن استرجاع هذه المعلومات عن طريق آلة طباعة صممت خصيصا ومزودة بها شنطة الآلة الكاتبة.

والمسجل الملحق بالآلة الكاتبة له استخدام آخر وهو املاء العبارات ونسخها بحيث يتمكن رجل الاعمال المتنقل ان يسجل التقارير المكتوبة او الشفهية عن طريق ايصال الالة الكاتبة المسجل بالتليفون وذلك بمساعدة توصيلة خاصة..

ورغم ان هذه الالة الكاتبة تعمل بالاليكترونيات الا انها صغيرة وخفيفة الوزن ولا يصدر عنها اي صوت.

طريقة جديدة لاكتشاف السرطان

توصل طبيب سويسري الى طريقة جديدة لاكتشاف مرض السرطان في مراحله المبكرة تتلخص في تناول المريض محلولا من الفلوريسين وهو مادة ملونة والصوديوم وبعد ذلك يفحص الجزء المصاب بجهاز طبي معين يشبه الى حد كبير جهاز الاشعة الصغير مستخدما اشعة فوق البنفسجية التي تجعل النسيج السرطاني يبرق بعد امتصاص الخلايا المصابة للمحلول.

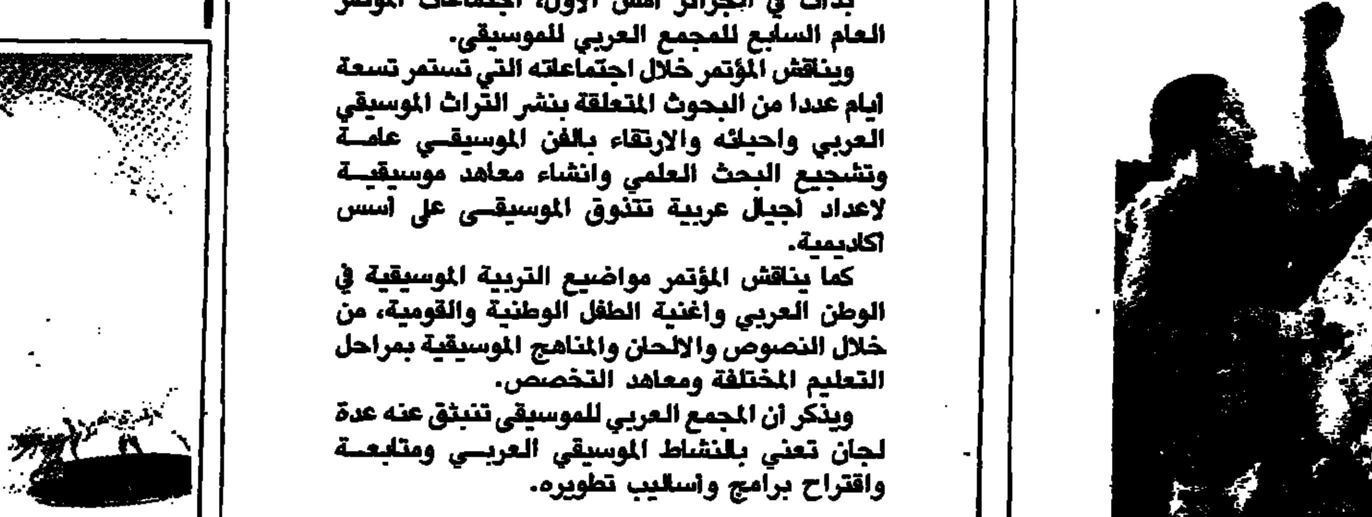
وقد اثبتت هذه الطريقة الجديدة فاعليتها وتم اكتشاف المرض في مراحله الاولى لدى ٧٠ بالمئة من المصابين بالسرطان وخاصة سرطان الثدي.

حذار..! لاتغازل العجائز.؟

افرغت سيدة امريكية في السبعين من عمرها رصاص مسدسها في صدر الشاب ديفيد بول "٢٢" عاما لانه تجرا وغازلها.

العجيب ان السيدة اختفت ولا يزال البوليس يبحث عنها حتى الآن..

الشخصية الشهيرة في عالم الصور المتحركة



اخيرا تحول بوباي الشخصية الشهيرة في عالم الصور المتحركة، الى انسان من لحم وعظم، وعملية التحول هذه لحركات نتيجة معجزة خارقة، وانما بفضل احد كتاب السيناريو الذي عمل سنوات طويلة حتى استطاع ان يكتب سيناريو عن مغامرات بوباي وخطيبته اوليف، وبعدها بدا البحث عن الرجل الذي يشبه بوباي بعضلاته وتقاسيم وجهه. حتى عثر السيناريست روبرت اولتمان على روبين وليام واسند اليه الدور، اما خطيبة بوباي اوليف فستحتل دورها الممثلة شيلي دوفال

من جهة اخرى لم يغير روبرت اولتمان شيئا في مغامرات بوباي فيبقى بحارا يقوم بمغامرات في عرض البحر.

اجتماعات المجمع العربي للموسيقى تبدأ في الجزائر

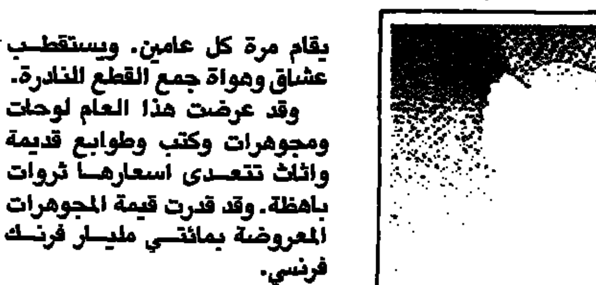
بدات في الجزائر امس الاول، اجتماعات المؤتمر العام السابع للمجمع العربي للموسيقى.

ويناقش المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر تسعة ايام عددا من البحوث المتعلقة بنشر التراث الموسيقي العربي واحيائه والارتقاء بالفن الموسيقي عامة وتشجيع البحث العلمي وانشاء معاهد موسيقية لاعداد اجيال عربية تتذوق الموسيقى على اسس اكاديمية.

كما يناقش المؤتمر مواضيع التربية الموسيقية في الوطن العربي واغنية الطفل الوطنية والقومية، من خلال النصوص والالحان والمناهج الموسيقية بمراحل التعليم المختلفة ومعاهد التخصص.

ويذكر أن المجمع العربي للموسيقى تنبثق عنه عدة لجان تعنى بالنشاط الموسيقي العربي ومتابعة واقتراح برامج واساليب تطويره.

في المعرض العاشر للتحف الثمينة

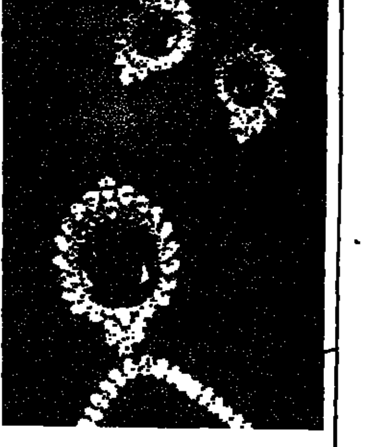


افتتح مؤخرا بباريس المعرض العاشر للاثريات الثمينة والذي يقام مرة كل عامين. ويستقطب عشاق وهواة جمع القطع النادرة.

وقد عرضت هذا العام لوحات ومجوهرات وكتب وطوابع قديمة واثاث تتعدى اسعارها ثروات باهظة. وقد قدرت قيمة المجوهرات المعروضة بمائتي مليار فرنك فرنسي.

الاثريات بمجملها اوروبية من العصر الكلاسيكي، اي في الفترة الممتدة من لويس الرابع عشر حتى لويس السادس عشر.

امتاز المعرض هذا العام بان الطوابع النادرة دخلت فيه للمرة الاولى ولهذه المناسبة فقد عرض اول طابع فرنسي صدر عام ١٨٤٩.



وهكذا فقد كان المعرض اشبه بمهرجان للدرر النادرة.

أختبر ذكاءك

العبور

هل تستطيع ان تساعد ساعي البريد الظاهر في اسفل الجهة اليسرى من هذه المتاهة ان يتلمس طريقة عبرها، ليجمع الرسائل السبع المتناثرة في ارجائها، ويودعها صندوق البريد الظاهر في اعلى الجهة اليمنى منها، شرط ان لا يمر بمكان كل رسالة الا مرة واحدة.

٤٥ مليون انسان معرضون لمرض النوم المميت

اكدت دراسة نشرتها منظمة الصحة العالمية ارقاما حول مرض النوم في قارة افريقيا التي اصطلح على تسميتها بالقارة السوداء، ان عدد المعرضين لمرض (النوم) الذي قد ينتهي بالمصابين به الى الموت، يصل الى حوالي ٤٥ مليون انسان.

الدراسة ذاتها اكدت ان المواشي المعرضة لهذا المرض يقدر عددها ١٢٥ مليون رأس.

وتقول الدراسة ان من اخطار هذا المرض الذي تسببه ذبابة تسمى (تسي تسي) ان المريض لا يشفى منه الا اذا عولج في مراحله الاولى، اي قبل ان تحدث الطفيلية المنقولة بواسطة ذبابة (تسي تسي) مفاعيلها المخربة في الجهاز العصبي، ولا سيما في الدماغ، واذا تطور المرض بلا معالجة فانه يصبح مميتا.

غير انه يلاحظ ان هذا المرض لا يقتصر على القارة الافريقية، ففي امريكا اللاتينية يسمونه مرض (شاغاس) وهو مرض يوشك ان يصيب ٣٥ مليون انسان، ولذلك تبحث المؤسسات الامريكية اللاتينية والامريكية الشمالية عن ادوية ناجعة ضد هذا المرض.

ومرض النوم هذا يندرج في قائمة الامراض الستة الخاصة بالبلدان الحارة وهي تلك الامراض التي شنت منظمة الصحة الدولية حملتها العالمية لمكافحتها ومنها البرص والبرداء (حمى المستنقعات) والبلهارسيا وغيرها.

وبعد هذا وذاك، تبقى التساؤلات التي تطرحها منظمة الصحة العالمية قائمة.

فما هي انجع وسيلة لمكافحة هذا المرض؟.. هل هي المعالجة بالادوية؟ ام هي في افناء ذباب تسي تسي لمنعه من نقل الطفيلية المميتة؟..

موسوعة للسينما العربية

تاريخ السينما العربية، سيكتب ضمن موسوعة دولية تعتبر الاولى من نوعها. تصدرها اليونسكو، التابعة لهيئة الامم المتحدة.

شكلت لهذا الغرض لجنة عربية تتالف من ١١ عضوا هم: فريد بوجديره عن تونس وليبيا، وسمير فريد عن مصر وابراهيم العريس عن سوريا وحسان ابو غنيمة عن الاردن،

وعدنان مدانات عن فلسطين وفاروق عبد العزيز عن الخليج العربي ويوسف العاني عن العراق وعبد الرحمن نجدي عن السودان والصومال ونور الدين صايل عن المغرب وعبده بن زيان عن الجزائر.

عزيزتي المفكرة

- ● امل احمد شرمان – الزرقاء
– الحب نجمة تتلالأ في سماء مظلمة.
- ● نسرين الكيلاني – عمان
– تبنى الشخصية على ثلاثة امور القوة والارادة والحب.
- ● يوسف المشاقبة – الهاشمية
– الحب ليس جريمة ولا عار اذا كان مبنيا على اسس سليمة.
- ● عبد الله حسن محمود عناية – العقبة
– تفقد عقلك في اربعة مواضع: عندما يثير الشيطان اهواءك وعندما تخاطب المرأة عواطفك، وعندما يثير المال طمعك وعندما يثير الشبع شهواتك.
- ● محمد حسن الشوبات
– الحب اساس الوجود، يجوز ان يكون دقائق في حياة الرجل، لكنه يختلف عند المرأة لانه تاريخ حياتها.
- ● مصطفى راجح ابو السمك – اربد
– الحياة سأم وملل.. تعب وهلاك.. والعاقل يجرف ما يمل ويهلك.
- ● ابتسام بقاعين – المفرق
– اجمل شيء تقدمه للناس هو التعاون.. واجمل شيء تقدمه لزوجتك هي الابتسامة.

من هو؟

اعداد
محمد احمد محمد ابو شعر

● مطرب سعودي يتكون اسمه من مقطعين و ٨ احرف
١ + ٢ = بمعنى نظر
٣ + ٤ = للتعريف
٨ + ٧ + ٥ + ٦ = علم مذكر

اعداد
وائل سمير بدر

● مسلسل تلفزيوني للاطفال يتكون اسمه من مقطعين و ١٣ حرفا
٨ + ١٢ = متشابهان
٩ + ٨ = للتعريف
٢ + ١ = هم

أميركا واستهلاك وقود السيارات

شركات السيارات الامريكية تركز الآن جهودها لتطوير سيارات تخفف من استهلاك الوقود الى ادنى حد ممكن.

لقد اظهر برنامج تلفزيوني عرضته القناة الثالثة في تلفزيون فرنسا جهود الشركات الامريكية لتطوير استخدام المحركات الغازية بحيث يصبح بالامكان استخدام اي نوع من المحروقات السائلة بمعدل ٥ ليترات فقط لكل ١٠٠ كيلو متر، في الوقت الذي تتركز ابحاث اخرى على غاز البترول المسيل ذي الضغط الخفيف..

واظهر البرنامج ان بعض الشركات تسير بنجاح نحو انتاج السيارة الكهربائية المخطط وضعها قيد الاستهلاك في سنة ١٩٨٤ في وقت تستمر فيه شركات اخرى في تطوير انتاج البطاريات القائمة على الزنك والنيكل والتي يمكن ان توفر كثيرا من الوقود.

قالوا في المرأة

❊ كل المآسي تنتهي بالموت، كل المهازل تنتهي بالزواج....
بايرون

❊ النساء، بعد الصحافة، هن افضل وسيلة لنقل الاخبار....
توابن

❊ ساعة تصبح النساء لنا، لا نبقى نحن لهن....
مونتاين



الكلمة الضائعة

● اغنية للفريد الاطرش يتالف اسمها من مقطعين و ١٣ حرفا

اعداد:
سليم جميل ابو شويمة
عمان

[illegible]

شروط النشر

[illegible]

الحل السابق

[illegible]

الاخبار العربية والعالمية

فضيحة اطعام لحوم الحيوانات الميتة الى السكان في اسرائيل

عمان – بترا – تفيد الانباء ان فضيحة اطعام اليهود من سكان المنطقة الشمالية من فلسطين المحتلة بلحوم المواشي والطيور الميتة قد احدثت ابعادا خطيرة وهزت الكثير من السكان.

وقالت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان هذه الفضيحة لم تكن مفاجئة للوزارات ذات العلاقة وهي الصحة والزراعة والداخلية والشرطة اذ كان اريه كوتيك ممثل المجلس الاسرائيلي للاستهلاك قد تقدم بتقرير في ٦ كانون الاول عام ٩٧٨ الى المديرة العامة للمجلس المحامية مايا تفوري التي ارسلت بدورها نسخا عن التقرير الى الوزارات المذكورة بعد يومين فقط من استلامها للتقرير كما ارسلت نسخا الى شخصيات شعبية اخرى.

وكانت هذه الفضيحة/الجريمة قد اكتشفت مؤخرا بعد ان استمر اطعام الناس بلحوم الحيوانات والطيور الميتة على مدى ١٢ سنة وجنى الفاعلون الملايين من عملهم الاجرامي هذا.

واوردت صحيفة الانباء الاسرائيلية ان دور الذبح لشركتي تنوفا و تنا المشهورتين في القدس في انتاج المواد الغذائية قد اغلقت بعد ان عملت سنوات عديدة دون ترخيص وقد تبين للاطباء ان عمليات الذبح في الشركتين تتم بطريقة قديمة وضمن ظروف صحية غير لائقة الامر الذي يشكل خطرا جسيما على المواطنين.

الدعوة للتعاون بين الدول المنتجة للنفط والغرب

واشنطن – رويتر – ذكر تقرير صدر هنا امس انه يتعين على الغرب ان يتعاون مع الدول المنتجة للنفط لعلاج النقص في الطاقة في الدول النامية.

وقال التقرير الذي اعده المعهد الدولي للبيئة والتنمية ان مثل هذا الجهد المشترك سيوفر مجالا للتعاون بين التحالف الغربي ومنظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك وان يتعين على الغرب ان يقدم مساعدته في صوره استثمارات مضمونة بدلا من تقديم القروض وان مثل هذا الاستثمار سوف يوقف استنزاف حطب الوقود الذي يؤدي الى كارثة/الحادث الان في عدة مناطق نامية.

واضاف التقرير ان معظم دول الاوبيك حاولت ان تنضم سياسيا الى دول العالم الثالث وان استثمارات هذه الدول ستكون وسيلة ملموسة لاثبات تعاطفها مع العالم الثالث وان هذه الاستثمارات سوف تؤثر على عائداتها تاثيرا لايذكر.

والمعهد الذي اعد الدراسة هو منظمة مستقلة مقرها لندن تمول من المصادر الخاصة والعامة.

ازدياد مبيعات السوق المشتركة الى السوفيات

بروكسل – رويتر – دلت احصاءات لجنة السوق الاوروبية المشتركة التي نشرت امس على ان مبيعات السوق من الغذاء المدعم الى الاتحاد السوفياتي، قد ازدادت بصورة مطردة في العام الماضي، بالرغم من التعهد السياسي بالحد من التجارة معه، بسبب التدخل السوفياتي في افغانستان.

واظهرت الاحصاءات انه في النصف الاول من عام ١٩٨٠ وحده بلغت قيمة مبيعات الاغذية حوالي ٧٢٠ مليون دولار بالمقارنة، مع ٥١٠ مليون دولار خلال العام السابق له باكمله.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان الارقام تثبت عدم رغبة السوق في تطبيق قرار العام الماضي بالحد من مبيعات المواد الغذائية، في اعقاب الحظر الجزئي، الذي فرضته الولايات المتحدة على صادرات الحبوب.

وزير خارجية نيجيريا يزور كوريا الجنوبية

لاجوس – أ.ف.ب – علم امس، من مصدر رسمي في لاجوس، ان ايشايا اودو وزير الخارجية النيجيري سيقوم بزيارة رسمية لكوريا الجنوبية في ١٣ من الشهر الحالي.

وسيسافر الوزير النيجيري الى سيول بعد انتهاء اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي سيعقد في نيودلهي في الفترة من ٩ الى ١٢ من الشهر الحالي.

جان فرانسوا بونسيه:

مصر وفرنسا متفقتان في الاهداف ومختلفتان في الوسائل لحل ازمة الشرق الاوسط !!

القاهرة – أ.ف.ب – ذكر جان فرانسوا بونسيه، وزير خارجية فرنسا، ان مصر وفرنسا، لهما نفس الاهداف فيما يتعلق بتسوية ازمة الشرق الاوسط، ولكن الوسائل الخاصة، بتنفيذ هذه الاهداف، هي محل عدم اتفاق، في وجهات النظر.

وصرح فرانسوا بونسيه في حديث نشرته مجلة المصور المصرية صباح امس، بان الشرط الاساسي الذي ينبغي ان يتوفر في هذا الحل، في الشرق الاوسط، هو ان تعود الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضاف فرانسوا بونسيه: صحيح ان هناك سحابة مرت بالعلاقات الفرنسية المصرية، ولكن الاختلاف في الرؤية، حول مشكلة الشرق الاوسط، لم يقف حائلا دون استمرار الحوار السياسي، بين البلدين.

واوضح في معرض حديثه عن دور اوروبا في ايجاد حل في الشرق الاوسط، لقد حققنا تقدما ضخما منذ مؤتمر قمة البندقية، وذلك باعداد ورقة عمل ستشكل اساس العمل الاوروبي، خلال اجتماعنا الذي عقد في لوكسمبورغ.

وابرز وزير خارجية فرنسا الموافقة العامة على الشروط الاساسية اللازمة لتسوية شاملة للازمة، سواء فيما يتعلق بالانسحاب من الاراضي المحتلة او بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، او بأمن اسرائيل.

واضاف فرانسوا بونسيه: ان هذه الشروط الثلاثة تكمل بعضها بعضا، والمطلوب الان، هو وضع اسس تسوية سلمية، تلتزم بهذه الشروط الثلاثة.

واوضح فرانسوا بونسيه في هذا الصدد: ان اوروبا لا تدعي ممارسة اي احتكار، يتعلق بايجاد حل في الشرق الاوسط.

وقال وزير خارجية فرنسا ردا على سؤال وجه اليه حول تولي رونالد ريجان مقاليد الحكم في الولايات المتحدة، انه من المتوقع ان تحدث تغييرات كبيرة في العالم، ولكن اوروبا وهي حريصة على ان تبقى تعاونها الوثيق مع الولايات المتحدة، تتبع سياسة متميزة ولن يطرأ اي تغيير، على هذا الوضع.

وقال فرانسوا بونسيه: ردا على سؤال حول الحرب العراقية – الايرانية، انه ينبغي على الاطراف الخارجية الا تتدخل في هذا النزاع، لأن ذلك سيؤدي الى مضاعفة الاخطاء واوضح انه لا يمكن تسوية هذا النزاع، عن طريق استخدام قوة السلاح.

وصرح فرانسوا بونسيه: بانه من الضروري ان تبدأ مفاوضات بلا تأخر، وشروط مسبقة وتؤيد فرنسا اي مبادرات في هذا الاتجاه.

"كلاجهان" بدلا من "ارسكين" قائدا للقوات الدولية في لبنان

بيروت – أ.ف.ب – وصل الجنرال "وليام كلاجهان" القائد الجديد لقوات الامم المتحدة المؤقته في لبنان، امس الخميس، الى بيروت، حيث سيتولى مهام منصبة، كقائد عام، للقوات الدولية، اعتبارا من ١٥ شباط القادم، بدلا من الجنرال "ايمانويل ارسكين".

وقد شغل الجنرال كلاجهان، الهولندي الجنسية، عدة مناصب في قوات منظمة الامم المتحدة، وكان احد الضباط الذين اشتركوا في لجنة الهدنة، للامم المتحدة، في تشرين الثاني ١٩٧٦، ثم شغل منصب رئيس اركان حرب بالنيابة، لهذه اللجنة، حتى حزيران ١٩٧٩.

وسيقوم السيد شفيق الوزان، رئيس وزراء لبنان، باستقبال قائد قوات الامم المتحدة المؤقته، في لبنان صباح اليوم الجمعه.

قوات مجهولة تهاجم ضواحي كمبالا

كمبالا – رويتر – قامت امس، القوات هنا بحراسة المنشات الحيوية في كمبالا بعد ان ذكر سكان العاصمة الاوغندية ان حوالي ٢٠٠ جندي اغاروا على احدى ضواحي العاصمة، وقاموا بالقتل والسرقة والاغتصاب.

وصرح السيد بول سيموجيريري زعيم الحزب الديمقراطي المعارض، بان الجنود قد اغاروا على ضاحية روباجو الواقعة على بعد ٤٠ ياردة من منزله.

وقال السيد سيموجيرلري للصحفيين ان خمس عربات نقل محملة بالجنود من ثكنات عسكرية قريبة قد هاجموا المنازل واطلقوا الاعيرة النارية في الهواء.

ساسة العدو يتبارون بنسف المنازل العربية
حكومة رابين دمرت ١٢١٤ منزلا وبيغن ٢٤ فقط!!

عمان – بترا – عالم الجريمة في اسرائيل لم يكتف بما يفعل داخل اسرائيل اذ انه قد تجاوز الحدود واخر مثال على ذلك ما اوردته وكالة الصحافة الفرنسية من هولندا حول اعتقال اربعة من الاسرائيليين لترويجهم عملات مزورة من فئتي ٥٠،٢٠ دولارا.

وفي غزة استاجر اسرائيليان سيارة وطلبا من السائق توصيلهما الى عسقلان مقابل ٦٠ شيكلا الا انهما في منتصف الطريق طلبا من السائق الوقوف ثم انهالا عليه ضربا ولكما وطعنه احدهما بسكين في يده وكسر الاخر يده الاخرى ثم استوليا على ما معه من النقود وسرقا السيارة وفرا بها وقد تمكن السائق بكل صعوبة وهو ينزف من الوصول الى الطريق العام حيث شاهده احد زملائه السواقين ونقله الى المستشفى حيث وضعت يده في الجبص وخيطت الاخرى سبع غرز.

هذا وقالت صحيفة القدس العربية ان الركود التام يسود الاسواق في غزة بسبب ارتفاع اسعار الحاجيات المستمر كل يوم ومداهمات رجال الجمارك للمحلات ومصادرة البضائع مقابل ما يفرض على تلك المحلات من رسوم جمركية اعتباطية.

وقد اضطر الكثير من التجار الى اغلاق متاجرهم تجنبا للتعرض لمثل هذه الاجراءات.

ومن ناحية اخرى اوردت وكالة الصحافة الفرنسية ان موردخاي تيسيبوري نائب وزير الدفاع الاسرائيلي قال في الكنيست ان حكومة بيغن قد نسفت ٢٤ منزلا عربيا فقط خلال سنى حكمها الاربع لاسباب امنية في حين ان الحكومة السابقة دمرت ١٢١٤ منزلا لاسباب انتقامية.

وكان ابا ايبان وزير الخارجية السابق قد تقدم باستجواب حول تدهور العلاقات بين الحكم العسكري وبين سكان الاراضي المحتلة وقال ان الحكومة السابقة كانت تعاقب مرتكبي الاعمال التخريبية الا ان هذه الحكومة تعاقب على حرية الرأي.

وفاة الكاتب الايطالي بيانكو

روما – أ.ف.ب – علم في روما ان الكاتب ميرالابيانكو مات في روما عن ٥٤ عاما.

وميرالابيانكو الشخصية المشهورة في عالم الادب الفرنسي والايطالي عاش بصفة خاصة في القاهرة وباريس.

حاولوا الهجرة فماتوا جوعا وغرقا

كراتشي – رويتر – قال ناجون من كارثة تعرض لها مهاجرون باكستانيون اميون، ان ٤٩ من اصل مجموعة من ٧٥ من هؤلاء المهاجرين ماتوا بفعل الجوع والعطش، والارهاق خلال محاولة الهجرة بصورة غير مشروعة الى الخليج، في قارب بخاري، تعطل وظل يجنح طوال ١٥ يوما قبل العثور عليه.

وكانت السفينة الحربية الامريكية نياجارا فولز قد انتشلت الناجين الستة والعشرين يوم الثلاثاء الماضي، من نقطة تقع على بعد حوالي ١٦٠ كيلو مترا من كراتشي وسلمتهم الى الاسطول الباكستاني.

واعتقل البوليس في وقت لاحق ثلاثة من الناجين بينهم ربان القارب ولا يزال البحث جاريا عن صاحب القارب ورجل اخر.

وقال الناجون هنا امس، ان محرك القارب تعطل بعد ساعات قليلة فقط من ابحاره، ونفذت المؤن بعد سبعة ايام، وقال احد الناجين لقد اصبح امرا روتينيا ان نلقي في البحر جثة او جثتين كل بضع ساعات.

بولندا تواجه ازمة عمالية جديدة
زعماء الاتحاد العمالي يدعون الى اضراب عام

وارسو – رويتر – تتجه بولندا الى ازمة عمالية جديدة بدعوة زعماء الاتحاد العمالية المستقلة التضامن الى القيام باضراب عام في مقاطعة جيلينيا جورا الواقعة في جنوب غرب بولندا يوم الاثنين القادم وباستمرار الاضراب الذي بدا منذ عشرة ايام في مقاطعة بيلسكو بيالا الواقعة في جنوب البلاد.

وقد قام العمال في منطقة برزميسل الواقعة في جنوب البلاد بالاحتجاج علنا على سلطات وارسو بسبب اجراءات الاجور الجديدة الخاصة بالاضراب ومن الواضح ان السلطات البولندية تنتظر اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي المزمع عقده يوم الاثنين الماضي والمحتمل ان يتمخض عنه مبادرة جديدة.

وفي مقاطعة بيلسكو بيالا حيث يكلف الاضراب هناك الحكومة حوالي ١٣ مليون دولار يوميا ذكر زعماء الاتحادات ان الطريق المسدود في المفاوضات بين المضربين والحكومة لا يزال قائما.

وكانت المفاوضات بين زعماء الاضراب في بيلسكو بيالا والوفد الحكومي قد انهارت امس الاول بعد ان رفضت السلطات قبول استقالات المسؤولين الحكوميين المحليين ورفضت مناقشة المواد الخاصة بطرد المزيد من المسؤولين في المقاطعة بتهمة الفساد وسوء استخدام المخصصات المالية.

وسوف تنعقد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البولندي قبل يوم واحد من اصدار المحكمة العليا قرارها بصدد شرعية اتحاد مستقل لصغار ملاك الاراضي الزراعية.

ويبدو ان السيد ستانيسلاف كانيا زعيم الحزب الشيوعي البولندي يعارض بشدة فكرة انشاء اتحاد تضامن ريفي غير ان حركة التضامن في المدن قد هددت بالقيام بموجة من الاضرابات اذا ما اصدرت المحكمة العليا قرارا ضد انشاء التضامن الريفي.

وكان السيد ليخ فاليسا زعيم التضامن قد امر العمال في بيلسكو بيالا ليلة امس بالاعداد لاحتلال كامل للمصانع التي يعملون بها اذا ما حاولت الحكومة اللجوء الى القوة.

ولم يكن من الواضح السبب الذي جعل السيد فاليسا يثير مسالة احتمال لجوء السلطات الى القوة غير ان زعماء الاضراب في بيلسكو بيالا صرحوا امس بانه ليس هناك ثمة خوف من اي عمل فوري من البوليس او قوات الامن.

وقال هؤلاء الزعماء في بيان قصير لهم ان العمال في المقاطعة متحدون اكثر من اي وقت مضى وانه ليس هناك خطط لاجراء المزيد من المباحثات مع الحكومة.

وفي جيلينيا جورا اصدرت لجنة اضراب بيانا تم فيه منح السلطات مهلة حتى يوم الاثنين القادم لتلبية مطالبهم ودعوا الى القيام باضراب عام في نفس اليوم.

وزير الدفاع الافغاني: لا يمكننا الاستغناء عن القوات السوفياتيه

برلين الشرقية – رويتر – قال الكولونيل محمد رفيع وزير الدفاع الافغاني في مقابلة نشرت هنا امس انه من الناحية الامنية لا يمكن حتى الان الاستغناء عن القوات السوفياتية الموجودة في بلاده.

وابلغ الكولونيل رفيع وكالة انباء "ادن" الالمانية الشرقية انه على الرغم من تعزيز الجيش الافغاني خلال السنة الماضية فانه لم ينجح بعد في الانتصار على قوات الثوار.

ومضى يقول انه لا تزال هناك اضطرابات في اقسام من البلاد وان تسلل المعادين للثورة وعدوانهم، لا يزالان مستمرين من مناطق حدوديه خارج سيطرة الحكومة.

تتمات

بعثة اسلامية

الذي عقد في الطائف في الشهر الماضي.

وقال الدبلوماسيون انه من غير الواضح، اذا كانت ايران قد قبلت ضم تركيا الى اللجنة، واضافوا ان السيد حبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي من المتوقع ان يكون عضوا في البعثة.

ويأتي نبأ موافقة ايران على زيارة بعثة المساعي الحميدة في الوقت الذي تقوم فيه الهند، بمجهودات من اجل منح حركة عدم الانحياز دورا اقوى في الوساطة بين ايران والعراق العضويتين في الحركة.

وقد اوصت الهند ليلة امس الاول بالقيام بمجهودات جديدة، لانهاء الحرب الدائرة في الخليج، كما وزعت مشروع بيان معدل يطالب باحياء فريق الوساطة التابع لحركة عدم الانحياز.

ويعرب البيان الهندي المعدل، عن الاسف العميق، ازاء استمرار الحرب ويقول انه سيكون للحرب اثار خطيرة ليس فقط على شعبي الدولتين، وانما ايضا على حركة عدم الانحياز.

وقد ناقش المسؤولون الكبار امس، الموقف في كمبوتشيا والتدخل العسكري السوفيتي في افغانستان.

شامير يمتدح

اليابانيون الى ندائنا وان ينبذوا التفكير بان زيارة ياسر عرفات سوف تكون مجدية لهم واضاف ان هذه الزيارة لن تضيف كم برميلا من البترول ولكن المزيد من براميل المشاكل على حد وصفه.

ومن جهة اخرى رفضت الحكومة الاسرائيلية امس انتقادات الرئيس الامريكي رونالد ريجان لمسألة المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة والتي وصفها بانها استفزازية.

وحكومة بيجن المقرر ان تواجه انتخابات عامة في حزيران القادم تحاول علنا الاسراع في برنامجها الاستيطاني في الضفة الغربية كي يصبح من الصعب على اية حكومة لحزب العمل في المستقبل العودة عن هذا البرنامج.

وجاء في تعليق لصحيفة هارتس المستقلة امس ان على حكومة بيجن تحاشي اثارة عداء حكومة الرئيس ريجان بمشاريع استيطان جديدة.

مباحثات فرنسية المانية

بون – رويتر – غادر المستشار الالماني الغربي هلموت شميت هنا امس متوجها الى باريس حيث سيجري مباحثات تستمر يومين مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان.

تحرك اميركي

وقالت الصحف الاسرائيلية نقلا عن مصادر دبلوماسية في واشنطن ان الولايات المتحدة التي يعد موقفها دقيقا قد تمد الرياض بالتجهيزات المطلوبة وان كانت تستطيع ان تمنح اسرائيل في نفس الوقت تعويضات ذات طابع عسكري او سياسي.

ورفض ايفرون ان يدلي بمزيد من التفصيلات بشأن اجتماعه مع الكسندر هيج بيد ان مصادر مطلعة في القدس المحتلة اشارت الى ان ايفرون كان مكلفا بمناقشة مشكلة التسويات الخاصة بمراقبة السلام في سيناء ومما يذكر انه من المقرر ان تبدأ اسرائيل ومصر والولايات المتحدة في نيسان القادم قبل عام من الجلاء التام عن سيناء مفاوضات مكثفة حول هذا الموضوع.

وتعد اسرائيل من انصار وضع قوة متعددة الجنسيات تضطلع فيها الولايات المتحدة بدور سائد لتأمين هذه المراقبة وذكرت صحيفة هارتز المستقلة التي يعد مراسلها العسكري مطلعا بصفة عامة ان الولايات المتحدة قد طرحت هذا المشروع على خمس دول حتى الان وهي كندا واستراليا والارجنتين والبرازيل وبينما وقد اتسمت هذه الاتصالات الاولية بالايجابية.

وعلى اية حال يشير المراقبون الى تزامن اللقاءات الاخيرة الامر الذي يطرح اهتمام استئناف الانشطة الدبلوماسية في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط اذ بينما عقد لقاء هيج وايفرون استقبل السادات السفير الياهو بن اليسار في حين استقبل بيجن السفير الامريكي صامويل لويس.

البيان العراقي

ومضى البيان يقول ان ١٦ جنديا ايرانيا اخر قتلوا في منطقة عبادان جنوبي الاحواز.

وشملت خسائر الايرانيين في المعدات تدمير دبابة واحدة وعربة مدرعة لنقل الجنود و ٢٥ عربة اخرى و ١٣ مدفعا واربعة مراكز للمراقبة.

ومن جهة اخرى اكد السيد طه ياسين رمضان عضو قيادة الثورة العراقية ان الاقتصاد العراقي في حالة جيدة برغم قيام الحرب وان مشروعات التنمية قد حققت هذا العام زيادة بنسبة ٣٨ في المائة عن العام الماضي واضاف السيد رمضان الذي كان يتحدث الى هيكتور رودريجيز لومبارت رئيس اللجنة الحكومية الكوبية للتعاون الاقتصادي الذي يزور بغداد حاليا ان الحرب لم توقف عملية التنمية في البلاد واشار الى انه سيتم قريبا تنفيذ مشروعات جديدة ذات طابع استراتيجي من اجل مضاعفة الطاقة الانتاجية للعراق وذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق وكوبا قد اكدا خلال هذا الاجتماع رغبتهما في دعم علاقات الصداقة والتعاون بينهما.

إنشاء منظمة

خارجية الكويت اخطر امس، السفراء العرب المعتمدين في الكويت بنتائج مؤتمر وزراء خارجية دول الخليج.

وخلال هذا الاجتماع الذي لم يحضره سفراء دول الخليج، اخطر الشيخ صباح الاحمد الصباح السفراء العرب بقرار دول الخليج الخاص بتشكيل مجلس للتعاون.

وفي ابوظبي ذكر راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة امس، ان مؤتمر قمة يضم دول الخليج سيعقد خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

واوضح راشد عبدالله في حديث ادلى به لوكالة انباء الامارات ان موعد انعقاد هذا المؤتمر الذي سيخصص لتنسيق التعاون بين دول المنطقة في شهر اذار القادم في مسقط.

واعرب من جهة اخرى عن ارتياحه لنتائج مؤتمر وزراء خارجية دول الخليج الذي اختتم اعماله امس الاول، في الرياض.

انتخابات الكنيست

الذي حكم اسرائيل طيلة ٢٩ عاما سيعود الى السلطة بعد الانتخابات المرتقبة باغلبية كبيرة.

ومن جهة اخرى توقعت بعض المصادر الصحفية ان يمنى حزب التكتل الحاكم بهزيمة كبيرة في الانتخابات المقبلة وان هذا الحزب اصبح في وضع لا يحسد عليه وان ورقته الوحيدة في دعايته الانتخابية ستكون ما حققه لاسرائيل في اتفاقية كامب ديفيد ولكن المعارضة سوف تستغل تعنته في مباحثات الحكم الذاتي ورقة مضادة متهمة اياه بانه تسبب في تجميد المباحثات وفي تحويل اتفاقية الكامب الى مجرد ورقة دون فحوى وتضيف المصادر بان بيغن سيسعى الان بكل جهده الى محاولة اظهار المباحثات وكأنها تسير الى الامام وكان ليس هناك خلاف شاسع يجعل الوصول الى الاتفاق متعذرا في ظل رؤيته السياسية التي يعرف الجميع بانها تنتهي الى مفاهيم قديمة.

الا انه غاب عن هذه المصادر ان مواقف بيغن من مفهومه لقضية الحكم الذاتي هي مواقف مبدئية وان بيغن لايسمح لنفسه بان يسجل عليه التاريخ (وصمة) التنازل عن شبر واحد مما يسمونه بارض اسرائيل بالاضافة الى ذلك فان الموجة الاستيطانية الاخيرة ومصادرة الاراضي العربية بصورة شرسة لم يسبق مثلها من قبل لا تتفق مع التحليل المشار اليه وترى نفس المصادر ان ثمة توقعات في ان يعود ديان في الانتخابات القادمة لبرئس قائمة (رافي)، التي يتوقع المراقبون ان تحصل على ١٩ مقعدا في الكنيست معظمها على حساب الاغلبية المطلقة التي ينشدها حزب العمل وتضيف هذه المصادر انه اذا حصل ذلك ولن يتمكن حزب العمل من الحصول على اغلبية مطلقة يستطيع بها تشكيل حكومته القادمة دون حاجة الى الائتلاف مع الاحزاب الصغيرة فانه من المستبعد ان ينضم ديان وقائمته الى الائتلاف القادم خصوصا بعد خيانة ديان لحزب العمل الذي انتخب في قائمته ومقابل تعيينه وزيرا للخارجية في حكومة بيغن تخلى ديان عن حزب العمل ويضيف الكاتب بان حزب العمل سوف لن يكون على استعداد للتضحية بابا ايبان المرشح لمنصب وزير الخارجية او حاييم بارليف المرشح لوزارة الحربية وهما المنصبان الوحيدان اللذان يتطلع اليهما موشيه ديان.

اما بالنسبة لدور عيزر وايزمن فيرى بعض المراقبين السياسيين ان اقرب الاحتمالات هو ان يدخل وايزمن المعركة القادمة بقائمة مستقلة يتوقع لها المراقبون ان تفوز ب ١٥ مقعدا في الكنيست.

وفي راينا فان هذا التحليل يبتعد كثيرا عن الواقع اذ ان الجمهور الاسرائيلي يرى اليوم في موشيه ديان زعيما اكل الدهر عليه وشرب وانه لايتناسب مع الوضع الراهن وخاصة بعد التقلبات الكثيرة التي مرت في حياته السياسية بالاضافة الى تناقضاته السريعة في مواقفه السياسية وعلى سبيل المثال فان دافيد بن غوريون الذي يقدسه الاسرائيليون قد فشل فشلا ذريعا بعد ان انشق عن حزب مباي في الستينات وخاض المعركة الانتخابية للكنيست على راس قائمة (رافي) وكان ديان المرشح الثاني وشمعون بيرس الثالث في هذه القائمة التي حصلت في حينه على ١٠ مقاعد فقط فكيف سيستطيع ديان الان الحصول على ١٩ مقعدا؟

اما بالنسبة لوايزمن فاننا نعتقد بانه سوف لا يخوض المعركة الانتخابية بعد اليأس الذي حل به وعدم ثقته باقرب المقربين له اذ انه عندما طرد من حزب التكتل لم يتضامن اوينسحب معه احد من زملائه في الحزب المذكور وحتى وان خاض وايزمن هذه الانتخابات فان نجاحه سوف يكون محدودا جدا.

حزب العمل الاسرائيلي

ومع اختتام الدورة الثانية لمؤتمر حزب العمل امس واتخاذ هذا الحزب سلسلة من القرارات والتوصيات على الصعيد الداخلي فقد خرج هذا الحزب من مؤتمره اكثر صلابة وزال الخطر الذي كان يتهدده بالانقسام ومن المتوقع ان يعلن شمعون بيرس عن طاقمه القيادي فور اقرار موعد الانتخابات للكنيست بصورة نهائية وقد لوحظ ان بيرس استقطب الى جانبه احد رجال الاقتصاد البارزين وهو مدير مجلس ادارة بنك العمال المدعو ليفنسون الذي استقال من منصبه لاعداده بان يكون وزير المالية القادم وقد نجح بيرتس في جمع صفوف حزبه وارضاء كافة التيارات بمن فيهم جماعة اسحاق رابين حيث زاد عدد اعضاء مركز الحزب الى اكثر من الف عضو لارضاء كافة الاطراف.

وتفيد الانباء الاسرائيلية بان بيرتس سوف يستثني من حكومته اسحاق رابين لتجنب الاحتكاك بينهما الا انه من المتوقع ان يسند الى رابين منصب رئيس الوكالة اليهودية وهو منصب يعادل منصب رئيس وزراء.

الحسين وثور

تقديرهما للمنهج الفني المعبر الذي تمتاز به سمو الاميرة فخر النساء ومدرستها الفنية.

وحضر حفل افتتاح المعرض عدد من افراد الاسرة الهاشمية والسيد احمد اللوزي رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسيادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وعدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في عمان وقريناتهم وعدد كبير من عشاق الفن والمهتمين به.

وتجدر الاشارة الى ان سمو الاميرة فخر النساء زيد استقرت في عمان قبل حوالي خمسة اعوام تحمل في جعبتها خبرة خمسين عاما من العمل الفني المتواصل حيث اقامت خلال هذه الفترة عددا كبيرا من المعارض الفنية في العواصم العالمية كان اولها في اسطنبول عام ١٩٤٤، واخرها في روما عام ١٩٧٢، كما ان الكثير من المتاحف المعروفة في العالم والمختصة بالرسم تقتني بعضا من انتاجها الفني.

وقد بادرت سموها بتأسيس مدرستها الفنية في عمان منذ اربع سنوات حيث اختارت تلميذاتها واستطاعت بما اوتيت من مواهب وخبرة ان تختصر لهم الطريق خلال سنوات اربع فاطلقت لهن العنان في دنيا الجمال وابدعن في محاولاتهن الجمالية واثرن اعجاب وتقدير الكثيرين.

وكما تقول سمو الاميرة فخر النساء فقد اختارت الاردن مستقرا لها لاحساسها بالاف السنين من التاريخ فوق تلاله واوديته وصحاريه وبتراثه الفني العريق الذي ساعد في تكوين الانسان الاردني المعاصر وهذه الطرافة تعتبر مادة اساسية وغنية للتعبير الفني الاصيل.

زيارة الاسد

وتطورت الامور سريعا بالنسبة لسورية فقد وقعت مصر معاهدة الصلح مع اسرائيل ولم تحل الازمة اللبنانية بعد، وتلزم سورية بان تبقى بصفة دائمة ٢٥ الف جندي في لبنان تحت السلاح «قوات الردع» وقد زعزعت الاضطرابات الداخلية سورية التي تعاني من مشاكل اقتصادية واخيرا ومن جراء خلافاتها مع العراق انحازت سورية الى ايران في الحرب العراقية – الايرانية، وهكذا عزلت نفسها عن سائر العالم العربي.

المستوطنات الاسرائيلية والزعامة الاميركية

يشجع واشنطن، على تجاهل الاتجاه الاوروبي.. من خلال ايحاء فحواه، ان الدول الاوروبية، هي التي يتعين عليها، ان تتبع امريكا في سياستها، بوصفها زعيمة العالم الحر!!

وهكذا، يتأكد مرة اخرى، ان اسرائيل لم تتعلم شيئا، مما يجري فوق الساحة الاوروبية.. وان النظرة الاسرائيلية، لا تريد ان ترى دول السوق الاوروبية، الا في صورة التبعية للسياسة الامريكية!!.

وعلى اية حال.. فليست شهادة الشرعية، التي منحها الرئيس ريغان للمستوطنات الاسرائيلية.. او شهادة الزعامة التي منحها شامير للولايات المتحدة، هما اللتان ستقرران مصير الاتجاه الاوروبي، او مصير القضية العربية، ذلك ان المعطيات التي تبدت في قمة عمان، وقمة مكة، تؤكد كلها، ان الواقع العربي والاسلامي، يتجه الان، ليأخذ مكانه، كصانع للاحداث والمستقبل، في ضوء القوة الذاتية العربية والاسلامية.. وهذه هي الحقيقة التي ادركتها الاسرة الاوروبية.. وكل الدول، المحبة للسلام، والاستقرار في المنطقة.. ولعل واشنطن، تدركها قبل فوات الاوان.. وتترسخ القناعة لديها، بان تشجيع العدوان، لا يمثل الطريق لاستعادة زعامة العالم الحر!!.

في ذمة الله

نعي فاضلة

اربد – عشيرة ال غرايبة في قرية المغير وحواره واربد وخارج المملكة تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدتها المرحومة:

الحاجة طوله حسن علي غرايبة

عن عمر يناهز ٥٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر مساء يوم الخميس ١٩٨١/٢/٥.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في ديوان ال غرايبة بقرية المغير.

نعي فاضل

جرش – عبدالحميد عمر النظامي وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى الصديق المرحوم:

الحاج عبدالحميد عبدربه ابوطربوش

ويتقدمون من عائلته وانجاله وجميع افراد ال ابوطربوش في المملكة وخارجها باحر التعازي سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعي الدكتور زياد والدكتور طارق والمهندس مأمون بمزيد الحزن الاسى والدهم المرحوم.

يحيى احمد الكيالي
«ابو زياد»

الذي وافاه الاجل المحتوم مساء يوم ١٩٨١/٢/٣ عن عمر يناهز الـ ٦٩ عاما قضاها رحمه الله في كفاح مستمر وايمان عميق تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الحسين دوار فراس بجانب فرع بنك الاردن.

نعي فاضل

الدكتور عمر حيدر امين الدكتور بركات شجراوي الدكتور محمد حلبي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

يحيى احمد الكيالي

والد زميلهم الدكتور طارق الكيالي
رحمه الله رحمة واسعه واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

حسن السقا واخوانه الدكتور ... والدكتور احمد ويحيى وعلي ... عائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

يحيى احمد الكيالي

والد الدكتور زياد والدكتور طارق والمهندس مأمون، ويتقدمون من انجاله وعائلته باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

... حيدر عيسى مراد واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة بدرية البطيخي

والدة صديقهم السيد سميح البطيخي
ويتقدمون من ذويها باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى عزات احمد شاهين واخوانه بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي خالهم المرحوم

شاهين محمد شاهين

ويتقدمون من ... ابنائه باحر التعازي تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة واسكنه فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

جلال عرقات ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة

منيرة عبدالغني ابو عبيد
والدة اخيه وصديقه الصيدلاني محمد عامر ابو عبيد

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه والهم الها وذويها الصبروحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ناجي جبر وابراهيم فريحات وعموم عشيرة الفريحات في قرية راجب بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

اديب حسن بعاره

والد مديرة مدرسة بنات راجب تغمد الله الفقيد بالرحمة والهم اهله الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

ابراهيم الطيب يشاطر اخيه حسني شويمة مصابة بوفاة جدته المرحومة

ام يوسف

ويتقدم من الحاج يوسف واخيه وعموم ال ابو شويمة الكرام باحر التعازي والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

المهندس نعيم دبور والمهندس عبدالله علاونة والمهندس حسين عبيدات ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم:

يحيى احمد الكيالي

والد زميلهم المهندس مأمون الكيالي والدكتور طارق الكيالي، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اسرة معهد تدريب عمان في وكالة الغوث ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

يحيى احمد الكيالي

والد زميلتهم مائسة الكيالي ويتقدمون من انجال الفقيد وذويه الكرام باصدق مشاعر العزاء، للفقيد الرحمة ولاهله ولذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة

ايسه حسن عطا عفانه
ام سعيد — من دير طريف

وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمي الشمالي بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الوحدات الكبير.
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في منزل شقيقها الحاج عطا عفانه الكائن في الهاشمي الشمالي اخر خط سرفيس ١٤

نعي شاب

اربد — تنعى عشيرة العطاطره في اربد وعمان الشاب المرحوم:

خالد عبدالله محمد العطار

عن عمر يناهز ٢١ عاما اثر حادث مؤسف يوم امس الخميس ٨١/٢/٥ وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة البارحه اربد.
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في حي التركمان شارع فراس.
انا لله وانا اليه راجعون

رثاء بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة جدي الحبيب سلمان الحمد الخلايلة

لقد ضم الثرى الجود والكرم والوفاء والرجولة الحقة عندما ضم جسدك الطاهر، ففقدنا بفقدك الحب والحنان فوااسفاه على موت الرجال، ولكن مما خفف من مصابنا سيرتك العطرة واخلاقك الحميدة التي يتغنى بها الجميع، طيب الله الثرى الذي ضم جسدك ايها الشيخ الجليل ورحمك الله رحمة واسعة.
انا لله وانا اليه راجعون
حفيدك
مهاوش رجب العبدلات

نعي فاضلة

مدير وموظفو مصلحة الاشارات والاتصالات في مدينة العقبة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

والدة زميلهم السيد جمال عبدالله حوراني "واخوانه"

ويتقدمون من اصدقائهم وال الفقيدة وذويها باحر التعازي، للفقيدة الرحمة ولهم من بعدها جميل الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى ال يونس في الاردن بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

يونس محمد حمدان يونس ابو حسن
من مزارع النوباني قضاء رام الله

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٥٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر اليوم من مسجد الكلية العلمية الاسلامية.
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان — حي المصاروه.

نعي

ال دولات في الضفتين والكويت ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

يونس محمد حمدان يونس "ابو حسن"

من مزارع النوباني قضاء رام الله ويتقدمون من ال يونس الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى ابوعلام واقاربه بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

تحسين مصلح الحاج صالح (ابومصلح)

الذي وافاه الاجل صباح يوم الاربعاء اثر نوبة قلبية حادة ويسأل المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

محمود توفيق جعفر واخوانه حمودة وعلي ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

تحسين مصلح الحاج صالح (ابومصلح)

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

عشيرة الحلايقة في السلط وجميع انحاء المملكة يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

عبدالله محمد الحليق
"ابو صالح"

سواء كان بالاشتراك في تشييع الجثمان او النعي بالصحف او بارسال البرقيات او الحضور الى بيت العزاء راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم سائلين العلي القدير ان يمتعهم بالصحة والسعادة
لا اراكم الله مكروها بعزيز

ذكرى الاربعين

يصادف اليوم ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

خليل محمد سعيد اشكنتنا

وستتلى عن روحه الطاهرة مساء اليوم ايات من الذكر الحكيم.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي كاهن فاضل

بمزيد من الحزن والالم تنعى طائفة اللاتين في الكرك المرحوم

الاب ابراهيم ديراوي

الذي كان مثال الراعي والكاهن الامين لها لمدة تسع سنوات مضت تاجر بالنفوس وتفانى بخدمتها فقيرا في كنوز الارض فاستحق ان يدخل الى فرح ربه تعازينا الحارة الى والدته واخوانه والى طائفة اللاتين الكرام في السلط. له الرحمة وللجميع العزاء.

نعي سيدة فاضلة

الياس نصير وجميع عائلات اتيم وبرتقش ونصير وخوري ينعون ببالغ الاسى وعميق الحزن وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

زبيدة اسكندر داود

ارملة المرحوم الدكتور سمعان خوري التي انتقلت الى رحمة تعالى عن عمر يناهز ٨٧ عاما. وقد جرى يوم امس الخميس تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.
تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

قبول تعازي للسيدات

بعد عودتها من الولايات المتحدة تتقبل حرم المرحوم:

جودت محمد ابوالخير البيطار

التعازي في منزلها الكائن في جبل عمان مقابل المجلس الوطني الاستشاري من بعد ظهر ايام السبت والاحد والاثنين القادمة.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة الخريسات في السلط المرحوم:

الحاج فرحان الاحمد الخريسات

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس، وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة النبي يوشع بعد الصلاة عليه ظهر اليوم من مسجد السلط الكبير.
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في منزل ولده احمد الكائن في السلط حي الخندق.

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٨١/٢/٥ المرحوم:

الحاج عبدالرزاق ديب الطحان

عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل القصور خلف الجامع.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي

من امن بي وان مات فسيحيا

سعود الحلو واخوانه يتقدمون باحر التعازي من ابناء عمهم جميل وعصام واخوانهم لوفاة والدهم المرحوم:

موسى سعد الحلو
ابو جميل

الذي وافته المنيه في الولايات المتحدة الامريكية

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى نقولا والياس وجليل فانوس واولادهم المرحوم:

موسى سعد الحلو

والد صديقهم المقدم عصام موسى الحلو ويتقدمون من صديقهم وال الحلو الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مسلم شرياتي وسيف الدين البري ومصطفى الرشيد واحسان الخزاعي ومأمون العلي ومحمد العزام المرحوم:

موسى سعد الحلو

والد صديقهم المقدم عصام موسى الحلو ويتقدمون من صديقهم وال الحلو الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانهويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي

يعقوب اسكندر فاخوري وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

موسى سعد الحلو

ويتقدمون من انجاله وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي مرب فاضل

ينعى الحاج رشيد بكر واولاده بمزيد من الاسى والحزن فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج محمد رشيد بكر
ابو مازن

الذي وافته المنيه في الجزائر وسيصلي عليه في مسجد السلط الكبير صلاة ظهر اليوم الجمعه وسيوارى جثمانه الطاهر في مقبرة النبي جادور.
تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في بيته الكائن في جبل الهاشمي اخر خط سرفيس ١٤ مقابل مخبز رانيا.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

فؤاد اتيم ينعي ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

زبيدة اسكندر داود

ارملة المرحوم الدكتور سمعان خوري داعيا الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهمنا وذويها الصبر والسلوان.
انا لله وان اليه راجعون

نعي فاضلة

ال قاقيش ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

لبيبة
ارملة المرحوم
عواد خليل قاقيش

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن شيخوخة صالحة متممة واجباتها الدينية وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الساعة الحادية عشرة من كنيسة المقبرة ومن ثم الى مثواه الاخير، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي

عشائر العوامله في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

حسن حامد السلحوبي العوامله

الذي وافته المنيه صباح امس عن عمر يناهز (٥٣) عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس في مدينة السلط.
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيد وللنساء في منزل شقيق الفقيد في مدينة السلط.

شكر وتقدير

اربد — عشيرة العطاطرة في البارحة وعمان والزرقاء تشكر من الاعماق كل من واساهم في عمليات رفع الانقاض من افراد القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني وسائقي الجرافات واصحابها اثر الانهيار الكبير الذي اودى بحياة فقيدها المرحوم:

خالد العطار

جزاهم الله خير الجزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

اربد — خالد محمود جرادات واخوانه مصطفى مصطفى وعلي وعمر ينعون بمزيد اللوعة والاسى ابن اختهم الشاب المرحوم

خالد عبدالله العطار

ويشاركون والديه واخوانه الحزن بالمصاب الاليم.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

اربد — المحامي تيسير غزاوي ينعي بمزيد الحزن والاسف الشاب المرحوم:

خالد العطار

ابن صديقه القاضي عبدالسلام العطار، ويتقدم منه ومن ال العطار الكرام باحر التعازي.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضل

اربد — تنعى عشيرة المقابلة في قميم وابوظبي المرحوم

الحاج
محمد المفلح العواودة

الذي وافاه الاجل بعد ان صارع المرض طويلا وقد فاضت روحه الطاهرة الى بارئها بعد رحلة طويلة من الصبر له الرحمة ولابنائه واقاربه حسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

رئيس وموظفو قسم التعدين والمسح الجيولوجي في سلطة المصادر الطبيعية ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحوم:

محمد مفلح عواوده

والد زميلهم المهندس فايز عواوده ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي

عبدالله ابو غابش واخوانه وعموم ال ابو غابش ينعون بحزن بالغ واسى عميق فقيدهم الغالي شقيقهم المرحوم

سالم ابو غابش
ابو ابراهيم

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٥٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد ابو درويش بالاشرفية.
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه عبدالله الكائن في جبل عمان الدوار الثالث وللنساء في منزل الفقيد الكائن في شارع الملك طلال.

نعي شاب

ينعى محمد النحاس وعائلته بعميق الحزن واللوعة وصادق الحس بالمشاركة الفقيد الشاب

ماهر ابو حجلة

ابن شقيق الاخوين الكريمين هاني وفؤاد ابو حجلة داعيا العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم والديه واعمامه ومحبيه جميل الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

نجم غانم وابناؤه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

ماهر ابو حجلة

ويتقدمون من والده الاخ مفيد واخوانه وال ابو حجلة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبروالسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"كل نفس ذائقة الموت".
صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى حيا الرواشدة المرحوم:

جميل القرعان

عم زميلهم عطوفة متصرف لواء العقبة ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر التعزية والمواساة، سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

موظفو قسم المحاسبة بشركة التعهدات العامة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة اميرة ابوزهرة

ويتقدمون من آل الفقيدة باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة، سائلين المولى ان يتغمدها برحمته وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

رابطة ال غوشة تنعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى المأسوف على شبابها المرحومة.

سميرة داود معتوق

ارملة المرحوم ريحي عبدالودود معتوق ويتقدمون من اشقاء الفقيدة وعموم ال معتوق الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة
كل نفس ذائقة الموت

عثمان يامين التلاوي ينعى بمزيد الحزن والاسى والدته المرحومة

ام حسن

التي وافتها المنية في قرية تل — نابلس — بتاريخ ٨١/٢/٣ تغمد الله الفقيدة بالرحمة الواسعة واسكنها الجنة العالية.
تقبل التعازي في منزل ولدها عثمان بالزرقاء شارع ابوبكر.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي

اربد — سوق الشناق — محمد الفارس الشناق واولاده المحامي صالح الشناق وحكمت الشناق وعموم عشائر الشناق ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم:

سرور فلاح حسين معابره

ويتقدمون من عشائر المعابرة باصدق مشاعر العزاء والمواساة، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

الحاج سعد ومحمد مقبل واولاده جمال وهشام وماجد وماهر ينعون بمزيد الحزن والاسى ابن اخيه وابن عمهم المأسوف على شبابه المرحوم:

سفيان كامل مقبل

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

ينعى مدير وموظفو مديرية المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة بمزيد من الاسى والحزن المرحوم

نواف عبدالرحمن قاسم حداد

ابنه عم زميلهم المهندس محمد حداد الذي وافاه الاجل المحتوم اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٤ عاما ويتقدمون الى ال حداد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة مقرونة بالدعاء الى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

مدير عام وموظفو مشروع مطار الملكة علياء الدولي ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة اميرة عبدالفتاح ابوزهرة

والدة زميلهم المهندس السيد مروان ابوزهرة وجدة زميلتهم الانسة وفاء ابوزهرة ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اسعد واخوه فؤاد معتوق ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة المأسوف على شبابها المرحومة

سميرة داود معتوق

ارملة المرحوم ريحي معتوق، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم انجالها وذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ادوارد برتقش ينعي بحزن عميق واسى بالغ وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

زبيدة اسكندر داود

ارملة المرحوم الدكتور سمعان خوري ويسأل الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهمنا وذويها جميل الصبر والسلوان.
انا لله وان اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي مرب فاضل

ينعى حسين ابو رمضان واولاده فقيدهم الغالي المرحوم الحاج:

محمد رشيد بكر
ابو مازن

الذي وافته المنيه في الجزائر سائلين المولى ان يلهم ذويه الصبر والسلوان وان يسكن الفقيد فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

يوسف بولص سعيد ينعى بمزيد الحزن والاسى وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

زبيدة اسكندر داود

ارملة المرحوم الدكتور سمعان خوري تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.
انا لله وان اليه راجعون

دراسات وابحاث

سبتة ومليلة .. بين المغرب واسبانيا!

التجار والمهربون من كل جنس يعتبرون المنطقة خزائن علي بابا

الحركة الوطنية المغربية في مليلة اقوى منها في سبتة

الوضع الاقتصادي في شمال المغرب يحول دون الدعوة الى تحرير المنطقة!

منظر عام لمدينة سبتة

بقلم : عبدالعزيز دهماني

في هذا النهار البارد يلف طنجة ضباب كثيف وتخلو فنادقها من السياح، والطريق الذي يتجه الى سبتة على طول الشاطئ لا يبعث الفرحة في النفس. فالطريق يتجه نحو الشمال تاركا الشواطئ ذات الرمال الجميلة وتكسو اطرافها نباتات السنط البرية وتمر بكابونيجرو، والمدق وميناءها المخصص لصيد السمك، وقبيلة وريستنجا وابنيتها السياحية البديعة. غير ان هذا هو موسم ميت وابواب الشاليهات تعبث بها الريح.

ولكن الحياة تبدأ مع الاقتراب من حدود سبتة، فآلاف المغاربة والاجانب يقفون امام مكاتب تأشيرات السفر.. انها سبتة التي لا تزال تحت الحكم الاسباني مثلها مثل مليلة وغيرها من المستعمرات مثل جزر الزفارين وحصن فاليز وحصن الحسامة وبعض الجزر الصخرية. على هذا الساحل الشمالي من المغرب الذي انطلق منه الفتح العربي الاسلامي لاسبانيا في القرن الثامن الميلادي. لقد سقطت سبتة في ايدي البرتغاليين عام ١٤١٥ وانتقلت الى ايدي الاسبان عام ١٥٨٠ ولا تزال في ايديهم لمدة اربعمائة سنة تماما. اما مليلة فقد وقعت في ايدي الاسبان عام ١٥٥٦. وفي نظر الدولة المستعمرة يعتبر هذا الحضور غير المنقطع مبررا شرعيا للاحتلال الراهن.

ان اسبانيا متمسكة بآخر قواعدها الاستعمارية الافريقية. ولتأكيد ذلك قام رئيس الوزراء الاسباني ادولفو سواريز في مطلع كانون الاول الماضي بزيارة سبتة ومليلة. وفي الوقت نفسه قدمت معونات كبيرة للشركات الخاصة التي تضم موظفين اسبان في كوادرها. وتلغى هذه المعونات عند فتح ابواب هذه الشركات للعمال المغاربة.

(ظروف غير طبيعية) يقول اولئك الذين لا تهزهم العضلات المتغيرة الاسبانية ـ المغربية علاقات قديمة من الكراهية والمحبة امتزجت لدى شعبين صعبي المراس وشديدي الاعتزاز بنفسيهما.

والحق ان المشكلة ليست سهلة. فمقابل سبتة الاسبانية على الساحل المغربي يقع جبل طارق على الطرف الجنوبي لشبه جزيرة ايبريا والتي ما تزال تحت الحكم البريطاني منذ عام ١٧٠٤. ودون ان تشعر اسبانيا بتناقض ادعاءاتها تطالب باستعادة جبل طارق الى سيادتها بينما ترفض على المغرب حقه في استعادة سبتة ومليلة والمستعمرات الاخرى.

ومن يطالب بهذه الممتلكات من الجانب المغربي؟ باستثناء بعض التصريحات المبدئية وبعض الخطب النادرة التي تلقى في المناسبات المرافقة لفترات التوتر مع اسبانيا مثل النزاع على الصحراء الغربية وبعض المنازعات حول صيد السمك؟ اما بريطانيا فتتمسك من جانبها تمسكا شديدا بموقع جبل طارق الصخري.

الوضع وصل الى طريق مسدود؟ وهناك امل في الوصول الى اتفاق بمباركة من الدول الكبرى. فليس مقبولا ان يبقى الساحل الاوروبي والساحل الافريقي تحت السيادة الاسبانية، وبعبارة اخرى كل مضيق جبل طارق. في اليوم الذي تغادر فيه بريطانيا جبل طارق سيستعيد المغرب سبتة ومليلة.

لكن اسبانيا تسعى الى الدخول في حلف شمالي الاطلسي وقد يتم ذلك عام ١٩٨٣. وعندها سوف يغدو تحرير سبتة ومليلة القاعدتين العسكريتين الاسبانيتين قضية غربية ويواجه معارضة شديدة من الدول الغربية.

واذا تتبعنا الوضع عن قرب وجدناه اكثر تعقيدا على الصعيدين البشري والاقتصادي وعلى صعيد مصالح الدول والمصالح الفردية. فالوضع في سبتة ومليلة يذكرنا بوضع كل من هونغ كونغ ومكاو على شواطئ الصين. ولكنها مقارنة غريبة، وبخاصة اذا حكمنا عليها من المنطلق التالي:

منذ بداية كانون الاول ١٩٨٠ جاء في وكالة الانباء الصينية (الصين الجديدة) ان سبتة ومليلة مدينتان مغربيتان تحتلهما اسبانيا وقد حولتهما الى قاعدتين عسكريتين. وردا على ذلك قدمت سفارة اسبانيا في بكين مذكرة احتجاج الى وزارة الخارجية الصينية.

ومهما كان الامر فما تزال سبتة الاسبانية موقعا رائعا يسيطر على ممر مائي ضيق ينتهي بجبل هاشو حيث توجد قلعة قديمة. ويحيط بهذا الرأس طريق الكورنيش. ومن هنا يمكن ان يرى المرء في الايام الصافية صخور جبل طارق على الطرف المقابل من المضيق. تقول الاسطورة اليونانية ـ الرومانية ان هراقليس الانسان ـ الاله تمكن من فصل القارتين الاوروبية والافريقية في هذا الموقع. تبلغ مساحة الموقع ١٩ كيلومترا مربعا وله ثمانية كيلومترات من الحدود الارضية مع المغرب وعشرون كيلومترا من الشواطئ المطلة على البحر الابيض المتوسط. اما عدد سكان سبتة فيزيد عن مئة الف نسمة منهم ستون الفا من الاسبان وعشرون الفا من المغاربة وحامية من الجند تقدر بخمسة وعشرين الف جندي. واذا كان المناخ والنباتات مغربية فالسكان والبناء ونمط المعيشة اسباني. وكذلك الحال بالنسبة الى الساحات والكنائس والشوارع والمدارس الكاثوليكية وغيرها. وعلى الرغم من ذلك فالقلق الزائد للعمال وصغار التجار المغاربة بسبب الاف المضايقات الادارية قائم دوما.

ولم تشهد سبتة زيادة في السكان وفي حركة السيارات كما تشهده الان وربما فاقت في ذلك اية مدينة اخرى في العالم. وسعر المتر المربع الواحد فيها اغلى بكثير من سعر المتر المربع الواحد في قلب العاصمة مدريد. فالتاجر الذي دفع عام ١٩٦٩ نحو اربعة عشر مليونا من البيزتات (نحو ٣٥ مليون فرنك فرنسي قديم لدكان مساحته ٤٩ مترا مربعا في شارع كالفوسوتيلو يرفض عام ١٩٨٠ ان يبيعه بـ ٦٦ مليون بيزيتا.

ولما سئل صاحب الدكان المخصص لبيع الساعات والاجهزة الالكترونية عن احتمال مغادرته المدينة قال: (نحن نغادر! هذا مستحيل! لم نستثمر اموالا في اي مكان كما نستثمرها هنا!)

ان الوجود العسكري الاسباني ليس الضمانة لبقائنا وانما هي الفائدة التي نمثلها بالنسبة الى المغرب فسبتة ومنطقتها الحرة هي بالون من الاوكسجين يقع على طرف المغرب الشمالي.

وهنا يقع اصبعنا على مصدر المشكلة، والواقع ان شمال المغرب بأسره وبخاصة منطقة الريف التي تحررت من الاحتلال الاسباني عام ١٩٥٨ لم يستفد من الاستثمارات الاقتصادية. بينما اصبحت سبتة ومليلة خزائن "علي بابا" بالنسبة الى التجار والمهربين من كل جنس.

الحركة دائبة والتجار يعبرون الحدود الى الاسواق المغربية الداخلية. والمواطنون المغاربة العاديون يأتون الى سبتة ليشتروا حاجياتهم باسعار ارخص من الاسواق المغربية مثل تطوان. ففي هذه المدينة القديمة التي تبعد عن سبتة الى الشرق مسافة ٣٦ كيلومترا توجد ازمة اقتصادية وبطالة حقيقية.

وعمليات التهريب التي يقوم بها نحو الف من تجار سبتة معظمهم من الهنود والباكستانيين لها اثارها على الجنوب الاسباني ايضا. فالجمارك الاسبانية تحاول مراقبة ما بين خمسة وعشرين قاربا مشحونة بالبضائع تصل يوميا من سبتة الى الجزيرة ومالاقا.

لقد زار سبتة في عام ١٩٨٠ نحو مليون ونصف مليون سائح. ولكن قلما قضى احدهم ليلة فيها. ومعظمهم كان يتجه الى متاجر المدينة، التي تزود عادة من موانئ المدينة الخمسة. والبضائع اليابانية هي المتوفرة بكثرة. وتقدر قيمة هذه البضائع نحو مليون ونصف مليون دولار. ولكن سبتة لا تصدر شيئا بعد ان اغلق بها اخر مصانعها وكان مصنعا للاقفال. واصبحت مستوردة لكل المنتجات. وكثيرا ما ترد اجهزة الجمارك المغربية على عمليات التهريب بقسوة وعنف.

ولا تعيش سبتة على التجارة فحسب. فمندوبها في مجلس الامة الاسباني (كورتيس) من حزب الوسط الديمقراطي وهذا التمثيل لم يحل دون قيام الحزب الشيوعي وحزب العمال الاشتراكي بالدعوة الى الاستقلال الذاتي لسبتة ومليلة والاندلس باعتبار سبتة ومليلة تابعة اداريا للاندلس.

وقد دفعت حملة الاستقلال الذاتي هذه الجماهيرية الليبية الى ارسال مذكرة دعم وتاييد الى الحكومة المغربية لتحرير المستعمرات الاسبانية في المغرب. واذا كانت الحكومة المغربية على غير عجل من امرها في النضال لتحرير هذه المستعمرات فقد شجع القذافي جبهة تحرير سبتة ومليلة بالاموال.

اما مستعمرة مليلة فتبلغ مساحتها ١٢ كيلومترا مربعا ويبلغ طول شواطئها على البحر ٩ كيلومترات وطول حدودها مع المغرب عشرة كيلومترات. ولا تبعد عن الحدود الجزائرية سوى عشرة كيلومترات او يزيد. وعلى الرغم من وجود منطقة حرة فيها فقد تدهور وضعها التجاري.

اما سبب ذلك فحرب الصحراء المغربية. فقد كانت الجزائر الزبون الاول لمليلة حيث اعتاد الجزائريون في منطقة وهران على التردد على مليلة لشراء حاجياتهم. وكان التهريب قائما ايضا كما هي الحال في سبتة. ولكن اغلاق الحدود الجزائرية المغربية الان اثر كثيرا على مليلة. وفي هذه المدينة يوجد نحو عشرين الف مغربي يعملون في التجارة استقروا فيها خلال السنوات العشر الاخيرة. ويبدو ان الحركة الوطنية المغربية في هذه المدينة اقوى منها في سبتة ولذلك فان احتمالات تحريرها اقوى من احتمالات تحرير سبتة.

بعد عودتي من سبتة سألت مرافقي في الرحلة وهو من اعضاء حزب الاستقلال المغربي عن انطباعات المغاربة عن تحرير المستعمرات الاسبانية في المغرب. فاجابني بصراحة تامة اذ قال: نحن نطالب بالتحرير من رؤوس شفاهنا لان الوضع الاقتصادي في شمالي المغرب لا يسمح بذلك الان.

اما الرد الرسمي على هذا السؤال فكان: لكل امر اوانه..! حتى ان رئيس مجلس الامة المغربي داي ولد سيدي بابا لم يذكر في خطابه بمناسبة نهاية العام عزم بلاده على تحرير هاتين المدينتين.

جون افريك

خارطة للمستعمرات الاسبانية في المغرب

وراء الاحداث

الشيكل.. وتعامل الاسرائيليين بالدولار!

يفاجأ السياح لدى زيارتهم اسرائيل عندما يكتشفون ان جميع الاسعار التي يطلبها الباعة هي بالدولار الاميركي وليس بالعملة التي توصي بها التوراة الشيكل!

وفي القدس يصر الموظفون على اخذ اجورهم بالدولار بينما يطلب باعة الجواهر واصحاب المطاعم والبارات والفنادق الفخمة في تل ابيب ان يدفع لهم بالعملات الاجنبية.

وفي الوقت ذاته فان عددا متزايدا من الشركات الاسرائيلية تجد من الامور غير العملية ان تواصل قيد حساباتها بالشيكل. وقد قال المدير الاداري لواحدة من اكبر المؤسسات الالكترونية في تل ابيب، والتي حولت جميع حساباتها الى الدولار: «استعمال العملة الاسرائيلية اشبه ما يكون بمحاولة ان يشق المدير طريقه في الظلام. فان جميع المعلومات المالية واوراق الموازنة والميزانية وتحليلات الاستثمار قد فقدت معناها.»

ان التحول المثير من الشيكل الى الدولار واحد من الاساليب الكثيرة، قانونية او غير قانونية، ويستعمله الاسرائيليون الذين عانوا طويلا، حتى يستطيعوا التعايش مع نسبة التضخم التي وصلت في العام الماضي الى ١٣٠ بالمئة وكانت النتيجة زيادة شراء العملة الاجنبية بنسبة الثلث في الربع الاخير من العام الماضي.

ان التعايش مع نسبة تضخم شهرية اعلى مما عرفته بلدان اوروبية كثيرة في سنة، سيكون له آثار كبيرة. ـ أحد هذه الآثار واكثرها حذرا هو قلب توقعات المستهلكين العادية، وبالتالي اشعال نار التضخم ـ .

وقد قال احد الاقتصاديين الاسرائيليين: «اعتاد الاسرائيليون على ارتفاعات الاسعار حتى ان ردة فعلهم ازاء سماع زيادة غالبا ما تكون في تخزين المواد وتوقعهم رأى مصيب ويدور حول ان اسعار المواد سترتفع مرة اخرى وفي وقت قريب.»

ويتنبأ البروفسور ازرا سادان، رئيس وحدة التخطيط في الخزانة، يتنبأ بان تزداد الامور سوءا اذا زاد التضخم عن ٣٠٠ بالمئة خلال الشهور الاثني عشر القادمة.

التايمز

التوسع السوفياتي بين نظرتي أوروبا وواشنطن

فتحت حكومة ريغان وابلا لفظيا من الهجمات ضد الاتحاد السوفياتي. فالغشاوة التي سقطت عن عيون الرئيس كارتر بعد الغزو السوفياتي لافغانستان فقط لاتنطبق على رؤية الرئيس الجديد. فهو يريد أن يعرف العالم أن هناك رجلا صلبا الآن في البيت الأبيض.

أما رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر فقد وافقت بلغة أكثر اعتدالا على تقييم ريغان لمخاطر التوسع السوفياتي. فمارغريت تاتشر تقترب في بعض المناسبات مع اللهجة الريغانية بينما لا يتحدث ريغان حتى الآن بلغة التحالف.

كما أن الحكومتين الفرنسية والألمانية هما في وضع لتكونا أكثر صلابة مع الاتحاد السوفياتي مما كانتا في أعقاب غزو أفغانستان. لكن لا تتمنى أي منهما أن تكون فريقا في اندفاعة واضحة نحو التفوق العسكري أو لرؤية المنافع المتبادلة من الوفاق الدولي وقد تلاشت!

ان الحقائق الجغرافية وحدها هي التي تعطي القوى الأوروبية القارية القدرة على فهم الكتلة السوفياتية طبيعة التهديد التي تمثلها ووسائل التصدي لها، الأمر الذي يختلف عما هو طبيعي لاميركا القارية.

قد يعطي ريغان القوة للتحالف لكن لن يستطيع اعطاءه الزعامة التي هو بأشد الحاجة اليها ما لم يتجاوب مع تلك الاختلافات!.

التايمز

بيعوا بيوتكم.. ولا تسألوا لماذا!!

بقلم الكاتب الاميركي الساخر

ارت بوشوالد

قبل عدة اسابيع مرت البورصة في ساعات مسعورة عندما قام احد الرجال في فلوريدا، يدير جهازا خاصا للاستثمار، بالاتصال بثلاثة آلاف شخص من عملائه وطلب منهم ان يبيعوا اسهمهم. وفي اليوم التالي كان وول ستريت في حالة هياج وكان كل شخص يبيع ما يملك من اسهم ومن الواضح ان آلافا من الناس المثقفين العاقلين الذين يتولون استثمارات ببلايين الدولارات وقعوا في حمى البيع في نفس ذلك الوقت!

اذا كان شخص واحد استطاع ان يؤثر على البورصة بمكالمة هاتفية فماذا عن الاسواق الاخرى ـ خاصة سوق العقارات التي يقول كل شخص بانها مفرطة في التضخم؟

لقد مررت في كابوس رأيت فيه بانني ساتلقى مكالمة هاتفية في صباح اليوم التالي من سمساري العقاري! لونغ وورث الذي يقول لي: بع بيتك فورا. فالاسعار ستهتز!"

○"لكنك قلت لي قبل يومين انها سترتفع!"

● لا تطرح اسئلة. لقد قمت بدراسة الاعلانات المبوبة وحان الوقت للبيع.

○ **ايقظت زوجتي وقلت لها: ينبغي علينا ان نبيع البيت"**

● متى؟

○ **الان. لقد تلقيت مكالمة هاتفية من لونغ وورث وقال لي بان علينا ان نبيع فورا والا سنفقد كل ما لدينا. سوف انزل الى الطابق الارضي واضع يافطة "للبيع". عليك ان تنظفي البيت وتعيدي دهان المطبخ.**

● في الرابعة صباحا؟

○ **علينا ان نتحرك بسرعة قبل ان يعرف جيراننا الاخرون!**

لبست برنس الحمام ونزلت الى القبو وثبتت مسمارا على قطعة من الخشب وضعتها على وتد وكتبت عليها "للبيع" بحروف كبيرة سوداء.

كانت زوجتي على السلم تدهن السقف فقلت لها: اسرعي قبل ان يفوت الاوان!

● اين سنسكن اذا بعنا البيت؟

○ **لا توجهي اسئلة سخيفة. علينا ان نتخلص من هذا المكان قبل ان ينهار السوق!**

في الساعة الخامسة صباحا كنت اعلق اليافطة المكتوب عليها "للبيع". ورآني جاري اوينغ وخرج لي وهو يرتدي برنس الحمام وسألني: ماذا تفعل بحق السماء؟

○ **انني اقول لك سرا لا اقوله لغيرك لانك صديقي ان سوق العقارات ستنهار حالما تفتح السوق في هذا الصباح لقد كنت مع سمساري قبل لحظات وهو لم يخطئ ابدا منذ بدأت اتعامل معه.**

قال ايونغ "شكرا على معلوماتك" واندفع الى بيته ليعد يافطة "للبيع" ويبدو انه اخبر سوليفان الذي يسكن قربه فخرج سوليفان ليعلق على باب بيته "للبيع".

* * *

وانتشر السر كالنار في الهشيم في كل الحارة ووضع الجميع يافطة للبيع على ابواب بيوتهم وفي الوقت الذي فتحت فيه سوق العقارات وقف كل واحد امام بيته او شقته في انتظار المشتري. وكلما مرت ساعة كان كل مالك يخفض سعره فالبيوت التي لم تكن لتباع باقل من ٢٠٠,٠٠٠ دولار تطرح للبيع الان بمبلغ ١٢٥,٠٠٠ دولار ثم يهبط الثمن الى ٩٠,٠٠٠ و ٨٠,٠٠٠ و ٧٠,٠٠٠ ولكن لم يظهر اي مشتر وفي لحظة يأس عرض "غفنهم" بيته بـ ٥٠,٠٠٠ دولار وهو كامل الاثاث لكنني عرضت عليه ان يشتري بيتي بـ ٤٠,٠٠٠ دولار ووافق!

في الحلم الذي رأيته في منامي تحركت الى فندق صغير واتصلت بلونغ وورث الذي قال: "حسنا هل كنت مصيبا ام مخطئا؟

○ **لم تكن اكثر صوابا في اي وقت مضى منك الان. فانا لم اشهد هبوط سوق العقارات الى هذه الدرجة ابدا فقد استطعت ان ابيع بيتي بـ ٤٠,٠٠٠ دولار.**

"لكنني غيرت رأيي" قال لونغ وورث "فقد درست المؤشرات الجديدة والوقت مناسب لتشتري عقارا من جديد."

ايقظت زوجتي وقلت لها: "ارتدي ملابسك. علينا ان نذهب الى "غفنهم" ونحاول شراء بيتنا منه.

○ وكم سيكون الثمن؟

● اذا كنا محظوظين فقد يتنازل عنه مقابل ٢٠٠,٠٠٠ دولار!

هيرالد تريبيون

بسم الله الرحمن الرحيم

صك عطوة ودخالة عشائرية بين عشيرتي الحداديـن من حوارة وعشيرة الابراهيم/كتم

مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٨١/٢/٤ توجهت الجاهة الكريمة المؤلفة من السادة والشيوخ حمدان حسن ابراهيم وبركات حسين ابراهيم والدكتور علي ابراهيم والقاضي نايف ابراهيم وبدري رزق ابراهيم والحاج فهد محمد اللوياني الى ديوان عشيرة الحدادين في حوارة ولدى وصول الجاهة فقد استقبلت بالحفاوة والتكريم من قبل السادة والشيوخ عشيرة الحدادين الحاج يوسف الحداد والمهندس محمد عبدالله حداد والدكتور حمزة احمد حداد والصيدلي سالم حداد والمهندس علي مصطفى حداد والمهندس محمد موسى حداد والمهندس علي مصطفى حداد والمهندس محمد موسى حداد والسيد يوسف محمد حداد والسيد محمد صالح علي حداد والسيد احمد صالح حداد والسيد علي سليمان حداد والسيد عبدالكريم محمود داوود حداد والسيد محمد داوود حداد والسيد احمد سالم ابراهيم حداد والحاج ابراهيم خليل حداد والسيد عبدالمجيد علي حداد والسيد عبدالقادر قاسم حداد والاستاذ طاهر سليم حداد والسيد محمد قاسم حداد والسيد احمد يوسف حداد ومحمد يوسف حداد ووالد المتوفى عبدالرحمن قاسم حداد وجمع غفير من عشيرة الحدادين وعشيرة الشطناوية واهالي حوارة الكرام وبعد البحث والتداول بشأن الاصطدام الذي وقع بين ثلاث سيارات واحداها التي يقودها المدعو محمد مفلح حسين الابراهيم من كتم والذي نتج عنه وفاة المرحوم نواف عبدالرحمن قاسم حداد والبالغ من العمر ٢٤ عاما وعليه فقد تكرم ذوو المرحوم باعطاء عطوة اقبال اي اعتراف ودخالة شرفا وبدون مقابل ولمدة شهر واحد اعتبارا من التاريخ اعلاه ليجري خلاله مراسيم الصلح العشائري وكان ذلك اكراما لله ولرسوله الكريم ولجلالة الملك والجاهة الكريمة هذا وقد اضاف ذوو المرحوم مكرمة ثانية اذ لا مانع لديهم من اخلاء سبيل السائق بالكفالة القانونية واعتبر كفيلا للدفاء المهندس محمد عبدالله حداد بالاضافة الى عشيرتي الحدادين والشطناوية ولهذا لايسع الجاهة الا ان تتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى عشيرة الحدادين على ما ابدوه بهذه العطوة وهذه الدخالة من كرم عربي اسلامي.

مذكرة دعوى ثانية

اخطار

محكمة الحقوق: بداية حقوق عمان

رقم الدعوى ٩٨٠/٩١٥ ع-د

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته كمال هيكل ـ عمان ـ تاجر ـ سوق منكو ومجهول محل الاقامة حاليا.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم الخميس الواقع ١٩٨١/٢/١٩ الساعه التاسعه للنظر في الدعوى التي اقامها عليك سامي ياسين شموط.

فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي.

اعلان تبليغ صادر عن محكمة عمان الشرعية للمناطق الغربية

الى المدعى عليه: نايف عيسى يوسف الزعبي مجهول محل الاقامة الان واخر محل اقامه له في عمان/جبل النزهة/ضاحية الامير حسن/ملك محمد غنيم.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين ١٩٨١/٢/٢٣م وذلك للنظر في الدعوى اساس ٩٨١/١٠٩ تفريق للغيبة والضرر المقامة عليك من قبل المدعية انتصار محمد غنيم ووكيلها المحامي طلال المبيضين فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة يسار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠١/٣/٣٠هـ وفق ١٩٨١/٢/٤م.

قاضي عمان الشرعي للمناطق الغربية

عبد الفتاح عايش عمرو

ورقة اخبار

دائرة اجراء الزرقاء

رقم القضية ١٩٨٠/٣٧٨

قرار الحبس الى المدين

الى المدين سمير عبدالقادر محمد عابدين ـ من الرمله ومجهول محل الاقامة قررت رئاسة اجراء الزرقاء حبسك مدة تسعين يوميا لعدم تادية الدين البالغ قدره ٦٠٠ دينار ٦٨٥ فلس الى دائنتك السيده امال ياسر الناجي فاذا لم تؤد الدين او تستعمل حقك المنصوص عليه في المادة ٥ من قانون الاجراء باستئناف قرار الحبس خلال شهر من تاريخ تبليغك سينفذ هذا القرار بحقك حسب الاصول.

التاريخ ١٩٨١/٢/٤

مامور اجراء الزرقاء

ورقة اخبار

دائرة اجراء الزرقاء

رقم القضية ١٩٨٠/٣٧٩

خاصة بتبليغ قرار الحبس الى المدين

الى المدين سمير عبدالقادر محمد عابدين من الرمله ومجهول محل الاقامة قررت رئاسة اجراء الزرقاء حبسك مدة تسعين يوما لعدم تادية الدين البالغ قدره ٢٣٥ دينار و٨٣٥ فلسا الى دائنتك السيده امال ياسر جمعة الناجي فاذا لم تؤد الدين او تستعمل حقك المنصوص عليه في المادة ٥ من قانون الاجراء باستئناف قرار الحبس خلال شهر من تاريخ تبليغك سينفذ هذا القرار بحقك حسب الاصول.

التاريخ ١٩٨١/٢/٤

مامور اجراء الزرقاء

دراسات وابحاث

نيجيريا.. زعيمة افريقيا بلا منازع

فهي دولة راسمالية ومحافظة وموالية للغرب

جوكوني عويدي

يتاكد مع مضي الايام دور نيجيريا ...عيمة القارة الافريقية بلا منازع ...د سكانها البالغ ثمانين مليون ...محة وامكانياتها الاقتصادية ضخمة.

ولم تؤد الاحداث الاخيرة المتعلقة ...لشكلة التشادية وبصفة خاصة ...روع الوحدة الاندماجية بين تشاد ...بيا الذي اعلنته طرابلس في بداية ...شهر الماضي سوى الى تاكيد دور ...لقوة الافريقية الاولى، الذي تعتزم ...جيريا القيام به في المستقبل، على ...صعيدين السياسي والاقتصادي على ...د سواء.

ولا تزال الحكومة المدنية الحاكمة ... لاجوس منذ ستة عشر شهرا ...تمسكة بالسياسة الخارجية التي ...ضعها المسؤولون العسكريون ...سابقون وبصفة خاصة سياسة ...جنرال يعقوب جوون رئيس نيجيريا ... الفترة من تموز ١٩٦٦ الى ايلول ...١٩١ وسياسة الجنرال مرتضى ...محمد الذي اطاح بنظام حكم يعقوب ...جون والذي اغتيل في شباط ١٩٧٦ ...ن محاولة انقلاب.

...لقد دافع هذان الرئيسان عن ...م الانحياز، وعملا على اتباع ...سة خارجية في القارة الافريقية ...ترشد بمبادئ ميثاق الوحدة ...ريقية. ولا تزال المستعمرة ...يطانية السابقة، التي اصبحت ...مهورية في علم ١٩٦٠ حتى اليوم ...ة راسمالية ومحافظة وموالية ...ب على الرغم من التصريحات ...ررة بعدم الانحياز.

ولم تؤد الحرب الاهلية التي ...ت في عام ١٩٧٠، بعد ثلاثين ...ا من المعارك الدامية، والقاسية ...اضعاف الروابط الايديولوجية ...ثقافية والاقتصادية والمالية التي ...ت لنيجيريا مع الدول الغربية في ...ية الستينات. كما لم تؤد المساعدة ...ي قدمها الاتحاد السوفييتي ودول ...وربا الشرقية لحكومة لاجوس خلال ...ه الفترة الى احداث تغييرات عميقة او اعادة توجيه السياسة الخارجية النيجيرية.

وأوضح موظف كبير بوزارة الخارجية النيجيرية قائلا «لقد كنا من قبل موالين للغرب ولازلنا كذلك اليوم الا انه بعد صدمة الحرب الاهلية، — ولا ينبغي نسيان ان فرنسا وبعض الدول الافريقية قدمت المساعدة والتأييد للمتمردين — تعلمنا ان تكون اكثر راديكالية في تحديد مواقفنا ازاء الاحداث العالمية، واليوم فان نيجيريا اكثر تصميما في الحصول على استقلال فعلي لافريقيا واتاحة الفرصة للافريقيين لتسوية مشكلاتهم بانفسهم وهذا هو بصفة خاصة الهدف الرئيسي للرئيس شيهو شا جاري والذي يتمثل في القضاء تماما على سياسة الفصل العنصري في القارة الافريقية.

وبالنسبة لجنوب افريقيا وبصفة خاصة ناميبيا فان موقف نيجيريا واضح. اذ تعترف لاجوس بمنظمة، سوابو، كالممثل الوحيد لشعب ناميبيا. كما ان نيجيريا تساند هذه المنظمة ماديا وتقدم اليها الاسلحة.

وذكر مصدر وثيق الصلة بوزارة الخارجية انه بعد فشل مؤتمر جنيف منذ خمسة عشر يوما فان نيجيريا — التي تتشاور معها الدول الغربية باستمرار بصدد هذه المشكلة وان كانت لا تصغي اليها في اكثر الاحوال — على استعداد لاتخاذ موقف متشدد.

وأكد المتحدث «اننا على استعداد لاستخدام الضغوط الدبلوماسية للتعجيل بالعملية التي ستقود ناميبيا الى الاستقلال. واذا لزم الامر فاننا سنتصرف كما فعلنا في تموز ١٩٧٩ عندما اممنا شركة بريتش بتروليوم، من اجل دفع عجلة المفاوضات بشأن زيمبابوي.

وذكر المتحدث النيجيري، لقد حاولنا تجنب المواجهة ولكننا سنلتزم بدقة في المستقبل بالقرارات التي اتخذت في مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية الذي عقد في تموز ١٩٨٠ في فريتاون، بسيراليون، والتي اشارت الى ان الدول التي تقيم علاقات تجارية مع جنوب افريقيا ستدرج في القائمة السوداء.

وعلم من مصدر مسؤول ان، شركة فرنسية، كانت مستعدة لعقد صفقة في نيجيريا ولكنها كانت تقيم علاقات مع جنوب افريقيا — فعقدت الصفقة في نهاية الامر لصالح شركة المانية لم تأخذ عليها اي شيء —

وقد كان ثقل نيجيريا في المفاوضات بشأن المشكلات الافريقية حاسما عدة مرات في العام الماضي. وقد اتضح ذلك في المقام الاول ابان المؤتمر الذي عقدته منظمة الوحدة الافريقية بشأن النزاع الصومالي الاثيوبي في آب الماضي في لاجوس عندما وافقت منظمة الوحدة الافريقية على وجهات نظر الرئيس شا جاري الذي ابدى بوضوح تأييده لتسوية النزاع على اساس احترام الحدود الموروثة عن الحقبة الاستعمارية والتي تعترف بهذا الشكل بأوجادين كجزء لا يتجزأ من اثيوبيا.

وفي المقام الثاني عندما توقع رئيس نيجيريا في تموز في فريتاون، اثناء المفاوضات التي جرت بشأن الصحراء الغربية، تفجر منظمة الوحدة الافريقية التي هددت المغرب والسنغال بالانسحاب منها لو تم الاعتراف بجبهة بوليساريو بوصفها دولة جديدة من الدول الاعضاء في المنظمة.

وكان موقف نيجيريا في لاجوس حاسما ايضا ابان المؤتمر الذي عقدته منظمة الوحدة الافريقية بشأن تشاد في ايلول الماضي. فقد تمكنت نيجيريا بالفعل من اقناع جوكوني عويدي رئيس حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية في تشاد بالاشتراك في اعمال المؤتمر في الوقت الذي كان يرفض فيه ذلك».

كما عملت نيجيريا على عدم ادانة ليبيا بسبب وجودها في الاراضي المجاورة لها بينما كانت اغلبية الدول الافريقية المشتركة في المؤتمر قد حضرت الى لاجوس بنية الموافقة على ادانة طرابلس والمطالبة بانسحاب القوات الليبية من تشاد على الفور.

وصرح موظف كبير بوزارة الخارجية النيجيرية، بأن موقفنا في تلك الفترة، وهو اكثر حزما من موقف بعض الدول الناطقة بالفرنسية، تحركه رغبتنا في مقاومة الضغوط التي كنا نتعرض لها من جانب فرنسا والولايات المتحدة ومصر. ذلك اننا لم نكن مقتنعين بالتدخل الليبي ولم يكن الامر بالنسبة لنا يعدو كونه شائعات ولم تكن هناك ادلة حقيقية.

ومنذ اعلان مشروع الوحدة الاندماجية بين تشاد وليبيا غيرت نيجيريا موقفها.. ففي لومي اعربت نيجيريا اثناء المؤتمر بشأن تشاد الذي عقد بناء على مبادرة من سياكا ستيفز رئيس سيراليون والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، عن معارضتها للوحدة الاندماجية وطالبت بالانسحاب الفوري للقوات الليبية من اراضي تشاد.

واوضح الموظف الكبير انه في شهر ايلول الماضي لم نكن على علم بالمشروعات التوسعية لطرابلس مما يفسر موقفنا في تلك الفترة. اما اليوم فانه لا يسعنا سوى ادانة هذا المشروع الذي يلقى معارضة قوية من جانب السكان التشاديين ذاتهم واننا مصممون بقوة على ممارسة الضغوط الدبلوماسية كي تسحب ليبيا قواتها من الان وحتى مؤتمر القمة القادم الذي تعقده منظمة الوحدة الافريقية في نيروبي، كينيا، في شهر تموز القادم».

واعترف الموظف الكبير بقوله، لقد ادركنا بهذا التراجع، اننا قللنا من شأن قوة الليبيين واننا نعتقد حاليا اننا لم نؤيد جوكوني عويدي بالقدر الكافي من الناحية المادية او المالية..

وفي لومي طلبت نيجيريا، استنادا الى ثقلها السياسي والاقتصادي وتصميما منها على أن تفعل اي شيء من اجل تسوية المشكلة التشادية «بواسطة الافريقيين انفسهم» من «الدول المتاخمة لتشاد» الا توافق على استخدام القوى غير الافريقية والمنشقين التشاديين لاراضيها كقواعد او معاقل لشن عمليات الهجوم المسلحة ضد تشاد.

واعلن مصدر وثيق الصلة بوزارة الخارجية في لاجوس ان هذا التصريح، الذي يشكل جزءا من البيان الختامي الذي تمت الموافقة عليه في لومي، ليس موجها ضد فرنسا على الرغم من ان فرنسا مسؤولة عن الموقف وانها ايدت حسين حبري بقدر ما هو موجه ضد قائد القوات المسلحة الشمالية».

واوضح المصدر نفسه اننا نود ان يفهم الجميع لاخر مرة ان هذه

بقلم: الان بويبيون

المشكلة مشكلة افريقية وبالتالي فانه يتعين ان نقوم بتسويتها بانفسنا وان الدول الافريقية المستقلة يجب ان تكون حرة».

وقد بدأت نيجيريا سلسلة من المشاورات مع جاراتها، النيجر والكاميرون، وقام الرئيس وداي بزيارة رئيس نيجيريا في طريق عودته من لومي لبحث المساعدات التي قد تقدمها لاجوس الى نجامينا.

وصرح البروفسور اسقايا اودو وزير خارجية نيجيريا، الذي يقوم بزيارة رسمية، لباريس، في بداية الاسبوع الحالي بأن نيجيريا على استعداد لمساعدة تشاد لمواجهة الضغط الليبي وانها لن تتدخل في هذه الدولة الا بناء على طلب يقدم لها في اطار منظمة الوحدة الافريقية. وتأكد في وزارة الخارجية في لاجوس ان نيجيريا لن تقدم مع ذلك مساعدة انسانية لتشاد الا بعد انسحاب ليبيا التي طرد اعضاء مكتبها الشعبي في لاجوس في بداية شهر كانون الثاني الماضي.

ا ف ب



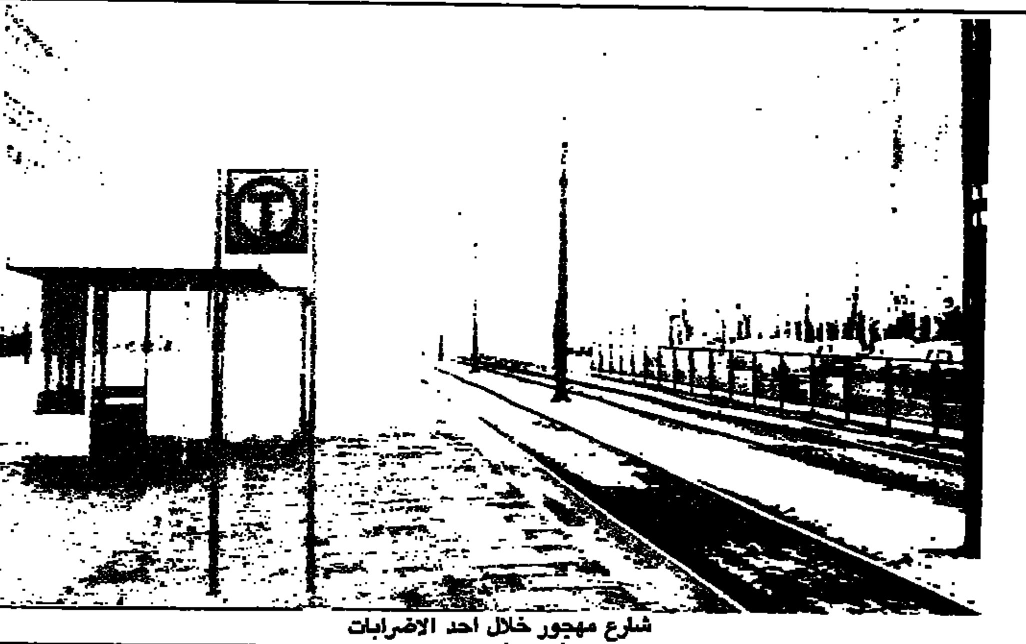
عن المجلة

بولندا.. والاضرابات المتلاحقة

المزارعون يحتلون بناية حكومية في انتظار تلبية مطالبهم

لن يفوز فيها احد!

البولنديون.. امام العمارة المحتلة!



شارع مهجور خلال احد الاضرابات

في مقر النقابة الرسمية القديمة في القطاع الجنوبي من مدينة رزيزوف، وهي بناية كئيبة من الاسمنت المسلح يحتلها اعضاء التضامن والتضامن الريفي. منذ ثلاثة اسابيع كانت هنالك يافطة كتب عليها "التضامن شيء اكثر من مجرد اسم". وفي الحقيقة فان الجبهة الموحدة التي شكلتها فئة التضامن في رزيزوف تبدو وكأنها وضعت السلطات هنالك في وضع محرج، فهي لم تستطع ان تجلي محتلي البناية كما انها غير راغبة في القبول بمطالبهم: التفاوض حول اضفاء الشرعية على نقابة المزارعين، وكانت النتيجة ان يكون التصرف متحفظا.

وفي الاسبوع الماضي قام مراسل التايم ريشارد هورنيك بزيارة المعتصمين في رزيزوف وفيما يلي تقريره:

بعد ان قام رجال الشرطة باجلاء اعضاء التضامن عن البنايات في اوسترزكي ونووي ساكز قبل اسبوعين فان الخطوة المنطقية التالية كان يجب ان تكون وقف الاحتلال الاكبر في رزيزوف لكن السلطات ترددت طويلا. وكما قال احد مسؤولي التضامن: "اننا على اتصال بجماهيرنا في جميع المصانع الرئيسية هنا وقد قلنا لهؤلاء الناس ان عليهم القيام باضراب عام دون انذار اذا قام رجال الشرطة بالتدخل".

ولا توجد اية دلائل على وجود الشرطة في اي مكان قرب البناية. حيث ان رجال التضامن هم الذين يتولون الامن المشدد. فهنالك خمسة عمال من عمال سكة الحديد يقفون بازيائهم لحراسة المدخل. كما ان الباب الداخلي موصد بالسلاسل ورغم ان المحتلين يزعمون ان في الداخل ٤٠٠ رجل، الا ان الاحصاء الاولي يجعل العدد لا يزيد عن ١٠٠ وفي وضع نفسي خامد يجلس الفلاحون وعمال المصانع يثرثرون بشكل ممل، يقرأون الصحف، ويلعبون النرد او الشطرنج. وفي الليل ترى البسط والفراش مطروحة الواحدة جنب الاخرى على الارض!

ورغم ان السلطات لا تعرف تماما ماذا تفعل ازاء المشكلة الا ان هنالك محاولات متقطعة للتخويف فقد قام محقق المقاطعة باستدعاء قيادة جماعة التضامن المحلية الى مكتبه قبل اسبوعين لاجتماع "عابر"، ليحذرهم بانهم سيواجهون غرامات وسجنا. نتيجة احتلالهم البناية. وفي تلك الامسية نقل برنامج التلفزيون الاخباري صورة من اللقاء.

ويبدو ان الحكومة تجد الوقت لصالحها. فمن السهل ان يقوم المزارعون بالاضراب في الشتاء لكن عندما يحل الربيع في اواخر آذار فان الفلاحين لن يعودوا قادرين على البقاء ساكتين وقد لمح احد مسؤولي التضامن المحليين عن هذا عندما قال بان العمال سيأخذون محل الفلاحين".

ومن سوء حظ المزارعين، الذين لا يطالبون فقط بالاعتراف بحقهم في تشكيل "التضامن الريفية" بل يطالبون ايضا باصلاح كبير في نظام البلاد الزراعي — فان قوة الضغط الوحيدة التي يملكونها هي التهديد "باضراب المحاصيل" لكن ذلك الخيار محدود لانه قد يحرم رفاقهم في المصانع من الغذاء.

اما الامر الذي يبدو ان كثيرا من المزارعين يريدونه حقيقة فهو قدر اكبر من الاحترام وهنا يقول واحد من المحتجين: "عندما يذهب احد الفلاحين الى السلطات المحلية فانه يعامل كما لو كان قطعة من لا شيء — كما لو كان اقل من انسان". واضاف قائلا: "ان بولندا اشبه ما تكون باسرة. وما الحكومة الا الاب اما الفلاحون والعمال فهم الاطفال. واذا كان الاب سكيرا مدمنا وليس جيدا مع اطفاله فانهم سيعاملونه بالمثل. لكن اذا كان طيبا مع ابنائه فانهم سيعاملونه بالاحترام الذي يستحقه".

وقد تستمر الضغائن العائلية في رزيزوف لبعض الوقت، وربما تكون مثل لعبة انتظار لن يستطيع اى طرف ان يكسبها!

التايم

وزير الدفاع الكويتي:
الحرب العراقية الايرانية ستخلق فلسطين جديدة في الخليج

الكويت – أ.ف.ب – يرى الشيخ سالم صباح وزير الدفاع الكويتي امس ان اطالة امد الحرب العراقية الايرانية سيكون له تاثير مباشر على مصالح منطقة الخليج وتاثير غير مباشر على مصالح العالم الاسلامي.

واوضح الوزير الكويتي في تصريح لصحيفة القبس الكويتية ان هذه الحرب ستخلق فلسطين جديدة في منطقة الخليج واعرب عن امله في ان تتمكن لجنة المصالحة التي شكلت اخيرا خلال مؤتمر القمة الاسلامي في الطائف من وضع حد للنزاع العراقي الايراني.

واكد الشيخ صباح السالم الصباح من جهة اخرى ان الجيش الكويتي مزود بالاسلحة الحديثة التي تكفل له التصدي لاي هجوم على البلاد.

وزير الثقافة يشهد العرض الاول لمسرحية "حذاء السيد طافش"

عمان – "بترا" – شاهد السيد معن ابونوار وزير الثقافة والشباب مساء امس، العرض الاول لمسرحية – حذاء السيد طافش – التي اخرجها ماهر خماش عن مسرحية بيتر فايس على مسرح دائرة الثقافة والفنون.

وتدور احداث المسرحية التي تستمر عروضها حتى منتصف الشهر الجاري حول قضية الانسان بشكل عام واضطهاده لاخيه الانسان، وانتقاله من واقع الجهل الى المعرفة.

وحضر العرض عدد من كبار موظفي الوزارة والمدعوين والمهتمين بالحركة المسرحية في الاردن.

اعتقال خمسة اشخاص بتهمة مقاومة الاحتلال

الخليل – ذكر راديو اسرائيل ان السلطات العسكرية في الخليل القت القبض مؤخرا على خلية للفدائيين تعمل في منطقة الخليل ويطا.

وذكر متحدث عسكري اسرائيلي ان الخلية التي تضم خمسة اشخاص تنتمي لمنظمة فتح، وقال انه تم اكتشاف عدد كبير من الاسلحة والمواد المتفجرة اثناء حملة التفتيش في المنطقة.

جلالة الحسين يطلع على لوحات معرض الاميرة فخر النساء زيد.

مفتي تونس يتحدث لـ «الرأي»
بلخوجة يشيد باهتمام الحسين بتنشيط الفكر الإسلامي

كتب محمود قطام

عمان – الراي – اشاد السيد محمد بلخوجه مفتي تونس بخطاب جلالة الملك الحسين في حفل افتتاح اجتماعات اللجنة الاستشارية للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية "مؤسسة ال البيت" وقال لقد كان له الاثر الكبير في توجيه اعضاء اللجنة الاستشارية للعمل على دراسة النظام الاساسي وتقديم الاقتراحات حول الخطة الطويلة المدى المقدمة من قبل اللجنة التحضيرية لهذه الدورة

وقال لقد كان سمو الامير حسن ولي العهد بما هو معروف عنه من دقة وبصر بالقضايا والمشاكل المختلفة يدير بغاية الاحكام الجلسات وقد استمعنا بعناية الى ملاحظاته وتعليقاته التي تعتبر اساسا للبناء ومنطلقا جديا لهذا المجمع.

واكد السيد بلخوجه على اهمية المجمع كاداة جديدة لخدمة الفكر الاسلامي في مختلف المجالات ولدراسة الحضارة الاسلامية في جميع صورها واشكالها والكشف عن التراث الاسلامي والعربي.

وفي ربط الصلة وتاكيد العلاقات بين العلماء والباحثين المسلمين في مختلف الديار الاسلامية.

وقال لقد تقدم بعض الاعضاء بتقارير حول الفكر الاجتماعي في الاسلام والفكر الاقتصادي. الاسلامي والفكر السياسي والاسلامي والتيارات المختلفة الاسلامية والمؤسسات والتنظيمات داخل العالم العربي والاسلامي وخارجه والموسوعات المقترحة بشان الفقه الاسلامي وتقنين الشريعة وجمع الحديث والعمل على الاجتهاد والاستفادة في حل كثير من المشاكل التي تعترض المجتمع الاسلامي من الكتاب والسنة واراء الفقهاء المجتهدين.

واشار السيد بلخوجه الى ان المحاور الكثيرة في اللجنة قد استقطبت اهتمام الاعضاء وحملتهم على التفكير العميق من اجل اعداد الخطط المناسبة للشروع في العمل والاضطلاع بالمهام التي تنتظرهم داخل هذا المجمع لخدمة الفكر والعلم والحضارة الاسلامية وحول تقييمه لنتائج مؤتمر القمة الاسلامي الاخير في مكة المكرمة قال ان اعظم ما وصل اليه مؤتمر القمة الاسلامي الثالث تمثل في ارساء التضامن الاسلامي بين افراد هذه الامة الكبيرة فقد اتجه القادة المسلمون الى دراسة المشاكل القائمة

واشار الى ان التدابير المتخذة بشان هذه القضايا تقدم الدليل الناصع على اهتمام القادة المسلمين بمشاكل الامة الاسلامية والبحث عن الحلول الناجعة لها كما ان الاعداد للمستقبل في كل المجالات وبذل الجهد لترميم الاوضاع الحاضرة والاهتمام بالتنمية في العالم الاسلامي مؤشرات اخرى على الارادة المصممة للدول الاسلامية من اجل تنميتها والقضاء على التخلف وتحرير اوطانها واسترجاع عزتها وهذا بدون شك يتطلب انواعا كثيرة من الجهاد تصديقا لذلك قوله تعالى "واعدوا لهم ماستطعتم من قوة"

واعرب السيد بلخوجه في ختام حديثه عن امله في ان تجد مقررات مؤتمر مكة مجالا واسعا للتنفيذ وسبيلا واضحا لدعم الامة الاسلامية وتحقيق وحدتها ومنعتها.

تاس تنفي بيع دبابات سوفياتية للعراق

موسكو – أ.ف.ب – نفت وكالة تاس بشدة امس، ان الاتحاد السوفيتي سلم العراق نحو مائة دبابة "تي – ٥٤" و "تي – ٥٥" عن طريق المملكة العربية السعودية.

واكدت وكالة تاس ان هذا الادعاء المغرض، الذي تردده الصحف الامريكية والبريطانية يهدف الى تشويه السياسة السوفياتية في النزاع الايراني العراقي بينما تعمل موسكو دائبة من اجل التوصل الى حل لهذا النزاع عن طريق المفاوضات.

اسرائيل تعترض على تقديم اميركا تجهيزات حربية الى السعودية

واشنطن – رويتر – ابلغت اسرائيل ادارة الرئيس ريجان ان لديها اعتراضات شديدة، على تقديم الولايات المتحدة، معدات تزيد في مدى وقوة نيران طائرات حربية نفاثة من نوع ف – ١٥ باعتها الى المملكة العربية السعودية.

وصرح افرايم ايفرون السفير الاسرائيلي للصحفيين امس الاول، بانه اعرب خلال زيارة مجاملة للسيد الكسندر هيج وزير الخارجية الاميركي استغرقت ٤٥ دقيقة عن معارضة اي بيع من هذا النوع.

وقال لقد شرحت له موقفنا، وهو انه طالما ظلت المملكة العربية السعودية تواصل سياستها المعادية نحو اسرائيل، فان شعورنا هو انه يجب ان لا تعطى اسلحة يمكن استخدامها ضدنا.

وكشف ايفرون النقاب عن ان اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل، سيزور واشنطن للاجتماع الى مسؤولي ادارة ريجان في وقت لاحق من هذا الشهر، ولم يتقرر بعد موعد محدد لهذه الزيارة.

وجاءت حملة السفير على طلب خزانات وقود واجهزة حمل قنابل اضافية لهذه الطائرات بعد يوم واحد من تلميح السيد كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الى تعاطف مع الطلب السعودي.

فقد ابلغ السيد واينبرجر مؤتمرا صحفيا قوله بصدد طائرات ف – ١٥ هذه، اننا نريد ان نجعل هذه الطائرات فعالة، قدر الامكان، وقال ان للسعوديين، مشكلة دفاع صعبة

وزير التموين يزور معان ويطمئن على الوضع التمويني

العقبة – بترا – زار السيد ابراهيم ايوب وزير التموين امس مدينة معان واجتمع بمساعد المحافظ ومدير التموين واستعرض معهما الوضع التمويني في المحافظة.

ثم تفقد السيد الوزير مستودعات التموين بالمدينة واطمأن الى توفر المواد التموينية وتطبيق تعليمات الوزارة.

كما تفقد فرع المؤسسة الاستهلاكية المدنية وطالب باجراء الاتصالات اللازمة لتخصيص قطعة ارض في مدينة معان لاقامة بناء حديث لفرع المؤسسة عليها.

وسيقوم السيد وزير التموين اليوم بزيارة تشمل مدينة العقبة لتفقد سير العمل في مشاريع الوزارة هناك والوضع التموينى فيها.

ويرافقه في الجولة السيد محمد السقاف وكيل الوزارة.

الوفد البرلماني الجزائري يختتم زيارته
رئيس الوفد: الزيارة حققت أهدافها كاملة

عمان – بترا – غادر عمان مساء امس متوجها الى بغداد الوفد البرلماني الجزائري برئاسة السيد سعيد عبادو نائب رئيس مجلس الشعب الوطني الجزائري بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت ثلاثة ايام ضمن جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية لخلق المناخ المناسب والشروط الموضوعية لضمان نجاح المؤتمر البرلماني العربي الثاني الذي سيعقد في العاصمة الجزائرية في المستقبل القريب.

وصرح السيد عبادو لوكالة الانباء الاردنية بان اتصالاته مع المسؤولين الاردنيين وعلى راسهم جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد كانت مثمرة للغاية بحيث ادت زيارتنا الى تحقيق الاهداف المتوخاة منها على اكمل وجه.

وقال اننا لسنا عن كثب ما يكنه جلالة الملك الحسين من احترام وتقدير للثورة الجزائرية والشعب الجزائري.

واضاف ان هذه الزيارة قد اتاحت لنا فرصة التعرف على جلالة الملك الحسين الذي قاد بلده الاردن الشقيق بحكمة واتزان متحديا كافة الصعوبات والعقبات.

واختتم السيد عبادو تصريحه قائلا اننا نغادر الاردن الان ونحن نحمل اطيب المشاعر عن هذا البلد الصامد مستذكرين ما لمسناه من الشعب الاردني من تقدير وحفاوة ومحبة للشعب الجزائري والثورة الجزائرية

وكان في وداع الوفد الضيف في مطار عمان السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان والسفير الجزائري في عمان وعدد من الاعيان والقائم بالاعمال العراقي وامين عام مجلس الامة

الجيش الشعبي العراقي يشارك في القتال على طول الجبهة مع ايران

بغداد – أ.ف.ب – يتخذ الاحتفال بمرور ١١ عاما على تشكيل الجيش الشعبي العراقي في بداية الشهر الحالي أهمية خاصة نظرا للحرب العراقية الايرانية.

وقد كلف هذا الجيش الشعبي الذي لا ينبغي الخلط بينه وبين القوات المسلحة النظامية منذ تشكيله بالدفاع عن الجبهة الداخلية ومع ظروف الحرب اعيد تحديد وتعريف مهمة رجال الجيش النظامي ال ٣٢ الف وقوات الاحتياط ال ٢٥٠ الف من افراد هذه الميليشيات التي يقودها طه يس رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء ففضلا عن مسئولية

الحفاظ على الامن الداخلي اصبح بامكان الجيش الشعبي الاشتراك في الجبهة الخارجية ويقع معسكر قادسية صدام على مسافة بضع عشرات الكيلومترات جنوبي بغداد على طريق البصرة وهو احد معسكرات التدريب الخمسة للجيش الشعبي في ضواحي العاصمة ويعد اسمه مزيجا بين اسم معركة القادسية الشهيرة والتي انتصر فيها العرب على الفرس واسم الرئيس العراقي صدام حسين.

ويتلقى شباب وصبية من المتطوعين في الجيش الشعبي العراقي تدريبهم كل على قدر امكانياته ويصل عدد هؤلاء الى ٨٠٠ يسافرون الى مختلف الجبهات بعد تدريب لمدة اسبوعين.

ويشكل هؤلاء المتطوعون نوعا من الخط الثاني للجبهة وهم بشكل عام لا يشتركون مباشرة في القتال.

وتشمل التعبئة كافة فئات المجتمع ويستطيع الطلبة ان يتلقوا خلال فترة الخدمة العسكرية دراستهم العادية في مراكز التدريب ويستانف هؤلاء الطلبة تعليمهم بعد فترة يقضونها في الجبهة تتراوح بين شهر وشهرين.

مقتل واصابة ١٢٩ جنديا اثيوبيا

الخرطوم – رويتر – اعلن الثوار الذين يقاتلون في اقليم تيجراي شمال اثيوبيا انهم قتلوا او جرحوا ١٢٩ جنديا اثيوبيا واسروا ١٩ اخرين في ستة كمائن نصبوها هذا الاسبوع.

وقال متحدث باسم جبهة تحرير شعب تيجراي انه على حين ان الحكومة الاثيوبية تعد لشن هجوم شامل علينا في الغرب بمساندة ٧٠ خبيرا وفنيا سوفيتيا فاننا مشغولون بالقضاء على قواتها في الشمال والشرق.

وكان الثوار قد اكدوا منذ ثلاثة ايام انهم قتلوا او جرحوا في الاسبوع الماضي ١٥٢ جنديا حكوميا مستخدمين اساليب مماثلة.

قرار أميركا بتوزيع قنبلة النيوترون في أوروبا
بريطانيا تستبعد تخزين القنبلة في اراضيها
بلجيكا توافق والنرويج تعارض بشدة

عواصم – وكالات – اثار قرار اميركي محتمل بانتاج قنبلة النيوترون ونشرها في اوروبا ردود فعل في عدد من الدول الاوروبية.

ففى اوسلو اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية ان النرويج تعارض قرارا امريكيا محتملا بانتاج قنبلة النيترون.

وذكر المتحدث بانه في عام ١٩٧٨ عارضت النرويج توزيع نظام قنبلة النيوترون في اوروبا الغربية.

وفي لندن صرحت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا امس امام مجلس العموم بان ثمة احتمال ضئيل جدا في ضرورة تخزين قنابل النيوترون في بريطانيا.

وكانت رئيسة الوزراء ترد بذلك على سؤال وجهه. مايكل فوت زعيم المعارضة الذي اشار الى ان حكومة ريجان تزمع انتاج قنبلة النيوترون لانتشارها في اوروبا.

ومضت السيده تاتشر قائلة ان الهدف من انتاج قنبلة النيوترون، هو شن هجوم ضد حشود القوات المدرعة الضخمة في دول حلف وارسو، ومن ثم لن تكون هناك ضرورة لتخزين مثل هذه الاسلحة هنا.

وفي لاجوس صرح امس السيد شارلز فرديناند نوثومب وزير خارجية بلجيكا بان بلاده لن تستبعد بالضرورة فكرة وضع قنابل النيوترون الامريكية في اراضيها، اذا ما قررت واشنطن انتاج القنبلة من اجل نشرها في اوروبا الغربية.

وقال السيد نوثومب في مؤتمر صحفي عقده امس ان بلاده لا تستطيع القول من البداية انها لا ترغب في هذا النوع من التسليح لانه اذا كان هناك تهديد فنحن نرغب في ان نكون قادرين على الدفاع عن انفسنا.

خميني يعترف بتردي الأوضاع في إيران
جماعات معارضة: الظروف كانت أفضل في عهد الشاه

طهران – رويتر – اعترف اية الله الخميني، الزعيم الثوري الايراني امس، بان الفساد لا يزال موجودا، في مؤسسات البلاد وبان بعض الناس، يقولون، ان الظروف كانت افضل، في ظل نظام حكم الشاه الراحل.

الا انه حث المنتقدين على الكف عن مساعدة الدعاية الاجنبية بالتشديد على مشكلات الثورة.

وقال اية الله الخميني: "نعرف ان هناك صعوبات، ونعرف ان بعض الناس الفاسدين، اخترقوا منظمات الثورة، لكن لا يذكر المنتقدون ابدا، الخدمات التي قدمت الى الشعب".

وكان الخميني يتحدث الى جماعات من كبار المسؤولين، الذين سيسافرون الى ٣٠ بلدا اجنبيا، في الاسبوع القادم، لشرح الثورة الايرانية التي تحتفل بذكراها السنوية الثانية في ١١ شباط الحالي.

ومضى يقول: لقد انحرف بعض الاشخاص، او انهم لا يعرفون الوضع على حقيقته، فيعتبرون الثورة فاسدة، بل ان البعض يقول ان الظروف كانت افضل في ظل حكم الشاه، واتمنى لو ان بعض الناس، في هذه البلاد، يكفون عن مساعدة الدعاية الاجنبية، فليوقفوا اقلامهم، وعوضا ان ان يقاتلوا الجمهورية الاسلامية، فان عليهم الاهتمام بمسؤولياتهم تجاهها، استحلفكم بالله الا توجهوا دعوة الى الناس كي يقوموا بالانتقاد.

من جهة اخرى قال زعيم ايراني ديني بارز، امس، ان على الحزب الجمهوري الاسلامي، الذي يهيمن عليه رجال الدين ان يدرس حل نفسه، اذا كان وجوده يسبب انقساما وطنيا.

وكان اية الله صادق خلخالي، القاضي الاسلامي المتجول يعلق في كلمة له امام البرلمان، على النزاع المزداد سوءا، بين الحزب الجمهوري الاسلامي، وبين الرئيس ابوالحسن بني صدر.

وقال: "علينا ان لا نعتمد الا على وحدتنا، في التعبير، واذا كانت وسائل ازالة الانقسام، في يدي الرئيس بني صدر، فليقم بذلك واذا كانت مع الحزب الجمهوري الاسلامي، فليحلوا الحزب".

وكان الحزب قد وسع في الايام الاخيرة حملاته على الرئيس بني صدر لما يراه فيه من ميول متحررة غير اسلامية.

واتهمت صحيفة تؤيد الحزب، بني صدر، بدعم فئات مناهضة للثورة، وخلق توتر في البلاد.

وحذر بني صدر في خطاب له في وقت سابق، من الاسبوع، من اولئك الذين يريدون اعادة ايام الماضي المظلمة، عن طريق الاكاذيب والخداع والافتراء، والاتهامات والسجن والتعذيب.

وادى هذا النزاع الى صدور توبيخ عن اية الله الخميني الذي اتهم دون انحياز الى اي جانب الفئات المتناقسة بالرغبة في تدمير البلاد.

وللحزب الجمهوري الاسلامي، اغلبية كبيرة في البرلمان، كما انه معزز التمثيل في الحكومة، ولكن اية الله خلخالي، وهو من المستقلين في البرلمان قال ان هذا لا يعني ان الحزب فوق الانتقاد.

واضاف يقول: "الحكومة تقول انها اسلامية، لكن كونها اسلامية، لا يعتمد على المطالبة بائمة للصلاة، إن لدينا كثيرا من الائمة، ان الحكومة تكون اسلامية، عندما تخفض الاسعار المرتفعة، وعندما تستأصل الربا، وتمنع تصدير النقد الاجنبي، وتنتهي الفوضى، والا فالقول اننا حكومة اسلامية، لا يحل المشكلة".

ونقل الراديو الرسمي خطاب اية الله خلخالي، في اذاعة حية من البرلمان، وقوبل الخطاب باحتجاجات فورية من بعض نواب الحزب الجمهوري الاسلامي، ولكن رئيس البرلمان، عمل على اسكاتهم.

وفي غضون ذلك قالت جماعة ايرانية معارضة امس، ان اعتقال الرهائن الامريكيين، مدة ١٤ شهرا قد زاد من سيطرة الدول الكبرى، في منطقة الخليج، وساعد على تأمين انتخاب الرئيس ريجان "ممثل الطبقة الراسمالية".

وصدر هذا عن الجبهة الوطنية، وهي جماعة علمانية حرة قاومها بشدة الحزب الجمهوري الاسلامي، المسيطر، وذلك في منشور وزع في شوارع طهران.

وقالت الجبهة لقد استطاعت الولايات المتحدة ان تزيد اسلحتها وسفنها الحربية في المحيط الهندي، ومساعداتها العسكرية لبلدان في الشرق الاوسط.

ولولا ازمة الرهائن، لما استطاعت فعل ذلك، دون مواجهة اعتراضات العالم.

وعقب ذلك زاد الاتحاد السوفيتي كذلك معداته العسكرية في المحيط الهندي.

واضاف المنشور يقول: انه بسبب ازمة الرهائن، ازدادت الميزانية العسكرية الامريكية، كما ازدادت قوة واشنطن العسكرية، في منطقة الخليج.

والأهم من اي امر اخر ان رونالد ريجان، ممثل الطبقة الرأسمالية في الولايات المتحدة، تمكن من الانتصار في انتخابات الرئاسة.

ومضت الجبهة الوطنية تقول: انه في داخل ايران استخدم الحزب الجمهوري الاسلامي، مسألة الرهائن، ذريعة للاستيلاء على السلطة.

واردفت الجماعة المعارضة تقول: "والان تحاول السلطات ابقاء الشعب صامتا، باعادة تشكيل رقابة نظام الشاه".

واضافت: لقد اغلقت الصحف ومنعت الجماعات السياسية من القيام بنشاطات حرة، وبهذه الطريقة فانها اي السلطات، تقضي على الامن الشخصي والاجتماعي الحيويين،

مظاهرات وعنف في الهند

نيودلهي – رويتر – استخدم البوليس في احمد اباد الغازات المسيلة للدموع في ساعة مبكرة من صباح امس، لتفريق متظاهرين بسبب نظام حفظ اماكن لابناء الطوائف الدينية، في مناهج التعليم الطبى العالية.

وقد لقي اكثر من شخص مصرعه واصيب عشرات اخرون خلال خمسة ايام من المصادمات التي يتزعمها الطلبة بين انصار وخصوم هذا النظام.

٧ أيام

الديمقراطية والوطن العربي

النظام الديمقراطي كما عرفه فقهاء القانون الدستوري هو باختصار "حكم الشعب بالشعب و للشعب" .. وعند رغبتنا في تلمس مدى انطباق هذا النظام على واقع الحكم في الوطن العربي فاننا نجد صعوبة في القول ان اي نظام من انظمتنا الكثيرة – والحمدلله – يستحق الفوز بلقب النظام الديمقراطي.

فالديمقراطية ليست رداء يلبسه النظام ليبدو ديمقراطيا بل الديمقراطية نصوص في دساتير وقوانين مدروسة ومن ثم هي ممارسات وتطبيق من قبل رجال حكم مخلصين.

وحيث ان غياب المؤسسات الديمقراطية في اي بلد لايبيح له فرصة للتقدم او تحقيق طموحاته، فان ذلك يؤدي في غالب الاحيان الى حدوث فراغ يجعل البلاد تسير من سيء الى اسوأ ويؤدي بالتالي الى وقوف ذلك البلد يراوح مكانه ويمنعه من السير قدما في بناء نفسه او في بناء اي مشروع وحدوي مع غيره من الاقطار.

فاذا سلمنا – والجميع يؤمن بذلك – ان اقطارنا المجزأة لاقيمة لها ولا مستقبل مادامت مجزأة وان تحقيق الوحدة بين اجزاء وطننا العربي هو السبيل الوحيد لبناء امة قادرة على تحقيق اهدافها واستعادة حقوقها واسعاد مواطنيها فان غياب المؤسسات الديمقراطية يظل بلا شك السبب الرئيسي لفشل كل دعوة الى وحدة او اتحاد.

وقد علمتنا التجارب السابقة ان الوحدة التي تفرض من فوق تظل اعجز من ان تصمد امام الرياح البسيطة التي تهب عليها من مختلف الاتجاهات. فما بالك اذا تحولت الرياح الى عواصف يثيرها من في مصلحته بقاء الحال على ما هو عليه في الداخل والخارج؟

اننا لا نريد الدخول في تفاصيل المؤسسات الديمقراطية واشكالها ونظمها.. ولكن نظرة عجلى الى اي بلد يمارس الديمقراطية قولا وعملا تعطينا فكرة واضحة عن مدى التقدم الذي يحرزه ذلك البلد مهما كان صغيرا.

ويكفي ان نشير الى ان الديمقراطية توفر الحرية لكل مواطن ولكل جماعة للتعبير عن ارائهم في كل مجال من مجالات الحياة المختلفة وفي كل عمل من اعمال السلطة والمسؤولين.

وبذلك تتاح الفرصة للنقد البناء المسؤول وتصحيح الاخطاء والسير قدما – ولو من جديد – في بناء اي مشروع بوعي وتجربة تتلافى الاخطاء السابقة وتعالج النواقص وتعطي كل ذي حق حقه وتكشف كل زيف او خطأ مهما كان نوعه وفاعله.

من هنا نستطيع القول ان معاناة ابناء الوطن العربي ومايلاقونه من مصائب ومتاعب على المستوى المحلي والقومي ناشئة بالدرجة الاولى عن فقدان الديمقراطية والحرية.

ومن المعلوم انه ما من انسان الا ويشعر بالقلق من فقدان الحرية وعندما يكون الناس واعين لهذه الناحية فان المطالبة بتوفير اجواء الحرية والديمقراطية تصبح الهدف الرئيسي لاي تحرك.

وعندما لاتتاح الفرصة للاستجابة لهذه الدعوة فان من الصعب على اية سلطة اكتساب ثقة الناس حيث ان القانون لايستمد قدرته على الصمود من القوة الملزمة التي يتمتع بها بل من ارادة الناس التي تعطي لهذا القانون قبولا واحتراما وتنفذ احكامه عن طيب خاطر.

المحامي
هاني الدحلة

ضخ النفط العراقي عبر سورية ما زال متوقفا

دمشق – أ.ف.ب – صرح عبد الجبار الدهان وزير البترول السوري لوكالة فرانس بريس امس بان ضخ البترول العراقي عبر سورية، الى نهائي خط البحر الابيض المتوسط في بانياس، لم يستأنف حتى الان.

واضاف الوزير ان مرور هذا البترول عبر الاراضي السورية متوقف منذ ١٨ كانون اول الماضي، واوضح مع ذلك ان التقنيين السوريين يبحثون حاليا كل الجوانب الفنية لخط الانابيب، الذي يخترق اراضي سورية بهدف استئناف الضخ قريبا بناء على طلب الحكومة العراقية.

ولا تزال اسباب توقف الضخ بعد استئنافه لفترة قصيرة غير معروفة حتى الان ويقول السوريون، ان هذه الاسباب لا ترتبط بمسائل سياسية.

وقبل اندلاع الحرب مع ايران كان العراق، يصدر ما بين مائتي الف وثلاثمائة الف برميل يوميا عبر ميناء بانياس، وفي الوقت الراهن يمثل نهائي خط سيهان في تركيا المخرج الذي يستخدمه العراق لتصدير بتروله.

اجتماع اللجنة المشتركة للشؤون الخارجية بدولتي اليمن

عدن – أ.ف.ب – علم في عدن ان وفدا من الجمهورية العربية اليمنية برئاسة احمد حيدر نائب وزير خارجية اليمن الشمالية، وصل بعد ظهر امس الى عدن، للاشتراك في اجتماعات اللجنة المشتركة للشئون الخارجية.

كما علم ان احمد حيدر، يحمل رسالة شفوية من المقدم علي عبدالله صالح رئيس دولة اليمن الشمالية الى علي ناصر محمد رئيس دولة اليمن الجنوبية.

وتتناول هذه الرسالة عملية اعادة توحيد شطري اليمن.

الرأي – يومية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
المدير العام: جمعة حماد
نائب المدير العام: رجا العيسى
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الأردنية / عمان هاتف: ٦/٦٧١٧١ ص.ب ٦٧١٠ تلكس ٢١٤٩٧
الاعلانات يُراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة أو المكتب الموحد للاعلان شارع الملك حسين / هاتف ٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٢٠ دينار سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج